المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الثاني عشر

طبعة منقحة ومزيدة ومصححة

مؤسسة الريان
ناشرون

مكتبة الأصالة والتراث
للنشر والتوزيع

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الثاني عشر

مؤسسة الريان
ناشرون

مكتبة الأصالة والتراث
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ

مكتبة الأصالة والتراث
الشارقة
هاتف - تلفون: ٠٠٩٧١٥٠٧٢٥٢٧٧١ - فاكس: ٠٠٩٧١٤٢٩٥٢٢٩٥ alasala uae@yahoo.com

شركة مؤسسة الريان ش.م.م.
ناشرون

بيروت - لبنان - تلفاكس: (00961 1) 651327 - 655383 ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020
البريد الإلكتروني: Alrayan@cyberia.net.lb الموقع الإلكتروني: http:/alrayanpub.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مَنِ اسْمُهُ عِكْرِمَةُ

عِكْرِمَةُ بن أَبِي جَهْلِ بن هِشَامِ بن الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ بن مَخْزُومٍ

أُمُّهُ أُمُّ مُجَالِدٍ امْرَأَةٌ مِنْ بني هِلالٍ، أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ، وَقِيلَ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ.

[١٧] ١٠١٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ عِكْرِمَةُ بن أَبِي جَهْلٍ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْيَمِينِ، قَالَ: وَالَّذِي نَجَّانِي يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ وَيَضَعُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَقُولُ: كَلامُ رَبِّي كَلامُ رَبِّي.

[١٧] ١٠١٨ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ هَرَبَ عِكْرِمَةُ بن أَبِي جَهْلٍ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ فَخَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ فَجَعَلَتِ الصَّوَارِي وَمَنْ فِي الْبَحْرِ يَدْعُونَ اللهَ ﷻ وَيَسْتَغِيثُونَ بِهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: مَكَانٌ لا يَنْفَعُ فِيهِ إِلا اللهُ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: فَهَذَا إِلَهُ مُحَمَّدٍ الَّذِي يَدْعُونَا إِلَيْهِ، ارْجِعُوا بنا إِلَيْهِ، فَرَجَعَ وَأَسْلَمَ وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَهُ، فَكَانَا عَلَى نِكَاحِهِمَا.

[١٧] ١٠١٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي قِصَّةِ الْفَتْحِ قَالَ: وَفَرَّ عِكْرِمَةُ بن أَبِي جَهْلٍ

١٠١٧ ـ قال في المجمع (٩/٣٨٥) رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح. ورواه الحاكم (٣/٣٤٣) وقال الذهبي: مرسل.

١٠١٨ ـ انظر ما قبله.

١٠١٩ ـ قال في المجمع (٦/١٧٥) وهو مرسل وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف. قلت: هو ضعيف هنا لأن الراوي عنه ليس من العبادلة. ورواه الحاكم (٣/٢٤٢).

عَامِداً إِلَى الْيَمَنِ، وَأَقْبَلَتْ أُمُّ الْحَكِيمِ بنتُ الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مُسْلِمَةٌ، وَهِيَ تَحْتَ عِكْرِمَةَ بن أَبِي جَهْلٍ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي طَلَبِ زَوْجِهَا، فَأَذِنَ لَهَا وَأَمَّنَهُ فَخَرَجَتْ بِعَبْدٍ لَهَا رُومِيٍّ فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَلَمْ تَزَلْ تُمَنِّيهِ وَتُقَرِّبُ لَهُ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى أُنَاسٍ مِنْ عَكٍّ فَاسْتَعَانَتْهُمْ عَلَيْهِ، فَأَوْقَفُوهُ فَأَدْرَكَتْ زَوْجَهَا بِبَعْضِ تِهَامَةَ، وَقَدْ كَانَ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ فِيهَا نَادَى بِاللاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: لا يَجُوزُ هَهُنَا أَحَدٌ يَدْعُو شَيْئاً إِلا اللهَ وَحْدَهُ مُخْلِصاً، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَاللهِ لَئِنْ كَانَ فِي الْبَحْرِ إِنَّهُ لَفِي الْبَرِّ وَحْدَهُ، فَأُقْسِمُ بِاللهِ لأَرْجِعَنَّ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَرَجَعَ عِكْرِمَةُ مَعَ امْرَأَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُبَايِعُهُ وَقَبِلَ مِنْهُ، وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ حِينَ هُزِمَتْ بنو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَتِهِ فَارًّا فَلامَتْهُ، وَعَجَّزَتْهُ وَعَيَّرَتْهُ بِالْفِرَارِ، فَقَالَ:

وَأَنْتِ لَوْ رَأَيْتِنَا بِالْجَنْدَمَةْ ... إِذْ فَرَّ صَفْوَانُ وَفَرَّ عِكْرِمَةْ

وَلَحِقَتْنَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةْ ... يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمْجُمَةْ

لَمْ تَنْطِقِي بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَةْ

[١٧] ١٠٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن فَهِمٍ، ثَنَا مُصْعَبُ بن عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عِكْرِمَةُ بن أَبِي جَهْلِ بن هِشَامٍ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ هَارِباً يَوْمَ الْفَتْحِ، حَتَّى اسْتَأْذَنَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ بنتُ الْحَارِثِ بن هِشَامٍ فَأَمَّنَهُ فَأَدْرَكَتْهُ بِالْيَمَنِ فَرَدَّتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ قَامَ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقَهُ، وَقَالَ: «**مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ**».

مَا أَسْنَدَ عِكْرِمَةُ بن أَبِي جَهْلٍ

[١٧] ١٠٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بن أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ جِئْتُهُ: «**مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ، مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لا أَدَعُ نَفَقَةً أُنْفِقُهَا عَلَيْكَ إِلا أَنْفَقْتُ مِثْلَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ.

١٠٢٠ - قال في المجمع (٣٨٥/٩) وإسناده منقطع.

١٠٢١ - قال في المجمع (٣٨٥/٩) رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح. ورواه الحاكم (٢٤٢/٣) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: لكنه منقطع. ورواه الترمذي (٢٨٧٨) وقال: هذا حديث إسناده ليس بصحيح. . . إلى آخر ما قاله فراجعه.

مَنِ اسْمُهُ عَلْقَمَةُ

عَلْقَمَةُ بن رَمْثَةَ الْبَلَوِيُّ

[١٨] ١ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ الْعَتَبِيُّ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالا: ثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بن قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بن قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَمِّهِ عَلْقَمَةَ بن رِمْثَةَ الْبَلَوِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمْرَو بن الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**يَرْحَمُ اللهُ عَمْراً**»، فَتَذَاكَرْنَا مَنِ اسْمُهُ عَمْرٌو، ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيَةً، فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**يَرْحَمُ اللهُ عَمْراً**»، ثُمَّ نَعَسَ ثَالِثَةً فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**يَرْحَمُ اللهُ عَمْراً**»، قُلْنَا: مَنْ عَمْرُو يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**عَمْرُو بن الْعَاصِ**»، قَالُوا: وَمَا بَالُهُ؟ قَالَ: «**ذَكَرْتُهُ إِنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ الصَّدَقَةَ جَاءَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ فَأَقُولُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو؟ فَيَقُولُ: مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَصَدَقَ عَمْرٌو، إِنَّ لِعَمْرٍو عِنْدَ اللهِ خَيْراً كَثِيراً**».

قَالَ زُهَيْرٌ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ قُلْتُ: أَتَّبِعُ هَذَا قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ مَا قَالَ، فَلَمْ أُفَارِقْهُ.

[١٨] ٢ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بن قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بن قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن رِمْثَةَ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَمْرَو بن الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

---

١ ـ قال في المجمع (٩/٣٥٢) رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد وأحد إسنادي الطبراني ثقات. وبالرغم من أنه نسبه لأحمد وكذلك الحافظ في الإصابة وذكر علقمة هذا في تعجيل المنفعة فإني لم أر هذا الحديث في المسند من طبعة الميمنية وهو في طبعة مؤسسة الرسالة (٧٣/ ٢٤٠٠٩) وانظر التعليق عليه هناك ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢/ ٤٠).

عَلْقَمَةُ بن فَغْوَاءَ الْخُزَاعِيُّ

[١٨] ٣ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا أبو مُعَاوِيَةَ بن هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَلْقَمَةَ بن فَغْوَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَهْرَاقَ الْمَاءَ فَنُكَلِّمُهُ فَلا يُكَلِّمُنَا، وَنُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَلا يَرُدُّ عَلَيْنَا حَتَّى يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ فَيَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ نُكَلِّمُكَ فَلا تَكَلِّمُنَا، وَنُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَلا تَرُدُّ عَلَيْنَا؟ قَالَ: حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الرُّخْصَةِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [المائدة: ٦] الآية.

عَلْقَمَةُ بن نَاجِيَةَ بن الْحَارِثِ أَبُو كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيُّ ثُمَّ الْمُصْطَلَقِيُّ

[١٨] ٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا عِيسَى بن الْحَضْرَمِيِّ بن كُلْثُومِ بن عَلْقَمَةَ بن نَاجِيَةَ بن الْحَارِثِ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ جَدِّهِ كُلْثُومٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلْقَمَةَ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَلِيدَ بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيباً مِنَّا، وَذَلِكَ بَعْدَ وَقْعَةِ الْمُرَيْسِيعِ رَجَعَ فَرَكِبْنَا فِي أَثَرِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْتُ قَوْماً فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ أَخَذُوا اللِّبَاسَ وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ، فَلَمْ يُغَيِّرْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ﴾ [الحجرات: ٦]، وَأَتَى الْمُصْطَلِقُونَ النَّبِيَّ ﷺ أَثَرَ الْوَلِيدِ بِطَائِفَةٍ مِنْ صَدَقَاتِهِمْ يَسُوقُونَهَا، وَنَفَقَاتٍ يَحْمِلُونَهَا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، وَأَنَّهُمْ خَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْوَلِيدَ بِصَدَقَاتِهِمْ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَدُفِعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا كَانَ مَعَهُمْ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلَغَنَا مَخْرَجُ رَسُولِكَ فَسُرِرْنَا بِذَلِكَ وَقُلْنَا: نَتَلَقَّاهُ، فَبَلَغَنَا رَجْعَتُهُ، فَخِفْنَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ سَخَطِهِ عَلَيْنَا وَعَرَضُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَشْتَرُوا مِنْهُ مَا بَقِيَ فَقَبِلَ مِنْهُمُ الْفَرَائِضَ، وَقَالَ: «ارْجِعُوا بنفَقَاتِكُمْ لا نَبِيعُ شَيْئاً مِنَ الصَّدَقَاتِ حَتَّى نَقْبِضَهُ»، فَرَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَنْ يَقْبِضُ بَقِيَّةَ صَدَقَاتِهِمْ.

[١٨] ٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن إِسْحَاقَ الْوَزِيرُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَنْصُورٍ الْجَوَّازُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن النَّضْرِ بن كُلْثُومِ بن عَلْقَمَةَ

---

٣ ـ قال في المجمع (٢٧٦/١) وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

٤ ـ قال في المجمع (١١٠/٧) رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات.

الْمُصْطَلِقِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي وَفْدِ بني الْمُصْطَلِقِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَمْرِ الْوَلِيدِ بن عُقْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**انْصَرِفُوا غَيْرَ مَحْبُوسِينَ وَلا مَحْضُورِينَ**».

[١٨] ٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا عِيسَى بن الْحَضْرَمِيِّ بن كُلْثُوم بن عَلْقَمَةَ بن نَاجِيَةَ بن الْحَارِثِ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ جَدِّهِ كُلْثُوم، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُمْ عَامَ الْمُرَيْسِيعِ حِينَ أَسْلَمُوا: «**مِنْ تَمَامِ إِسْلامِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ**».

عَلْقَمَةُ بن نَضْلَةَ

[١٨] ٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، ثَنَا عُمَرُ بن أَبِي سَعْدِ بن أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن نَضْلَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄، وَمَا تُدْعَى رِبَاعُ مَكَّةَ إِلا السَّوَائِبَ؛ مَنِ احْتَاجَ سَكَنَ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَسْكَنَ.

عَلْقَمَةُ بن الْحُوَيْرِثِ الْغِفَارِيُّ

[١٨] ٨ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُطَرِّفٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بن الْحُوَيْرِثِ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**زِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ**».

عَلْقَمَةُ بن سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ كَانَ يَنْزِلُ الْبَصْرَةَ

[١٨] ٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا

---

٦ ـ قال في المجمع (٣/٦٢) رواه البزار (٨٧٦ كشف الأستار) والطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف. قلت: شيخ البزار لم يسم.

٧ ـ ورواه ابن ماجه (٣١٠٧) وعلقمة بن نضلة هذا أورده ابن حبان في ثقات أتباع التابعين (٧/٢٩٠-٢٩١). وقال الدميري: وهذا الحديث ضعيف، وإن كان الحاكم رواه في مستدركه. كذا في المخطوطة عمر بن أبي سعيد بن أبي حسين، والصواب عمر بن سعيد.

٨ ـ قال في المجمع (٦/٢٥٦) وجد محمد بن مطرف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت: ورواه ابن سعد في الطبقات (٧/٧٧) وللحديث شواهد.

٩ ـ ورواه البزار (٩٨١ كشف الأستار) وانظر (٦٤٠٠).

يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ بن مُجَمِّعٍ، ثَنَا عَبْدُالْكَرِيمِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بن سُفْيَانَ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَضَرَبَ لَنَا قُبَّةً عِنْدَ دَارِ الْمُغِيرَةِ فَكَانَ بِلالٌ يَأْتِينَا بِفِطْرِنَا فِي رَمَضَانَ وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ جِدًّا.

عَلْقَمَةُ بن حَوْشَبٍ الْغِفَارِيُّ
سَكَنَ الْمَدِينَةَ

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنِي عَنْهُ ابْنُ صَدَقَةَ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثاً، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ(*).

عَلْقَمَةُ بن عُلاثَةَ الْعَامِرِيُّ

[١٨] ١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، وَحِبَّانُ بن مُوسَى، قَالا: ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، أَنَّ عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ أَتَى عُمَرَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ خَالِدُ بن الْوَلِيدِ حِينَ نَزَعَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: لَمْ تَرْعَكَ، لا أَبَا لَكَ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَعِينُ بِكَ، وَلَمْ يَرْعَكَ، الْحَدِيثُ.

عَلْقَمَةُ أَبُو أَوْفَى الأَسْلَمِيُّ

[١٨] ١١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن الْمُتَوَكِّلِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الحباب الْجُمَحِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ: **«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ»**، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَةٍ، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»**.

(*) انظر (٢/٢/٤٠) من تاريخ البخاري.

١١ ـ ورواه أحمد (٣٥٣/٣ - ٣٥٥ و٣٨١ و٣٨٣) والبخاري (١٤٩٧ و٤١٦٦ و٤٣٣٢ و٦٣٥٩) ومسلم (١٠٧٨) وأبو داود (١٥٧٥) والنسائي (٣١/٥) وابن ماجه (١٧٩٦) والبيهقي (١٥٧/٤) والطيالسي (٨٣٣) وابن الجارود في المنتقى (٣٦١) وانظر إرواء الغليل (٣٤٤/٣ - ٣٤٥) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

مَنِ اسْمُهُ عَدَّاءٌ

عَدَّاءُ بن خَالِدِ بن هَوْذَةَ الْعَامِرِيُّ

[١٨] ١٢ ـ وَهُوَ: الْعَدَّاءُ بن خَالِدِ بن هَوْذَةَ بن خَالِدِ بن رَبِيعَةَ بن عَمْرِو بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن بُكَيْرِ بن هَوَازِنِ بن مَنْصُورِ بن عِكْرِمَةَ بن حَفْصَةَ بن قَيْسِ بن غَيْلانَ بن مُضَرَ بن نِزَارٍ، حَدَّثَنِي بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَحْمَدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى الْمِنْقَرِيُّ، ثَنَا الأَصْمَعِيُّ.

[١٨] ١٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بن بَحْرٍ، ثَنَا عَبْدُالْمَجِيدِ بن أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ فِي زَمَانِ يَزِيدَ بن الْمُهَلَّبِ خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ أَنَا وَيَحْيَى بن أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: فَمَرَرْنَا بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ: التَّرْجِيحُ، قَالُوا لَنَا: هَا هُنَا رَجُلٌ قَدْ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْنَا شَيْخاً كَبِيراً، قَالَ: قُلْنَا: رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَتَبَ لِي بِهَذَا الْمَاءِ، وَأَخْرَجَ إِلَيْنَا جِلْدَةً فِيهَا كِتَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: الْعَدَّاءُ بن خَالِدٍ، قَالَ: قُلْنَا: فَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: كُنْتُ تَحْتَ نَاقَتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، فَقَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟»**، قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **«أَلَيْسَ هَذَا شَهْرٌ حَرَامٌ، وَبَلَدٌ حَرَامٌ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ؟»**، قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **«أَلا إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ»**.

[١٨] ١٤ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ

---

١٣ ـ ورواه أحمد (٥/٣٠) قال في المجمع (٣/٢٥٤) ورجال الطبراني موثقون.

١٤ ـ قال في المجمع (٦/١٨٦) ورجاله ثقات. قلت: وهو حديث رباعي الإسناد.

الْمِنْقَرِيُّ، ثَنَا الْهُنَيدُ بن الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَدَّاءَ بن خَالِدِ بن هَوْذَةَ، يَقُولُ: قَاتَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَنْصُرْنَا اللهُ وَلَمْ يُظْهِرْنَا.

[١٨] ١٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الزِّنْبَقِيُّ، وَأَحْمَدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالا: ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى الْمُقْرِئُ، ثَنَا الأَصْمَعِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن الشَّحَّامِ، عَنْ أَبِي رَجَاءَ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ عِمْرَانُ بن تَيْمٍ مَوْلًى لَهُمْ، قَالَ: قَالَ الْعَدَّاءُ بن خَالِدِ بن هَوْذَةَ: أَلا أُقْرِئُكُمْ كِتَاباً كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَى، فَإِذَا فِيهِ مَكْتُوبٌ: «**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَّاءُ بن خَالِدِ بن هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، اشْتَرَى مِنْهُ عَبْداً أَوْ أَمَةً شَكَّ عُثْمَانُ بِيَاعَةً أَوْ بَيْعَ الْمُسْلِمِ لا دَاءَ وَلا غَائِلَةَ وَلا خِبْثَةَ**»، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بن أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ الْغَائِلَةِ، فَقَالَ: الأَبَاقُ، وَالسَّرِقَةُ، وَالزِّنَا. وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْخِبْثَةِ، قَالَ: بَيْعُ أَهْلِ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ.

[١٨] ١٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن مَهْدِيٍّ أَبُو عَبْدِاللهِ الْقَاضِي الرَّامَهُرْمُزِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن مَرْزُوقٍ، ثَنَا فَهْدُ بن الْبَخْتَرِيِّ بن شُعَيْبِ بن عَمْرٍو الأَزْرَقُ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بن عَمْرٍو قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا صِرْتُ بِالضَّرِيَّةِ، قَالَ لِي بَعْضُ إِخْوَانِي: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: صَاحِبُ الْقُبَّةِ الْمَضْرُوبَةِ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ لأَصْحَابِي: قُومُوا بنا إِلَيْهِ فَقُمْنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى صَاحِبِ الْقُبَّةِ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلامَ، فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا: قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَلَغَنَا أَنَّ لَكَ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَعَدْتُ تَحْتَ مِنْبَرِهِ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ﴾ [الحجرات: ١٣]، **فَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ، وَلا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ فَضْلٌ، وَلا لأَسْوَدَ عَلَى أَبْيَضٍ وَلا لأَبْيَضَ عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ إِلا بِالتَّقْوَى،**

---

١٥ ـ ورواه الترمذي (١٢٣٤) وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن ليث، وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث، وابن ماجه (٢٢٥١) وابن الجارود في المنتقى (١٠٢٨) والبيهقي (٣٢٧/٥ - ٣٢٨) كلهم من غير هذا الطريق ورواه البيهقي (٣٢٨/٥) وابن عبدالبر (١٢٣٧/٢ - ١٢٣٨) من هذا الطريق وقال: إنه من وجه غير معتمد، وعلقه البخاري (٣٠٩/٤) إلا أنه عنده «هذا ما اشترى محمد» إلخ فراجع فتح الباري وتغليق التعليق (٢١٨/٣ - ٢٢١).

١٦ ـ انظر ما بعده قال في المجمع (٢٧٢/٣) رواه الطبراني في الكبير بإسناد في الكبير بإسناد ضعيف. وهنا في المجمع تخليط.

يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لا تَجِيئُونِي بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ وَيَجِيءُ النَّاسُ بِالآخِرَةِ فَإِنِّي لا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً». قُلْنَا: مَا نُسَمِّيكَ اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا الْعَدَّاءُ بن عَمْرِو بن عَامِرٍ فَارِسُ الضَّحْيَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

[١٨] ١٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن مَهْدِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَرْزُوقٍ، ثَنَا فَهْدُ بن الْبَخْتَرِيِّ بن شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بن عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَدَّاءَ بن خَالِدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: **«لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لا يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إلا عَلَى مَنْ يَعْرِفُ، وَحَتَّى تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقاً، وَحَتَّى تَتْجَرَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا، وَحَتَّى تَرْخُصَ النِّسَاءُ وَالْخَيْلُ فَلا تَغْلُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»**.

[١٨] ١٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن مَهْدِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن مَرْزُوقٍ، ثَنَا صَالِحُ بن عُمَرِ بن شُعَيْبٍ، عَنْ جَدِّهِ شُعَيْبِ بن عَمْرٍو، قَالَ: حَجَجْنَا فَمَرَرْنَا بِطَرِيقِ الْمُنْكَدِرِ وَكَانَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ فِيهِ، فَضَلَلْنَا الطَّرِيقَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذَا بِأَعْرَابِيٍّ كَأَنَّمَا نَبَعَ عَلَيْنَا مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ لِي: يَا شَيْخُ، تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: أَنتَ بِالذَّوَائِبِ وِهَذَا التَّلُّ الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل، وتغلب، وهذا قبر كليب أخي مهلهل، ثم قَالَ لِي: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، صُحْبَةٌ تَسْمَعُ مِنْهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَذَهَبَ بِي إِلَى قُبَّةِ آدَمَ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مَعْصُوبِ الْحَاجِبَيْنِ بِعِصَابٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: الْعَدَّاءُ بن خَالِدِ بن عَمْرِو بن عَامِرٍ فَارِسُ الضَّحْيَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ قَامَ قَوْمَةً لَهُ كَأَنَّهُ مُفْزَعٌ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُمْتَ كَأَنَّكَ مُفْزَعٌ، فَقَالَ: **«إِيَّاكُمْ وَالدَّجَّالِينَ الثَّلاثَ»**، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِأَبِي وَأُمِّي قَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنِ الدَّجَّالِ الأَعْوَرِ وَعَنْ أَكْذَبِ الْكَذَّابِيْنَ، فَمَنِ الدَّجَّالُ الثَّالِثُ؟ قَالَ: **«رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ، أَوَّلُهُمْ مَثْبُورٌ، وَآخِرُهُمْ مَبْتُورٌ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِمَةٌ فِي فِتْنَةٍ يُقَالُ لَهَا الْحَارِقَةُ، وَهُوَ الدَّجَّالُ الأَطْلَسُ يَأْكُلُ عِبَادَ اللَّهِ»**.

[١٨] ١٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن حَفْصٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْحَارِثِ، ثَنَا جَهْضَمُ بن الضَّحَّاكِ، قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّرْجِيجِ فَرَأَيْتُ بِهِ شَيْخاً،

---

١٧ ـ قال في المجمع (٣٢٩/٧) وفيه من لم أعرفهم. وما بين المعكوفين من المجمع حيث إنه في المخطوطة موقوف من قول عداء.

١٨ ـ قال في المجمع (٣٣٤/٧) وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٩ ـ قال في المجمع (٢٨١/٨) وفيه من لم أعرفهم.

قَالُوا: هَذَا الْعَدَّاءُ بن خَالِدِ بن هَوْذَةَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: صِفْهُ لِي، قَالَ: «**كَانَ حَسَنُ السَّبَلَةِ**»، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي اللِّحْيَةَ السَّبَلَةَ.

[١٨] ٢٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن حَفْصٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمُ بن الْحَارِثِ، ثَنَا جَهْضَمُ بن الضَّحَّاكِ، عَنِ الْعَدَّاءِ بن خَالِدِ بن هَوْذَةَ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا كِتَاباً، فَقَالَ: كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ قَطِيعَتُهُ مِنْهُ بِذَا الْمَاءِ الَّذِي أَنَا فِيهِ.

❊ ❊ ❊

٢٠ ـ انظر ما قبله.

مَنِ اسْمُهُ الْعَاصُ

الْعَاصُ بن هِشَام أَبُو خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ جَدُّ عِكْرِمَةَ بن خَالِدٍ مِنْ سَاكِنِي مَكَّةَ

[١٨] ٢١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بن خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ، قَالَ: **«إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ فِي أَرْضٍ وَأَنْتُمْ فِيهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِنْ كُنْتُمْ بِغَيْرِهَا فَلا تَقْدَمُوا عَلَيْهَا»**.

❁ ❁ ❁

---

٢١ ـ انظر (٤١٢٠) فقد تقدم هناك.

مَنِ اسْمُهُ عُطَارِدُ

عُطَارِدُ بن حَاجِبٍ

[١٨] ٢٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَمْرِو بن مُعَاذٍ، عَنْ عُطَارِدِ بن حَاجِبٍ، أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَ دِيبَاجٍ كَسَاهُ إِيَّاهُ كِسْرَى، فَدَخَلَ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: أَنَزَلَتْ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: **«وَمَا تَعْجَبُونَ مِنْ ذَا؟ الْمِنْدِيلُ مِنْ مَنَادِيلَ سَعْدِ بن مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا»**، ثُمَّ قَالَ: **«يَا غُلَامُ، اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بن حُذَيْفَةَ، وَقُلْ لَهُ: يَبْعَثُ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ»**.

❀ ❀ ❀

---

٢٢ ـ قال في المجمع (٣٠٩/٩ - ٣١٠) ورجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وهو ثقة.

مَنِ اسْمُهُ عَائِذٌ

عَائِذُ بن عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ وَهُوَ أَخُو رَافِعِ بن عَمْرٍو

أَخْبَارُ عَائِذُ بن عَمْرٍو

[١٨] ٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبَّادٍ الْعَبَّادَانِيُّ، ثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ عَائِذِ بن عَمْرٍو، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَقَالَ: نفِسَتِ امْرَأَتُهُ، فَرَأَتِ الطُّهْرَ بَعْدَ عِشْرِينَ يَوْماً، فَاغْتَسَلَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ لَتَدْخُلَ مَعَهُ فِي كَافِهِ، فَوَجَدَ مَسَّهَا، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: فُلانَةُ، قَالَ: مَا بَالُكِ؟ قَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ الطُّهْرَ فَاغْتَسَلْتُ، فَضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ فَأَقَامَهَا عَنْ فِرَاشِهِ، وَقَالَ: لا تُغْوِينِي عَنْ دِينِي حَتَّى يَمْضِيَ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً.

[١٨] ٢٤ ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن بُهْلُولٍ الأَنْبَارِيُّ، ثَنَا حَشْرَجُ بن عَبْدِاللهِ بن حَشْرَجٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَائِذِ بن عَمْرٍو أَنَّهُ: كَانَ يَرْكَبُ السُّرُوجَ الْمُنَمَّرَةَ، وَيَلْبَسُ الْخَزَّ لا يَرَى بِذَلِكَ بَأْساً.

[١٨] ٢٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، أَنَّ عَائِذَ بن عَمْرٍو: أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ، فَرَكِبَ عُبَيْدُاللهِ بن زِيَادٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ قَصْرَ هِشَامٍ قِيلَ لَهُ: أَنَّهُ قَدْ أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ، فَرَكِبَ دَابَّتَهُ رَاجِعاً.

---

٢٣ ـ قال في المجمع (٢٨١/١) وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف، ولم يوثقه أحد إلا ما رواه عباس عن يحيى بن معين أنه لا بأس به، وروى غيره عن ابن معين وغيره أنه ضعيف متروك.

٢٤ ـ قال في المجمع (١٤٥/٥) وفيه جماعة لم أعرفهم.

٢٥ ـ قال في المجمع (٣٢/٣) ورجاله رجال الصحيح.

مَا أَسْنَدَ عَائِذُ بن عَمْرٍو

الْحَسَنُ عَنْ عَائِذٍ

[١٨] ٢٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهِدُ بن عَوْفٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْخُزَاعِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، قَالُوا: ثَنَا جَرِيرُ بن حَازِمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: دَخَلَ عَائِذُ بن عَمْرٍو عَلَى زِيَادٍ، فَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ بِالإِمْرَةِ، فَقَالَ عَائِذٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مِنْ شَرِّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ**»، اتَّقِ أَنْ لا تَكُونَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ: اجْلِسْ فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَائِذٌ: وَكَانَتْ فِيهِمْ نُخَالَةٌ؟ أَنَّمَا كَانَتِ النُّخَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ.

[١٨] ٢٧ ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَبِي يَعْقُوبَ الْكَرْمَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عَائِذَ بن عَمْرٍو، قَالَ لِزِيَادٍ: كَانَ يُقَالُ لَنَا: شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ: إِنَّكَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

مُعَاوِيَةُ بن قُرَّةَ عَنِ عَائِذٍ

[١٨] ٢٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَنْ عَائِذِ بن عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ مَرَّ بِسَلْمَانَ، وَصُهَيْبٍ، وَبِلالٍ، فَقَالُوا: مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللهِ مِنْ عُنُقِ هَذَا مَا أَخَذَهَا بَعْدُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهَا، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ**». فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَيْ إِخْوَتِي لَعَلِّي أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لا، يَا أَبَا بَكْرٍ، يَغْفِرُ اللهُ لَكَ.

---

٢٦ ـ ورواه أحمد (٦٤/٥) ومسلم (١٨٣٠).

٢٨ ـ ورواه أحمد (٦٤/٥ - ٦٥) ومسلم (٢٥٠٤).

أَبُو شِمْرٍ الضُّبَعِيُّ عَنْ عَائِذِ بن عَمْرٍو

[١٨] ٢٩ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو شِمْرٍ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِذَ بن عَمْرٍو، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ.

[١٨] ٢٩/٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي شِمْرٍ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِذَ بن عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

عَامِرُ بن عَبْدِالْوَاحِدِ الأَحْوَلُ عَنْ عَائِذِ بن عَمْرٍو

[١٨] ٣٠ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَعَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالا: ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، قَالا: ثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ عَامِرِ بن عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنْ عَائِذِ بن عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ عُرِضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلا إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيُوَسِّعْ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ»**.

عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي سَعْدٍ الْمُزَنِيُّ عَنْ عَائِذِ بن عَمْرٍو

[١٨] ٣١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحَرِيشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الأَخْرَمُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا بُهْلُولُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبِي (ح).

---

٢٩ ـ ورواه أحمد (٥/٦٤ ـ ٦٥) قال في المجمع (٥/٥٨) بعد أن نسبه إلى أحمد فقط: ورجاله رجال الصحيح.

٢٩/٢ ـ ورواه أحمد (٥/٦٥) قال في المجمع (٣/١٠١) ورجال أحمد رجال الصحيح.

٣١ ـ قال في المجمع (٣/١٨٧) وفيه حشرج بن عبدالله ولم أجد من ترجمه. قلت: ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال: قال أبي: شيخ. في العنوان عبدالعزيز بن أبي سعد وفي الحديث عبدالله بن أبي سعد، ولم أر لهما ترجمة وإنما ترجم ابن أبي حاتم لعبدالعزيز بن أبي سعيد المزني، وقال: إنه روى عن عائذ بن عمرو، فراجعه.

وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن بُهْلُولٍ الأَنْبَارِيُّ، قَالُوا: ثَنَا حَشْرَجُ بن عَبْدِاللهِ بن حَشْرَجٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِذِ بن عَمْرٍو فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: أَحْلِبْ لَهُمْ يَا غُلامُ، فَقَامَ الْغُلامُ إِلَى لِقْحَةٍ فَحَلَبَهَا فَجَاءَهُمْ، فَقَالَ لِلَّذِي عَنْ يَمِينِهِ: اشْرَبْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: قَبِلَ اللهُ مِنْكَ وَمِنَّا، ثُمَّ قَالَ لِلثَّانِي، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ لِلثَّالِثِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَكُلُّكُمْ صَوَّامٌ يُوشِكُ أَنْ تَتَّخِذُوا هَذَا الْيَوْمَ بِمَنْزِلَةِ رَمَضَانَ، إِنَّمَا كُنَّا نَصُومُ هَذَا الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْنَا رَمَضَانُ، فَلَمَّا فُرِضَ عَلَيْنَا رَمَضَانُ، نَسَخَ صَوْمُ رَمَضَانَ صَوْمَ هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا الْيَوْمُ تَطَوُّعٌ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ. فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ ذَلِكَ مِنْهُ أَفْطَرُوا جَمِيعاً، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ زَيْدِ بن الْحَرِيشِ.

[١٨] ٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن الْحَرِيشِ الأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، قَالا: ثَنَا حَشْرَجُ بن عَبْدِاللهِ بن حَشْرَجٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَائِذُ بن عَمْرٍو: أَصَابَتْنِي رَمْيَةٌ وَأَنَا أُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي وَجْهِي، فَلَمَّا سَالَتِ الدِّمَاءُ عَلَى وَجْهِي وَلِحْيَتِي وَصَدْرِي، تَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي، فَسَالَ الدَّمُ عَنْ وَجْهِي وَصَدْرِي إِلَى ثَنْدُوَتَيَّ ثُمَّ دَعَا لِي، قَالَ حَشْرَجٌ: فَكَانَ يُخْبِرُنَا عَائِذٌ بِذَلِكَ فِي حَيَاتِهِ، فَلَمَّا هَلَكَ وَغَسَّلْنَاهُ نَظَرْنَا إِلَى مَا كَانَ يَصِفُ لَنَا مِنْ أَمْرِ أَثَرِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى مُنْتَهَى مَا كَانَ يَقُولُ لَنَا مِنْ صَدْرِهِ، فَإِذَا غُرَّةٌ سَائِلَةٌ كَغُرَّةِ الْفَرَسِ.

[١٨] ٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثَنَا حَشْرَجُ بن عَبْدِاللهِ بن حَشْرَجٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِذِ بن عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا أَقْبَلْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَكَتِ امْرَأَةُ رَجُلٍ كَانَ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذِهِ الْبَاكِيَةُ؟**»، فَقَالُوا: فَاطِمَةُ بنتُ عَدِيٍّ، قَالَ: «**أَنْتِ إِلَى عَائِذِ بن عَمْرٍو**»، فَزَوَّجَهَا أَبَاهُ، وَأَوْصَاهُ بِهَا.

---

٣٢ ـ قال في المجمع (٤١٢/٩) وفيه من لم أعرفهم.

٣٣ ـ انظر ما قبله. قال في المجمع (١٩/٣) وفيه مجاهيل.

شَيْخٌ لَمْ يُسَمَّ عَنْ عَائِذِ بن عَمْرٍو

[١٨] ٣٤ ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى شِيرَانُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ، عَنْ عَائِذِ بن عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِقَدَحٍ أَوْ بِعُسٍّ وَفِي الْمَاءِ قِلَّةٌ فَتَوَضَّأَ بِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَشَّ عَلَيْهِمْ، أَوْ قَالَ: نَضَحَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَالسَّعِيدُ فِي أَنْفُسِنَا مَنْ أَصَابَهُ، قَالَ: وَأُرَاهُ قَدْ أَصَابَهُمْ كُلُّهُمْ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ صَلاةَ الضُّحَى.

عَائِذُ بن سَعِيدٍ الْجَسْرِيُّ
وَهُوَ حَيٌّ مِنْ عَنَزَةَ مِنْ رَبِيعَةَ

[١٨] ٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن النَّضْرِ، عَنْ أُمِّ الْبَنِينَ بنتِ شَرَاحِيلَ الْعَبْدِيَّةِ، عَنْ عَائِذِ بن سَعِيدٍ الْجَسْرِيِّ، قَالَ: وَفَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي امْسَحْ وَجْهِي، وَادعُ لِي بِالْبَرَكَةِ، فَمَسَحَ وَجْهِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، قَالَتْ أُمُّ الْبَنِينَ وَهِيَ امْرَأَتُهُ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْتَبِهاً مِنْ نَوْمٍ قَطُّ إِلا كَانَ وَجْهُهُ مُدْهَنٌ وَإِنْ كَانَ لَيَجْتَزِئُ بِالتَّمَرَاتِ.

[١٨] ٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أُمِّ الْبَنِينَ بنتِ شَرَاحِيلَ، عَنْ عَائِذِ بن سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ سُمَيْرُ بن زُهَيْرٍ الْجَسْرِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَخِي سَلَمَةَ بن زُهَيْرٍ خَرَجَ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ ﷻ وَرَسُولِهِ، فَلَقِيَهُ رِعَاءُ رِكَابِكَ مِنْ بني غِفَارٍ فَقَتَلُوهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ دَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: وَجَدْنَاهُ يَسُوقُ رِكَابَكَ فَأَرَدْنَا أَخْذَهُ، فَامْتَنَعَ مِنَّا، فَقَتَلْنَاهُ، فَلا أَدْرِي هَلْ حَلَّفَهُمْ، أَوْ صَدَّقَهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ سَأَلَهُ عَنِ إِسْلامِ أَخِيهِ فَلَمْ يَجِدْ بَيِّنَةً، فَعَقَلَ لَهُ حُرْمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ خَمْسِينَ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ: فَبَقِيَتِ الإِبِلُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ نَعَمٍ، وَأَعْظَمَ بَرَكَةٍ.

---

٣٤ ـ ورواه أحمد (٦٤/٥) قال في المجمع (٢٣٥/٢) وفيه رجل لم يسم.

٣٥ ـ قال في المجمع (٤١٢/٩) وفيه يعقوب بن محمد الزهري ضعفه الجمهور، وقد وثق، وفيه من لم أعرفهم.

٣٦ ـ قال في المجمع (٣٠١/٦) وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك.

عَائِذُ بن قُرْطٍ

[١٨] ٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَارِجَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حِمْيَرٍ، عَنْ عَمْرِو بن قَيْسٍ السَّكُونِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِذَ بن قُرْطٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يُتِمَّهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سَبَحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ**».

❁ ❁ ❁

---

٣٧ ـ قال الحافظ في الإصابة (٦١٠/٣) وإسناده حسن. وقال في المجمع (٢٩١/١) ورجاله ثقات.

مَنِ اسْمُهُ عُكَّاشَةُ

عُكَّاشَةُ بن مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ بَدْرِيٌّ

نِسْبَتُهُ

[١٨] ٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً: عُكَّاشَةُ بن مِحْصَنِ بن حَرْثَانِ بن كَبِيرِ بن غَنْمِ بن دُودَانَ بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ، حَلِيفُ بني عَبْدِ شَمْسٍ.

[١٨] ٣٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينِ يَمُرُّ مَعَهُمُ الرَّهْطُ»**، الْحَدِيثُ.

[١٨] ٤٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بن عَبْدِاللهِ زَمْعَةُ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي عُكَّاشَةُ بن مِحْصَنٍ فِي نَفَرٍ مِنْ بني أَسَدٍ عَلَيْهِمْ قُمُصُهُمْ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ رَجَعُوا، وَقُمُصُهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَهَا، فَقُلْتُ: أَيْ عُكَّاشَةُ، أَمس رُحْتُمْ مُتَقَمِّصِينَ، وَرَجَعْتُمْ وَقُمُصُكُمْ عَلَى أَيْدِيكُمْ؟ قَالُوا: يَا أُمَّ قَيْسٍ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَنَا إِذَا نَحْنُ رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ أَنْ نَحِلَّ مِمَّا يَحِلُّ مِنْهُ الْحَلالُ إِلا النِّسَاءَ، فَإِذَا أَمْسَيْنَا وَلَمْ نَقْضِ صِرْنَا حُرُماً كَهَيْئَتِنَا قَبْلَ أَنْ نَرْمِيَ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكِ مُتَقَمِّصِينَ، فَلَمَّا أَمْسَيْنَا وَلَمْ نَقْضِ، رَجَعْنَا وقُمُصُنَا عَلَى أَيْدِينَا كَمَا رَأَيْتِ.

---

٣٩ ـ ورواه أحمد (٢٤٤٨ و٢٤٤٩) والبخاري (٣٤١٠ و٥٧٠٥ و٥٧٥٢ و٦٤٧٢ و٦٥٤١) ومسلم (٢٢٠). وعند البخاري من حديث ابن فضيل به، فجعل النبي والنبيان يمرون معهم.

٤٠ ـ قال في المجمع (٣/٢٦١) رواه أحمد (٦/٢٩٥) والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات.

مَنِ اسْمُهُ عِتْبَانُ

عِتْبَانُ بن مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْخَزْرَجِيُّ بَدْرِيٌّ

[١٨] ٤١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني سَالِمِ بن عَوْفِ بن الْخَزْرَجِ ثُمَّ مِنْ بني الْعَجْلانِ بن زَيْدِ بن غَانِمِ بن سَالِمٍ: عِتْبَانُ بن مَالِكِ بن عَمْرِو بن عَجْلانَ بن زَيْدِ بن غَنْمِ بن سَالِمِ بن عَوْفِ بن عَمْرِو بن عَوْفِ بن الْخَزْرَجِ.

[١٨] ٤٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني عَوْفِ بن الْخَزْرَجِ: عِتْبَانُ بن مَالِكِ بن عَمْرِو بن عَجْلانَ.

مَا أَسْنَدَ عِتْبَانُ بن مَالِكٍ

[١٨] ٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن مُغِيرَةَ، ثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ، قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ، فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

٤٣ ـ رواه مختصراً ومطولاً أصحاب الصحاح والسنن والمسانيد، فرواه الإمام أحمد (٤/٤٣ - ٤٤ و٤٤ و٥/٤٤٩) والبخاري (٤٢٤ و٤٢٥ و٦٦٧ و٦٨٦ و٨٣٨ و١١٨٦ و٤٠٠٩ و٥٤٠١ و٦٤٢٣ و٦٩٣٨) ومسلم (٣٣) وابن ماجه (٧٥٤) والنسائي (٢/٨٠ و١٠٥) وابن خزيمة (١٢٣٠ و١٦٥٣) وابن حبان (٢٢٢ و٢٠٦٦) وأبو يعلى (٢/٨٥ و٢/٨٦) ومالك (١/١٤٣) وابن سعد (٣/٥٥٠) وابن الجارود (٩٢٠) والدارقطني (٢/٨٠) وعبدالرزاق (١٩٢٩) والحاكم (٣/٥٨٩) وأبو عوانة (١/١١ -١٤ و٢/١٣ - ١٥) والبغوي في شرح السنة (٤٩٨) والبيهقي (٢/١٨١ - ١٨٢ و٣/٥٣ و٧١ و٨٧ - ٨٨).

أَنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي تُصَلِّي فِي مَنْزِلِي، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِي، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ وَيُذَاكِرُونَ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ أَسْنَدُوا عِظَمَ ذَلِكَ وَكِبَرَهُ إِلَى مَالِكِ بن الدُّخْشُم وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، وَدُّوا أَنَّهُ أَصَابَهُ شَرٌّ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاةَ وَقَالَ: **«أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ؟»**، قَالُوا: إِنَّهُ يَقُولُ ذَاكَ وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ: **«لا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ أَوْ يَطْعَمُهُ النَّارُ»**.

[١٨] ٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بن يَسَافَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بن أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عِتْبَانُ بن مَالِكٍ فِي بَصَرِهِ، بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي، وَتَدْعُوَ لَنَا بِالْبَرَكَةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَتَحَدَّثُوا بَيْنَهُمْ فَذَكَرُوا مَالِكَ بن الدُّخْشُم، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَاكَ كَهْفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَأْوَاهُمْ، فَأَكْثَرُوا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَوَلَيْسَ يُصَلِّي؟»**، قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، صَلاةً لا خَيْرَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ»**، مَرَّتَيْنِ.

[١٨] ٤٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن زَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بن مَالِكٍ، فَقَالَ لابْنِهِ أَبِي بَكْرٍ، حَدِّثْهُمْ حَدِيثَ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَأَنَسٌ شَاهِدٌ، فَقَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ مَشَى مَعَنَا مَحْمُودُ بن الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ فَشَيَّعَنَا حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَنَا، قَالَ: أَلا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثِ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّهُ ذَهَبَ بَصَرُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَوْ أَتَيْتَ مَنْزِلِي، فَبَوَّأْتَ لِي فِيهِ مَسْجِداً، وَصَلَّيْتَ فِيهِ، فَأَتَّخِذُهُ مَسْجِداً، وَإِنَّ بَصَرِي قَدْ ذَهَبَ، وَضَعُفْتُ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَعَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً يَأْتِيَهُ فِيهِ، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ، حَشَدَ لَهُ أَصْحَابَهُ، فَاجْتَمَعُوا فِي مَنْزِلِي، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ أَشَدَّ

---

٤٤ ـ قال في المجمع (٢٩٦/١) وفيه عامر بن يساف، وهو منكر الحديث.

٤٥ ـ ورواه من طريق علي بن زيد الإمام أحمد (٤٤/٤) والحاكم (٥٩٠/٣) إلا أن الحاكم لم يذكر لفظ الحديث، ولفظ أحمد مختصر. وفي الأصل لم نستطع قراءة ما صب عليه الحبر، فكتبنا ما ظننا أنه الصحيح ووضعناه بين معكوفين وبقي ما لم نستطع قراءته بدون كتابة ومكانه فارغ وضع فيه النقاط.

أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَعْظَمَهُمْ لَهُ عَدَاوَةً، فَرَدُّوا ذَلِكَ إِلَى مَالِكِ بن الدُّخْشُمِ، فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا يَتَذَاكَرُونَ...»**؟ قَالَ: **«أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ صَاحِبُ...، قَالَ: **«أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟»**، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ كَانَ يَقُولُهَا صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ لا تَأْكُلُهُ النَّارُ أَبداً»**، فَقَالَ لِي أَنَسٌ: احْفَظْ هَذَا الْحَدِيثَ فَإِنَّهُ مِنْ كُنُوزِ الْعِلْمِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا عِتْبَانَ بن مَالِكٍ حَيًّا، فَقُلْتُ لأَبِي: هَلْ لَكَ فِي عِتْبَانَ تَسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنَاهُ مَحْمُودٌ عَنْهُ، فَانْطَلَقْنَا فَسَأَلْنَاهُ عَنْهُ فَحَدَّثَنَا.

[١٨] ٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بن الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَنَسٍ، عَنْ مَحْمُودٍ، قَالَ: إِنَّ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ أُصِيبَ بَصَرُهُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ فِي مَسْجِدِكَ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ مَعِيَ فِي مَسْجِدِي، فَأَتَّمَّ بِصَلاتِكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرُوا مَالِكَ بن الدُّخْشُمِ، فَقَالُوا: ذَاكَ كَهْفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَلْجَؤُهُمُ الَّذِينَ يَلْجَؤُنَ إِلَيْهِ وَمَعْقَلُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟»**، قَالُوا: بَلَى، وَلا خَيْرَ فِي شَهَادَتِهِ، فَقَالَ: **«لا يَشْهَدُهَا عَبْدٌ صَادِقٌ مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ إِلا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»**.

[١٨] ٤٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بن الرَّبِيعِ، عَنِ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، وَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ وَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَاناً أَتَّخِذُهُ مَسْجِداً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»**، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَتْبَعَهُ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ فَاسْتَأْذَنَ، فَدَخَلَ، وَقَالَ وَهُوَ قَائِمٌ: **«أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ؟»**، فَأَشَرْتُ إِلَيْهِ حَيْثُ أُرِيدُ، قَالَ: ثُمَّ حَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ، فَسَمِعَ بِهِ أَهْلُ الْوَادِي، يَعْنِي أَهْلَ الدَّارِ، فَثَابُوا إِلَيْهِ حَتَّى امْتَلأَ الْبَيْتُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ مَالِكُ بن الدُّخْشُنِ أَوِ ابْنُ الدُّخَيْشِنِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: ذَلِكَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ لا يُحِبُّ اللهَ وَلا رَسُولَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْضاً: **«لا تَقُولُهُ وَهُوَ يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ**

---

٤٧ ـ رواه عبدالرزاق (١٩٢٩).

يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا نَحْنُ فَنَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ فِي الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْضاً: «لا تَقُلْهُ وَهُوَ يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَلَنْ يُوَافِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ إِلا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»، قَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَفَراً فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتَ، فَآلَيْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِتْبَانَ بن مَالِكٍ أَنْ أَسْأَلَهُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ شَيْخاً كَبِيراً قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ. قَالَ مَعْمَرٌ: كَانَ الزُّهْرِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَائِضُ وَأُمُورٌ نَرَى أَنَّ الأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لا يُغَيِّرَ فَلا يُغَيِّرُ.

[١٨] ٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حُرِّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ».

[١٨] ٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بن الرَّبِيعِ، أَنَّ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ، كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَى، وَأَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالْمَطَرُ وَالسَّيْلُ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللهِ فِي بَيْتِي مَكَاناً أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ؟»، فَأَشَارَ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَصَلَّى فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[١٨] ٥٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، أنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مَحْمُودَ بن الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي، وَإِذَا كَانَتِ الإِمْطَارَاتُ سَالَتِ الْوَادِيَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ، وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي مُصَلًّى أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ عِتْبَانُ: فَغَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟»، فَأَشَرْتُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَقُمْنَا وَرَاءَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، وَحَبَسْنَاهُ عَلَى

خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا، فَثَابَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ حَوْلَنَا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ ذُو عَدَدٍ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بن الدُّخْشُنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَاكَ مُنَافِقٌ لا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَفْعَلْ، أَلا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ؟»**، فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّمَا وَجْهُهُ وَنُصْحَتُهُ لِلْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ ﷻ»**.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بن مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيَّ وَهُوَ أَحَدُ بني سَالِمٍ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بن الرَّبِيعِ فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ.

قَالَ أَحْمَدُ بن صَالِحٍ: أَوْ تَقُولُونَ الدُّخْشُمَ وَهُوَ الصَّوَابُ.

[١٨] ٥١ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا عَنْبَسَةُ بن خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بن الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ، أَنْ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[١٨] ٥٢ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بن الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، أَخْبَرَنِي عِتْبَانُ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ وَقَدْ شَهِدَ بَدْراً، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ لَمَّا سَاءَ بَصَرِي شَقَّتْ عَلَيَّ إِجَازَةُ الْوَادِي إِذَا سَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ جُمُعَةٍ: أَرَأَيْتَنِي يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَتَيْتَنِي فَصَلَّيْتَ فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«سَأَفْعَلُ»**، فَغَدَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ السَّبْتِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ، فَدَخَلَ فَمَا جَلَسَ حَتَّى قَالَ: **«أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِكَ؟»**، فَأَشَرْتُ إِلَى النَّاحِيَةِ الَّتِي أَرَدْتُ فَصَلَّى فِيهَا ضُحًى، وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ يُصْنَعُ لَهُ.

[١٨] ٥٣ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَزِيزٍ الأَيْلِيُّ، ثَنَا سَلامَةُ بن رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن مُسْلِمٍ، أَنَّ مَحْمُودَ بن الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي

وَإِنِّي أُصَلِّي بِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتِ الأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّي لَهُمْ، فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تُصَلِّيَ فِي بَيْتِي مُصَلًّى أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»**، فَقَالَ عِتْبَانُ: فَغَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَيْثُ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، قَالَ: **«أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِكَ؟»**، فَأَشَرْتُ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَبَّرَ، فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا، فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ اجْتَمَعَ فِي الْبَيْتِ ذُو عَدَدٍ، فَقَالَ قَائِلٌ: أَيْنَ مَالِكُ بن الدُّخَيْشِنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ لا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَقُلْ ذَلِكَ أَلا تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ؟»**، قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ إِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنُصْحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ النَّارَ عَلَى مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ»**.

قَالَ مُحَمَّدٌ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بن مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بني سَالِمٍ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودٍ، فَصَدَّقَهُ.

[١٨] ٥٤ ـ حَدَّثَنَا وَرْدُ بن أَحْمَدَ بن لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بن صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن نَمِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بن الرَّبِيعِ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابن خَمْسِ سِنِينَ وَإِنَّهُ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ مِنْ دَلْوٍ مُعَلَّقَةٍ فِي دَارِهِمْ، قَالَ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ جَعَلَ بَصَرِي يَكِلُّ مِنَ الأَمْطَارِ إِذَا كَانَتْ، وَيَكُونُ سَيْلُ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ سَكَنِي وَمَسْجِدِ قَوْمِي فَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الصَّلاةِ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ تَأْتِينِي فَتُصَلِّي فِي بَيْتِي مُصَلًّى أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«نَعَمْ»**، قَالَ: وَغَدَا عَلَيَّ مِنَ الْغَدِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَأَسْتَأْذِنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَمَا جَلَسَ حَتَّى قَالَ: **«أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟»**، فَأَشَرْتُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِي، فَكَبَّرَ، وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

[١٨] ٥٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن عُثْمَانَ الْمُعَلِّمُ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بن الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: **«وَعَقَلْتُ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي وَجْهِي مِنْ دَلْوٍ مُعَلَّقٍ فِي دَارِنَا»**.

قَالَ مَحْمُودٌ وَحَدَّثَنِي عِتْبَانُ بن مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَصَرِي قَدْ

سَاءَ وَإِنَّ الأَمْطَارَ إِذَا اشْتَدَّتْ سَالَتْ وَسَالَ الْوَادِي بَيْنِي وَبَيْنَ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوْ صَلَّيْتَ فِي مَسْجِدِي مَكَاناً أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**»، فَغَدَا عَلِيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَأْذَنَا فَأَذِنْتُ لَهُمَا، فَمَا جَلَسَ حَتَّى قَالَ: «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ مَنْزِلِكَ؟**» فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى، وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ.

[١٨] ٥٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بن الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ: «عَقَلَ رَسُولَ اللهِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ مِنْ دَلْوٍ مُعَلَّقٍ فِي دَارِهِمْ».

فَقَالَ مَحْمُودٌ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ قَبِيلَتِهِ وَمَنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ بَصَرِي قَدْ كَلَّ، وَإِنَّ الأَمْطَارَ حِينَ يَكُونُ يَمْنَعُنِي سَيْلُ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ سَكَنِي وَمَسْجِدِ قَوْمِي، فَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الصَّلاةِ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّي فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذُهُ مُصَلًّى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَغَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَدِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأُذِنَ لَهُ، فَقَالَ: «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟**» فَأَشَرْتُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِي فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ.

❁ ❁ ❁

---

٥٦ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٧٣١).

مَنِ اسْمُهُ عَابِسٌ

عَابِسٌ الْغِفَارِيُّ

[١٨] ٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، وَبَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بن يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَابِسٍ الْغِفَارِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ عَلَى سَطْحٍ فَرَأَى النَّاسَ يَتَرَحَّلُونَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: يَتَرَحَّلُونَ مِنَ الطَّاعُونِ، قَالَ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي، يَا طَاعُونُ خُذْنِي، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَخِيهِ: يُتَمَنَّى الْمَوْتُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَمَنَّوُا الْمَوْتَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْعَمَلَ، وَلا يَرُدُّ الرَّجُلَ فَيُسْتَعْتَبُ**؟».

قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُدْرِكَنِي سِتٌّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُهُنَّ: «**الْجَوْرُ بِالْحُكْمِ، وَالتَّهَاوُنُ بِالدِّمَاءِ، وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، وَتَقْدِيمُ الْقَوْمِ الرَّجُلَ الْقَوْمَ لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ وَلا بِخَيْرِهِمْ لِيُغَنِّيَهُمْ بِالْقُرْآنِ**».

[١٨] ٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمرو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنا لَيْثٌ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ زَاذَانٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَابِسٍ الْغِفَارِيِّ عَلَى ظَهْرِ أَجَارٍ بِالْبَصْرَةِ، فَرَأَى النَّاسُ يَتَحَمَّلُونَ لِيَهْرَبُوا مِنَ الطَّاعُونِ، فَقَالَ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، فَقَالَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ: قَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ لِمَ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ فَيَكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ انْقِطَاعُ أَجَلِهِ**».

---

٥٧ ـ ورواه من هذا الطريق في الأوسط (٢١٩ - ٢٢٠ مجمع البحرين) وقد تقدم في مسند أبي أمامة ما قيل في حق عبيدالله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فراجعه.

٥٨ ـ ليث بن أبي سليم وعثمان ضعيفان.

فقال: يا ابن أخي، إني أبادر خلالاً سمعتهن من رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَخَوَّفُهُنَّ عَلَى أُمَّتِهِ: **«بَيْعُ الْحُكْمِ، وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، واسْتِخْفَافٌ بِالدَّمِ، وَنَشْوٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ لا يُقَدِّمُونَهُ إِلا لِيُغَنِّيَهُمْ بِهِ غِنَاءً»**.

[١٨] ٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا جَرِيرُ بن عَبْدِالْحَمِيدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مَحْمُودُ بن زُنْبُورٍ، ثَنَا فُضَيْلُ بن عِيَاضٍ، كِلاهُمَا عَنْ لَيْثِ بن أَبِي سُلَيْم، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَابِسٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فَوْقَ أَجَارٍ لَهُ، فَمَرَّ قَوْمٌ يَتَحَمَّلُونَ، فَقَالَ: مَا هَؤُلاءِ؟ قِيلَ: يَفِرُّونَ مِنَ الطَّاعُونِ، فَقَالَ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي، يَا طَاعُونُ خُذْنِي، يَا طَاعُونُ خُذْنِي، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَخٍ لَهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ: تَمَنَّى الْمَوْتَ وَقَدْ سمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ فَإِنَّ الْمَوْتَ آخِرُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ لا يَرْجِعُ فَيُسْتَعْتَبُ»**.

فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي أُبَادِرُ خِلالاً سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَكُنَّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَتَخَوَّفُهُنَّ عَلَى أُمَّتِهِ: **«إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، واسْتِخْفَافٌ بِالدَّمِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَنَشْوٌ يَنْشَأُ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ فِي الدِّينِ، وَلا بِأَعْلَمِهِمْ، وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُمْ وَأَعْلَمُ يُقَدِّمُونَهُمْ لِيُغَنِّيَهُمْ غِنَاءً»**.

[١٨] ٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن آدَمَ، ثَنَا عَمْرُو بن عَاصِمٍ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَيْثِ بن أَبِي سُلَيْم، عَنْ عُثْمَانَ بن عُمَيْرٍ، عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَابِسٍ الْغِفَارِيِّ عَلَى ظَهْرِ أَجَارٍ فَأَبْصَرَ أُنَاساً يَتَحَمَّلُونَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَؤُلاءِ؟ فَقَالَ يَفِرُّونَ مِنَ الطَّاعُونِ، قَالَ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، فَقَالَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ: تَمَنَّى الْمَوْتَ وَقَدْ سمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ: **«لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ»**. قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: **«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، وَبَيْعُ الْحُكْمِ، واسْتِخْفَافٌ بِالدَّمِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَنَشْوٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، يُقَدِّمُونَ أَحَدُهُمْ لِيُغَنِّيَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّهُمْ فِقْهاً»**.

---

٥٩ ـ انظر ما قبله الهيثمي له في المجمع (٣١٧/٢) بأن في إسناده ليث بن أبي سليم وفيه كلام تعليل قاصر.

٦٠ ـ ورواه من هذا الطريق البزار (١٦١٠ كشف الأستار) إلا أنه عنده عن أبي عبس. انظر ما قبله.

[١٨] ٦١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا ابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، أنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيمٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عَابِسٍ الْغِفَارِيِّ، أَنَّهُ رَأَى قَوْماً يَتَرَحَّلُونَ، فَقَالَ: مَا لَهُمْ؟ قَالُوا: يَفِرُّونَ مِنَ الطَّاعُونِ، فَقَالَ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ: أَتَتَمَنَّى الْمَوْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**تَمَنَّوُا الْمَوْتَ عِنْدَ خِصَالٍ سِتٍّ: عِنْدَ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ، وَبَيْعِ الْحُكْمِ، واسْتِخْفَافٍ بِالدَّمِ، وَكَثْرَةِ الشُّرَطِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَنَشْوٍ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لِيُغَنِّيَهُمْ وَلَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ**»، زَادَ شَرِيكٌ فِي الإِسْنَادِ عُلَيْماً الْكِنْدِيَّ.

[١٨] ٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، ثَنَا عَلِيُّ بن خَشْرَمٍ، ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَابِسٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «**يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِهِ سِتَّ خِصَالٍ: إِمْرَةُ الصِّبْيَانِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، وَالرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، واسْتِخْفَافُ بِالدَّمِ، وَنَشْوٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ وَلا أَفْضَلِهِمْ يُغَنِّيهِمْ غِنَاءً**».

[١٨] ٦٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بن يَحْيَى بن زَبَّانَ، ثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَابِسٍ الْغِفَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

عَوْفُ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ كَانَ يَنْزِلُ بِدِمَشْقَ

[الشَّعْبِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ]

[١٨] ٦٤ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ أَبْصَرَ نَصْرَانِيًّا يَسُوقُ بِامْرَأَةٍ، فَنَخَسَ بِهَا فَصُرِعَتْ فَتَجَلَّلَهَا، فَضَرَبْتُهُ بِخَشَبَةٍ مَعِي فَشَجَجْتُهُ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى مُعَاذِ بن جَبَلٍ، فَقُلْتُ: أَجِرْنِي مِنْ عُمَرَ، فَخَشِيتُ عَجَلَتَهُ، فَأَتَى عُمَرَ

---

٦١ ـ ورواه أحمد (٤٩٤/٣) إلا أنه عنده عبس بدل عابس قال في المجمع (١٩٩/٤ و٢٤٥/٥) وفيه عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف.

٦٢ ـ قال في المجمع (٢٤٥/٥) وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح. وأعتقد إنه يقصد هذا الإسناد.

٦٣ ـ مندل ضعيف. بكر بن يحيى مقبول.

٦٤ ـ قال في المجمع (١٣/٦) ورجاله رجال الصحيح.

فَأَخْبَرَهُ، فَجَمَعَ بَيْنَنَا وَلَمْ يَزَلْ بِالنَّصْرَانِي حَتَّى اعْتَرَفَ، فَأَمَرَ لَهُ بِخَشَبَةٍ فَنُحِتَتْ، ثُمَّ قَالَ: لِهَؤُلاءِ عَهْدٌ فَفُوا بِعَهْدِهِمْ مَا وَفَوْا لَكُمْ، فَإِذَا بَدَّلُوا، فَلا عَهْدَ لَهُمْ، وَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ.

أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ٦٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ، عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بن مُرَّةَ، عَنْ نُعَيْمِ بن هَمَّارٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بن مَعْدي كَرِبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ وَهُوَ مَرْعُوبٌ، فَقَالَ: «**أَطِيعُونِي مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِآيَاتِ اللهِ، أَحِلُّوا حَلالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ**».

أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ٦٦ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُقْبِلٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا يَزِيدُ بن عِيَاضٍ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**عُودُوا الْمَرِيضَ، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ**».

أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُاللهِ بن ثَوْبٍ عَنْ عَوْفٍ

[١٨] ٦٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بن يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيِّ، حَدَّثَنِي الأَمِينُ

---

٦٥ ـ قال في المجمع (١/١٧٠) ورجاله ثقات موثقون. وقال المنذري في الترغيب (١/٦٠) رجاله ثقات. قلت: ورواه عبدالغني الأزدي في الرباعي، وهو الحديث الثاني منه، والرباعي عبارة عن أحاديث روى فيه أربعة من الصحابة بعضهم عن بعض، وهم هنا نعيم بن همار والمقدام بن معدي كرب وأبو أيوب الأنصاري وعوف بن مالك. ورواه المصنف في مسند الشاميين (١١٧٠).

٦٦ ـ قال في المجمع (٢/٢٩٩) وفيه يزيد بن عياض وهو ضعيف. قلت: ورواه البزار (١٤٠٤ كشف الأستار) مطولاً قال في المجمع (٤/٢٥٥) وفيه يزيد بن عياض وهو متروك.

٦٧ ـ ورواه مسلم (١٠٤٣) وأبو داود (١٦٢٦) والنسائي (١/٢٢٩) وابن ماجه (٢٨٦٧) وسيأتي من طريق آخر (١٢٩). ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٣٥).

الْحَبِيبُ الأَمِينُ، أَمَّا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ؛ عَوْفُ بن مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِسْعَةٌ أَوْ ثَمَانِيَةٌ أَوْ سَبْعَةٌ، فَقَالَ: **«أَلا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ»**، فَرَدَّدَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ بَايَعْنَاكَ، فَعَلَى مَا نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: **«أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَالصَّلَواتُ الْخَمْسُ»**، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً، **«لا تَسْأَلُونَ النَّاسَ شَيْئاً»**.

أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ عَنْ عَوْفٍ

[١٨] ٦٨ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بن يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: **«أَلا تُبَايِعُونِي؟»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ بَايَعْنَاكَ مَرَّةً، فَعَلامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: **«تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا»**، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، **«وَعَلَى أَنْ لا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً»**.

[١٨] ٦٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، قَالا: ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا دَاوُدُ بن عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ بن عُبَيْدِاللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، ثَنَا عَوْفُ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.

[١٨] ٧٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْعَلاءِ بن زَبْرٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بن وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بن عُبَيْدِاللهِ، حَدَّثَنِي

---

٦٨ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٩٢٩).

٦٩ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١/١٧٥-١٧٦) والبزار (٣٠٩ كشف الأستار) والمصنف في الأوسط (٤٣ مجمع البحرين) قال في المجمع (١/٢٥٩) ورجاله رجال الصحيح. ولم ينسبه إلى الكبير. ورواه أحمد (٦/٢٧) ولم ينسبه إليه في المجمع.

٧٠ ـ ورواه البخاري (٣١٧٦) من طريق العلاء عن بسر بن عبيدالله وزيادة بن واقد عند المصنف من المزيد في متصل الأسانيد كما قال الحافظ في الفتح (٦/٢٧٧) وفي البخاري كعقاص الغنم. ورواه ابن ماجه (٤٠٤٢ و٤٠٩٥) ورواه أبو داود (٤٩٧٩ و٤٩٨٠) مختصراً جدا. وكذلك أحمد (٦/٢٤). وسيأتي من طرق أخرى (٧١ و٧٢ و٩٨ و١٠٥ و١١٩ و١٢٢ و١٤٨ و١٥٠) ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٢٠٥). ورواه البغوي في شرح السنة (٤٢٤٨) من طريق البخاري.

أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ، حَدَّثَنِي عَوْفُ بن مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي خَيْمَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَتَوَضَّأَ وُضوءاً مَكِيناً، فَقَالَ: **«يَا عَوْفُ، اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ»**، قُلْتُ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«مَوْتِي»**، قَالَ: فَوَجَمْتُ لَهَا، قَالَ: **«قُلْ إِحْدَى»**، قُلْتُ: إِحدَى، **«والثَّانِيَةُ: فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالثَّالِثَةُ: مُوتَانٌ فِيكُمْ كَنُعَاسِ الْغَنَمِ، وَالرَّابِعَةُ: إِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلَّ يَسْخَطُهَا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلا دَخَلَتْهُ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بني الأَصْفَرِ، ثُمَّ يَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، كُلُّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً»**.

جُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ٧١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالْمَلِكِ أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْعَلاءِ بن فَرْقَدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِاللهِ بن الْعَلاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي خِبَاءٍ لَهُ مِنْ أَدَمٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قُلْتُ: أَدْخُلُ؟ قَالَ: **«ادْخُلْ»**، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وُضوءاً مَكِيناً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْخُلُ كُلِّي؟ قَالَ: **«كُلُّكَ»**، فَلَمَّا جَلَسْتُ، قَالَ لِي: **«اعْدُدْ سِتَّ خِصَالٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَوْتُ نَبِيِّكُمْ»**، قَالَ عَوْفٌ: فَوَجَمْتُ لِذَلِكَ وَجْمَةً مَا وَجَمْتُ مِثْلَهَا قَطُّ، قَالَ: **«قُلْ إِحْدَى»**، قُلْتُ: إِحْدَى، قَالَ: **«وَفَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ فِيهَا مُوتَانُ الْعَرَبِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُكُمْ كَعُقَاصِ الْغَنَمِ، وَيَفْشُو الْمَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلَّ سَاخِطاً، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بني الأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً»**.

[١٨] ٧٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثَنَا صَفْوَانُ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بناءٍ لَهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **«عَوْفُ بن مَالِكٍ؟»**، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: **«ادْخُلْ»**، فَقُلْتُ: أَكُلِّي أَوْ بَعْضِي؟ فَقَالَ: **«بَلْ كُلُّكَ»**،

---

٧١ ـ ورواه أحمد (٦/٢٥) من طريق جبير به، ورواه (٦/٢٢) من طريق هشام بن يوسف عن عوف. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٥٣٣) بنفس السند وما بين المعكوفين لم نستطع قراءته من الأصل فكتبناه كما بدا لنا. وانظر ما قبله. ورواه ابن أبي شيبة (١٥/١٠٤) من طريق آخر عن عوف.

٧٢ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٩٣٤) وابن عساكر (١/٢٢٣- ٢٢٤).

فَقَالَ لِي: «**يَا عَوْفُ اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي**»، وَاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى جَعَلَ يُسْكِتُنِي، ثُمَّ قَالَ لِي: «**قُلْ إِحْدَى**»، قلتُ: إحدى، فَقَالَ: «**وَالثَّانِيَةُ: فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قُلْ: ثِنْتَانِ**»، فَقُلْتُ: ثِنْتَانِ، فَقَالَ: «**وَالثَّالِثَةُ: مُوتَانٌ يَكُونُ فِي أُمَّتِي يَأْخُذُهُمْ مِثْلَ عُقَاصِ الْغَنَمِ قُلْ: ثَلاثٌ**»، فَقُلْتُ: ثَلاثٌ، فَقَالَ: «**وَالرَّابِعَةُ: فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي أُمَّتِي**» وَعَظَّمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**قُلْ: أَرْبَعٌ**»، فَقُلْتُ: أَرْبَعٌ، فَقَالَ: «**وَالْخَامِسَةُ: يَفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى الْمِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطَهَا قُلْ: خَمْسٌ**»، فَقُلْتُ: خَمْسٌ، فَقَالَ: «**وَالسَّادِسَةُ: يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بني الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ فَيَسِيرُونَ عَلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً، فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِي أَرْضٍ، يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ، فِي مَدِينَةٍ، يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ**».

[١٨] ٧٣ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلا وَأَنَا أَعْرِفُ تَوْبَتَهُ، قِيلَ: وَمَا تَوْبَتُهُ؟ قَالَ: أَنْ يَتْرُكَهُ ثُمَّ لا يَعُودَ.

[١٨] ٧٤ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمِ بن عَامِرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ سَاعَةُ الْجُمُعَةِ فِي إِحْدَى السَّاعَاتِ الثَّلاثِ، إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، وَإِذَا أَمَّ الإِمَامُ الْمِنْبَرَ، وَعِنْدَ الإِقَامَةِ.

[١٨] ٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ يَوْماً، فَقَالَ: «**هَذَا أَوَانُ**

---

٧٣ ـ ورواه البيهقي (١٠/١٥٥) قال في المجمع (١٠/٢٠٠) رواه الطبراني بإسناد حسن.

٧٤ ـ قال في المجمع (٢/١٦٧) وفيه عبدالله بن صالح وقد اختلف في الاحتجاج به.

٧٥ ـ ورواه البزار (٢٣٢) قال في المجمع (١/٢٠٠) وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث قال عبدالملك بن شعيب: كان ثقة مأمونا وضعفه الباقون. قلت: وقد تابعه هنا يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير وهو ثقة في الليث. ورواه أحمد (٦/٢٦- ٢٧) من طريق آخر عن إبراهيم ابن أبي عبلة به، ورواه المصنف في مسند الشاميين (٥٥). ورواه أبو نعيم (٥/١٣٧ و٢٤٨).

يُرْفَعُ الْعِلْمُ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بن لَبِيدٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَقَدْ أَتَيْتَ وَوَعَتْهُ الْقُلُوبُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتُ لأَحْسَبُكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ**»، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ ضَلالَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَلَقِيتُ شَدَّادَ بن أَوْسٍ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ عَوْفٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ، أَلا أُخْبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرْفَعُ؟ قَالَ: الْخُشُوعُ، لا تَرَى خَاشِعاً.

[١٨] ٧٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، أنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بن سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، واعْفُ عَنْهُ، وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَنْزِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ**»، قَالَ عَوْفُ بن مَالِكٍ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا الْمَيِّتُ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[١٨] ٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِي، ثَنَا حَجَّاجُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَزْرَقُ، قَالا: ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْحِمْصِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[١٨] ٧٨ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بن مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، واعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ**»، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ.

---

٧٦ ـ ورواه أحمد (٢٣/٦ و٢٨) ومسلم (٩٦٣) والترمذي (١٠٣٠) والنسائي (٥١/١- ٥٢ و٧٣/٤). وسيأتي (١٠٨) ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٠٣٧).

[١٨] ٧٩ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بنَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ.

[١٨] ٨٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بن نَافِعٍ، ثَنَا صَفْوَانُ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى الْفَيْءُ قَسَّمَهُ مِنْ يَوْمِهِ فَأَعْطَى الأَهْلَ حَظَّيْنِ، وَأَعْطَى الأَعْزَبَ حَظًّا.

[١٨] ٨١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بن نَافِعٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ، وَأَبُو يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالا: ثَنَا صَفْوَانُ بن عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ فَيْءٌ قَسَّمَهُ مِنْ يَوْمِهِ فَأَعْطَى الأَهْلَ حَظَّيْنِ، وَأَعْطَى الأَعْزَبَ حَظًّا وَاحِداً، فَدُعِينَا وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمَّارِ بن يَاسِرٍ فَأُعْطَى حَظًّا وَاحِداً، فَتَسَخَّطَ حَتَّى عَرَفَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَنْ حَضَرَهُ، فَبَقِيَتْ فَضْلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُهَا بِطَرَفِ عَصَاهُ فَتَسْقُطُ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا فَتَسْقُطُ وَهُوَ يَقُولُ: «**كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يُكْنَزُ لَكُمْ مِنْ هَذَا؟**» فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ: وَدِدْنَا وَاللهِ لَوْ أُكْنِزَ لَنَا فَصَبَرَ مَنْ صَبَرَ، وَفُتِنَ مَنْ فُتِنَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَلَّكَ تَكُونُ فِيهِ شَرَّ مَفْتُونٍ**».

[١٨] ٨٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَيُّوبَ بن عَافِيَةَ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي جَدِّي عَافِيَةُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِطْعَةَ سِلْسِلَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، بَقِيَتْ مِنَ الْفَيْءِ بِعَصَاهُ وَهُوَ يَقُولُ: «**كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يُكْنَزُ لَكُمْ مِنْ هَذَا؟**» فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَاللهِ

---

٧٩ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٠٣٨).

٨٠ ـ ورواه أحمد (٢٩/٦) وأبو داود (٢٩٣٧) ورواه المصنف في مسند الشاميين (٩٤٦).

٨١ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٩٤٧) قال في المجمع (٣٤١/٥) ورجاله رجال الصحيح ومنه منكر، فإن النبي ﷺ لا يقول ذلك لرجل من أهل بدر.

٨٢ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٠٣٣).

لَوَدِدْنَا لَوْ أُكْنِزَ لَنَا مِنْهُ، فَصَبَرَ مَنْ صَبَرَ، وَفُتِنَ مَنْ فُتِنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ شَرَّ مَفْتُونٍ**».

[١٨] ٨٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ يَوْمَ عِيدِهِمْ، فَكَرِهُوا دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَرُونِيَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْكُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، يَحُطُّ اللهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي عَلَيْهِ**»، فَأَسْكَتُوا مَا أَجَابَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ ثَلَّثَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: «**أَبَيْتُمْ، فَوَاللَّهِ لأَنَا الْحَاشِرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا الْمُقَفِّي، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ**»، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى أَنَّنَا كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ نَادَى رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ، فَقَالَ: كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقْبَلَ، فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ: أَيُّ رَجُلٍ تَعْلَمُونَ فِيكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا نَعْلَمُ فِينَا رَجُلاً كَانَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللهِ وَلا أَفْقَهُ مِنْكَ، وَلا مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ، وَلا مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ الَّذِي تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ، قَالُوا: كَذَبْتَ، ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا فِيهِ شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَذَبْتُمْ لَنْ نَقْبَلَ قَوْلَكُمْ**»، قَالَ: فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلاثَةٌ، رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا وَابْنُ سَلامٍ، وَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٠﴾ [الأحقاف: ١٠].

[١٨] ٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ، وَأَنَّ مَدَدِيًّا كَانَ رَفِيقاً لَهُ فِي

---

٨٣ ـ قال في المجمع (١٠٦/٧) ورجاله رجال الصحيح. قلت: ورواه أحمد (٢٥/٦) وابن حبان (٢١٠٦) والمصنف في مسند الشاميين (٩٤٨) وابن جرير في تفسيره (١١/٢٦- ١٢) والحاكم (٤١٥/٣- ٤١٦) وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي. وهو على شرط مسلم فقط. ومن طريق المصنف رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (٨٠) لكنه اختصره.

٨٤ ـ ورواه أحمد (٢٦/٦ و٢٧- ٢٨) ومسلم (١٧٥٣) وسعيد بن منصور (٢٦٩٧) وأبو داود (٢٧٠٢ و٢٧٠٣) والمصنف في مسند الشاميين (٩٤٩).

غَزْوَةِ مُؤْتَةَ فِي طَرَفِ الشَّامِ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَجَعَلَ الرُّومِيُّ مِنْهُمْ يَشْتَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرَ، وَسَرْجٍ مُذْهَبٍ، وَمِنْطَقَةٍ مُلَطَّخَةٍ بِذَهَبٍ، وَسَيْفٍ مُحَلًّى مِنْ ذَهَبٍ، فَيُغْزِي بِهِمْ، فَيَلْطُفُ لَهُ ذَلِكَ الْمَدَدِيُّ حَتَّى مَرَّ بِهِ فَعَرْقَبَ فَرَسَهُ، فَوَقَعَ، ثُمَّ عَلاهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا هَزَمَ اللهُ الرُّومَ قَامَتِ الْبَيِّنَةُ لِلْمَدَدِيِّ إِنَّهُ قَتَلَهُ، فَأَعْطَاهُ خَالِدٌ سَيْفَهُ وَخُمْسَ مَالِهِ، قَالَ عَوْفٌ: فَكَلَّمْتُ خَالِدَ بن الْوَلِيدِ فَقُلْتُ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ، قَالَ عَوْفٌ: وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلامٌ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَبَرَكَ، قَالَ عَوْفٌ: فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَ عَوْفٌ مَا كَانَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْفَعَ إِلَيْهِ؟**»، فَقَالَ خَالِدٌ: اسْتَكْثَرْتُهُ، قَالَ: «**ادْفَعْهُ إِلَيْهِ**»، قَالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا خَالِدُ، أَلَمْ أُنْجِزْ لَكَ مَا وَعَدْتُكَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ لِخَالِدٍ: «**لا تُعْطِهِ**»، وَقَالَ: «**مَا أَنْتُمْ بِتَارِكِي لِي أُمَرَائِي**».

[١٨] ٨٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَالَ الْوَلِيدُ عَنْ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثِهِ: فَلَقِيتُ ثَوْرَ بن يَزِيدَ فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ بَحِيرُ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ صَفْوَانَ.

[١٨] ٨٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ السَّلَبَ للقَاتِلِ وَلَمْ يُخَمِّسْهُ.

[١٨] ٨٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي أُمَرَائِي؟ فَإِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى إِبِلاً وَبَقَراً فَرَعَاهَا، ثُمَّ أَوْرَدَهَا حَوْضاً، فَأَشْرَعَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ، فَصَفْوُهُ هُوَ لَكُمْ وَكَدَرُهُ عَلَيْهِمْ**».

---

٨٥ ـ انظر مسند الشاميين (٤٨٠).

٨٦ ـ ورواه أحمد (٢٦/٦) وسعيد بن منصور (٢٦٩٨) ومن طريقه أبو داود (٢٧٠٤) والمصنف في مسند الشاميين (٩٥٠) وسيأتي (٩٢) من طريق آخر.

[١٨] ٨٨ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكاً**».

[١٨] ٨٩ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَصْبَغُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرٍ رَجُلاً مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرَادَ سَلْبَهُ فَمَنَعَهُ خَالِدُ بن الْوَلِيدِ وَكَانَ وَالِياً عَلَيْهِمْ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ عَوْفٌ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**يَا خَالِدُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلْبَهُ؟**»، فَقَالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**ادْفَعْهُ إِلَيْهِ**»، فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ فَجَرَّ بِرِدَائِهِ، وَقَالَ: هَلْ أَنْجزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتُغْضِبَ، وَقَالَ: «**لا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو أُمَرَائِي؟ إِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى إِبِلاً فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضاً فَشَرَعَتْ فِيهِ، فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ وَكَدَرُهُ عَلَيْهِمْ**».

[١٨] ٩٠ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، ثنا عِيسَى بن

---

٨٨ ـ ورواه مسلم (٢٢٠٠) وأبو داود (٣٨٦٨) والمصنف في مسند الشاميين (٢٠٣١).

٩٠ ـ ومن طريقه رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٧٩- ١٨٠) ورواه الخطيب أيضاً في تاريخ بغداد (١٣/٣٠٧- ٣١١) من طرق متعددة. ورواه البيهقي في المدخل (ص ٣٤- ٣٥) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (٢/١٦٣) وابن حزم في رسالته الكبرى في إبطال القياس والبزار (١٧٢ كشف الأستار) قال في المجمع (١/١٧٩) ورجاله رجال الصحيح. ورواه الحاكم (٤/٤٣٠) وصححه على شرط الشيخين. قال البيهقي بعد أن رواه: تفرد به نعيم بن حماد وسرقه منه جماعة من الضعفاء، وهو منكر.

وقال الخطيب في تاريخه (١٣/٣٠٩) قال ابن عدي: وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد رواه عن عيسى بن يونس فتكلم الناس فيه بجرأة، ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك يكنى أبا صالح يقال له الخواشتي، ويقال: إنه لا بأس به، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث منهم عبدالوهاب بن الضحاك والنضر بن طاهر وثالثهم سويد الأنباري. وانظر الحديث (٢٦٥) من المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشي بتحقيقنا فإنا وفّينا الكلام عليه. ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٠٧٢) وانظر الكامل (٣/١٢٦٤) لابن عدي. ورواه ابن عدي في الكامل (٧/٢٤٨٣).

يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ بن عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلالَ»**.

[١٨] ٩١ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْبَاقِي، ثَنَا يُوسُفُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَرْوَرُوذِيُّ، ثَنَا أَبُو تَقِيٍّ عَبْدُالْحَمِيدِ بن إِبْرَاهِيمَ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مَعْدَانُ بن سُلَيْمٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كَيْفَ أَنْتَ يَا عَوْفُ إِذَا افْتَرَقَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَسَائِرُهُنَّ فِي النَّارِ؟»** قُلْتُ: وَمَتَى ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«إِذَا كَثُرَتِ الشُّرَطُ، وَمَلَكَتِ الإِمَاءُ، وَقَعَدَتِ الْحُمْلانُ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَاتَّخَذُوا الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، وَزُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ، وَرُفِعَتِ الْمَنَابِرُ، وَاتُّخِذَ الْفَيْءُ دُوَلاً وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً، وَالأَمَانَةُ مَغْنَماً، وَتُفُقِّهَ فِي الدِّينِ لِغَيْرِ اللهِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ، فَيَوْمَئِذٍ يَكُونُ ذَلِكَ، وَيَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ إِلَى الشَّامِ تَعْصِمُهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ»**، قُلْتُ: وَهَلْ يُفْتَحُ الشَّامُ؟ قَالَ: **«نَعَمْ وَشِيكاً، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ بَعْدَ فَتْحِهَا، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ غَبْرَاءُ مُظْلِمَةٌ، ثُمَّ يَتْبَعُ الْفِتَنُ بَعْضُهَا بَعْضاً حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُقَالُ لَهُ الْمَهْدِيُّ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَاتْبَعْهُ وَكُنْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ»**.

[١٨] ٩٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا ثَوْرُ بن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ.

[١٨] ٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ

---

٩١ ـ قال في المجمع (٣٢٣/٧) روى ابن ماجه (٣٩٩٢) طرفا من أوله، رواه الطبراني وفيه عبدالحميد بن إبراهيم وثقه ابن حبان وهو ضعيف، وفيه جماعة لم أعرفهم. وسيأتي (١٢٩).

٩٢ ـ انظر (٨٥) ومسند الشاميين (٤٤٠).

٩٣ ـ ورواه أحمد (٢٤/٦) قال في المجمع (٢٤٥/١٠) رواه الطبراني والبزار (٣٦١١ كشف الأستار) بنحوه ورجاله وثقوا إلا أن بقية مدلس وإن كان ثقة. ولم ينسبه إلى أحمد ورواه المصنف في مسند الشاميين (١١٥٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨٠/١ و٣٨١) وانظر الصحيحة (٦٨٨).

الْحِمْصِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: **«أَلْفَقْرَ تَخَافُونَ أَوِ الْعَوَزَ أَوْ تَهُمُّكُمُ الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ، وَتُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، حَتَّى لا يُزِيغُكُمْ بَعْدُ إِنْ زِغْتُمْ إِلا هِيَ»**.

[١٨] ٩٤ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن إِسْحَاقَ بن زبريقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَارَةُ بن وَثِيمَةَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن زبريقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن الْحَارِثِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، ثَنَا يَحْيَى بن جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَوْفَ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَعَوَّذُوا مِنْ ثَلاثٍ: **«مِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لا طَمَعَ، وَمِنْ طَمَعٍ يَرُدُّ إِلَى طَبْعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ»**.

[١٨] ٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن زِيَادٍ الْمِصْرِيُّ الْمَكِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَمْرٍو الْوَاقِعِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: **«الْحَرْبُ خُدْعَةٌ»**.

[شُرَيْحُ بن عُبَيْدٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ]

[١٨] ٩٦ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن زَبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن إِسْمَاعِيلَ بن عَيَّاشٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ ضَمْضَمِ بن زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بن عُبَيْدٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ رَجُلٌ يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: صَاحِبِي الَّذِي رَأَيْتَهُ مَعِيَ اشْتَرَى قَوْساً وَأَهْدَاهَا إِلَيَّ، أَفَآخُذُهَا مِنْهُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«لا»**، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا كَانَ رَأْسُ الْحَوْلِ عَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، آخُذُهَا؟ قَالَ: **«لا»**، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى كَانَ رَأْسُ الْحَوْلِ، قَالَ: آخُذُ تِلْكَ الْقَوْسَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«لا»**، قَالَ: أَفَلا آخُذُهَا يَا رَسُولَ اللهِ فَيَكُونُ عِنْدَهُ؟

---

٩٤ ـ قال في المجمع (١٠/١٤٤) رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات، وفي بعضهم خلاف. وسيأتي (١٢٧ - ١٢٨) وانظر المجمع (١٠/٢٤٩) أيضاً. ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٨٧٢).

٩٥ ـ قال في المجمع (٥/٣٢٠) وفيه عبدالله بن عمرو الواقعي وهو ضعيف. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٩٩).

٩٦ ـ قال في المجمع (٤/٩٦) وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَتُرِيدُ أَنْ تَلْقَى اللهَ يَا عَوْفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَيْنَ كَتِفَيْكَ جَمْرَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ؟»**.

سَيْفٌ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ٩٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن السَّمَيْدَعِ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، قَالا: ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«رُدُّوهُ، أَوْ قَالَ: عَلَيَّ الرَّجُلَ؟»** فَقَالَ: **«إِنَّ اللهَ يَحْمَدُ عَلَى الْكَيْسِ، وَيَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ، وَإِذَا غَلَبَكَ الشَّيْءُ، أَوْ قَالَ: الأَمْرُ، فَقُلْ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»**.

عَبْدُالْحَمِيدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن الْخَطَّابِ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ٩٨ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ الْكِلابِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بن رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن زَيْدِ بن الْخَطَّابِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ فِي آخِرِ السَّحَرِ وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَدْخُلُ؟ فَقَالَ: **«ادْخُلْ»**، فَقُلْتُ: كُلِّي؟ فَقَالَ: **«كُلُّكَ»**، ثُمَّ قَالَ: «**سِتٌّ قَبْلَ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ، قُلْ: إِحْدَى**»، قُلْتُ: إِحْدَى، «**وَالثَّانِيَةُ: فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قُلْ: اثْنَتَيْنِ**»، قُلْتُ: اثْنَتَيْنِ، قَالَ: «**وَالثَّالِثَةُ: مُوتَانٌ يَأْخُذُكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، قُلْ: ثَلاثاً**»، قُلْتُ: ثَلاثاً، قَالَ: «**وَالرَّابِعَةُ: يُفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ يَسْخَطُهَا، قُلْ: أَرْبَعاً، وَالْخَامِسَةُ: فِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ فَلا يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتُ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ إِلا دَخَلَتْهُ، قُلْ: خَمْساً**»، قُلْتُ: خَمْساً، «**وَالسَّادِسَةُ: هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي**

---

٩٧ ـ ورواه أحمد (٢٤/٦ - ٢٥) وأبو داود (٣٦١٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٦) وابن السني (٣٤٩) وحسنه الحافظ في المجلس (٣٢٢) من تخريج أحاديث الأذكار. وسيأتي (١٣٩) ورواه المصنف في مسند الشاميين (١١٨٢).

٩٨ ـ تقدم (٧٠).

الأَصْفَرِ فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ حَمْلَ الْمَرْأَةِ ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ فَيُقْبِلُونَ فِي ثَمَانِينَ رَايَةً تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً».

كَثِيرُ بن مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بن أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بن مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَبِيَدِهِ عَصاً، فَرَأَى أَقْنَاءً مُعَلَّقَةً فَطَعَنَ فِي قِنْوٍ مِنْهَا، فَإِذَا فِيهِ حَشَفٌ، فَقَالَ: **«مَنْ صَاحِبُ هَذَا؟ لَوْ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْهُ، إِنَّ صَاحِبَ هَذَا لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**، ثُمَّ قَالَ: **«يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَتَدَعُنَّهَا لِلْعَوَافِي أَرْبَعِينَ عَاماً»**، قِيلَ: وَمَا الْعَوَافِي؟ قَالَ: **«الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ»**.

[١٨] ١٠٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ صَالِحِ بن أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بن مُرَّةَ، أَنَّ عَوْفَ بن مَالِكٍ، وَابْنِ عَبْدِ كُلالٍ دخلا مسجد حمص، فرأيا جماعة، فقال عوف: ما هذه؟ فقالوا: كعب يقص، فقال: يا ويحه أما سَمِعَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **«لا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ»**.

[١٨] ١٠١ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، أنا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بن يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بن نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بن مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: **«مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ رَاءَى اللهُ بِهِ، وَمَنْ قَامَ مَقَامَ سُمْعَةٍ سَمَّعَ اللهُ بِهِ»**.

شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ عن عوف بن مالك

[١٨] ١٠٢ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ بن فَارِسٍ، ثَنَا

---

٩٩ ـ ورواه أحمد (٢٣/٦ و٢٨) وأبو داود (١٥٩٣) والنسائي (٤٣/٥ - ٤٤) وابن ماجه (١٨٢١).

١٠٠ ـ ورواه أحمد (٢٢/٦ - ٢٣ و٢٧ و٢٨ و٢٩) وأبو داود (٣٦٤٨) من طرق وستأتي طرقها (١١٢ و١١٤ و١٤٠ و١٤٥).

١٠١ ـ قال في المجمع (٢٢٣/١٠) وإسناده حسن.

١٠٢ ـ قال في المجمع (١٥٧/٨) وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف. قلت: ورواه أحمد (١٧/٦) ولم ينسبه إليه.

النَّهَّاسُ بن قَهْم، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلاثُ بناتٍ فَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُتْنَ إلا كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ»**، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَوِ اثْنَتَانِ؟ قَالَ: **«وَثِنْتَانِ»**.

[١٨] ١٠٣ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ، ثَنَا النَّهَّاسُ بن قَهْم، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ، امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ نَفْسِهَا، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى بناتِهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا»**.

[١٨] ١٠٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ النَّهَّاسِ بن قَهْم، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ عَوْفُ بن مَالِكٍ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، فَقَالُوا: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«كُلَّمَا طَالَ عُمُرُ الْمُسْلِمِ كَانَ لَهُ خَيْرٌ»**؟ قَالَ: بَلَى.

[١٨] ١٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عَنِ النَّهَّاسِ بن قَهْم، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَخَافُ عَلَيْكُمْ سِتّاً: إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ، وَسَفْكُ الدِّمَاءِ، وَبَيْعُ الْحُكْمِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَنَشْوٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ»**.

مَعْدِي كَرِبَ بن عَبْدِ كُلالٍ عَنْ عَوْفٍ

[١٨] ١٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ثَنَا جَابِرُ بن غَانِمٍ، عَنْ سُلَيْمِ بن عَامِرٍ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ بن عَبْدِ كُلالٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ رَبِّي تَعَالَى خَيَّرَنِي خَصْلَتَيْنِ: أَنْ يَرْتَحِلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ»**.

---

١٠٣ ـ ورواه أحمد (٢٩/٦) وأبو داود (٥١٢٧) وفي إسناده النهاس بن قهم وهو ضعيف.

١٠٤ ـ ورواه أحمد (٢٢/٦ و٢٣) قال في المجمع (٢٠٤/١٠) وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف. ولم ينسبه إلى أحمد.

١٠٥ ـ تقدم مطولاً وهو صحيح إلا أن في إسناده هنا النهاس بن قهم وهو ضعيف. وانظر (٧٠) وانظر المجمع (٢٤٥/٥).

١٠٦ ـ انظر ما بعده. ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٣٧/٢).

[١٨] ١٠٧ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، وَعَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلَ، قَالا: ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثَنَا فَرَجُ بن فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْوَلِيدِ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ كُلالٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَفَراً فَنَزَلْنَا حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَرِقَتْ عَيْنَايَ، فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ، فَقُمْتُ فَإِذَا لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ دَابَّةٌ إِلا وَاضِعٌ خَدَّهِ إِلَى الأَرْضِ، وَإِنَّ أَرْفَعَ شَيْءٍ فِي نَفْسِي لِمَوْضِعُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، فَقُلْتُ: لآتِيَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلا كَلَّ مَا اللَّيْلَةُ حَتَّى يُصْبِحَ، فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ الرِّحَالَ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى رَحْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي رَحْلِهِ، فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ الرِّحَالَ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَإِذَا أَنَا بِسَوَادٍ فَتَيَمَّمْتُ ذَلِكَ السَّوَادَ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ وَمُعَاذُ بن جَبَلٍ، فَقَالا لِي: مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ؟ قُلْتُ: الَّذِي أَخْرَجَكُمَا فَإِذَا نَحْنُ بِغَيْطَةٍ مِنَّا غَيْرَ بَعِيدٍ فَمَشَيْنَا إِلَى الْغَيْطَةِ، فَإِذَا نَحْنُ نَسْمَعُ فِيهَا كَدَوِيِّ النَّحْلِ، أَوْ كَحَفِيفِ الرِّيَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَهَهُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ؟»**، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: **«وَمُعَاذُ بن جَبَلٍ؟»**، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: **«وَعَوْفُ بن مَالِكٍ؟»**، قُلْنَا: نَعَمْ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُمْنَا لا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَلا يَسْأَلُنَا عَنْ شَيْءٍ، فَرَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ، فَقَالَ: **«أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَا خَيَّرَنِي رَبِّي آنِفاً؟»**، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **«خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ ثُلُثُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ»**، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الَّذِي اخْتَرْتَ؟ قَالَ: **«اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»**، قُلْنَا جَمِيعاً: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، فَقَالَ لَنَا: **«إِنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ»**.

حَبِيبُ بن عُبَيْدٍ الرَّحَبِيُّ عَنْ عَوْفٍ

[١٨] ١٠٨ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَامِرٍ النَّحْوِيُّ الصُّورِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِي قَالا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ،

---

١٠٧ ـ قال في المجمع (١٠/٣٧٠) روى الترمذي (٢٥٥٨) وابن ماجه (٤٣١٧) طرفاً منه. رواه الطبراني. بأسانيد رجال بعضها ثقات. قلت: وسيأتي (١٢٦ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ و١٣٨) من طرق أخرى. وهو حديث صحيح ورواه أيضاً ابن أبي داود في كتاب البعث (٤٧) ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٨٣٢).

١٠٨ ـ تقدم (٧٦) ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٤٦٦).

قَالا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عِصْمَةَ بن رَاشِدٍ الأُمْلُوكِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِاللهِ بن أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بن عُبَيْدٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: صَلَّى بنا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَاغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ، واعفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَمُنْقَلَبَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ**»، قَالَ عَوْفٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَتَمَنَّى فِي مَنَامِي ذَلِكَ أَنْ أَكُونَ أَنَا الْمَيِّتُ مَكَانَ ذَلِكَ الأَنْصَارِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[١٨] ١٠٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ حَبِيبَ بن مَسْلَمَةَ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ غَلَّ، فَرَبَطَهُ إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ بِمَتَاعِهِ فَأُحْرِقَ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ الْغُلُولَ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ، فَقَامَ عَوْفُ بن مَالِكٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَمَا لا كَفَّارَةَ مِنَ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُرْبِي، ثُمَّ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١]، وَإِنَّ اللهُ يَبْعَثُ آكِلَ الرِّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُوناً مُخَنَّقاً.

[١٨] ١١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، قَالا: ثَنَا الْحُسَيْنُ بن عَبْدِالأَوَّلِ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بن حِمْيَرٍ، عَنْ حَبِيبِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِيَّايَ وَالذُّنُوبَ الَّتِي لا تُغْفَرُ: الْغُلُولُ، فَمَنْ غَلَّ شَيْئاً أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَآكِلُ الرِّبَا فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُوناً يَتَخَبَّطُ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوٰا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَٰنُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا حُسَيْنُ بن عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا وَاقِدُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا عُثْمَانُ بن عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن

---

١٠٩ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٤٦٥) وأبو بكر ضعيف.

١١٠ ـ قال في المجمع (١١٩/٤) وفيه الحسين بن عبدالأول وهو ضعيف.

١١١ ـ قال في المجمع (١٧٨/٣) وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وثقه دحيم وضعفه الأئمة.

مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُعْتَكِفاً فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ لَيْلَةُ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُومَ مَعَنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَلْيَقُمْ مَقَامِي**»، حَتَّى انْقَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَمَشَيْتُ مَعَهُ إِلَى قُبَّتِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ قُمْتَ بنا هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بِحَسْبِ امْرِئٍ أَنْ يَقُومَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ يُحْسَبُ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ**».

يَزِيدُ بن حِمْيَرٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١١٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا عَطِيَّةُ بن بَقِيَّةَ بن الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْدِ بن وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ يَزِيدَ بن حِمْيَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بن مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْقَصَّاصُ ثَلاثَةٌ: أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ**».

عَاصِمُ بن حُمَيْدٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١١٣ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بن قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بن حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بن مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ مَعَهُ فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعاً بِقَدْرِ قِيَامِهِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**»، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً سُورَةً يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ.

ذُو كَلاعٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١١٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، قَالا: ثَنَا

---

١١٢ ـ انظر (١٠٠) ورواه المصنف في مسند الشاميين (١١٩٤).

١١٣ ـ ورواه أحمد (٢٤/٦) وأبو داود (٨٥٩) والنسائي (١٩١/٢ و٢٢٣). ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٠٠٩).

١١٤ ـ ورواه أحمد (٢٨/٦). وتقدم (١٠٠).

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ بن سَعِيدٍ الْكَلاعِيِّ، عَنْ ذِي كَلاعٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْقَصَّاصُ ثَلاثَةٌ: أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ»**.

مُسْلِمُ بن قَرَظَةَ الأَشْعَرِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١١٥ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، أَنَّ رَبِيعَةَ بن يَزِيدَ حَدَّثَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بن قَرَظَةَ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«خِيَارُكُمْ وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُكُمْ وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»**، قَالُوا: أَفَلا نُنَابِذُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«لا، مَا أَقَامُوا الصَّلاةَ الْخَمْسَ، إلا مَنْ وَلِيَهُ وَالٍ فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئاً مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، فَلْيَكْرَهْ مَا أَتَى مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، أَلا وَلا تَنْزِعُوا يَداً مِنْ طَاعَةٍ»**.

[١٨] ١١٦ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أنا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بن يَزِيدَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رُزَيْقِ بن حَيَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بن قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتَدْعُونَ اللهَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ اللهَ لَكُمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»**، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلا نُنَابِذُهُمْ؟ قَالَ: **«لا مَا أَقَامُوا الصَّلاةَ فِيكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَالِيكُمْ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ، فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلا تَنْزِعُوا يَداً مِنْ طَاعَةٍ»**.

[١٨] ١١٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بن مُوسَى، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا صَدَقَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، حَدَّثَنِي رُزَيْقٌ، مَوْلَى بني فَزَارَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بن قَرَظَةَ،

---

١١٥ ـ ورواه أحمد (٦/٢٤ و٢٨) ومسلم (١٨٥٥) والدارمي (٢٨٠٠) ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٩٣٨).

١١٦ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٦٣٧).

١١٧ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٥٨٥ و٥٨٦).

قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بن مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلا نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**لا، مَا أَقَامُوا الصَّلاةَ فِيكُمْ، وَمَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ فَرَأَى مِنْهُ شَيْئاً مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلا يَنْزِعْ يَداً مِنْ طَاعَةٍ**».

أَبُو عُبَيْدِاللهِ بن مِشْكَمٍ عَنْ عَوْفٍ

[١٨] ١١٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، وَمُحَمَّدُ بن الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عُثْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن عَبْدِالْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، ثَنَا الْحَكَمُ بن مُوسَى، قَالُوا: ثَنَا يَحْيَى بن حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِاللهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الرُّؤْيَا ثَلاثَةٌ: مِنْهَا تَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ ابْنُ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يُهِمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ فَرَآهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ**»، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

ضَمْرَةُ بن حَبِيبٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١١٩ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيُّ، ثَنَا أَبُو حَيْوَةَ شُرَيْحُ بن زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَدِيٍّ أَرْطَأَةُ بن الْمُنْذِرِ، عَنْ ضَمْرَةَ بن حَبِيبٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَوْفُ، اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ مَنْزِلٌ تَنْزِلُهُ أُمَّتِي مِنَ الشَّامِ يُفْنِهِمْ فِيهِ مُوتَانٌ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا يُفِيضُ الْمَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلَّ يَسْخَطُهَا، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهَا فِتْنَةٌ تَقَعُ فِيكُمْ لا يَبْقَى بَيْتٌ عَرَبِيٌّ إِلا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا يُصَالِحُكُمْ بنو الأَصْفَرِ صُلْحاً يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ آخِرِهِ ثَمَانِينَ غَايَةٍ تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً**».

---

١١٨ ـ ورواه ابن ماجه (٣٩٠٧) وابن حبان (١٧٩٤).

١١٩ ـ انظر (٧٠) ورواه المصنف في مسند الشاميين (٦٩٠).

شَهْرُ بن حَوْشَبٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٢٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي مَالِكٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ مِصْرُ، سَبُّوا أَهْلَ الشَّامِ، فَأَخْرَجَ عَوْفُ بن مَالِكٍ رَأْسَهُ مِنْ تُرْسٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ مِصْرَ، أَنَا عَوْفُ بن مَالِكٍ، لا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**فِيهِمُ الأَبْدَالُ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ، وَبِهِمْ تُرْزَقُونَ**».

يَحْيَى بن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَوْفٍ

[١٨] ١٢١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حِمْيَرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مُتَوَكِّئاً عَلَى ذِي كَلاعٍ، وَكَعْبٌ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ عَوْفٌ لِذِي كَلاعٍ: أَلا تَنْهَ ابْنَ أَخِيكَ هَذَا عَمَّا يَفْعَلُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ**».

عَبْدُاللهِ بن الدَّيْلَمِ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن الْعَلاءِ بن زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا جَدِّي إِبْرَاهِيمُ بن الْعَلاءِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن ثَابِتِ بن ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بن الدَّيْلَمِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بن مَالِكٍ، قَالَ: رُحْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ فَسَمِعَ رِكْزَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ:

---

١٢٠ ـ ورواه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٧/١) وقد تابع محمد بن المبارك هشام بن عمار عند ابن عساكر، قال في المجمع (٦٣/١٠) وفيه عمرو بن واقد وقد ضعفه جمهور الأئمة، ووثقه محمد بن المبارك الصوري، وشهر اختلفوا فيه، وبقية رجاله ثقات. قلت: ويزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك قال الحافظ في التقريب: صدوق ربما وهم، وشهر قال فيه: صدوق كثير الإرسال والأوهام، وعمرو بن واقد قال فيه: متروك. ثم فيه علة أخرى لم أر من نبه عليها وهي الانقطاع بين محمد بن المبارك الصوري، وهشام بن عمار من جهة، وبين عمرو بن واقد، فإن عمراً توفي بعد سنة ١٣٠ وولد محمد بن المبارك سنة ١٥٣ وهشام بن عمار كذلك ولد سنة ١٥٣ فإنهما ولدا بعد موت عمرو بثلاث وعشرين سنة، وقد تكلمت على هذا الحديث بإسهاب في رسالتي تفنيد أحاديث الإبدال. أرجو من الله توفيقنا لإكماله وطبعه.

١٢١ ـ ورواه أبو داود (٣٦٤٨). وانظر (١٠٠). ورواه المصنف في مسند الشاميين (٦١ و٨٥٥).

١٢٢ ـ انظر (٧٠). ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢١٢).

مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ عَوْفُ بن مَالِكٍ، فَقَالَ: «**ادْخُلْ يَا عَوْفُ**»، فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «**نَعَمْ**»، فَدَخَلْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وُضُوءاً مَكِيناً، فَقَالَ: «**يَا عَوْفُ، سِتٌّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَا تَعُدُّونَ، أَوَّلُهُنَّ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، قُلْ: إِحْدَى**»، قُلْتُ: إِحْدَى، فَوَجَمْتُ عِنْدَ ذَلِكَ وَجْمَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: «**فَتْحُ إِيلِيَا، قُلْ: اثْنَتَيْنِ**»، قُلْتُ: اثْنَتَيْنِ، «**ثُمَّ يُفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطَهَا، قُلْ: ثَلاثاً**»، فَقُلْتُ: ثَلاثاً، «**ثُمَّ مُوتَانٌ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، قُلْ: أَرْبَعاً**»، قُلْتُ: أَرْبَعاً، «**ثُمَّ فِتْنَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِكُمْ لا تَكَادُ تَدَعُ بَيْتاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلا دَخَلَتْهُ، قُلْ: خَمْساً**»، قُلْتُ: خَمْساً، «**ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرُّومِ يَغْدِرُونَ فِي آخِرِهَا، فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ حَمَلِ امْرَأَةٍ فَيَأْتُونَكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ ثَمَانُونَ أَلْفاً**».

شِمْرُ أَبُو عَبْلَةَ الْعُقَيْلِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٢٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا مَسْلَمَةُ بن عُلَيٍّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ خَوَادِعاً، يُتَّهَمُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ النَّاسِ الرُّوَيْبِضَةُ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «**السَّفِيهُ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ**».

[١٨] ١٢٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

[١٨] ١٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَالْقَاسِمُ بن زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، وَأَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن

---

١٢٣ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٤٧) وفي إسناده مسلمة بن علي وهو متروك.

١٢٤ ـ في إسناده أحمد بن عبدالوهاب وهو صدوق كما قال الحافظ، فالحديث بهذا الإسناد حسن. والإسناد كلهم شاميون إلى عوف.

١٢٥ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٤٨) قال في المجمع (٣٣٠/٧) رواه الطبراني بأسانيد وفي أحسنها ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. قلت: وقد عرفت أن الإسناد قبله أنظف منه، فالحديث بهما صحيح. ورواه أبو يعلى في الكبير عن أبي كريب به كما في المطالب العالية (٢/٢٦٥) قال البوصيري: رواه أبو يعلى والبزار (٣٣٧٣ كشف الأستار) بسند واحد ورواته ثقات.

إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَكُونُ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنُونَ خَوَادِعُ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطَرُ، وَيَقِلُّ فِيهَا النَّبْتُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وتَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «**مَنْ لا يُؤْبَهُ لَهُ**».

سُلَيْمُ بن عَامِرٍ الْخَبَائِرِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٢٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، وَأَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، قَالا: ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا صَدَقَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بن عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْزِلاً فَاسْتَيْقَظْتُ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا أَنَا لا أَرَى فِي الْعَسْكَرِ شَيْئاً أَطْوَلَ مِنْ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، قَدْ لُصِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَعِيرُهُ بِالأَرْضِ، فَقُمْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى مُضْطَجِعِ النَّبِيِّ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِيهِ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ، فَإِذَا هُوَ بَارِدٌ، فَقُمْتُ فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ، وَأَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ذُهِبَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ كُلِّهِ، فَبَصَرْتُ بِسَوَادٍ فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ فَرَمَيْتُ بِحَجَرٍ فَمَضَيْتُ إِلَى السَّوَادِ، وَإِذَا مُعَاذُ بن جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، وَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا صَوْتٌ كَدَوِيِّ الرَّحَى، وكَصَوْتِ الْعَصَا تَصِفُهَا الرِّيَاحُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَيْ قَوْمٌ اسْتَوُوا حَتَّى تَصْحُوا أَوْ يَأْتِيَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ نَادَى: «**أَثَمَّ مُعَاذُ بن جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، وَعَوْفُ بن مَالِكٍ؟**»، قُلْنَا: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا حَتَّى كُنَّا مَعَهُ لا نَسْأَلُهُ شَيْئاً وَلا يُخْبِرُنَا حَتَّى قَعَدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟**» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: «**هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**».

يَحْيَى بن جَابِرٍ الطَّائِيُّ عَنْ عَوْفٍ

[١٨] ١٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بن عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثَنَا

---

١٢٦ ـ ورواه ابن ماجه (٤٣١٧) والحاكم (٦٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه البيهقي في كتاب البعث والنشور كما في نهاية البداية (٣٠٧/٢) لابن كثير. وتقدم (١٠٧). ورواه المصنف في مسند الشاميين (٥٧٥).

١٢٧ ـ انظر (٩٤).

إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بن سُلَيْم الْكِنَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن جَابِرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ»**.

[١٨] ١٢٨ ـ حَدَّثَنَا طَالِبُ بن قُرَّةَ الأَذَنِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن سُلَيْم، عَنْ يَحْيَى بن جَابِرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ، وَمِنْ مَطْمَعٍ يَرُدُّ إِلَى طَمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ»**.

رَاشِدُ بن سَعْدٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٢٩ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، وَعَبْدُاللهِ بن سُلَيْمَانَ بن الأَشْعَثِ السِّجْزِيُّ، قَالا: ثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا جَبْرُ بن عَرَفَةَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبَّادُ بن يُوسُفَ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بن سَعْدٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً؛ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ»**، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ هِيَ؟ قَالَ: **«الْجَمَاعَةُ»**.

رَبِيعَةُ بن لَقِيطٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بن لَقِيطٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَسِتَّةُ نَفَرٍ أَوْ سَبْعَةُ نَفَرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٌ، فَقَالَ: **«بَايِعُونِي»**، فَبَايَعْنَاهُ،

---

١٢٩ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٠٩٠) وابن ماجه (٣٩٩٢). وانظر (٩٠) قال في الزوائد: فيه مقال وراشد بن سعد قال فيه أبو حاتم: صدوق، وعباد بن يوسف لم يخرج له أحد سوى ابن ماجه، وليسس له عنده سوى هذا الحديث، قال ابن عدي: روى أحاديث تفرد بها، وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات.

١٣٠ ـ ورواه أحمد (٣٧/٦) وتقدم (٦٧).

فَأَخَذَ عَلَيْنَا مَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ بِكَلِمَةٍ خَفِيفَةٍ، فَقَالَ: «**لا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً**».

رَبِيعَةُ بن هُدَيْرٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٣١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بن مُوسَى، وَسُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَالا: ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثَنَا يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ بندَارٌ، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بن هُدَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ عَمْرِو بن الْعَاصِ وَمَعَنَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، فَأَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ، فَوَجَدْتُ قَوْماً يُرِيدُونَ أَنْ يَنْحَرُوا جَزُوراً، فَقُلْتُ: أُعِينُكُمْ عَلَيْهَا وَأَنْحَرُهَا وَتُقْطِعُونِي مِنْهَا شَيْئاً؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَفَعَلْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ، فَقَالَ: قَدْ تَعَجَّلْتَ أَجْرَهُ، وَمَا أَنَا بِآكِلِهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَتَقَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: «**يَا صَاحِبَ الْجَزُورِ**».

يَزِيدُ بن الأَصَمِّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، قَالا: ثَنَا صَدَقَةُ بن خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بن وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ يَزِيدَ بن الأَصَمِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الإِمَارَةِ وَمَا هِيَ؟ أَوَّلُهَا مَلامَةٌ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ، وثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلا مَنْ عَدَلَ**».

---

١٣١ ـ قال في المجمع (٤/٩٧) وفيه ربيعة بن الهرم ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: هو ربيعة بن عبدالله بن هدير، وهو من رجال التهذيب، فلعله تصحف في نسخة الحافظ الهيثمي إلى ربيعة بن هرم.

١٣٢ ـ ورواه في الأوسط (٢١٦ مجمع البحرين) والبزار (١٥٩٧ كشف الأستار) قال في المجمع (٥/٢٠٠) ورجال الكبير رجال الصحيح. ورواه المصنف في مسند الشاميين (١١٩٥).

أَبُو الْمَلِيحِ بن أُسَامَةَ الْهُذَلِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بن عَوْفٍ الْوَاسِطِيُّ، أنا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَانْتَبَهْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَكَانِهِ، وَإِذَا أَصْحَابُهُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الصُّخُورَ، وَإِذَا الإِبِلُ قَدْ وَضَعَتْ صَرَاتَهَا، وَإِذَا أَنَا بِخَيَالٍ قَدْ تَصَدَّى لِي، وَتَصَدَّأْتُ لَهُ، فَإِذَا مُعَاذُ بن جَبَلٍ، فَقُلْتُ: أَيْنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: وَرَائِي، فَإِذَا أَنَا بِخَيَالٍ قَدْ تَصَدَّى إِلَيَّ وَتَصَدَّأْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بن هِلالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلْفَ أَبِي مُوسَى هَزِيزاً كَهَزِيزِ الرَّحَى، فَقُلْتُ: أَيْنَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: وَرَائِي قَدْ أَقْبَلَ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ النَّبِيَّ إِذَا كَانَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ كَانَ عَلَيْهِ حَرَسٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي ﷻ فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»**، قَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَدْ عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَمَنْزِلَتِي فَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: **«أَنْتَ مِنْهُمْ»**، فَقَالَ عَوْفٌ، وَأَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَرَفْتَ إِنَّا تَرَكْنَا أَهْلِنَا نُؤْثِرُ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، قَالَ: **«هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْتُمَا مِنْهُمْ»**، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ حِينَ نَادُوا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اقْعُدُوا»** فَقَعَدُوا كَأَنَّ أَحَداً لَمْ يَقُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ شِطْراً مِنْ أُمَّتِي وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»**، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللهِ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَنْصِتُوا»** فَأَنْصَتُوا كَأَنَّ أَحَداً لَمْ يَتَكَلَّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً»**.

[١٨] ١٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ، قَالا: ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: عَرَّسَ بنا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَرَشَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، وانْتَبَهْتُ بَعْضَ اللَّيْلِ،

---

١٣٣ - ورواه أحمد (٦/٢٣- ٢٤ و٢٨ و٢٩) والترمذي (٢٥٥٨) وابن حبان (٢٥٩٣ و٢٥٩٤) والحاكم (٦٧/١) وقال: صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه. ورواه ابن أبي الدنيا كما في نهاية البداية (٣٠٧/٢) لابن كثير.

فَإِذَا نَاقَةُ لِلنَّبِيِّ لَيسَ قُدَّامَهَا أَحَدٌ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَإِذَا مُعَاذُ بن جَبَلٍ، وَعَبْدُاللهِ بن قَيْسٍ قَائِمَانِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالا: مَا نَدْرِي غَيْرَ أَنَّا قَدْ سَمِعْنَا صَوْتاً بِأَعْلَى الْوَادِي، قَالَ: مِثْلَ هَزِيرِ الرَّحَى، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلا يَسِيراً حَتَّى أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»**، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نُنَاشِدُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ لَمَّا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الشَّفَاعَةِ، قَالَ: **«إِنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي»**، فَانْطَلَقْنَا مَعاً نَسْتَبِقُ إِلَى النَّاسِ فَإِذَا النَّاسُ قَدْ فَزِعُوا وَفَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، فَقَالَ: **«إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَالشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ، نَنْشُدُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ لَمَّا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، فَلَمَّا أَضَبُّوا، قَالَ: **«أُشْهِدُكُمْ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً»**.

أَبُو بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الشَّاعِرِ، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بن عَبْدِالْوَارِثِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي الْمَلِيحِ، ثَنَا زِيَادُ بن أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً»**.

أَبُو قِلابَةَ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٣٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا لَيْلَةً فَقُمْتُ أَطْلُبُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ وَوَجَدْتُ مُعَاذَ بن جَبَلٍ وَأَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، فَقَالا: مَا حَاجَتُكَ؟ قُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالا: مَا نَدْرِي، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا فِي أَعْلَى الْوَادِي هَزِيراً كَهَزِيرِ الرَّحَى، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَدْنَاكَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: **«أَتَانِي آتٍ مِنْ**

---

١٣٥ ـ ورواه الحاكم (٦٧/١) مطولاً عن أبي موسى عن عوف وقال: صحيح على شرط الشيخين. ورواه أيضاً ابن أبي داود في كتاب البعث (٤٤).

١٣٦ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٨٦٥) وابن حبان (٢٥٩٢) والحاكم (٦٧/١) وصححه على شرط الشيخين. ورواه أيضاً ابن أبي داود في كتاب البعث (٤٣).

رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِهَا**»، ثُمَّ أَتَيْنَا الْقَوْمَ فَأَخْبَرْنَاهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِهَا**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً**».

[١٨] ١٣٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن صَالِحٍ الشِّيرَازِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، ثَنَا هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ١٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَخَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً**».

سَيْفٌ عَنْ عِكْرِمَةَ(*) (عوف)

[١٨] ١٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، أَنَّ سَيْفاً حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَوْفَ بن مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ: حَسْبِي اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ**»، فَقَالَ: «**مَا قُلْتَ؟**»، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ وَعَلَيْكَ بِالْكَيْسِ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**».

الأَزْرَقُ بن قَيْسٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٤٠ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بن قَيْسٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ أَتَى عَلَى كَعْبٍ وَهُوَ يَقُصُّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**لا يَقُصُّ إِلا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ**»، فَأَمْسَكَ عَنِ الْقَصَصِ حَتَّى أَمَرَهُ بِهِ مُعَاوِيَةُ.

(*) تقدم العنوان والحديث من طريق آخر. وكذا في الأصل عكرمة وهو خطأ وإنما هو عوف. انظر (٩٧).

١٤٠ ـ تقدم (١٠٠) ورواه المصنف في الأوسط (٣٠ مجمع البحرين) بهذا اللفظ من طريق آخر، قال في المجمع (١/١٩٠) وفيه زبرك أبو العباس الرازي، ولم أر من ترجمه، ولم ينسبه إلى الكبير وشيخ الطبراني ضعيف.

مُحَمَّدُ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٤١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدٍ الْفَهْمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ، عَنْ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ، لا أَقُولُ لَكُمْ: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ١، ٢]، وَلَكِنِ الأَلْفُ وَاللامُ وَالْمِيمُ وَالذَّالُ وَالْكَافُ»**.

[١٨] ١٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

[١٨] ١٤٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، ثَنَا مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْماً: **«قَدْ عَلِمْتُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، كَانَ يَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُزَعْزِعَهُ عَنِ النَّارِ وَلا يَسْأَلُ الْجَنَّةَ، وَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ وَبَقِيَ بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ مَا لِي هَهُنَا؟ قَالَ: هَذَا مَا كُنْتَ تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ آدَمَ، قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَدَتْ لَهُ شَجَرَةٌ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ دَاخِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، آكُلُ مِنْ ثَمَرَتِهَا، وَأَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تَكُنْ تَسْأَلُنِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ، أَيْنَ مِثْلُكَ؟ فَمَا يَزَالُ يَرَى شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ شَيْءٍ وَيَسْأَلُ حَتَّى يُقَالُ لَهُ: اذْهَبْ فَلَكَ مَا سَعَتْ قَدَمَاكَ وَمَا رَأَتْ عَيْنَاكَ، فَيَسْعَى حَتَّى يَكُدَّ أَشَارَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: هَذَا وَهَذَا، فَقَالَ: هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ: فَيَرْضَى حَتَّى أَنَّهُ أَعْطَاهُ شَيْئاً مَا أَعْطَاهُ أَحَداً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: لَوْ أَذِنَ لِي لأَدْخَلْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ طَعَاماً وَشَرَاباً وَكِسْوَةً مِمَّا أَعْطَانِي اللهُ وَلا يُنْقِصُنِي شَيْئاً»**.

---

١٤١ ـ ورواه البزار (١/٢١٣ كشف الأستار) والمصنف في الأوسط (٣١٠ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٦٣/٧) وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

١٤٣ ـ ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده كما في المطالب العالية (١/٢٦٧ و١/٦٨) النسخة المسندة. وفي إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وانظر المجمع (٤٠٢/١٠).

ابْنُ سَمَاعَةَ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٤٤ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ مِنْ عَانَتِهِ إِلَى لُهَامَتِهِ قَيْحاً يَتَخَضْخَضُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً**».

عَبْدُاللهِ بن يَزِيدَ قَاصُّ مَسْلَمَةَ بن عَبْدِالْمَلِكِ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٤٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، وَيَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ، أنهما حدثاه، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن يَزِيدَ قَاصَّ مَسْلَمَةَ حَدَّثَهُمَا، أَنَّ عَوْفَ بن مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إلا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ**».

يَزِيدُ بن مَرْثَدٍ عَنْ عَوْفٍ

[١٨] ١٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، ثَنَا بَشِيرُ بن طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بن دُرَيْكٍ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بن مُنْيَة، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَخْرُجُ مَعَكَ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ لِي سَهْماً فِي الْمَغْنَمِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لا أَدْرِي أَتَغْنَمُونَ أَمْ لا تَغْنَمُونَ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لِي شَيْئاً مَعْلُوماً، فَجَعَلْتُ لَهُ ثَلاثَةَ دَنَانِيرَ، فَغَزَوْنَا فَأَصَبْنَا مَغْنَماً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا أَجِدُ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إلا دَنَانِيرَهُ هَذِهِ الثَّلاثَةَ الَّذِي أَخَذَ**».

[١٨] ١٤٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن عَبْدِ رَبِّهِ، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا الْوَضِينُ بن عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بن مَرْثَدٍ الْمُودِّعِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

---

١٤٤ ـ هو هكذا في المخطوطة وفي الإسناد نقص واعتقد أنه هكذا (حدثني أبي ثنا ابن لهيعة) وربما يكون شيخ يحيى غير والده. قال في المجمع (١٢١/٨) وإسناده حسن. قلت: لشواهده وإلا فأين حسن الإسناد.

١٤٥ ـ ورواه أحمد (٢٧/٦) وانظر (١٠٠).

١٤٦ ـ في إسناده بقية بن الوليد إلا أنه صرح بالتحديث وانظر المجمع (٩٧/٤ و٣٢٣/٥).

١٤٧ ـ تقدم (٧٠).

عَلِيٌّ الْعُقَيْلِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الْعَبَّاسِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بن الْفُرَاتِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، بِصَفَاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بن عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «أَمْسِكْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ»، الْحَدِيثُ.

الزُّهْرِيُّ عَنْ عَوْفِ بن مالك

[١٨] ١٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَزِيزٍ، ثَنَا سَلامَةُ بن رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلِ بن شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَوْفُ بن مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُمَّتِي ثَلاثُ أَثْلاثٍ: فَثُلُثٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ، وَثُلُثٌ يُحَاسَبُونَ حِسَاباً يَسِيراً، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَثُلُثٌ يُمَحَّصُونَ وَيُكْشَفُونَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَلائِكَةُ، فَيَقُولُونَ: وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، وَيَقُولُ اللَّهُ: صَدَقُوا لا إِلَهَ إِلا أَنَا، أَدْخِلُوهُمُ الْجَنَّةَ بِقَوْلِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، وَاحْمِلُوا خَطَايَاهُمْ عَلَى أَهْلِ التَّكْذِيبِ، فَهِيَ الَّتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ [العنكبوت: ١٣] وَتَصْدِيقُهَا فِي الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا الْمَلائِكَةَ قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: ٣٢] فَجَعَلَهُمْ ثَلاثَةَ أَفْوَاجٍ، وَهُمْ أَصْنَافٌ كُلُّهُمْ ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ [فاطر: ٣٢] فَهَذَا الَّذِي يُكْشَفُ وَيُمَحَّصُ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً، ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ٣٢] فَهَذَا الَّذِي يَلِجُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ بِإِذْنِ اللهِ يَدْخُلُونَهَا جَمِيعاً لَمْ يُفَرَّقْ بَيْنَهُمْ ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾﴾ [فاطر: ٣٣ ـ ٣٦]».

مُحَمَّدُ بن أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ

[١٨] ١٥٠ ـ حَدَّثَنَا طَالِبُ بن قُرَّةَ الأَذَنِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ، ثَنَا

---

١٤٨ ـ تقدم (٦٩).

١٤٩ ـ قال في المجمع (٩٦/٧) وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

١٥٠ ـ ورواه أحمد (٢٧/٦) وانظر (٧٠).

هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي خِبَاءٍ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْخُلُ؟ قَالَ: «**ادْخُلْ**»، فَقُلْتُ: كُلِّي؟ فَقَالَ: «**كُلُّكَ**»، قَالَ: «**أَمْسِكْ سِتًّا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، أَوَّلُهُنَّ وَفَاةُ نَبِيِّكُمْ**»، فَبَكَيْتُ، «**ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ كُلَّ بَيْتٍ، شَجَرٍ وَمَدَرٍ، وَيَفِيضُ الْمَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطَهَا، وَمُوتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بني الأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً**».

عَوْفُ بن الْقَعْقَاعِ بن مَعْبَدِ بن زُرَارَةَ بن عَرْسِ بن زَيْدِ بْنُ عَبْدِاللهِ بن دَارِمٍ

[١٨] ١٥١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ، وَأَحْمَدُ بن مابَهْرَامَ الأَيْذَجِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن مَرْزُوقٍ، ثَنَا مَحْمُودُ بن تَوْبَةَ بن قَيْسِ بن عَوْفِ بن الْقَعْقَاعِ بن مَعْبَدِ بن زُرَارَةَ بن عَرْسِ بن زَيْدِ بن عَبْدِاللهِ بن دَارِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ عَوْفِ بن الْقَعْقَاعِ، قَالَ: وَفَدَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ غُلَيِّمٌ، فَأَمَرَ لِكُلِّ رَجُلٍ بِبُرْدَيْنِ وَأَمَرَ لِي بِبُرْدٍ، فَلَمَّا انصَرَفْنَا بَاعَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَحَدَ بُرْدَيْهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بُرْدَيْنِ فَنَظَرَ إِلَيَّ، وَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟**»، قُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ فُلانٍ، قَالَ: «**أَنْتَ كُنْتَ أَحَقَّ مِنْهُ إِذْ ضَيَّعَ مَا أَعْطَاهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ**».

عَوْفٌ أَبُو سَلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ

[١٨] ١٥٢ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي فُدَيْكٍ، أَبْنَا إِبْرَاهِيمُ بن إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي حَبِيبَةٍ، عَنْ عَوْفِ بن سَلَمَةَ بن عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي الأَنْصَارِ**».

---

١٥١ ـ قال في الإصابة (٧٤١/٤) قال ابن السكن: لا يصح، قلت: لأن في السند من لا يعرف. قال في المجمع (٤٠٠/٩) وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٥٢ ـ قال في الاستيعاب (١٢٢٥/٣) إسناده كله ضعيف. وقال في المجمع (٤١/١٠) وفيه من لم أعرفهم.

عَوْفٌ أَبُو شِبْلٍ عِكْرَاشُ بن ذُؤَيْبٍ التَّمِيمِيُّ

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ: عِكْرَاشُ بن ذُؤَيْبِ بن عُرْقُوصِ بن جَعْدَةَ بن عَمْرِو بن النَّزَّالِ بن مُرَّةَ بن عُبَيْدٍ.

[١٨] ١٥٣ ـ حَدَّثَنِي بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عُبَيْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ.

[١٨] ١٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، ثَنَا الْعَلاءُ بن الْفَضْلِ بن أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بن عِكْرَاشِ بن ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي بنو مُرَّةَ بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُهُ جَالِساً بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ بِإِبِلٍ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الأَرْطَى؟ فَقَالَ: «**مَنِ الرَّجُلُ؟**»، فَقُلْتُ: عِكْرَاشُ بن ذُؤَيْبٍ، قَالَ: «**ارْفَعْ فِي النَّسَبِ**»، فَقُلْتُ: ابْنُ حُرْقُوصِ بن جَعْدِ بن عَمْرِو بن النَّزَّالِ بن مُرَّةَ بن عُبَيْدٍ وَهَذِهِ صَدَقَاتُ بني مُرَّةَ بن عُبَيْدٍ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِي هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي**»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُوسَمَ بِمَيْسَمِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَتُضَمَّ إِلَيْهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟ فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، فَجَعَلْتُ أَضْبِطُ يَدِي فِي جَوَانِبِهَا، فَقَبَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَبَضَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى يَدِي الْيُمْنَى، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ**»، ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنْ رُطَبٍ، فَجَعَلْتُ آكُلُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ لَوْنٍ**»، ثُمَّ أُتِينَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عِكْرَاشُ هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ**».

عَنَمَةُ الْجُهَنِيُّ

[١٨] ١٥٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي رُفَيْعُ بن خَالِدٍ الْعَائِشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ بن عَنَمَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

١٥٤ ـ ورواه الترمذي (١٩١٩) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث. ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (١٨٣/٢- ١٨٤) وابن ماجه (٣٢٧٤) مختصراً. وعلاء بن الفضل ضعيف وعبيدالله بن عكراش قال البخاري: لا يثبت حديثه.

١٥٥ ـ قال في المجمع (٣١٣/١٠) وفيه جماعة لم أعرفهم. وقال الحافظ في الإصابة (٧٣٦/٤) في سنده من لا يعرف.

جدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ إِنَّهُ لَيَسُوؤُنِي الَّذِي أَرَى بِوَجْهِكَ وَعَنْ مَا هُوَ؟ قَالَ: فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى وَجْهِ الرَّجُلِ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «**الْجُوعُ**»، فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَعْدُو أَوْ شَبِيهاً بِالْعَدْوِ حَتَّى أَتَى بَيْتَهُ فَالْتَمَسَ فِيهِ الطَّعَامَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً، فَخَرَجَ إِلَى بني قُرَيْظَةَ فَآجَرَ نَفْسَهُ بِكُلِّ دَلْوٍ يَنْزِعُهَا تَمْرَةً، حَتَّى جَمَعَ حَفْنَةً أَوْ كَفًّا مِنْ تَمْرٍ، ثُمَّ رَجَعَ بِالتَّمْرِ حَتَّى وَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ لَمْ يَرِمْ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: كُلْ أَيْ رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا التَّمْرُ؟**»، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لأَظُنُّكَ تُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟**»، قَالَ: أَجلْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لأَنْتَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهلِّي وَمَالِي، فَقَالَ: «**أَمَا لا، فَاصْطَبِرْ لِلْفَاقَةِ، وَأَعِدَّ لِلْبَلاءِ تِجْفَافاً، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَهُمَا إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي أَسْرَعُ مِنْ هُبُوطِ الْمَاءِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ**».

عَلْيَاءُ السُّلَمِيُّ

[١٨] ١٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بن حَرْبٍ، قَالا: ثَنَا عَلِيُّ بن ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْيَاءَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلا عَلَى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ**».

[١٨] ١٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا حُصَيْنُ بن مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْيَاءَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ النَّاسَ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي، يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهُ**».

عَكَّافُ بن وَدَاعَةَ الْهِلالِيُّ

[١٨] ١٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بن

---

١٥٦ ـ ورواه أحمد (٤٩٩/٣) وأبو يعلى ورجاله ثقات قاله في المجمع (١٣/٨). ورواه الحاكم (٤٩٥/٤- ٤٩٦) وصححه ووافقه الذهبي وانظر الإصابة (٤٩٩/٢) ورواه البخاري في التاريخ (٧٧/١/٤) وابن عدي في الكامل (١٩٥٦/٥) وقال: تفرد به علي بن ثابت عن عبدالحميد.

١٥٧ ـ قال في المجمع (٢٤٦/٥) وفيه من لم أعرفه.

١٥٨ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٥٥٨) بهذا الإسناد واللفظ وسيأتي (٢٥/١٠) مختصراً بهذا الإسناد. =

عَاصِمٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بن مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيفِ بن الْحَارِثِ، عَنْ عَطِيَّةَ بن بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: جَاءَ عَكَّافُ بن وَدَاعَةَ الْهِلالِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟»، قَالَ: لا، قَالَ: «وَلا جَارِيَةٌ؟»، قَالَ: لا، قَالَ: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟»، قَالَ: نَعَمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: «فَأَنْتَ إِذاً مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَأَنْ تَكُونَ مِنَّا، فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحُ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرْذَلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَفِي الشَّيْطَانِ تَمَرَّسُونَ مَا لَهُ فِي نَفْسِي سِلاحٌ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِلا الْمُتَزَوِّجُونَ أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبَرَّءُونَ مِنَ الْخَنَا. وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ، وَصَوَاحِبُ يُوسُفَ، وَصَوَاحِبُ كُرْسُفَ»، قَالَ عَطِيَّةُ: وَمَنْ كُرْسُفُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ كَانَ فِي بني إِسْرَائِيلَ عَلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لا يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ، وَلا صَلاةٍ، كَفَرَ مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ بِاللهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَهَا، فَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ ﷻ، فَتَدَارَكَهُ اللهُ عَمَّا سَلَفَ مِنْهُ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، تَزَوَّجْ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُذْنِبِينَ»، فَقَالَ عَكَّافُ: لا أَبْرَحُ يَا رَسُولَ اللهِ حَتَّى تَزَوِّجَنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللهِ وَبَرَكَتِهِ كَرِيمَةَ بنتَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِيِّ».

= ورواه أبو يعلى (١/٣١٧) ومن طريقه ابن حبان في كتاب المجروحين (٣٠٤/٣) من طريق بقية بن الوليد عن معاوية به، ورواه العقيلي في الضعفاء (٣٥٦/٣) في ترجمة عطية بن بسر من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية به. ورواه من طريق معاوية البيهقي في الشعب كما في تنزيه الشريعة (٢٠٦/٢) وابن منده وابن السكن إلا أنه قال: عن عطية بن بسر عن عكاف. ورواه يوسف الغساني عن سليمان بهذا الإسناد كذا في الإصابة (٥٣٦/٤) وقال: قال ابن مندة: رواه أشعث بن شعبة عن معاوية بن يحيى عن رجل من بجيلة عن سليمان بن موسى زاد فيه رجلا بينهما. وفي سنده معاوية بن يحيى وهو ضعيف، وبقية بن الوليد ومسلم بن الوليد مدلسان. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٨١) والعقيلي في الضعفاء (٣٥٦/٣) ترجمة عطية بن بسر من طريق برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة الهلالي فذكره. ورواه عبدالرزاق (١٠٣٧٨) عن محمد بن راشد قال: سمعت مكحولا يحدث عن رجل عن أبي ذر فذكره، ومن طريقه رواه أحمد (١٦٣/٥- ١٦٤) وفيه رجل مجهول، ومحمد بن راشد خالف الآخرين، فقال: عكاف بن بشر التميمي وهو شذوذ منه. وللحديث طرق أخرى قال الحافظ في الإصابة: كلها لا تخلو من ضعف، وقد تكلمت على الحديث بإسهاب في ردي على أحد علماء الرماذي حيث سماه عكاف بن خالد في رسالة سماها الفوائد والدرر. وانظر الضعيفة (٢٥١١).

عَبْدَةُ بن حَزْنٍ النَّصْرِيُّ وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ وَصُحْبَتِهِ وَيُقَالُ السوائي

[١٨] ١٥٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: لَغَطَ قَوْمٌ قُرْبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ بُعِثْتَ إِلَى هَؤُلاءِ بَعْضَ مَنْ يَنْهَاهُمْ عَنْ هَذَا، فَقَالَ: **«لَوْ بُعِثْتُ إِلَيْهِمْ فَنَهَيْتُهُمْ أَنْ يَأْتُوا الْحَجُونَ لأَتَاهُ بَعْضُهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَاجَةٌ»**.

عُتَيْرُ الْعُذْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

[١٨] ١٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن نَصْرٍ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا بَكْرِ بن عَبْدِالْوَهَّابِ، ثَنَا زِيَادُ بن نَصْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن مَطِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُتَيْرٍ الْعُذْرِيِّ، أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْضاً بِوَادِي الْقُرَى فَهِيَ تُسَمَّى الْيَوْمَ بُوَيْرَةُ عُتَيْرٍ، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ نَزَلَ تَبُوكَ فَصَلَّى بِوَادِي الْقُرَى.

عَنْتَرَةُ أَبُو هَارُونَ

[١٨] ١٦١ ـ حَدَّثَنَا خَلَفُ بن عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، وَأَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا الْمُشْمَعِلُّ بن مِلْحَانَ، أنا عَبْدُالْمَلِكِ بن هَارُونَ بن عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: **«مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟»**، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: **«إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْبَطْنُ شَهِيدٌ، وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ، وَالنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ»**، زَادَ الْحُلْوَانِيُّ فِي حَدِيثِهِ: **«وَالسُّلُ شَهِيدٌ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ»**.

عَلاءُ بن الْحَضْرَمِيِّ

مِنْ أَخْبَارِهِ

[١٨] ١٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ،

---

١٥٩ ـ قال في الإصابة (٤/٣٩٠) وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده من طريق الثوري عن أبي إسحاق به فذكره وقال: رجاله أثبات.

١٦٠ ـ قال في المجمع (٦/٩) وفيه سليم بن مطير (وثقه) أبو حاتم وضعفه ابن حبان. وانظر ترجمة عتير من الإصابة (٤/٤٤٤ و٤/٤٩٨).

١٦١ ـ قال في المجمع (٥/٣٠١) وعبدالملك متروك. وما بين المعكوفين من المجمع.

١٦٢ ـ ورواه البزار (٢٠٧٠) عن منصور به وزاد بين محمد بن سيرين ابن العلاء بن الحضرمي، =

ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورِ بن زَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ: أَنَّ الْعَلاءَ بن الْحَضْرَمِيِّ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بنفسِهِ.

[١٨] ١٦٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، عَنْ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: الْعَلاءُ بن الْحَضْرَمِيِّ، كَانَ الْحَضْرَمِيُّ حَلِيفَ حَرْبِ بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَاسْمُ الْحَضْرَمِيِّ عَبْدُاللهِ بن عَبَّادِ بن الصَّدَفِ، وَإِنَّمَا قِيلَ الْحَضْرَمِيُّ لأَنَّهُ جَاءَ مِنْ بِلادِ حَضْرَمَوْتَ.

نسبته

[١٨] ١٦٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بن الْمُثَنَّى، قَالَ: الْحَضْرَمِيُّ أَبُو الْعَلاءِ اسْمُهُ: عَبْدُاللهِ بن عَبَّادِ بن أَكْبَرَ بن رَبِيعَةَ بن مَالِكِ بن عَرِيفِ بن مَالِكِ بن الْخَزْرَجِ بن الصَّدَفِ، وَكَانَ الْعَلاءُ عَامِلاً لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَلَيْهَا، وَتُوُفِّيَ الْعَلاءُ فِي الْبَحْرَيْنِ أَوْ رَاجِعاً مِنْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَيُقَالُ: سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَيُقَالُ: سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

[١٨] ١٦٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الأَزْدِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بن الْمُحَبَّرِ بن قَحْذَمِ بن سُلَيْمَانَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: ثَنَا أَبِي الْمُحَبَّرُ بن قَحْذَمٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بن عَبْدِاللهِ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ الْجَارُودِ، عَنِ الْجَارُودِ، أَنَّهُ أَخَذَ هَذِهِ النُّسْخَةَ مِنْ نُسْخَةِ عَهْدِ الْعَلاءِ الَّذِي كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ: «**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، رَسُولِ اللهِ وَنَبِيِّهِ إِلَى خَلْقِهِ كَافَّةً، لِلْعَلاءِ بن الْحَضْرَمِيِّ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، عَهْداً أَعْهَدُهُ إِلَيْهِمْ: اتَّقُوا اللهَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ عَلَيْكُمُ الْعَلاءَ بن**

= فقال: عنه عن أبيه. قال في المجمع (٩٨/٨) رواه البزار من رواية ابن العلاء بن الحضرمي عن أبيه، ولم يسمه والظاهر أن العلاء له صحبة، وبقية رجاله رجال الصحيح، قلت: إنه صحابي لا شك في ذلك. ولم ينسبه إلى الطبراني. قلت: ورواه أبو داود (٥١١٢ و٥١١٣) من طريق هشيم به عن بعض ولد العلاء، ولم يذكره مرة، وفي الرواية الثانية مثل رواية البزار، فالحديث ليس من شرط المجمع، ولا زوائد البزار. ورواه أيضاً (٣٣٩/٤) مثل أبي داود فأسقط ابن العلاء مرة وأثبته مرة. ولم ينسبه إليه. وسيأتي للمصنف أيضاً (١٧٥).

١٦٥ ـ قال في المجمع (٣١٤/٥) رواه الطبراني من رواية داود بن المحبر عن أبيه وكلاهما ضعيف. قلت: داود متروك - وهو صاحب كتاب العقل.

الْحَضْرَمِيّ وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ يَلِينَ فِيكُمُ الْجَنَاحَ، وَيُحْسِنَ فِيكُمُ السِّيرَةَ، وَيَحكُمَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَنْ لَقِيَهُ مِنَ النَّاسِ بِمَا أَمَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ مِنَ الْعَدْلِ، وَأَمَرْتُكُمْ بِطَاعَتِهِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ، فَإِنْ حَكَمَ فَعَدَلَ وَقَسَمَ فَأَقْسَطَ، وَاسْتُرْحِمَ فَرَحِمَ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَأَحْسِنُوا مُؤَازَرَتَهُ وَمُعَاوَنَتَهُ، فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ طَاعَتَهُ، وَحَقًّا عَظِيماً لا تَقْدُرُونَ كُلَّ قَدْرِهِ وَلا يَبْلُغُ الْقَوْلُ كُلُّهُ عَظَمَةَ حَقِّ اللهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ، وَكَمَا أَنَّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ عَلَى النَّاسِ عَامَّةً وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً حَقًّا وَاجِباً فِي طَاعَتِهِ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِهِ، وَرَضِيَ اللهُ عَمَّنِ اعْتَصَمَ بِالطَّاعَةِ، حَقٌّ كَذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى وُلاتِهِمْ حَقٌّ وَاجِبٌ وَطَاعَةٌ، فَإِنَّ فِي الطَّاعَةِ دَرَكاً لِكُلِّ خَيْرٍ وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُتَّقَى، وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى مَنْ وَلَّيْتُهُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً، فَلْيَسْتَخِيرُوا اللهَ عِنْدَ ذَلِكَ ثُمَّ لِيَسْتَعْمِلُوا عَلَيْهِمْ أَفْضَلَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ، الا وَإِنْ أَصَابَتِ الْعَلاءَ بن الْحَضْرَمِيِّ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ فخالدُ بن الْوَلِيدِ سَيْفُ اللهِ يَخْلُفُ فِيكُمُ الْعَلاءَ بن الْحَضْرَمِيِّ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، وَأَحْسِنُوا مُؤَازَرَتَهُ وَطَاعَتَهُ، فَسِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ وَعَوْنِهِ، وَنَصْرِهِ، وَعَاقِبَةِ رُشْدِهِ، وَتَوْفِيقِهِ، مَنْ لَقِيتُمْ مِنَ النَّاسِ فَادْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ اللهِ الْمُنْزَّلِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ وَإِحْلالِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَهُمْ فِي كِتَابِهِ، وَتَحْرِيمِ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِهِ، وَأَنْ يَخْلَعُوا الأَنْدَادَ وَيَبْرَأُوا مِنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ، وَأَنْ يَكْفُرُوا بِعِبَادَةِ الطَّوَاغِيتِ وَاللاتِ وَالْعُزَّى، وَأَنْ يَتْرُكُوا عِبَادَةَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَعُزَيْرِ بن مَرْوَةَ وَالْمَلائِكَةِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنِّيرَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ مُتَّخَذٍ نَصَباً مِنْ دُونِ اللهِ، وَأَنْ يَتَبَرَّأُوا مِمَّا بَرِئَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَأَقَرُّوا بِهِ فَقَدْ دَخَلُوا فِي الْوَلايَةِ سَمُّوهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُمْ إِلَيْهِ كِتَابُ اللهِ الْمُنَزَّلُ مَعَ الرُّوحِ الأَمِينِ عَلَى صَفِيِّهِ مِنَ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ رَسُولِ اللهِ وَنَبِيِّهِ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ عَامَّةً، الأَبْيَضِ مِنْهُمْ وَالأَسْوَدِ، وَالإِنْسِ وَالْجِنِّ، كِتَابٌ فِيهِ بَيَانٌ لِكُلِّ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ لِيَكُونَ حَاجِزاً بَيْنَ النَّاسِ حَجَزَ اللهُ بِهِ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَهُوَ كِتَابُ اللهِ مُهَيْمِناً عَلَى الْكُتُبِ مُصَدِّقاً لَمَا فِيهِا مِنَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، يُخْبِرَكُمُ اللهُ فِيهِ بِمَا قَدْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِمَّا قَدْ فَاتَكُمْ دَرَكُهُ فِي آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَتَتْهُمْ رُسُلُ اللهِ وَأَنْبِيَاؤُهُ، وَكَيْفَ كَانَ جَوَابُهُمْ لِرُسُلِهِ، وَكَيْفَ كَانَ تَصْدِيقُهُمْ بِآيَاتِ اللهِ، وَكَيْفَ كَانَ تَكْذِيبُهُمْ بِآيَاتِ اللهِ، فَأَخْبَرَكُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ شَأْنَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ وَأَعْمَالَ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ بِذَنْبِهِ لِيَجْتَنِبُوا مِثْلَ ذَلِكَ، أَنْ يَعْمَلُوا مِثْلَهُ كَيْ لا تَحِلَّ عَلَيْكُمْ مِنْ سَخَطِهِ وَنِقْمَتِهِ مِثْلُ الَّذِي حَلَّ عَلَيْهِمْ(*) مِنْ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَتَهَاوُنِهِمْ بِأَمْرِ اللهِ،

(*) بالأصل عليكم والتصحيح من المجمع.

وَأَخْبَرَكُمُ اللهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ هَذَا بِإِنْجَاءِ مَنْ نَجَا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لِكَيْ تَعْمَلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ فَكَتَبَ لَكُمْ في كِتَابِهِ هَذَا تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ، ذَلِكَ كُلُّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ لَكُمْ وَشَفَقَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَيْكُمْ، وَهُوَ هُدًى مِنَ اللهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَتِبْيَانٌ مِنَ الْعَمَى، وَإِقَالَةٌ مِنَ الْعَثْرَةِ، وَنَجَاةٌ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَنُورٌ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَشِفَاءٌ مِنَ الأَحْدَاثِ، وَعِصْمَةٌ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَرُشْدٌ مِنَ الْغِوَايَةِ، وتِبْيَانٌ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَفِيهِ كَمَالُ دِينِكُمْ، فَإِذَا عَرَضْتُمْ عَلَيْهِمْ هَذَا فَأَقَرُّوا لَكُمْ فَقَدِ اسْتَكْمَلُوا الْوَلايَةَ فَاعْرِضُوا عَلَيْهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ الإِسْلامَ، وَالإِسْلامُ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَالطُّهُورُ قَبْلَ الصَّلاةِ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الْمُسْلِمَةِ، وَحَسَنُ صُحْبَةِ الْوَالِدَيْنِ الْمُشْرِكِينِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمُوا فَادْعُوهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الإِيمَانِ، وَابْعَثُوا لَهُمْ شَرَائِعَكُمْ، وَمَعَالِمُ الإِيمَانِ: شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ الْحَقَّ وَإِنَّ مَا سِوَاهُ الْبَاطِلُ، وَالإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَأَنْبِيَائِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالإِيمَانُ بِهَذَا الْكِتَابِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَا خَلْفِهِ بِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَالإِيمَانُ بِالْبَيِّنَاتِ، وَالْمَوْتِ، وَالْحَيَاةِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْحِسَابِ، وَالْجَنَّةِ، وَالنَّارِ، وَالإِيمَانُ(*) لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ كَافَّةً، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَأَقَرُّوا بِهِ فَهُمْ مُسْلِمُونَ مُؤْمِنُونَ، ثُمَّ تَدْعُوهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الإِحْسَانِ أَنْ يُحْسِنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللهِ فِي أَدَاءِ الأَمَانَةِ وَعَهْدِهِ(**) الَّذِي عَهِدَهُ إِلَى رَسُولِهِ وَعَهْدِ رَسُولِهِ إِلَى خَلْقِهِ وَأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالتَّسْلِيم لأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ غَائِلَةِ لِسَانٍ وَيَدٍ، وَأَنْ يَبْتَغُوا لِبَقِيَّةِ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً كَمَا يَبْتَغِي أَحَدُهُمْ لِنَفْسِهِ، وَالتَّصْدِيقِ بِمَوَاعِيدِ الرَّبِّ ﷻ وَلِقَائِهِ وَمُعَاتَبَتِهِ، وَالْوَدَاعِ مِنَ الدُّنْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَالْمُحَاسَبَةِ لِلنَّفْسِ عِنْدَ اسْتِئْنَافِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَالتَّعَاهُدِ لَمَّا فَرَضَ اللهُ يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَهُمْ مُسْلِمُونَ مُحْسِنُونَ مُؤْمِنُونَ، ثُمَّ انْعَتُوا لَهُمُ الْكَبَائِرَ وَدُلُّوهُمْ عَلَيْهَا وَخَوِّفُوهُمْ مِنَ الْهَلَكَةِ فِي الْكَبَائِرِ، إِنَّ الْكَبَائِرَ مِنَ الْمُوبِقَاتِ أَوَّلُهُنَّ الشِّرْكُ بِاللهِ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ، وَالسِّحْرُ وَمَا لِلسَّاحِرِ مِنْ خَلاقٍ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ يَلْعَنُهُمُ اللهُ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ يَبُوؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ، وَالْغُلُولُ فَيَأْتُوا بِمَا غَلُّوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً، وَأَكْلُ الرِّبَا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ

(*) في المجمع والنصح لله الخ.

(**) في الأصل عهدهم والتصحيح من المجمع.

وَرَسُولِهِ، فَإِذَا انْتَهَوْا مِنَ الْكَبَائِرِ فَهُمْ مُسْلِمُونَ مُؤْمِنُونَ مُحْسِنُونَ مُتَّقُونَ لَقَدِ اسْتَكْمَلُوا التَّقْوَى، فَادْعُوهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْعِبَادَةِ، وَالْعِبَادَةُ: الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ وَالْخُشُوعُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ وَالإِنَابَةُ وَالإِحْسَانُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالصَّدَقَةُ بَعْدَ الزَّكَاةِ وَالتَّوَاضُعُ وَالسَّكِينَةُ وَالسُّكُونُ وَالْمُوَاسَاةُ وَالدُّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ وَالإِقْرَارُ بِالْمِلْكَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ وَاسْتِقْلالِهِ لِمَا كَثُرَ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَهُمْ مُسْلِمُونَ مُؤْمِنُونَ مُحْسِنُونَ مُتَّقُونَ عَابِدُونَ وَقَدِ اسْتَكْمَلُوا الْعِبَادَةَ، فَادْعُوهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الْجِهَادِ وَبَيِّنُوا لَهُمْ وَرَغِّبُوهُمْ فِيمَا رَغَّبَهُمُ اللهُ فِيهِ مِنْ فَضْلِ الْجِهَادِ، وَفَضْلِ ثَوَابِهِ عِنْدَ اللهِ، فَإِنِ انْتَدَبُوا لَهُمْ فَبَايِعُوهُمْ وَادْعُوهُمْ حَتَّى تُبَايِعُوهُمْ إِلَى سُنَّةِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللهِ وَذِمَّتُهُ وَسَبْعُ كَفَالاتٍ مِنْهُ لا تَنْكُثُوا أَيْدِيَكُمْ مِنْ بَيْعَتِهِ وَلا تُنْقِضُونَ أَمْرَ وُلاتِي مِنْ وُلاةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَبَايِعُوهُمْ وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ لَهُمْ فَإِذَا خَرَجْتُمْ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ غَضَباً لِلَّهِ وَنَصْراً لِدِينِهِ فَمَنْ لَقُوا مِنَ النَّاسِ فَلْيَدْعُوهُمْ إِلَى مِثْلِ الَّذِي دُعُوا إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ وَإِسْلامِهِ وَإِيمَانِهِ وَإِحْسَانِهِ وَتَقْوَاهُ وَعِبَادَتِهِ وَهِجْرَتِهِ، فَمَنْ تَبِعَهُمْ فَهُوَ الْمُسْتَجِيبُ الْمُؤْمِنُ الْمُحْسِنُ التَّقِيُّ الْعَابِدُ الْمُهَاجِرُ، لَهُ مَا لَكُمْ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْكُمْ، وَمَنْ أَبَى هَذَا عَلَيْكُمْ فَقَاتِلُوهُ حَتَّى يَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ وَيَفِيءَ إِلَى فِتْنَتِهِ، وَمَنْ عَاهَدْتُمْ وَأَعْطَيْتُمْ ذِمَّةَ اللهِ فَفُوا لَهُ بِهَا، وَمَنْ أَسْلَمَ وَأَعْطَاكُمُ الرِّضَا فَهُوَ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ، وَمَنْ قَاتَلَكُمْ عَلَى هَذَا مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنْتُمُوهُ لَهُ فَقَاتِلُوهُ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ فَحَارِبُوهُ أَوْ كَايَدَكُمْ فَكِيدُوا لَهُ أَوْ جَمَعَ لَكُمْ فَأَجْمِعُوا لَهُ أَوْ غَالَكُمْ فَغُولُوهُ أَوْ خَادَعَكُمْ فَاخْدَعُوهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْتَدُوا أَوْ مَاكَرَكُمْ فَامْكُرُوا بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْتَدُوا سِرًّا وَعَلانِيَةً، فَإِنَّهُ مَنْ يَنْتَصِرُ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَكُمْ يَرَاكُمْ وَيَرَى أَعْمَالَكُمْ، وَيَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ كُلَّهُ فَاتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا عَلَى حَذَرٍ فِي إِنَّمَا هَذِهِ أَمَانَةُ ائْتَمَنَنِي عَلَيْهَا رَبِّي أُبَلِّغُهَا عِبَادَهُ عُذْراً مِنْهُ إِلَيْهِمْ، وَحُجَّةً مِنْهُ احْتَجَّ بِهَا عَلَى مَنْ بَلَغَهُ مِنَ الْخَلْقِ جَمِيعاً، فَمَنْ عَمِلَ بِمَا فِيهِ نَجَا، وَمَنِ اتَّبَعَ مَا فِيهِ اهْتَدَى، وَمَنْ خَاصَمَ بِهِ فَلَحَ، وَمَنْ قَاتَلَ بِهِ نُصِرَ، وَمَنْ تَرَكَهُ ضَلَّ حَتَّى يُرَاجِعَهُ، تَعَلَّمُوا مَا فِيهِ وَأَسْمِعُوهُ آذَانَكُمْ، وَعُوهُ أَجْوَافِكُمْ، وَاسْتَحْفِظُوهُ قُلُوبَكُمْ، فَإِنَّهُ نُورُ الأَبْصَارِ وَرَبِيعُ الْقُلُوبِ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَكَفَى بِهِ أَمْراً وَمُعْتَبَراً وَزَاجِراً وَعِظَةً وَدَاعِياً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، هَذَا هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي لا شَرَّ فِيهِ»، كِتَابُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْعَلاءِ بن الْحَضْرَمِيِّ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَدْعُو إِلَى اللهِ ﷻ وَرَسُولِهِ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى مَا فِيهِ مِنْ حَلالٍ وَيَنْهَاهُ عَمَّا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ وَيَدُلَّ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ رُشْدٍ، وَيَنْهَى عَمَّا فِيهِ مِنْ غَيٍّ.

[١٨] ١٦٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: وَلَمَّا فَرَغَ خَالِدُ بن الْوَلِيدِ مِنَ الْيَمَامَةِ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ الْعَلاءَ بن الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ الْعَلاءُ هُوَ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمُنْذِرِ بن سَاوَى الْعَبْدِيِّ، فَأَسْلَمَ الْمُنْذِرُ وَأَقَامَ الْعَلاءُ بِهَا أَمِيراً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَارْتَدَّتْ رَبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ فِيمَنِ ارْتَدَّ مِنَ الْعَرَبِ إِلا الْجَارُودَ بن عَمْرٍو فَإِنَّهُ ثَبَتَ عَلَى الإِسْلامِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَاجْتَمَعَتْ رَبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ وَارْتَدَّتْ وَقَالُوا: نَرُدُّ الْمُلْكَ فِي آلِ الْمُنْذِرِ، فَكَلَّمُوا الْمُنْذِرَ بن النُّعْمَانِ بن الْمُنْذِرِ وَكَانَ يُسَمَّى الْغَرُورُ وَكَانَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ أَسْلَمَ وَأَسْلَمَ النَّاسُ وَعَلَيْهِمُ السَّيْفُ: لَسْتُ بِالْغَرُورِ وَلَكِنِّي الْمَغْرُورُ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ رَبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ سَارَ إِلَيْهِمُ الْعَلاءُ بن الْحَضْرَمِيِّ وَأَمَدَّهُ بِثُمَامَةَ بن أُثَالٍ الْحَنَفِيِّ وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ وَأَسْلَمَ قَوْمُهُ، فَلَمَّا أُمِرَ الْعَلاءُ بن الْحَضْرَمِيِّ بِثُمَامَةَ بن أُثَالٍ سَارَ مَعَهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ بني سُحَيْمٍ حَتَّى خَاضَ إِلَى رَبِيعَةَ الْبَحْرِ فَسَارَتْ رَبِيعَةُ إِلَيْهِمْ فَحَصَرُوهُمْ وَهُمْ بِجوَاثَا حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ حَتَّى كَادَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَهْلَكُوا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ بن حَذَقٍ الْعَامِرِيُّ فِي ذَلِكَ حِينَ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ:

أَلا أَبْـلِـغْ أَبَـا بَـكْـرٍ رَسُـولاً ... وَفِـتْـيَـانَ الْـمَـدِيـنَـةِ أَجْـمَـعِـيـنَـا!
فَـهَـلْ لَـكَ فِـي شَـبَـابٍ مِـنْـكَ أَمْـسَـوْا ... جَـمِـيـعـاً فِـي جِـوَاثَـا مُـحْـضَـرِيـنَـا
تَـوَكَّـلْـنَـا عَـلَـى الـرَّحْـمَـنِ إِنَّـا ... وَجَـدْنَـا الـنَّـصْـرَ لِـلْـمُـتَـوَكِّـلِـيـنَـا

فَقَالَ عَبْدُاللهِ بن حَذَقٍ: دَعُونِي أَهْبِطُ مِنَ الْحِصْنِ، وَأَنَا آتِيكُمْ بِالْخَبَرِ، وَكَانَ مَعَ عَبْدِاللهِ بن حَذَقٍ امْرَأَةٌ مِنْ بني عَجِلٍ فَنَزَلَ مِنَ الْحِصْنِ فَأَخَذُوهُ، فَقَالُوا: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَانْتَسَبَ وَجَعَلَ يُنَادِي: يَا أَبْجَرَاهُ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ، فَجَاءَ أَبْجَرُ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ هَلَكْتُ مِنَ الْجُوعِ فَأَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ، وَقَالَ: احْمِلْنِي وَخَلِّ سَبِيلِي، فَانْطَلَقَ فَحَمَلَهُ عَلَى بَغْلٍ، وَقَالَ: انْطَلِقْ لِشَأْنِكَ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ عَبْدُاللهِ بن حَذَقٍ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْقَوْمَ سُكَارَى لا غَنَاءَ عِنْدَهُمْ، فَبَيَّتَهُمُ الْعَلاءُ فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ فَقَتَلُوهُمْ قَتْلاً شَدِيداً وَانْهَزَمُوا.

[١٨] ١٦٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن أَحْمَدَ بن بِسْطَامٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن

---

١٦٦ ـ قال في المجمع (٢٢١/٦) ورجاله ثقات إلى ابن إسحاق.

١٦٧ ـ ورواه المصنف في الأوسط (٣٦٧ مجمع البحرين) والصغير (١٤٢/١- ١٤٣) قال في المجمع (٣٧٦/٩) وفيه إبراهيم بن معمر الهروي والد إسماعيل ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ صَاحِبِ الْجَرْبُوعِيِّ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ الْعَلاءَ بن الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْبَحْرَيْنِ تَبِعْتُهُ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ ثَلاثَ خِصَالٍ، لا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَعْجَبُ، انْتَهَيْنَا إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، فَقَالُوا: سَمُّوا وَاقْتَحِمُوا، فَسَمَّيْنَا وَاقْتَحَمْنَا، فَعَبَرْنَا فَمَا بَلَّ الْمَاءُ إِلا أَسَافِلَ أَخْفَافِ إِبِلِنَا، فَلَمَّا قَفَلْنَا صِرْنَا بَعْدُ بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ فَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا، فَإِذَا سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، ثُمَّ أَرْخَتْ عَزَالِيَهَا فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، وَمَاتَ بَعْدَمَا بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، لَمَّا ارْتَدَّتْ رَبِيعَةُ، فَأَظْفَرَهُ اللهُ بِهِمْ وَأَعْطُوا مَا مَنَعُوا مِنَ الزَّكَاةِ، وَمَاتَ فَدَفَنَّاهُ فِي الرَّمْلِ فَلَمَّا سِرْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ قُلْنَا: يَجِيءُ سَبُعٌ فَيَأْكُلُهُ، فَرَجَعْنَا فَلَمْ نَرَهُ.

[١٨] ١٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْعَلاءَ بن الْحَضْرَمِيِّ فِي جَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قِبَلَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَكَانُوا قَدْ مَنَعُوا الْجِزْيَةَ، وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ إِلَيْهِمْ حِينَ مَنَعُوا حَقَّ اللهِ فِي أَمْوَالِهِمْ: فَسَارَ إِلَيْهِمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْبَحْرُ حَتَّى مَشَوْا فِيهِ بِأَرْجُلِهِمْ، فَقَطَعُوا كَذَلِكَ بِمَكَانٍ كَانَتْ تَجْرِي بِهِ السُّفُنُ قَبْلَ ذَلِكَ وَهِيَ تَجْرِي فِيهِ الْيَوْمَ، وَقَاتَلَهُمْ وَأَظْهَرَهُمُ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَسَلَّمُوا، فَامْتَنَعُوا مِنْ حَقِّ اللهِ فِي أَمْوَالِهِمْ.

وَمَا أَسْنَدَ الْعَلاءُ بن الْحَضْرَمِيِّ

[١٨] ١٦٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ حُمَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، أَنَّ السَّائِبَ بن يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلاءَ بن الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ انْقِضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاثاً**».

[١٨] ١٧٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عَنِ الْعَلاءِ بن الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ انْقِضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاثاً**».

---

١٦٨ ـ قال في المجمع (٦/٢٢١) وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف. قلت: بل هو ضعيف هنا.

١٦٩ ـ ورواه أحمد (٤/٣٣٩ و٥/٥٢) والبخاري (٣٩٣٣) ومسلم (١٣٥٢) والترمذي (٩٥٦) وأبو داود (٢٠٠٦) والنسائي (٣/١٢٢- ١٢٣) وابن ماجه (١٠٧٣).

[١٨] ١٧١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ يَسْأَلُ جُلَسَاءَهُ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ: مَا سَمِعْتُمْ فِي الْمُقَامِ بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ لَهُ السَّائِبُ بن يَزِيدَ قَالَ الْعَلاءُ بن الْحَضْرَمِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ انْقِضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاثاً**».

[١٨] ١٧٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عَنِ الْعَلاءِ بن الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لِلْمُهَاجِرِ ثَلاثاً**».

[١٨] ١٧٣ ـ حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عَنِ الْعَلاءِ بن الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لِلْمُهَاجِرِ ثَلاثٌ بَعْدَ الصَّدْرِ**».

[١٨] ١٧٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن نَاجِيَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةٌ، ثَنَا عَتَّابُ بن زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الأَزْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن زَيْدٍ، عَنْ حَيَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الْعَلاءِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَكَتَبَ فِي الْخَلِيطَيْنِ أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ، وَالآخَرُ مُشْرِكٌ: «**أَنْ خُذْ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْجِزْيَةَ**».

[١٨] ١٧٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن نَاجِيَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى، ثَنَا مُعَلَّى بن مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بن زَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ الْعَلاءِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِنفْسِهِ.

الْعَلاءُ بن خَارِجَةَ مِنْ سَاكِنِي الْمَدِينَةِ

[١٨] ١٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن يَعْلَى، عَنِ الْعَلاءِ بن خَارِجَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ لِلأَهْلِ، وَثَرَاءٌ لِلْمَالِ وَمَنْسَأَةٌ لِلأَجَلِ**».

---

١٧٤ ـ ورواه أحمد (٥٢/٥) وابن ماجه (١٨٣١) قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لأن مغيرة الأزدي ومحمد بن زيد مجهولان، وحيان الأعرج وإن وثقه ابن معين، وعده ابن حبان في الثقات، فإن روايته عن العلاء مرسلة، قاله المزي في التهذيب. قلت: راجع تراجمهم في التهذيب.

١٧٥ ـ انظر (١٦٢).

١٧٦ ـ قال في المجمع (١٩٣/١) ورجاله موثقون وكذا قال (١٥٢/٨).

الْعَلاءُ بن خَبَّابٍ مِنْ سَاكِنِي الْكُوفَةِ

[١٨] ١٧٧ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَابِسٍ، عَنِ الْعَلاءِ بن خَبَّابٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا**»، أَعْنِي الثَّوْمَ.

❊ ❊ ❊

١٧٧ - قال الحافظ في الإصابة (٥٤٢/٤) رجاله ثقات. قلت: إنه مرسل إذ الأصح أن العلاء هذا ليس صحابيا.

مَنِ اسْمُهُ عَفِيفٌ

عَفِيفُ بن الْحَارِثِ الْيَمَانِيُّ

[١٨] ١٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةٌ، ثَنَا شُرَيْحُ بن النُّعْمَانِ، ثَنَا الْمُعَافَى بن عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ النَّسَائِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ عَفِيفِ بن الْحَارِثِ الْيَمَانِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا فِي دِينِهَا بِدْعَةً إِلا أَضَاعَتْ بَدَلَهَا مِنَ السُّنَّةِ**».

عَفِيفُ بن مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيُّ

[١٨] ١٧٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاوِيَةَ الزِّيَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاوِيَةَ بن الْفُرَاتِ، مَوْلَى لآلِ خَالِدِ بن أُسَيْدٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بن مُحَمَّدِ بن السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنِي فَرْوَةُ بن سَعِيدِ بن عَفِيفِ بن مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذُكِرَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا، مَنْسِيٌّ فِي الآخِرَةِ، شَرِيفٌ فِي الدُّنْيَا، خَامِلٌ فِي الآخِرَةِ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهِ لِوَاءُ الشُّعَرَاءِ يَقُودُهُمْ إِلَى النَّارِ**».

---

١٧٨ ـ رواه البزار (١٣١ كشف الأستار) إلا أنه قال: غضيف. ورواه أحمد (١٠٥/٤) مطولاً. قال في المجمع (١٨٨/١) وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو منكر الحديث. قال الحافظ في الإصابة (٢٧٧/٥) وقع التصحيف عنده في مواضع الأول في اسمه، وإنما هو غضيف بمعجمتين الثاني في نسبه، وإنما هو الثمالي بضم المثلثة الثالث في السند، وإنما هو أبو بكر الغساني وهو ابن أبي مريم، وقد أورده الطبراني في كتاب السنة على الصواب. قلت والمصنف رواه من طريق البزار ولا يوجد عنده هذه التصحيفات.

[١٨] ١٨٠ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَوْفُ بن الْمُنْذِرِ أَبُو غَسَّانَ الْمُرَادِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن مُحَمَّدِ بن السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن فَرْوَةَ بن عَفِيفِ بن مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ وَفْدٌ مِنَ الْيَمَنِ فَذَكَرُوا امْرَأَ الْقَيْسِ بن حُجْرٍ الْكِنْدِيَّ وَذَكَرُوا بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ فِيهِمَا ذِكْرُ صَارِخِ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا، مَنْسِيٌّ فِي الآخِرَةِ، شَرِيفٌ فِي الدُّنْيَا، خَامِلٌ فِي الآخِرَةِ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ لِوَاءُ الشُّعَرَاءِ يَقُودُهُمْ إِلَى النَّارِ**».

[١٨] ١٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن السَّرِيِّ النَّاقِدُ، وَمُوسَى بن هَارُونَ، قَالا: ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بن حَرْبٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن إِيَاسِ بن عَفِيفٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَفِيفٍ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ امْرَأً تَاجِراً فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَهُ إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ قَرِيباً مِنْهُ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ، فَلَمَّا رَآهَا مَالَتْ قَامَ يُصَلِّي، ثُمَّ خَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ الْخِبَاءِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَامَتْ خَلْفَهُ تُصَلِّي، ثُمَّ خَرَجَ غُلامٌ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ مِنْ ذَلِكَ الْخِبَاءِ يُصَلِّي، قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ ابْنُ أَخِي.

قُلْتُ: وَمَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: امْرَأَتُهُ خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ، قُلْتُ: «**مَنِ الْفَتَى؟**» قَالَ: عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّهِ، قُلْتُ: وَمَا هَذَا الَّذِي يَصْنَعُ؟ قَالَ: يُصَلِّي وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَلَمْ يَتْبَعْهُ عَلَى أَمْرِهِ إِلا امْرَأَتُهُ وَهَذَا الْفَتَى ابن عَمِّهِ، وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَيُفْتَحُ عَلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى وَقَيْصَرِ، وَأَسْلَمَ عَفِيفٌ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ وَكَانَ يَأْسَفُ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ الإِسْلامِ يَوْمَئِذٍ.

---

١٨٠ ـ هذا الحديث مكرر سندا ومتنا في المخطوطة فحذفنا المكرر، وكان بعده مباشرة. قال في المجمع (١١٩/١) رواه الطبراني في الكبير من طريق سعد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده ولم أر من ترجمهم.

١٨١ ـ ورواه أحمد (١٧٨٧) والبخاري في التاريخ (٧٤/١/٤- ٧٥) من طريق يعقوب به، وقال: لا يتابع في هذا، ورواه عن ابن إسحاق أيضاً يونس بن بكير عند الطبري في تاريخه (٢١٢/٢- ٢١٣). ورواه الحاكم (١٨٣/٣) من طريق يعقوب به، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو. ورواه ابن عبدالبر (١٠٩٥/٣- ١٠٩٦ و١٣٤١- ١٣٤٢) من طريق يعقوب به. وأما الشاهد الذي ذكر الحاكم فهو الحديث بعده.

[١٨] ١٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن خُثَيْمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن خُثَيْمٍ الْهِلالِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن رُشْدِ بن خُثَيْمٍ الْهِلالِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي سَعِيدُ بن خُثَيْمٍ، عَنْ أَسَدِ بن عَبْدِاللهِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن عَفِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَ أَخُو ابْنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ لأُمِّهِ، قَالَ: وَرَدْتُ مَكَّةَ لأَبْتَاعَ لأَهْلِي مِنْ طِيبِهَا وعِطْرِهَا فَأَوَيْتُ إِلَى الْعَبَّاسِ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ وَكَانَ رَجُلاً تَاجِراً، فَأَنَا عِنْدَهُ، وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَنَا أَنْظُرُ إِذْ جَاءَ شَابٌّ فَقَلَّبَ بَصَرَهُ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِبَصَرِهِ قِبَلَ الْكَعْبَةِ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَ غُلامٌ، فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمْ أَلْبَثْ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا وَكَبَّرَ الشَّابُّ فَكَبَّرَا، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَا، فَسَجَدَ فَسَجَدَا، قُلْتُ: يَا عَبَّاسُ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قَالَ الْعَبَّاسُ: أَمْرٌ عَظِيمٌ، هَلْ تَعْلَمِ الشَّابَّ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: هُوَ مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ ابن أَخِي، هَلْ تَعْلَمُ مَنِ الْمَرْأَةُ؟ قُلْتُ: لا قَالَ: هَذِهِ خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيْلِدِ بن أَسَدِ ابن عَبْدِالْعُزَّى سَيِّدَةُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ زَوْجُ ابْنِ أَخِي، وَهَذَا عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ ابْنُ أَخِي، زَعَمَ ابن أَخِي أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّينِ، لا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ أَحَداً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ عَلَى هَذَا الدِّينِ غَيْرَ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةِ.

عِيسَى بن عَقِيلٍ

[١٨] ١٨٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الصَّبَّاحُ بن مُحَارِبٍ، ثَنَا أَبُو حَمَّادٍ الْحَنَفِيُّ الْمُفَضَّلُ بن صَدَقَةَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ عِيسَى بن عَقِيلٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنٍ لِي فَقَالَ: **«مَا اسْمُهُ؟»** فَقُلْتُ: فُلانٌ، قَالَ: **«بَلْ عَبْدُالرَّحْمَنِ»**.

---

١٨٢ ـ رواه النسائي في الخصائص (ص ٤٤- ٤٥) وابن سعد في الطبقات (١٧/٨- ١٨) وأبو يعلى (١٥٤٧) وابن عبدالبر في الاستيعاب (١٢٣٤/٣) والطبري في التاريخ (٢١٢/٢) وانظر مسند أحمد بتعليق المرحوم أحمد محمد شاكر (٢١٨/٣- ٢٢٣).

١٨٣ ـ في إسناده محمد بن حميد الرازي والمفضل بن صدقة وهما ضعيفان.

عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ يُكْنَى أَبَا نَجِيدٍ وَمِنْ أَخْبَارِهِ وَذِكْرِ نِسْبَتِهِ

[١٨] ١٨٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ مِنْ بني غَاضِرَةَ بن خُزَاعَةَ.

[١٨] ١٨٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: عِمْرَانُ بن حُصَيْنِ بن عُبَيْدِ بن خَلَفِ بن عَبْدِ نَهْم بن حُذَيْفَةَ بن جِمْيَرِ بن غَاضِرَةَ بن حَبْشَةَ بن كَعْبِ بن عَمْرِو بن خُزَاعَةَ، وَيُكْنَى عِمْرَانُ أَبَا نُجَيْدٍ، أَسْلَمَ قَدِيماً هُوَ وَأَبُوهُ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزَوَاتٍ وَلَمْ يَزَلْ فِي بِلادِ قَوْمِهِ وَيُنَزِّلْ إِلَى الْمَدِينَةِ كَثِيراً إِلَى أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَنَزَلَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا وَلَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ وَلَدِهِ، وَخَالِدِ بن طَلِيقِ بن مُحَمَّدِ بن عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ وَلِيَ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ حُصَيْناً مَاتَ مُسْلِماً، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ مَاتَ مُشْرِكاً، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ أَسْلَمَ.

[١٨] ١٨٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ شَبِيبِ بن شَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ: أَنَّ حُصَيْناً لَمَّا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ دُعَاءً يَدْعُو بِهِ.

[١٨] ١٨٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْم، ثَنَا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ وَبِهَا أَبُو نُجَيْدٍ عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ وَكَانَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ بَعَثَهُ يُفَقِّهُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ.

[١٨] ١٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا هَارُونُ بن عَبْدِاللهِ الْجَمَّالُ، قَالَ: هَلَكَ عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ.

[١٨] ١٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ هِلالِ بن يَسَافٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ مُسْتَنِدٍ إِلَى أُسْطُوَانَةٍ حَوْلَهُ حَلْقَةٌ يُحَدِّثُهُمْ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ.

---

١٨٦ ـ سيأتي مطولاً (٣٩٦).

١٨٧ ـ قال في المجمع (٣٨١/٩) ورجاله رجال الصحيح.

١٨٩ ـ قال في المجمع (٣٨١/٩) ورجاله رجال الصحيح.

[١٨] ١٩٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، قَالَ: مَا قَدِمَ الْبَصْرَةَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَفْضُلُ عَلَى عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ.

[١٨] ١٩١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ: مَا سَكَنَ الْبَصْرَةَ مِثْلُ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ.

[١٨] ١٩٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا عُمَرُ بن سَهْلٍ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا أَبُو خُشَيْنَةَ، حَاجِبُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بن الأَعْرَجِ، أَنَّ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: مَا مَسِسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ.

[١٨] ١٩٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، ثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ، ثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: وَجِعَ عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ وَجَعاً كَأَنَّهُ يَعْرِفُ الْمَنِيَّةَ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ يَأْتِيَهُ: لَقَدْ كَادَ يَمْنَعُنَا مَا نَرَى، فَقَالَ: لا تَفْعَلُوا، فَوَاللَّهِ إِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبَّهُ إِلَى رَبِّي.

[١٨] ١٩٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، أَنَّ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أُضَحِّي بِجَذَعٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَحِّيَ بِهِرَمٍ، اللهُ أَحَقُّ بِالْغِنَى وَالْكَرَمِ.

[١٨] ١٩٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، ثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَادِيثَ سَمِعْتُهَا وَحَفِظْتُهَا، مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثُ بِهَا إِلا أَصْحَابِي يُخَالِفُونِي فِيهَا.

---

١٩٠ ـ قال في المجمع (٣٨١/٩) ورجاله رجال الصحيح.

١٩١ ـ قال في المجمع (٣٨١/٩) ورجاله رجال الصحيح إلا أن الإمام أحمد لم يسمع من سفيان الثوري، وإن كان هو ابن عيينة فقد سمع منه. قلت: هو ابن عيينة كما ترى ولعل نسخة الهيثمي لم يذكر فيها ابن عيينة.

١٩٢ ـ قال في المجمع (٣٨١/٩- ٣٨٢) وفيه عمر بن سهل المازني وثقه ابن حبان، وقال: ربما خالف، وضعفه العقيلي وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: رواه أحمد (٤٣٩/٤) بسند صحيح. ولم يذكره الهيثمي وسيأتي (٤٩٥) ورواه ابن سعد (٢٨٧/٤).

١٩٣ ـ انظر (٢٠٥).

١٩٤ ـ قال في المجمع (٢٠/٤) ورجاله رجال الصحيح.

١٩٥ ـ قال في المجمع (١٤١/١) ورجاله موثقون.

[١٨] ١٩٦ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، قَالَ: لَمَّا هَاجَتِ الْفِتْنَةُ، قَالَ عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ لِحُجَيرِ بن الرَّبِيعِ الْعَدَوِيّ: اذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ فَانْهَهُمْ عَنِ الْفِتْنَةِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمَغْمُورٌ فِيهِمْ، وَمَا أُطَاعُ، قَالَ: فَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي وَانْهَهُمْ عَنْهَا، قَالَ: وَسَمِعْتُ عِمْرَانَ يُقْسِمُ بِاللَّهِ: لأَنْ أَكُونَ عَبْداً حَبَشِيًّا أَسْوَدَ فِي أَعْيُنِ حَصَيَاتٍ فِي رَأْسِ جَبَلٍ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُدْرِكَنِي أَجَلِي، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمِيَ فِي أَحَدِ الصَّفَّيْنِ بِسَهْمٍ أَخْطَأْتُ أَمْ أَصَبْتُ.

[١٨] ١٩٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بن يَسَارٍ أَبِي الْفَضْلِ، ثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: ذَهَبَ الْمُطْعِمُونَ وَبَقِيَ الْمُسْتَطْعِمُونَ، وَذَهَبَ الْمُذْكَرُونَ وَبَقِيَ الْمَنْسِيُّونَ، قَالَ الْحَسَنُ: أَمَا وَاللهِ لَوْ كَانَ عِمْرَانُ الْيَوْمَ حَيًّا لَكَانَ أَقْوَلَ.

[١٨] ١٩٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن عَمْرٍو الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي يَحْيَى بن مَيْسَرَةَ، عَنْ عَوْنٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: ذَهَبَ الْمُذْكَرُونَ وَبَقِيَ الْمَنْسِيُّونَ، وَذَهَبَ الْمُطْعِمُونَ وَبَقِيَ الْمُسْتَطْعِمُونَ.

[١٨] ١٩٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، ثَنَا حَفْصُ بن النَّضْرِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أُمِّهِ بنتِ مُحَمَّدِ بن عِمْرَانَ، عَنْ أُمِّهَا مَرْيَمَ بنتِ فَرْوَةَ، أَنَّ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، لَمَّا حَضَرَهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَشُدُّوا عَلَى بَطْنِي عِمَامَةً، وَإِذَا رَجَعْتُمْ فَانْحَرُوا وَأَطْعِمُوا، قَالَ خَالِدٌ: ثُمَّ قَالَ لِي حَفْصٌ: لَيْسَ كَمَا يَصْنَعُ بنيك أَهْلُ آلِ الْمُهَلَّبِ وَثَقِيفٍ.

[١٨] ٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، قَالَ: رَأَيْتُ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ يَلْبَسُ الْخَزَّ.

[١٨] ٢٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا

---

١٩٦ ـ قال في المجمع (٢٩٩/٧) ورجاله رجال الصحيح.
١٩٧ ـ قال في المجمع (١٨/٥) رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات.
١٩٩ ـ قال في المجمع (٥/٣) ومريم لم أجد من ذكرها.
٢٠٠ ـ قال في المجمع (١٤٥/٥) ورجاله رجال الصحيح.
٢٠١ ـ قال في المجمع (١٣٠/٨) ورجاله رجال الصحيح. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٨٥٧).

شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: صَحِبْنَا عِمْرَانَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ فَمَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلا أَنْشَدَنَا فِيهِ شِعَراً، وَيَقُولُ لَنَا فِي ذَلِكَ: إِنَّ لَكُمْ فِي الْمَعَارِيضِ مَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ.

[١٨] ٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَطَاءٍ، مَوْلَى عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ قُتِلَ لَهُ أَخٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَتَلَ بِهِ سَبْعِينَ.

[١٨] ٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا شَاذُّ بن الْفَيَّاضِ، ثَنَا عِمْرَانُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ الْمَلائِكَةَ كَانَتْ تُصَافِحُ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ حَتَّى اكْتَوَى.

[١٨] ٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، أَحْرَمَ مِنَ الْبَصْرَةِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ وَقَدْ كَانَ بَلَغَهُ ذَلِكَ، أَغْلَظَ لَهُ، وَقَالَ: يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحْرَمَ مِنْ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ.

[١٨] ٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ فِي وَجَعِهِ الشَّدِيدِ الَّذِي أَصَابَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي لأَرْثِي لَكَ مِمَّا أَرَى، فَقَالَ: يَا أَخِي لا تَفْعَلْ، فَوَاللَّهِ إِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَى اللهِ، وَقَدْ قَالَ: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾﴾ [الشورى: ٣٠] فَهَذَا مَا كَسَبْتُ بِأَيْدِي، ثُمَّ يَأْتِينِي عَفْوُ رَبِّي ﷻ بَعْدُ فِيمَا بَقِيَ.

مَا أَسْنَدَ عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيُّ

سَبْرَةُ بن مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن نَصْرٍ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا الْحَارِثُ بن

---

٢٠٢ ـ قال في المجمع (٣٨٢/٩) ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن عطاء.
٢٠٤ ـ قال في المجمع (٢١٧/٣) ورجاله رجال الصحيح إلا أن الحسن لم يسمع من عمر.
٢٠٥ ـ قال في المجمع (٣٠٢/٢) وإسناده حسن. وما بين المعكوفين من المجمع.
٢٠٦ ـ قال في المجمع (٤٨/١٠) وفيه الحارث بن معبد ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

مَعْبَدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن الرَّبِيعِ بن سَبْرَةَ بن عَمْرِو بن صُحَارِ بن زَيْدِ بن جُهَيْنَةَ بن قُضَاعَةَ بن مَالِكِ بن حِمْيَرٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي حَرْمَلَةُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَبْرَةَ بن مَعْبَدٍ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، فَقَالَ: لَيُحَدِّثْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَكْرُمَةِ قَوْمِهِ، وَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ فَضْلٍ، فَحَدَّثَ الْقَوْمُ حَتَّى انْتَهَى الْحَدِيثُ إِلَى فَتًى مِنْ جُهَيْنَةَ، فَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَجَزَ عَنْ تَمَامِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ، فَقَالَ: حَدِّثْ يَا أَخَا جُهَيْنَةَ بِفِيكَ كُلِّهِ، فَأَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**جُهَيْنَةُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، غَضِبُوا لِغَضَبِي، وَرَضُوا لِرِضَائِي، أَغْضَبُ لِغَضَبِهِمْ وَأَرْضَى لِرِضَاهُمْ، مَنْ أَغْضَبَهُمْ فَقَدْ أَغْضَبَنِي، وَمَنْ أَغْضَبَنِي فَقَدْ أَغْضَبَ اللَّهَ**»، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ بن أَبِي سُفْيَانَ: كَذَبْتَ إِنَّمَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي قُرَيْشٍ، فَقَالَ:

يُكَذِّبُنِي بني مُعَاوِيَةَ بن حَرْبٍ ... وَيَشْتُمُنِي لِقَوْلِي فِي جُهَيْنَةْ
وَلَوْ أَنِّي كَذَبْتُ لَظَنَّ [لَكَانَ] قَولِي ... وَلَمْ أَكْذَبْ لِقَوْمِي مِنْ مُزَيْنَةْ
وَلَكِنِّي سَمِعْتُ وَأَنْتَ مَيْتٌ ... رَسُولَ اللهِ يَوْمَ لَوى شُنَيْنَةْ
يَقُولُ الْقَوْمُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ... جُهَيْنَةُ يَوْمَ خَاصَمَهُ عُيَيْنَةْ
إِذَا غَضِبُوا غَضِبْتُ وَفِي رِضَاي ... مِنَّةٌ لَيْسَتْ مُنَيْنَةْ
وَمَا كَانُوا كَنَكْوَانَ وَرِعْلٍ ... وَلا الْحَيَّيْنِ مِنْ سَلَفِي جُهَيْنَةْ

طَلِيقُ بن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو نُجَيْدٍ عِمْرَانُ بن خَالِدِ بن طَلِيقِ

---

٢٠٧ ـ قال في المجمع (١١٩/٩) وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف. قلت: قال الإمام أحمد: متروك الحديث، قال اليماني في تعليقه على الفوائد المجموعة (ص ٣٦١): وقال أبو حاتم واهي الحديث عن آبائه. ثم قال: وهما واهيان منكرا الحديث. ثم قال وخالد فيه نظر ولا أحسب أباه أدرك علياً. قلت: خالد ضعفه الدارقطني.
وأورد ابن الجوزي الحديث في الموضوعات وقال (٣٦٣/١) وأما حديث عمران ففيه محمد بن يونس الكديمي وقد كذبوه، ومن طريق خالد بن طليق وقد ضعفوه، ومن طريق فيه مجاهيل. قلت: الكديمي في إسناد ابن مردويه. وقد رواه الحاكم في المستدرك (١٤١/٣) من طريق آخر عن شيخ الكديمي إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا ابن عبد ربه العجلي ثنا شعبة عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد عن عمران فذكره. وقال: صحيح الإسناد، فرده الذهبي بقوله: ذا موضوع، وقال اليماني في تعليقه على الفوائد المجموعة (ص ٣٦١): وإبراهيم بن إسحاق الجعفي وعبدالله بن عبد ربه العجلي مجهولان، وفي اللسان إبراهيم بن إسحاق النهاوندي =

الضَّرِيرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ يُحِدُّ النَّظَرَ إِلَى عَلِيٍّ فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه عِبَادَةٌ**».

نُجَيْدُ بن عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِيهِ

[١٨] ٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ نُجَيْدِ بن عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدِ بن نُجَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ قَتَلَتْ خُزَاعَةُ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**أَقَبْلَ النَّهْيِ قَتَلُوهُ أَوْ بَعْدُ؟**»، فَقَالُوا: بَلْ بَعْدُ، قَالَ: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَعَقَلْنَاهُ، فَكَانَ أَوَّلَ عَقْلٍ كَانَ فِي الإِسْلامِ.

[١٨] ٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْمَهْرِقَانِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بن قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبَ بن عَبْدِاللهِ بن نُجَيْدِ بن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ رَجُلاً مِنْ خُزَاعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانَ الهذلي مُتَوَارِياً، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ وَظَهَرَ النِّدَاءُ ظَهَرَ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَذَبَحَهُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قَتَلَهُ قَبْلَ النِّدَاءِ أَوْ بَعْدَ النِّدَاءِ؟**»، قَالُوا: قَتَلَهُ بَعْدَ النِّدَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ قَاتِلاً مُؤْمِناً بِكَافِرٍ لَقَتَلْتُهُ بِهِ، وَلَكِنْ أَخْرِجُوا عَقْلَهُ**»، فَأَخْرَجُوا عَقْلَهُ فَبَدَأَ أَوَّلُ عَقْلٍ فِي الإِسْلامِ.

مُطَرِّفُ بن عَبْدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

أَبُو الْعَلاءِ يَزِيدُ عَبْدُاللهِ بن الشِّخِّيرِ عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢١٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثَنَا

= ثم الأحمري ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: كان ضعيفا، ثم ذكر أنه من شيوخ الكديمي، والراوي عن إبراهيم - علي بن عبدالعزيز بن معاوية - لم يتبين لي من هو. قلت: وتقدم من حديث ابن مسعود (١٠٠٠٦) وانظر الضعيفة (٢٤٥/١٠).

٢٠٨ ـ ورواه البزار (١٥٤٦ كشف الأستار) قال في المجمع (٢٩٢/٦) رجال البزار وثقهم ابن حبان.

٢١٠ ـ ورواه أحمد (٤٢٩/٤ و٤٣٧ و٤٤٣) والبخاري (٣٢٤١ و٥١٩٨ و٦٤٤٩ و٦٥٤٦) وعبدالرزاق (٢٠٦١٠) والترمذي (٢٧٢٩ و٢٧٣٠). في هامش المخطوطة مكتوب وفي نسخة «الفقراء» بدل الضعفاء وهو الذي في المصادر المذكورة. وسيأتي (٢٢٤ و٢٧٥ و٢٧٨ و٢٩٠).

الضَّحَّاكُ بن يَسَارٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن عَبْدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بن عَبْدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الضُّعَفَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ**».

[١٨] ٢١١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، ثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ نَسَخَتْهَا حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلامِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الإِسْلامِ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ**».

[١٨] ٢١٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْمَرَ بَعْضَ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ كَثِيرٍ وَلا الْفِرْيَابِيُّ فِي حَدِيثِهِمَا مُطَرِّفَ بن عَبْدِاللهِ، وَجَوَّدَهُ وَكِيعٌ.

[١٨] ٢١٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، قَالا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ، ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا قُرْآناً، فَقَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

[١٨] ٢١٤ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُعَاذٍ، ثنا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ، وَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

---

٢١١ ـ رواه الإمام أحمد (٤/٤٣٤) إلا أنه عنده زيادة مطرف كما في الحديث (٢١٣) الآتي. وأما القسم الثاني من الحديث فسيأتي من طريق أخرى (٢٢٨).

٢١٣ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٤) ومسلم (١٢٢٦) وابن ماجه (٢٩٧٨) وسيأتي من طرق أخرى.

[١٨] ٢١٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَمْ يَنْزِلْ.

[١٨] ٢١٦ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاناً لا يُفْطِرُ الدَّهْرَ، قَالَ: «**لا صَامَ وَلا أَفْطَرَ**».

[١٨] ٢١٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُعَاذٍ، ثَنَا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن عِمْرَانَ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بن خَلَفٍ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، كُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.

[١٨] ٢١٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنَّ فُلاناً لا يُفْطِرُ نَهاراً، قَالَ: «**لا صَامَ وَلا أَفْطَرَ**».

[١٨] ٢١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ أَوْ لِرَجُلٍ: «**صُمْتَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ شَيْئاً؟**»، قَالَ: لا، قَالَ: «**فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ**».

[١٨] ٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بن عَبْدِالأَعْلَى، ثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ

---

٢١٦ - ورواه أحمد (٤/٤٢٦ و٤٣١) والنسائي (٤/٢٠٦- ٢٠٧).

٢١٩ - ورواه أحمد (٤/٤٢٨ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٤٢) والبخاري (١٩٨٣) ومسلم (١١٦١) وأبو داود (٢٣١١) وسيأتي من طرق أخرى.

عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ؟**»، قُلْتُ: لا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**فَإِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ مَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمَيْنِ**».

[١٨] ٢٢١ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن عِمْرَانَ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بن خَلَفٍ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، كُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيِّ بن الْمُثَنَّى أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا غَسَّانُ بن الرَّبِيعِ، ثَنَا ثَابِتُ بن يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ بن الشِّخِّيرِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «**أَصُمْتَ سَرَارَ هَذَا الشَّهْرِ؟**»، قَالَ: لا، قَالَ: «**إِذَا أَفْطَرَ النَّاسُ أَوْ أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ**».

[١٨] ٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا خَلِيفَةُ بن خَيَّاطٍ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْخَاقَانِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي**».

[١٨] ٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**عَامَّةُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ**».

[١٨] ٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَمِّي عُبَيْدُاللهِ بن مُعَاذٍ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ،

---

٢٢٢ ـ رواه أحمد مطولاً (٤/٤٤٤) من طريق آخر قال في المجمع (١٠/١٨١) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

٢٢٣ ـ سيأتي من طريق آخر (٣٩٦).

٢٢٤ ـ انظر (٢١٩). ورواه النسائي في عشرة النساء من السنن الكبرى كما في تحفة الأطراف (٨/١٩٥) من طريق معاذ به بهذا اللفظ.

٢٢٥ ـ ورواه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأطراف (٨/١٩٥) بهذا اللفظ والإسناد.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**أَصُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟**»، قَالَ: لا، قَالَ: «**فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ مَكَانَهُ يَوْمَيْنِ**»، فَسَأَلْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِهِ عَمَّنْ يُحَدِّثُ هَذَا أَبُو الْعَلاءِ؟ فَقَالَ: عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[١٨] ٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن عِمْرَانَ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن خَلَفٍ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: «**مَا كُنْتُ لأَكْتَوِي بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْكَيِّ**».

[١٨] ٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاناً يَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: «**لا صَامَ وَلا أَفْطَرَ**».

قَتَادَةُ بن دِعَامَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ**».

[١٨] ٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ بِالْكُوفَةِ خَلْفَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فَكَبَّرَ هَذَا التَّكْبِيرَ حِينَ يَرْكَعُ وَحِينَ يَسْجُدُ فَكَبَّرَ كُلَّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا، قَالَ لِي عِمْرَانُ: مَا صَلَّيْتُ مُنْذُ حِينٍ أَوْ مُنْذُ كَذَا أَشْبَهَ بِصَلاةِ رَسُولِ اللهِ مِنْ هَذِهِ الصَّلاةِ.

[١٨] ٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن طَاهِرِ بن نِزَارٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بن الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا، وَعِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، خَلْفَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ فَكَانَ يُكَبِّرُ

---

٢٢٦ ـ سيأتي من طريق أخرى النهي عن الكي.

٢٢٨ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٩ و٤٣٧) وأبو داود (٢٤٦٧) والحاكم (٤/٤٥٠) وصححه ووافقه الذهبي. وانظر (٢١١) و(٢٥٤).

٢٢٩ ـ ورواه عبدالرزاق (٢٤٩٨) وأحمد (٤/٤٢٨ و٤٢٩ و٤٤٠ و٤٤٤) والبخاري (٧٨٤ و٧٨٦ و٨٢٦).

كُلَّمَا خفضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، قَالَ عِمْرَانُ: هَذِهِ صَلاةٌ مَا صَلَّيْتُ مِثْلَهَا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[١٨] ٢٣١ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن عُثْمَانَ اللاحِقِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُتْعَةَ الْحَجِّ.

[١٨] ٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

[١٨] ٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، وَأَحْمَدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْعَدَوِيُّ البصري، قَالا: ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ، فَلْيَقُلْ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

[١٨] ٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بن سَهْلٍ الْجُنْدَيْسَابُورِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رُشْدٍ، ثَنَا مَجَاعَةُ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بن الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ.

[١٨] ٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثَنَا ابْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحَجَّ وَهِيَ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ.

[١٨] ٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي

---

٢٣١ ـ انظر ما بعده.

٢٣٢ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٨) ومسلم (١٢٢٦).

٢٣٣ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٩) والبخاري (١٥٧١) ومسلم (١٢٢٦).

٢٣٦ ـ ورواه مسلم (١٢٢٦).

عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

[١٨] ٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَرْزُوقٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَامِرٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نُهِينَا عَنِ الْكَيِّ، فَاشْتَكَى بَطْنَهُ ثَلاثِينَ سَنَةً مَا كَوَى.

[١٨] ٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن الْجَمَّالِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن شُعَيْبٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن الْوَلِيدَةِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْحَيَاءَ لا يَأْتِي إِلا بِخَيْرٍ**».

[١٨] ٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَقَلُّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ**».

هَانِئٌ ابن أَخِي مُطَرِّفٍ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، ثَنَا أَبُو هَارُونَ الْغَنَوِيُّ، ثَنَا هَانِئٌ الأَعْوَرُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: يَا مُطَرِّفُ، وَاللهِ أَنِّي كُنْتُ لَوْ شِئْتَ حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، ثُمَّ زَادَنِي بُطْءً عَنْ بَعْضِ ذَلِكَ أَوْ كَرَاهِيَةً لَهُ أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ شَهِدْتُ كَمَا شَهِدُوا، وَسَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا يُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ مَا هِيَ كَمَا يَقُولُونَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ مَا يَأْلُونَ عَنِ الْحَقِّ، أَوْ قَالَ: عَنِ الْخَيْرِ فَأَخَافُ أَنْ يشبه لِي كَمَا شبه لَهُمْ، وَكَانَ أَحْيَاناً، يَقُولُ: لَوْ قُلْتُ، أَنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَذَا وَكَذَا لَرَأَيْتُ أَنِّي قَدْ صَدَقْتُ، وَيَقُومُ أَحْيَاناً، فَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَذَا وَكَذَا.

[١٨] ٢٤١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن

---

٢٣٧ ـ سيأتي من طرق صحيحة النهي عن الكي.
٢٣٨ ـ سيأتي من طرق أخرى وبألفاظ مختلفة.
٢٣٩ ـ سيأتي (٢٦٤).
٢٤٠ ـ ورواه أحمد (٤٣٣/٤) وكذا ابنه قال في المجمع (١٤١/١) بعد أن نسبه إلى أحمد فقط: وفيه أبو هارون الغنوي ولم أر من ترجمه، قلت: هو ثقة، ترجم له الحافظ في تعجيل المنفعة ولسان الميزان.
٢٤١ ـ ورواه أحمد (٤٢٨/٤) ومسلم (١١٦١).

جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: «**هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ يَعْنِي شَعْبَانَ؟**»، قَالَ: لا، قَالَ: «**فَإِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ**».

عَوْنُ بن عَبْدِاللهِ الْعُقَيْلِيُّ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا خَلِيفَةُ بن خَيَّاطٍ، قَالا: ثَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَوْنٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا جَهِلْتُ**».

سَعِيدُ بن أَبِي خَيْرَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَسَنِ الْعَلافُ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي خَيْرَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: الْمُتْعَةُ فِي كِتَابِ اللهِ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا تَحْرِيمٌ، قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَالِغاً مَا بَلَغَ، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عَارِمٍ، وَقَالَ عَارِمٌ وَخَالِدُ بن خِدَاشٍ سَعِيدُ الْبَرَّادُ وَهُوَ ابْنُ أَبِي خَيْرَةَ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بن الْحَسَنِ فِي حَدِيثِهِ: لَمْ يَنْهَ عَنْهَا، وَلَمْ يَذْكُرْ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

إِسْحَاقُ بن سُوَيْدٍ الْعَدَوِيُّ عن مطرف

[١٨] ٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ، ثَنَا عَلِيُّ بن عَاصِمٍ،

---

٢٤٢ ـ ورواه أحمد (٤٣٧/٤) والبزار (٣٠٢/كشف الأستار) قال في المجمع (١٧٢/١٠) ورجالهم رجال الصحيح غير عون العقيلي وهو عند أحمد (٤٤٤/٤) مطول وتقدم الكلام عليه تحت رقم (٣٥٥١) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (١٤٧٩).

٢٤٤ ـ انظر (٢٤٧).

عَنْ إِسْحَاقَ بن سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلا أَنْجَحْنَا.

الْحَسَنُ بن أَبِي الْحَسَنِ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى بن شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ، قَالا: ثَنَا عَلِيُّ بن عَاصِمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلا أَنْجَحْنَا.

ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ أَوْ لِرَجُلٍ: «**هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ شَيْئاً؟**» قَالَ: لا، قَالَ: «**فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ**».

[١٨] ٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن حَمْدَوَيْهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا، فَلا أَفْلَحْنَ وَلا أَنْجَحْنَ.

حَدِيثُ حُمَيْدِ بن هِلالٍ الْعَدَوِيِّ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بن هِلالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: أَلا أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً لَعَلَّ اللهَ يَنْفَعُكَ بِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

---

٢٤٥ ـ انظر (٢٤٧).

٢٤٦ ـ ورواه أحمد (٤/٤٤٣ و٤٤٣- ٤٤٤) ومسلم (١١٦١).

٢٤٧ ـ ورواه أحمد (٤/٤٤٤) وأبو داود (٣٨٤٧).

٢٤٨ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٧).

[١٨] ٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[١٨] ٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَرِيرِ بن حَازِمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ.

[١٨] ٢٥١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

مُحَمَّدُ بن وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْمخرمِيُّ، وَحَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ بن كَيْسَانَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالُوا: ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بن الشِّخِّيرِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

عَبْدُاللهِ بن أَبِي الْقَلُوصِ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، وَحَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، قَالا: ثَنَا أَيُّوبُ بن سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الْكِرَا عَنْ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن عُمَرَ بن مَعْدَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْقَصِيرِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي الْقَلُوصِ، عَنْ مُطَرِّفِ بن عَبْدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ رَبُّهُ، وَأَنِّي نَبِيُّهُ صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ»**، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى جِلْدَةِ صَدْرِهِ **«حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ»**.

---

٢٥٣ ـ قال في المجمع (١٩/١) وفي إسناده عمر بن محمد بن عمر بن صفوان وهو واهي الحديث.
قلت: لعل معدان تصحف عنده إلى صفوان وذكره ابن أبي حاتم.

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيُّ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَمُّوَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْعَلَوِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بن يَحْيَى بن زَبَّانَ، ثَنَا حَسَّانُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مُوَرِّقٍ، عَنِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ، ثُمَّ لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ مَنْ نَاوَأَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ حَتَّى يُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ**».

خَالِدُ بن الدُّرَيكِ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِاللهِ الْبَابُلُتِّيُّ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا أُسَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ خَالِدِ بن دُرَيْكٍ، أَنَّ مُطَرِّفَ بن الشِّخِّيرِ أَتَى عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثاً، فَإِنْ بَرِئْتُ مِنْ وَجَعِي هَذَا فَلا تُحَدِّثْ بِهِ وَإِنْ مَضَيْتُ لِسَبِيلِي فَحَدِّثْ بِهِ إِنْ بَدَا لَكَ أَوْ دَعْ: إِنَّا اسْتَمْتَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهَا حَتَّى مَاتَ فَيَرَى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ.

كَثِيرٌ أَبُو الْفَضْلِ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن آدَمَ، ثَنَا سَهْلُ بن حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ الدَّلالُ، ثَنَا كَثِيرٌ أَبُو الْفَضْلِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ الْيَمِينَ الْغَمُوسَ مِنَ الْكَبَائِرِ.

غَيْلانُ بن جَرِيرٍ الْمَعْوَلِيُّ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، وَعَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ (ح).

---

٢٥٤ ـ قال في المجمع (١٠/٩٥) وفيه من لم أعرفهم. قلت: وروى أحمد (٤/٤٣٤) عن عمران موقوفاً عليه: اعلم أن خيار عباد الله يوم القيامة الحمادون. قال في المجمع: وهو شبه المرفوع، ورجاله رجال الصحيح. وانظر (٢٢٨). كذا الإسناد في المخطوطة، وانظر سلسلة الصحيحة (٤/٦٥٧- ٦٥٨) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

٢٥٦ ـ قال في المجمع (٤/١٨١) وفيه كثير أبو الفضل روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد وبقية رجال ثقات.

٢٥٧ ـ ورواه البخاري (٧٨٦) ومسلم (٣٩٣) وأبو داود (٨٢٠) والنسائي (٢/٢٠٤- ٢٠٥ و٢/٣) وأبو عوانة (٢/١٠٥). ورواه ابن خزيمة (٥٨١) مطولاً. ورواه أحمد (٤/٤٢٨) من طريق آخر عن غيلان به.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ غَيْلانَ بن جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ أَنَا وَعِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ أَخَذَ بِيَدِي عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، فَقَالَ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَقَدْ صَلَّى بنا هَذَا صَلاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

[١٨] ٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بن عِيسَى الطَّائِيُّ، قَالا: ثَنَا طَلْحَةُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ غَيْلانَ بن جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، خَلْفَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ فَكَبَّرَ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا، قَالَ لِي عِمْرَانُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي: صَلَّى بنا هَذَا الرَّجُلُ صَلاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[١٨] ٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ غَيْلانَ بن جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، مَعَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا انْفَتَلَ، قَالَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: صَلَّى بنا صَلاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[١٨] ٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، ثَنَا عَلِيُّ بن عُثْمَانَ اللاحِقِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن أَسْمَاءَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بن يَحْيَى، قَالُوا: ثَنَا مَهْدِيُّ بن مَيْمُونٍ، ثَنَا غَيْلانُ بن جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ أَوْ لِرَجُلٍ: **«أَصُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟»**، قَالَ: لا، قَالَ: **«فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ»**.

---

٢٥٩ ـ ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٤٠).

أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بن حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٦١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْتُ فَلَمْ يُفْلِحْنِ وَلَمْ يُنْجِحْنِ.

[١٨] ٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفاً يُحَدِّثُ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ**».

[١٨] ٢٦٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن عُثْمَانَ اللاحِقِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَقَلُّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ**».

[١٨] ٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن حَفْصٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بن الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَقَلُّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ**».

يَزِيدُ الرِّشْكُ عَنْ مُطَرِّفٍ

[١٨] ٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، وَالْحَسَنُ بن الْمُتَوَكِّلِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن يَزِيدَ

---

٢٦١ ـ ورواه أحمد (٤٤٦/٤).

٢٦٢ ـ ورواه أحمد (٤٢٧/٤ و٤٣٦ و٤٤٣) ومسلم (٢٧٣٨) والنسائي في عشرة النساء كما في تحفة الأطراف (١٩١/٨). وتقدم (٢٣٩). ورواه البغوي في مسند علي بن الجعد (١٤٤٨).

٢٦٥ ـ ورواه أحمد (٤٣٧/٤- ٤٣٨) والترمذي (٣٧٩٦) وقال: غريب. والنسائي في خصائص علي (٦٨ و٨٩) وأبو نعيم في الحلية (٢٩٤/٦) والحاكم (١١٠/٣- ١١١) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

الْعَدَنِيُّ، قَالُوا: ثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا فَمَضَى عَلَى السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ، قَالَ عِمْرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَأُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ، سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: **«مَاذَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟»** ثَلاثَ مَرَّاتٍ، **«إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»**.

[١٨] ٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ بن يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ إِذاً؟ قَالَ: **«فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لَمَّا خُلِقَ لَهُ»**.

[١٨] ٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، وَعَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: **«اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»**.

[١٨] ٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بن حَسَنٍ الْعَطَّارُ، وَحَكِيمُ بن يَحْيَى الْمَتُّوثِيُّ، قَالُوا: أنا عُبَيْدُاللهِ بن مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُلَيْمُ بن حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ:

---

٢٦٦ ـ ورواه أحمد (٤٢٧/٤ و٤٣١) والبخاري (٦٥٦٩٦ و٧٥٥١) ومسلم (٢٦٤٩) وأبو داود (٤٦٨٤).

يَا رَسُولَ اللهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»** قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: **«فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»**.

[١٨] ٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: **«كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»**.

[١٨] ٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ ابن عُلَيَّةَ، ثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»** قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: **«اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ مِنَ الْقَوْلِ»**.

[١٨] ٢٧١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، ثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: سُئِلَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً، وَلَمْ يُشْهِدْ ثُمَّ رَاجَعَهَا وَلَمْ يُشْهِدْ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ: طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَى طَلاقِهَا وَعَلَى رَجْعَتِهَا.

[١٨] ٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن حَكَّامٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سُئِلَ، فَقِيلَ: أَعُرِفَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**، فَقِيلَ لَهُ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: **«كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَوْ لِمَا يُسِّرَ لَهُ»**.

[١٨] ٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا دَرَانُ بن سُفْيَانَ الْقَطَّانُ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثَنَا الْحَارِثُ بن عُبَيْدٍ الإِيَادِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ فِيمَا قَدْ خَلا أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ؟ قَالَ: **«فِيمَا قَدْ خَلا»**، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُونَ؟ قَالَ: **«كُلٌّ مُيَسَّرٌ»**.

[١٨] ٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ

---

٢٧١ ـ ورواه أبو داود (٢١٧٢) وابن ماجه (٢٠٢٥) وصحح إسناده الحافظ في بلوغ المرام (٧٦/٢). وسيأتي من طريق أخرى (٣٠٠).

الْهُذَلِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ جَعْفَرِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قِيلَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «**اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**».

أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

قَتَادَةُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ

[١٨] ٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: جَاءَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ إِلَى امْرَأَتِهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ حِينَ حَدِيثٍ، فَلَمْ تَدَعْهُ، أَوْ قَالَ: فَأَعصَبَتْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**نَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءُ**».

عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ

[١٨] ٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا هَوْذَةُ بن خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسِرْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ، وَلا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلا حَرُّ الشَّمْسِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ اسْتَيْقَظَ بِلالٌ، ثُمَّ فُلانٌ، وَفُلانٌ، وَسَمَّاهُمْ، ثُمَّ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَامَ لا يُوقِظُهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَسْتَيْقِظُ لأَنَّا لا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلاً جَلِيداً، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَوْتِهِ فَشَكَا إِلَيْهِ الْقَوْمُ مَا أَصَابَهُمْ، قَالَ: «**لا ضَيْرَ، ارْتَحِلُوا**»، فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نُودِي بِالصَّلاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَانْفَتَلَ مِنْ صَلاتِهِ، وَإِذَا رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مَنَعَكَ يَا فُلانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

٢٧٥ ـ انظر (٢١٠) رواه عبدالرزاق (٢٠٦١٠). وفي المصنف فأغضبته.

٢٧٦ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٤- ٤٣٥) والبخاري (٣٤٤- ٣٤٨) ومسلم (٦٨٢) وانظر ما بعده. وسيأتي (٢٨٥ و٢٨٩) من طريقين آخرين ورواه ابن خزيمة (٩٨٧ و٩٩٧) والنسائي (١/١٧١) وأبو عوانة (١/٣٠٧- ٣٠٨).

أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلا مَاءَ، قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ**»، ثُمَّ سَارَ فَاشْتَكَى النَّاسُ إِلَيْهِ الْعَطَشَ، فَنَزَلَ فَدَعَا فُلاناً قَدْ سَمَّاهُ أَبُو رَجَاءٍ فَدَعَا عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُمَا: «**اذْهَبَا فَابْغِيَا الْمَاءَ**»، فَانْطَلَقَا فَيَسْتَقْبِلانِ امْرَأَةً بَيْنَ سَطِيحَتَيْنِ أَوْ مَزَادَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، فَانْطَلَقَا، فَقَالا لَهَا: الْمَاءُ، فَقَالَتْ: عَهْدِي بِهِ أَمْسُ هَذِهِ السَّاعَةَ، فَقَالا لَهَا: انْطَلِقِي إِذاً، قَالَتْ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالا: إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ؟ قَالا: هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ، فَانْطَلِقِي، فَجَاءَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ، فَاسْتَنْزَلُوهَا مِنْ بَعِيرِهَا، وَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِنَاءٍ، فَجَعَلَ فِيهِ أَفْوَاهَ السَّطِيحَتَيْنِ أَوِ الْمَزَادَتَيْنِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ فَأَعَادَهُ فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي أَفْوَاهِ السَّطِيحَتَيْنِ أَوِ الْمَزَادَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْثَقَ أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِي وَنُودِيَ فِي النَّاسِ أَنِ اسْقُوا، وَاسْتَقُوا فَسَقَى مَنْ شَاءَ وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ، فَكَانَ آخِرُ ذَلِكَ أَنْ أَعْطَاهُ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ، وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ**»، وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يَفْعَلُ بِمَائِهَا، وَايْمُ اللهِ لَقَدْ أَرْكَبَهَا حِينَ أَبْلَغَ وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهُمَا أَشَدُّ مِنْهُمَا مَلأً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اجْمَعُوا لَهَا مَا بَيْنَ عَجْوَةٍ وَسَوِيقَةٍ وَدَقِيقَةٍ**»، حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَاماً فِي ثَوْبٍ، وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا، وَوَضَعُوهَا بَيْنَ يَدَيْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَعْلَمِينَ وَاللهِ مَا رَزَأْنَاكِ فِي مَائِكِ شَيْئاً، وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ سَقَانَا**»، فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا فُلانَةُ مَا حَبَسَكِ؟ فَقَالَتِ: الْعَجَبُ، لَقِيَنِي رَجُلانِ، فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ، فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا الَّذِي كَانَ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لأَسْحَرُ مِنْ بَيْنَ هَذِهِ وَهَذِهِ أَوْ إِنَّهُ لِرَسُولُ اللهِ ﷺ حَقًّا، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلا يُصِيبُونَ الصِّرْمَةَ الَّتِي تَلِيهَا، فَقَالَتْ يَوْماً لِقَوْمِهَا: وَاللهِ مَا أَرَى هَؤُلاءِ الْقَوْمَ يَدَعُونَنَا، فَهَلْ لَكُمْ فِي الإِسْلامِ؟ فَطَاوَعُوهَا، فَجَاءَ وَقَدْ دَخَلُوا جَمِيعاً فِي الإِسْلامِ.

[١٨] ٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَأَصَابَهُمُ الْعَطَشُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[١٨] ٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا هَوْذَةُ بن خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ**».

---

٢٧٧ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٥٣٧) وانظر ما قبله.

[١٨] ٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْم الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، وَمَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، قَالا: ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ بِلا شَكٍّ.

[١٨] ٢٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَشْرٌ**»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عِشْرُونَ**»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، قَالَ: «**ثَلاثُونَ**».

فُضَيْلُ بن فَضَالَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ

[١٨] ٢٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فُضَيْلِ بن فَضَالَةَ، ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ، وَعَلَيْهِ مُطْرَفٌ مِنْ خَزٍّ، وَقَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ**».

إِسْمَاعِيلُ بن مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَن عِمْرَانَ

[١٨] ٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْم الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَجْنَبَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَلَمْ يَجِدْ مَاءً، فَتَيَمَّمَ، فَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى الْمَاءَ فِي وَقْتِ تِلْكَ الصَّلاةِ، فَاغْتَسَلَ الرَّجُلُ، وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَهَا.

---

٢٨٠ ـ ورواه أبو داود (٥١٧٣) والترمذي (٢٨٢٩).

٢٨١ ـ ورواه ابن سعد (٢٩١/٤ و١٠/٧) وأحمد (٤٣٨/٤) وابن أبي الدنيا في الشكر (٥٠) والطحاوي في المشكل (١٥١/٤) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٦١) والبيهقي (٢٧١/٣) والشعب (٣٢٤/٢/٢ و١/٢٢١/٢) وهو حديث صحيح. ورواه أحمد (٤٣٨/٤) بلفظ آخر وسيأتي (٤١٨). قال في المجمع (١٣٢/٥) ورجال أحمد ثقات.

٢٨٢ ـ قال في المجمع (٢٦٤/١) وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

عِمْرَانُ بن مُسْلِمٍ الْقَصِيرُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، ثَنَا عِمْرَانُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ، يَعْنِي مُتْعَةَ الْحَجِّ، فَأُمِرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مُتْعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

[١٨] ٢٨٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، ثَنَا عِمْرَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيُّونَ**».

[١٨] ٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُوَيْدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَدْلَجُوا لَيْلَهُمْ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

عَبْدُاللهِ اللَّقِيطِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ

[١٨] ٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا يَاسِينُ بن حَمَّادٍ الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا بَحْرُ بن كَنِيزٍ السَّقَّاءُ، عَنْ عَبْدِاللهِ اللَّقِيطِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ.

الْحَسَنُ بن ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ

[١٨] ٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنِ

---

٢٨٣ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٦) والبخاري (٤٥١٨).

٢٨٤ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٤) والبخاري (٦٥٦٦) وأبو داود (٤٧١٦) والترمذي (٢٧٢٧) وابن ماجه (٤٣١٥).

٢٨٥ ـ تقدم (٢٧٦).

٢٨٦ ـ ورواه البزار (٣٣٣٣) وأحمد بن منيع كما في المطالب العالية (١/٢٥١) النسخة المسندة والعقيلي في الضعفاء (٤/١٣٩) وابن عدي في الكامل (٢/٤٨٣) وأبو عمرو الداني (١/١٥٢) والبيهقي (٥/٣٢٧) كلهم من طريق بحر بن كنيز قال في المجمع (٤/٨٧ و١٠٨ و٧/٢٩٠) وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو متروك. ورواه العقيلي (٤/١٣٩) وابن عدي (٦/٢٢٦٩) ومن طريقه البيهقي ومن طريق آخر ضعيف وانظر إرواء الغليل (٥/١٣٥- ١٣٦).

الْحَسَنِ بن ذَكْوَانَ، ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيُّونَ»**.

[١٨] ٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الأَخْرَمُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بن عِيسَى، ثَنَا الْحَسَنُ بن ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«يُخْرِجُ اللهُ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْماً مِنَ النَّارِ يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيُّونَ»**.

سَلْمُ بن زُرَيْرٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ

[١٨] ٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ النَّشِيطِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالا: ثَنَا سَلْمُ بن زُرَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ، ثَنَا عِمْرَانُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، عَرَّسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ لا يُوقِظُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ مَنَامِهِ أَحَدٌ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ فَفَعَلَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ قَدْ بَزَغَتْ، قَالَ: **«ارْتَحِلُوا»** فَسَارَ بنا حَتَّى بَيَّضَتِ الشَّمْسُ، فَنَزَلَ فَصَلَّى بنا، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَلَمْ يُصَلِّ مَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: **«يَا فُلانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا؟»**، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ صَلَّى، وَعَجَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ أَطْلُبُ الْمَاءَ، وَكُنَّا قَدْ عَطِشْنَا عَطَشاً شَدِيداً، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ قَالَتْ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لا مَاءَ، فَقُلْنَا: كَمْ بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، قُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَلَمْ نُمَلِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئاً، حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَفَتَحْنَا فِي الْعَزْلاوَيْنِ، فَشَرِبْنَا عِطَاشاً أَرْبَعُونَ رَجُلاً حَتَّى رَوِينَا وَمَلأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ، ثُمَّ قَالَ لَنَا: **«هَلُمُّوا مَا عِنْدَكُمْ»**، فَجَمَعْنَا لَهَا مِنَ الْكِسَرِ وَالتَّمْرِ حَتَّى صَيَّرْنَا لَهَا صُرَّةً، فَقَالَ: **«اذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكِ، وَاعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَرْزَأْ مِنْ مَائِكِ شَيْئاً»**، فَلَمَّا أَتَتْ

---

٢٨٩ ـ ورواه البخاري (٣٥٧١) ومسلم (٦٨٢) وتقدم (٢٧٦) ورواه أبو عوانة (٣٠٨/١ و٢/٢٧٧-٢٨٣).

أَهْلَهَا، قَالَتْ: لَقَدْ لَقِينَا أَسْحَرَ النَّاسِ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا، فَهَدَى اللهُ ذَلِكَ الْحَيَّ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَأَسْلَمَتْ، وَأَسْلَمُوا.

يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن أَبِي يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عُمَرَ بن يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن يُونُسَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«نَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينُ وَالْفُقَرَاءُ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ»**.

عَمْرُو بن أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٢٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُوسَى اللُّؤْلُؤِيُّ، عَنْ عَمْرِو بن عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: **«وَاللَّهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى لَقِيَ اللهَ ﷻ»**.

أَبُو نُضْرَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الأَشْعَثِ، بِطَرَسُوسٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِالْحَمِيدِ بن ذِي حِمَايَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بن حُمْرَةَ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عَتِيقٍ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كُفِّرَتْ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَشْيِ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عِشْرُونَ حَسَنَةً، فَإِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَتَيْ سَنَةٍ»**.

---

٢٩٠ - انظر (٢١٠).

٢٩١ - ورواه أحمد (٤/٤٤١- ٤٤٢) قال في المجمع (١٠/٣١٣ و٣١٤) وفيه عمرو بن عبيد وهو متروك. قلت قد صح ذلك من حديث عائشة.

٢٩٢ - قال في المجمع (٢/١٧٤) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٨٣ مجمع البحرين) وفيه الضحاك بن حمرة ضعفه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: هو ضعيف كما قال الحافظ في التقريب. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٤٩٢).

مَا رَوَى الْحَسَنُ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٢٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَرَأَيْتُمُ الزَّانِي وَالسَّارِقَ وَشَارِبَ الْخَمْرِ مَا تَقُولُونَ فِيهِمْ؟**»، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ، أَلا أُنَبِّئُكُمْ مَا أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ؟ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨]»، «**وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ**»، ثُمَّ قَالَ: ﴿ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ [لقمان: ١٤]، وَكَانَ مُتَّكِئاً فَاحْتَفَزَ، فَقَالَ: «**أَلا وَقَوْلُ الزُّورِ**»، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرَةٌ.

[١٨] ٢٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَمُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَمُوسَى بن هَارُونَ، قَالُوا: ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا هَمَّامُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ.

[١٨] ٢٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قَالَ: «**لَكَ السُّدُسُ**»، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ**».

[١٨] ٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نُهِينَا عَنِ الْكَيِّ.

[١٨] ٢٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن

---

٢٩٣ - قال في المجمع (١٠٣/١) ورجاله ثقات إلا أن الحسن مدلس وعنعنه. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٦٣٣).

٢٩٤ - ورواه أحمد (٤٣٧/٤) وابنه في زيادات المسند وسيأتي مطولاً.

٢٩٥ - ورواه أحمد (٤٢٨/٤- ٤٢٩ و٤٣٦) وأبو داود (٢٨٧٩) والترمذي (٢١٨١) وقال: صحيح حسن.

٢٩٦ - ورواه الترمذي (٢١٢٤).

٢٩٧ - ورواه أحمد (٤٢٧/٤) والترمذي (٢١٢٣) وابن حبان (١٤٠٧).

جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَأَبَيْنَا فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلا أَنْجَحْنَا.

[١٨] ٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بن بِشْرٍ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بن عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢].

[١٨] ٢٩٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَرَّرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لا نِكَاحَ إِلا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ»**.

[١٨] ٣٠٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثَنَا قَتَادَةُ، وَيُونُسُ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يُشْهِدْ وَرَاجَعَهَا وَلَمْ يُشْهِدْ، قَالَ: إِنْ طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَرَاجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ لِيُشْهِدَ الآنَ.

[١٨] ٣٠١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، وَقَتَادَةَ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن

---

٢٩٨ ـ سيأتي مطولاً.

٢٩٩ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٤٧٣) والدارقطني (٢٢٥/٣) والبيهقي (١٢٥/٧) قال في المجمع (٢٨٧/٤) وفيه عبدالله بن محرر وهو متروك. وقد نسبه بعضهم لأحمد، ولم أره في مسنده، وللحديث شواهد انظر إرواء الغليل (٢٥٨/٦- ٢٦٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

٣٠٠ ـ ورواه البيهقي (٣٧٣/٧) وانظر (٢٧١).

٣٠١ ـ ورواه أحمد (٤٣٠/٤ و٤٤٥) وأبو داود (٢٩٤٢). وسيأتي من طرق كثيرة.

٣٠٢ ـ ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفه الأطراف (١٧٥/٨) ورواه أحمد (٤٢٨/٤).

حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن عِمْرَانَ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بن خَلَفٍ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى (ح).

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن عَبْدِاللهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَرَدَّ بَقِيَّتَهُمْ فِي الرِّقِّ.

[١٨] ٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُقْبَةَ بن عَلْقَمَةَ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ رُءُوساً سِتَّةً عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَدَعَا بِهِمْ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَصَابَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ.

[١٨] ٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بن عَلْقَمَةَ بن مُجَاشِعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ وَقَدْ تَقَارَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢﴾ [الحج: ٢]»، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَثُّوا الْمَطِيَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، قَالَ: «**أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟**»، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

---

٣٠٥ ـ كذا في المخطوطة عن أبي حصين، والظاهر أنه محرف ابن حصين.

٣٠٦ ـ ورواه أحمد (٤٣٥/٤) والترمذي (٣٢١٨) وقال: حسن صحيح. والحاكم (٢٣٣/٢ و٣٨٥) وقال (٢٣٤/٢) حديث هشام الدستوائي حديث صحيح، فإن أكثر أئمتنا من المتقدمين على أن الحسن قد سمع من عمران بن حصين. وقال (٣٨٥/٢) هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران غير أن الشيخين لم يخرجاه. ورواه الترمذي (٣٢١٧) وأحمد (٤٣٢/٤) والحميدي (٨٣١) من طريق آخر عن الحسن. وسيأتي (٣٠٨ و٣٢٨ و٣٤٠ و٥٢٦).

«ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادَى آدَمُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ، فَيَقُولُ: يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مِنْ كَمْ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ»، فَأَبْلَسَ الْقَوْمُ حَتَّى مَا ضَحِكُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا بِأَصْحَابِهِ، قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خِلْقَتَيْنِ مَا كَانَتَا فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلا أَكْثَرَتَاهُ؛ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بني آدَمَ»، فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ، ثُمَّ قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ».

[١٨] ٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَقَارَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ السَّيْرَ، رَفَعَ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ.

[١٨] ٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَاتَانِ الآيَتَانِ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، وَقَدْ تَقَارَبَ الْمَسِيرَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَحَبَسْنَا الْمَطِيَّ وَعَرَفْنَا بِأَنَّ ذَلِكَ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ فَلَمَّا تَأَسَّيْنَا حَوْلَهُ، قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟»، قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا يَوْمٌ يَقُولُ اللهُ ﷻ: يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثاً إِلَى النَّارِ، قَالَ: يَقُولُ: يَا رَبِّ مِنْ كَمْ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ»، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ أَبْلِسُوا، فَلَمْ يَفْتَرَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَنْ وَاضِحَةٍ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِأَصْحَابِهِ، قَالَ: «اعْلَمُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ قَوْمٍ قَطُّ إِلا كَثَّرَتَاهُ؛ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، أَحْسَبُهُ، قَالَ: مَعَ مَا هَلَكَ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ، وَمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ».

[١٨] ٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، وَزَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالا: ثَنَا أَزْهَرُ بن مَرْوَانَ الرَّقَاشِيُّ (ح).

---

٣٠٨ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٦٣٤) وانظر ما قبله.

٣٠٩ ـ ورواه الحاكم (٥٤٦/٢) وقال: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وقال في المجمع (١٩٣/١) ورجاله موثقون. قلت: الحسن مع جلالة قدره مدلس وقد عنعن، فالحديث ضعيف. وقد تقدم (٦٨٧١ و٦٨٧٢ و٦٨٧٣) من حديث سمرة.

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن نُمَيْلٍ الْخَلالُ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَيَّاشُ بن الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، قَالا: ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وَسَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، أن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**وُلِدَ لِنُوحٍ ثَلاثٌ: فَسَامٌ أَبُو الْعَرَبِ، وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ**».

[١٨] ٣١٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، وَعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ تذاكرا، فَحَدَّثَ سَمُرَةُ، أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَكْتَتَيْنِ: سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٥]، وَأَنْكَرَ عِمْرَانُ فَكَتَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى أُبَيِّ بن كَعْبٍ فَكَانَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِمْ أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ.

[١٨] ٣١١ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا بَحْرُ بن كَنِيزٍ السَّقَّاءُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سَكْتَةٌ، قَالَ سَمُرَةُ: سَكْتَتَانِ، فَكَتَبُوا إِلَى أُبَيِّ بن كَعْبٍ فَكَتَبَ: أَنْ قَدْ حَفِظْتَ يَا سَمُرَةُ وَنَسِيَ النَّاسُ.

[١٨] ٣١٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي حَسَّانَ الأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بن إِسْحَاقَ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا أَرْكَبُ الأُرْجُوَانَ، وَلا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ وَالْمُفَرَّحَ بِالْحَرِيرِ**».

[١٨] ٣١٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بن سَعْدٍ الْقَيْسِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا يُلْبَسُ الْمَكْفُوفُ بِالْحَرِيرِ**».

---

٣١٠ ـ انظر (٦٨٧٥) فراجعه.

٣١٢ ـ ورواه أحمد (٤٤٢/٤) وأبو داود (٤٠٣٠) والبيهقي (٢٤٦/٣) والحاكم (١٩١/٤) وصححه وقال: فإن مشايخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن عن عمران بن حصين، فإن أكثرهم على أنه سمع منه. ووافقه الذهبي.

[١٨] ٣١٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي حَسَّانَ الأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بن إِسْحَاقَ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«طِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لا لَوْنَ لَهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لا رِيحَ لَهُ»**.

[١٨] ٣١٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا يُوسُفُ بن مُوسَى الْقَطَّانُ، ثَنَا عَمْرُو بن حُمْرَانَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ، وَلا جَنَبَ وَلا جَلَبَ»**، وَالشِّغَارُ: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ أُخْتَ هَذَا وَهَذَا أُخْتَ هَذَا بِغَيْرِ صَدَاقٍ، وَالْجَلَبُ وَالْجَنَبُ: كَانَ هَذَا فِي الرِّهَانِ، كَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّعْيَ وَنَهَى عَنْهُ وَقَدَّمَ فِيهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»**.

[١٨] ٣١٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا عَمْرُو بن مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثَنَا يَحْيَى بن السَّكَنِ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا جَلَبَ وَلا جَنَبَ وَلا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ»**.

[١٨] ٣١٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مَتَوَيْهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن خَالِدِ بن نَجِيحٍ الْبَكْرِيُّ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ الزِّينَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ»**.

[١٨] ٣١٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بن مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ حُمْرٌ، فَقَالَ: **«هَذِهِ زِينَةُ الشَّيْطَانِ»**.

---

٣١٤ ـ ورواه أحمد (٤/٤٤٢) وأبو داود (٤٠٣٠) والترمذي (٢٩٤) وقال: حسن غريب من هذا الوجه. ورواه البيهقي (٣/٢٤٦) والحاكم (٤/١٩١) انظر ما قبله.

٣١٥ ـ يظهر لي أن السند ضعيف لأن سعيد بن أبي عروبة اختلط ولم يذكر أحد فيما علمت أن عمرو بن حمران البصري روى عنه قبل اختلاطه. هذا بالنسبة لكراهة النعي والنهي عنه وله شواهد وأما بقية الحديث فانظر (٣٨٣).

٣١٧ ـ قال في المجمع (٥/١٣٠) وفيه يعقوب بن خالد بن نجيح البكري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٣١٨ ـ قال في المجمع (٥/١٣٠) وفيه بكر بن محمد يروي عن سعيد عن شعبة وبقية رجاله ثقات.

[١٨] ٣١٩ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**.

[١٨] ٣٢٠ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا الْخَلِيلُ بن عُمَرَ بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**.

[١٨] ٣٢١ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَزْهَرُ بن مَرْوَانَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وَسَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: **«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ فَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»**.

[١٨] ٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن حَبِيبِ بن عَرَبِيٍّ، ثَنَا خَالِدُ بن الْجَارُودِ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا فَلا أَفْلَحْنَ وَلا أَنْجَحْنَ.

[١٨] ٣٢٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَ وَلا أَنْجَحْنَ.

يُونُسُ بن عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٣٢٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن

---

٣١٩ ـ انظر (٤٤٦).

٣٢٠ ـ قال في المجمع (١٨١/٤) وفيه عمر بن إبراهيم العبدي وهو ثقة وفيه كلام. قلت: في حديثه عن قتادة ضعف وهذا منه.

٣٢١ ـ قال في المجمع (٩٨/٣) ورجاله ثقات.

٣٢٢ ـ ورواه أحمد (٤٢٧/٤) والترمذي (٢١٢٣ و٢١٢٤) وقال فيهما: حسن صحيح، وقال الحافظ في الفتح (١٥٥/١٠) وسنده قوي. ورواه الحاكم (٢١٣/٤) وصححه ووافقه الذهبي.

٣٢٤ ـ ورواه أحمد (٤٢٦/٤ و٤٣٢ و٤٣٦ و٦٦/٥ و٦٧) والبزار (١٦١٣ و١٦١٤ و١٦١٥ و١٦١٦) والمصنف في الأوسط (٢١٩ مجمع البحرين) وعبدالرزاق (٢٠٧٠٠) وتقدم (٣١٥٩ و٣١٦٠).

الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثَنَا حُمَيْدٌ، وَحَبِيبٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ زِيَاداً اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بن عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى جَيْشٍ، فَلَقِيَهُ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ فِي دَارِ الإِمَارَةِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي فِيمَا جِئْتُكَ؟ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ: فَقُمْ فَقَعْ فِي النَّارِ، فَقَامَ الرَّجُلُ لَيَقَعَ، فَأُدْرِكَ فَأُمْسِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلا النَّارَ، لا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»**، قَالَ: أَيْ قَالَ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ.

[١٨] ٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أنا مَنْصُورٌ، وَيُونُسُ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ.

[١٨] ٣٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدِي أَبَقَ، وَإِنِّي نَذَرْتُ لَئِنْ رَدَّهُ اللهُ لأَقْطَعَنَّ يَدَهُ، قَالَ: فَلا تَقْطَعْ يَدَهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ.

[١٨] ٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدِي أَبَقَ، وَإِنِّي حَلَفْتُ إِنْ وَجَدْتُهُ أَنْ أَقْطَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: لا تَقْطَعْ يَدَهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِينَا فَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ، وَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ.

[١٨] ٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ، وَقَدْ نَعَسَ الْقَوْمُ، وَتَفَرَّقَتْ رِكَابُهُمْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٞ ۝١﴾ إِلَى ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴾ [الحج: ١] فَاجْتَمَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَظَنُّوا أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ قَامَتْ، فَقَالَ: **«أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكُمُ الْيَوْمُ؟»**، قَالُوا: أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ: **«هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَقُولُ اللهُ ﷻ فِيهِ: يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ»**،

---

٣٢٥ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٢).

٣٢٨ ـ انظر (٣٠٦).

فَأَبْلَسَ الْقَوْمُ حَتَّى مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يُبْدِي عَنْ وَاضِحَةٍ، فَقَالَ: «**اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّهُ لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ إِلا بَيْنَ يَدَيْهَا جَاهِلِيَّةٌ فَتُكْمَلُ الْعِدَّةُ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا بَقِيَ أُكْمِلَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ**»، وَقَالَ: «**اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، وَإِنَّكُمْ بَيْنَ خَلِيقَتَيْنِ لَمْ يَكُونُوا فِي شَيْءٍ إِلا كَثَّرَتَاهُ، يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، مَعَ مَنْ هَلَكَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ، وَإِبْلِيسَ**».

[١٨] ٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أنا قَتَادَةُ، وَيُونُسُ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ؟ قَالَ: طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَرَاجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ فَلْيُشْهِدْ مُنْذُ الآنَ.

[١٨] ٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْتُ، فَمَا أَفْلَحْنَ وَلا أَنْجَحْنَ.

[١٨] ٣٣١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: نَهَى عَنِ الْكَيِّ.

[١٨] ٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ، فَنَامُوا عَنْ صَلاةِ الْفَجْرِ، وَاسْتَيْقَظُوا بَحَرِّ الشَّمْسِ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلاً حَتَّى اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَ مُؤَذِّناً فَأَذَّنَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْفَجْرَ.

[١٨] ٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن خَلَفٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عِيسَى الْخَزَّازُ، ثَنَا يُونُسُ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ

---

٣٢٩ ـ ورواه البيهقي (٣٧٣/٧).

٣٣٠ ـ ورواه أحمد (٤٣٠/٤) وابن ماجه (٣٤٩٠).

٣٣٢ ـ ورواه أحمد (٤٣١/٤ و٤٤٤) وأبو داود (٤٣٩) وسيأتي (٣٧٨).

٣٣٣ ـ ورواه في الأوسط (٣٩٣ مجمع البحرين) والصغير (٢٤٥/١) قال في المجمع (٩٧/٥) وفيه عبدالله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف.

رَجُلاً جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ أَخُوهُ، وَقَدْ سَقِيَهُ سُقْيَ بَطْنِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَخِي قَدْ سَقَتْ بَطْنُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ الأَطِبَّاءَ، فَأَمَرُونِي بِالْكَيِّ، أَفَأَكْوِيهِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَكْوُوهُ»، وَرَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ، فَمَرَّ بِهِ بَعِيرٌ، فَضَرَبَ بَطْنَهُ فَانْخَمَصَ بَطْنُهُ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَمَا أَنَّكَ لَوْ أَتَيْتَ بِهِ الأَطِبَّاءَ قُلْتَ النَّارَ شَفَتْهُ**».

[١٨] ٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ سِتَّةَ أَعْبُدٍ فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَرِهَهُ وَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٣٣٥ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ سِتَّةَ أَعْبُدٍ، فَجَزَّأَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَعْتَقَ الثُّلُثَ.

[١٨] ٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَارِيَةَ الْعَكَّاوِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عُمَرَ بن الصُّبْحِ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي سَبِيلِهِ، فَقَدْ أَدَّى إِلَى اللهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلَّ مَهْرَبٍ**».

[١٨] ٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن علي الصَّائِغِ الْمَكِّيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بن مُحَمَّدٍ الْهُذَلِيُّ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِالْغَيْبِ نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**».

[١٨] ٣٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَيْوَةَ الْجَوْهَرِيُّ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَنْصُورٍ

---

٣٣٤ ـ رواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأطراف (١٧٨/٨).

٣٣٦ ـ ورواه في الأوسط (٢٢٥ مجمع البحرين) والصغير (٩٠/١) قال في المجمع (٢٨١/٥) وفيه عمر بن الصبح وهو متروك.

٣٣٧ ـ قال في المجمع (٢٦٧/٧) رواه البزار بأسانيد وأحدها موقوف على عمران وأحد أسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني.

٣٣٨ ـ قال في المجمع (٣٣٩/٧) رواه الطبراني في الأوسط (٤٣٣ مجمع البحرين) عن محمد بن محمويه الجوهري ولم أعرفه. قلت: هو كذلك في مجمع البحرين وفي مخطوطة الكبير محمد بن حيوة الجوهري، وفي الصحيح من حديث أنس أنه من يهود أصبهان.

النَّحْوِيُّ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا أَبُو هَمَّام مُحَمَّدُ بن الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا يُونُسُ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ قِبَلِ أَصْبَهَانَ**».

عَلِيُّ بن زَيْدِ بن جُدْعَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَقَدْ أَكَلَ الدَّجَّالُ الطَّعَامَ وَمَشَى فِي الأَسْوَاقِ**».

ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٣٤٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾ [الحج: ١] وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَقَدْ نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ، وَتَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ، فَرَفَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَهُ، فَاجْتَمَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالُوا: إِنَّ السَّاعَةَ قَدْ قَامَتْ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكُمْ؟**»، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**ذَلِكَ حِينَ اللهُ ﷻ يَقُولُ لآدَمَ: قُمْ يَا آدَمُ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: يَقُولُ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: ابْعَثْ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِداً إِلَى الْجَنَّةِ**»، فَأَبْلَسَ الْقَوْمُ فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يُبْدِي عَنْ وَاضِحَةٍ، فَقَالَ: «**اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلا كَالشَّامَةِ فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**اعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَعَ خَلِيقَتَيْنِ لَمْ يَكُونُوا فِي شَيْءٍ إِلا كَثَّرَتَاهُ، يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مَعَ مَنْ هَلَكَ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ**».

يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٤١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن أَبِي يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عُمَرَ بن يُونُسَ الْيَمَانِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن يُونُسَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بن

---

٣٣٩ ـ ورواه أحمد (٤/٤٤٤) وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، ولا يلتفت إلى ما في المجمع (٨/٢) فإن فيه خلطا، ورواه أيضاً الحميدي (٨٣٢) وانظر الضعيفة (٤٣١٣).

٣٤٠ ـ انظر (٣٠٦).

٣٤١ ـ انظر (٤٤٦).

أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ.

زِيَادٌ الأَعْلَمُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدٍ الرَّاسِبِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بن أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، ثَنَا عَتَّابُ بن حَرْبٍ، عَنْ صَالِحِ بن رُسْتُمَ، عَنْ زِيَادٍ الأَعْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ، وَيَقُولُ: «**إِنَّ الْمُثْلَةَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى أَنْ يَحُجَّ مَرْمُوقاً أَيْ مَاشِياً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ لِيَرْكَبْ**».

سَعِيدُ بن رَاشِدٍ السَّمَّاكُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بن يَحْيَى، ثَنَا سَعِيدُ بن رَاشِدٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بن أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، فَعَرَّسَ بنا تَعْرِيسَةً إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ، فَاسْتَيْقَظْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «**الرَّحِيلَ، الرَّحِيلَ**»، فَارْتَحَلْنَا حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ نَزَلَ وَأَمَرَ بِلالاً، فَأَذَّنَ وَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى بنا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُعِيدُ مِنَ الْغَدِ لِوَقْتِهَا؟ قَالَ: نَهَانَا اللهُ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنَّا؟

كَثِيرُ بن شِنْظِيرٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الْعَبَّاسِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ

---

٣٤٢ ـ رواه عبدالرزاق (١٦٧٦٣) وأحمد (٤٣٩/٤).

٣٤٣ ـ في المخطوطة مرموقا أي ماشيا وفي المجمع (١٨٩/٤) مقرونا أو ماشيا. وانظر (٣٤٤).

٣٤٤ ـ ورواه في الأوسط (٥٢ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٢٢/١) بعد أن نسبه إلى الأوسط فقط وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف.

٣٤٥ ـ ورواه أحمد (٤٢٩/٤) والحاكم (٣٠٥/٤) وزاد الحاكم وفي رواية عند أحمد (٤٣٩/٤) ومن المثلة أن ينذر الرجل أن يخرم أنفه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

أَحْمَدُ بن الْفُرَاتِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بن رُسْتُمَ، ثَنَا كَثِيرُ بن شِنْظِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُثْلَةِ، وَمِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَخْرُمَ الرَّجُلُ أَنْفَهُ، وَمِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذُرَ الرَّجُلُ أَنْ يَحُجَّ مَاشِياً، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيُهْدِ وَلْيَرْكَبْ.

سَعِيدُ بن زَرْبِيٍّ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَاجِيُّ عَنِ الْحَسَنِ

[١٨] ٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا صَالِحُ بن مَالِكٍ الْخُوَارِزْمِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَاجِيُّ سَعِيدُ بن زَرْبِيٍّ، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْتَحْمِلُهُ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ: «**وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ، وَاللهِ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**»، مَرَّتَيْنِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ثَلاثَةُ أَحْمَالٍ مِنْ غُرِّ الذُّرَى، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا، فَلَمَّا مَضَيْنَا بِهِ قُلْتُ لأَصْحَابِي: مَا أُرَاهُ يُبَارَكُ لَنَا فِيهَا، وَقَدْ حَلَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لا يَحْمِلَنَا فَحَمَلَنَا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَأَخْبَرْنَاهُ بِيَمِينِهِ، فَقَالَ: «**لَمْ أَنْسَ يَمِينِي، وَلَكِنْ إِذَا حَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتُ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي**».

[١٨] ٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ، وَلا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلا السَّخَاءُ وَحَسَنُ الْخُلُقِ، فَزَيِّنُوا دِينَكُمْ بِهِمَا**».

أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفِي عَضُدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذِهِ؟**»، فَقَالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ؟ قَالَ: «**أَيَسُرُّكَ أَنْ تُوكَلَ إِلَيْهَا انْبُذْهَا عَنْكَ**».

---

٣٤٦ ـ قال في المجمع (١٨٤/٤) وفي الأوسط (١٨٥ مجمع البحرين) طرف منه وفيه سعيد ابن زربي وهو ضعيف. وسيأتي (٤٨٢) من طريق آخر.

٣٤٧ ـ ورواه في الأوسط (١٢٣ مجمع البحرين) وفي إسناده عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك كما في المجمع (١٢٧/٣ و٢٠/٨).

٣٤٨ ـ ورواه ابن حبان (١٤١١) والحاكم (٢١٦/٤) وصححه ووافقه الذهبي. وانظر (٣٩١).

أَشْعَثُ بن عَبْدِالْمَلِكِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بن سَعْدٍ الْقَيْسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى شِيرَانَ، ثَنَا زَيْدُ بن أَخْزَمَ، قَالا: ثَنَا رَوْحٌ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ فِي خُطْبَتِهِ بِالصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ.

[١٨] ٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن عُبَيْدِاللهِ الْكُوفِيُّ، ثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُثْلَةِ.

[١٨] ٣٥١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بن عُبَيْدِاللهِ الْكُوفِيُّ، ثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةً مِنَ الرَّقِيقِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٣٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن عِيسَى الْجَزَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا صُهَيْبُ بن عَبَّادِ بن صُهَيْبٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ.

جَسْرُ بن فَرْقَدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي رَجَاءٍ الْعَبَّادَانِيُّ، ثَنَا سَلَمَةُ بن رَجَاءٍ، عَنْ جَسْرِ بن فَرْقَدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن

---

٣٥٣ ـ ورواه البزار (٢٢١٧) زوائد البزار والمصنف في الأوسط (٢٩٦ مجمع البحرين) وابن المبارك في الزهد (١٥٧٧) قال في المجمع (٣١/٧) بعد أن نسبه للبزار والطبراني في الأوسط فقط: وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف، وقد وثقه سعيد بن عامر، وبقية رجال الطبراني ثقات. قال الحافظ ابن كثير في نهاية البداية (٣٩١/٢) بعد أن ذكره من طريق البيهقي في البعث والنشور: وهذا الحديث غريب، بل الأشبه أنه موضوع، فإن هذا الخبر ضعيف جداً، وإذا كان الخبر ضعيفا لا يمكن الاتصال. وقال في المجمع (٤٢٠/١٠) وفيه جسر بن فرقد، وهو ضعيف. وقال البزار: لا نعلم أحدا رواه مرفوعاً إلا عمران وأبا هريرة، ولا نعلم لهما طريقا إلا هذا، وجسر لين الحديث، وقد حدث عنه أهل العلم، والحسن فلا يصح سماعه عن أبي هريرة من رواية الثقات.

حُصَيْنٍ، وأبي هريرة، قَالا: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ [الصف: ١٢] قَالَ: «**قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ، فِيهَا سَبْعُونَ دَاراً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتاً مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ، وَكُلُّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيراً، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشاً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ امْرَأَةٌ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْناً مِنَ الطَّعَامِ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصِيفاً وَوَصِيفَةً، وَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ**».

أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٥٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ، ثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بن مُحَمَّدِ بن سِنَانٍ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ بن سِنَانٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلْهَلِ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بني هَاشِمٍ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «**يَا بني هَاشِمٍ، لا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً، يَا بني هَاشِمٍ، إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ، يَا بني هَاشِمٍ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، يَا بني هَاشِمٍ لا أَلْفِيَنَّكُمْ تَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ، وَتَأْتُونَ بِالآخِرَةِ تَحْمِلُونَهَا**».

إِسْحَاقُ بن الرَّبِيعِ أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الرَّبِيعِ بن شَاهِينَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن الرَّبِيعِ أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً فِي عَضُدِهِ حَلْقَةً مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ لَهُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: نُعِتَتْ لِي مِنَ الْوَاهِنَةِ، قَالَ: أَمَا إِنْ مُتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ وَلا تُطُيِّرَ لَهُ، وَلا تَكَهَّنَ وَلا تُكُهِّنَ لَهُ**» أَظُنُّهُ، قَالَ: «**أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ**».

---

٣٥٤ ـ في إسناده محمد بن يزيد بن سنان ليس بالقوي، ومحمد بن عمرو الأنصاري أبو سهل ضعيف. ولم أعرف من هو أبو المهلهل.

٣٥٥ ـ قال في المجمع (١٠٣/٥- ١٠٤) وفيه إسحاق بن الربيع العطار وثقة أبو حاتم، وضعفه عمرو بن علي، وبقية رجاله ثقات.

[١٨] ٣٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُالْوَارِثِ بن إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، قَالا: ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ إِنْ قَلِيلٌ فَقَلِيلٌ، وَإِنْ كَثِيرٌ فَكَثِيرٌ»**.

[١٨] ٣٥٧ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ.

[١٨] ٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بن إِهَابٍ، ثَنَا عُمَرُ بن سَهْلٍ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ.

[١٨] ٣٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا بَكْرُ بن خَلَفٍ، ثَنَا عُمَرُ بن سَهْلٍ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ.

[١٨] ٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا بَكْرُ بن خَلَفٍ، ثَنَا عُمَرُ بن سَهْلٍ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: رَجُلٌ مَاتَ بِخُرَاسَانَ فَنِيحَ عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ، أَيُعَذَّبُ؟ فَقَالَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَكَذَبْتَ.

يَزِيدُ بن إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَدَ الْوَكِيعِيُّ، ثَنَا أَبِي، قَالا: ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن

---

٣٥٨ - ما بين المعكوفين لم نستطع قراءته من المخطوطة فكتبناه مثل ما هو في الحديث بعده.

٣٦٠ - انظر (٤١٠) وفي إسناده عمر بن سهل المازني صدوق يخطئ. والحسن مدلس.

إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ فِي مَرَضِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

أَبُو الأَشْهَبِ جَعْفَرُ بن حَبَّانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٦٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِالْوَهَّابِ الصَّيْرَفِيُّ، قَالُوا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ»**.

مُحَمَّدُ بن الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلا غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»**.

[١٨] ٣٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلا غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»**.

عَنْبَسَةُ بن أَبِي رَائِطَةَ الْغَنَوِيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا الْفَيْضُ بن وَثِيقٍ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بن عَبْدِالْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْغَنَوِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

---

٣٦٢ ـ ورواه أحمد (٤٢٦/٤) والمصنف في الأوسط (٤٤٦ مجمع البحرين) قال في المجمع (٩٦/٣) ورجاله رجال الصحيح. ورواه أحمد (٤٣٦/٤) من طريق آخر. وسيأتي من طريق آخر (٤٠٠).

٣٦٣ ـ ورواه أحمد (٤٣٩/٤ و٤٤٣) والنسائي (٢٩/٧).

٣٦٥ ـ ورواه أبو داود (٢٥٦٤) والبيهقي (٢١/١٠).

[١٨] ٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، ثَنَا عَنْبَسَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ»**.

الْحَسَنُ بن دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ بن يُوسُفَ الْعُقَيْلِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا النُّعْمَانُ بن عَبْدِالسَّلامِ، ثَنَا الْحَسَنُ بن دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ لِلْحَكَمِ بن عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ؟»** قَالَ: نَعَمْ.

[١٨] ٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن عِيسَى الْجَزَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا صُهَيْبُ بن عَبَّادِ بن صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْحَسَنُ بن دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ رُءُوساً سِتَّةً عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَمْلِكَ غَيْرَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَاهُمْ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَجَازَ اثْنَيْنِ وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ.

عُقْبَةُ بن خَالِدٍ الشَّنِّيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٣٦٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُقْبَةُ بن خَالِدٍ الشَّنِّيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: بَيْنَمَا عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ يُحَدِّثُ عَنْ نَبِيِّنَا ﷺ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، حَدِّثْنَا بِالْقُرْآنِ، فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: **«أَرَأَيْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، أَكُنْتُمْ مُحَدِّثِي كَمِ الزَّكَاةُ فِي الذَّهَبِ، وَالإِبِلِ، وَالْبَقَرِ، وَأَصْنَافِ الْمَالِ، وَلَوْ شَهِدْتَ وَغِبْتَ أَنْتُمْ؟»**، ثُمَّ قَالَ: **«فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الزَّكَاةِ كَذَا وَكَذَا»**، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، أَحْيَيْتَنِي أَحْيَاكَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ: فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

حَثْمَةُ بن أَبِي حَثْمَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٧٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سُهَيْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا

---

٣٦٩ ـ سيأتي (٥٢٧).

٣٧٠ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٢- ٤٣٣ و٤٣٦ و٤٣٩ و٤٤٥) والترمذي (٣٠٨٤) وقال: حسن. وللحديث شواهد.

زِيَادُ بن عَبْدِاللهِ، وَعُبَيْدَةُ بن حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَثْمَةَ بن أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بن أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ بِالْبَصْرَةِ فَمَرَّ بِإِنْسَانٍ أَعْمَى يَقْرَأُ سُورَةَ يُوسُفَ، فَقُمْنَا نَسْمَعُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ سَأَلَ، فَاسْتَرْجَعَ عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: امْضِ بنا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ، فَإِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْماً يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ**».

[١٨] ٣٧١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثنا جَرِيرُ بن عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَثْمَةَ بن أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ**».

[١٨] ٣٧٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن جَمِيلٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَثْمَةَ بن أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي بِخَطِّهِ: ثَنَا مُوسَى بن أَعْيَنَ، عَنْ إِدْرِيسَ الْكُوفِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَاسْأَلُوا اللهَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ**».

[١٨] ٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَثْمَةَ بن أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصٍّ يَقُصُّ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَاسْأَلُوا اللهَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ**».

مَجَاعَةُ بن الزُّبَيْرِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ

---

٣٧٥ ـ قال في المجمع (١٣٨/٥) وفيه مجاعة بن الزبير قال أحمد: لا بأس به في نفسه، وقال ابن عدي: وهو ممن يحتمل ويكتب حديثه، وضعفه الدارقطني، وبقية رجاله ثقات.

الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بن عَبْدِالْوَارِثِ، ثَنَا مَجَاعَةُ بن الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لا يَزَالُ رَاكِباً مَا كَانَ مُتَنَعِّلاً»**.

هِشَامُ بن حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحِيم بن مُطَرِّفٍ أَبُو سُفْيَانَ السَّرُوجِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بن أَبِي هِنْدَ، ثَنَا مَرْوَانُ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ إِجَابَةِ طَعَامِ الْفَاسِقِينَ.

[١٨] ٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، وَمُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيّ قَالا: ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةٍ»**.

[١٨] ٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، قَالا: ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَرَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، ثُمَّ عَرَّسَ بنا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَاسْتَيْقَظَ، وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا يَثُورُ إِلَى طُهْرِهِ دَهِشاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«ارْتَحِلُوا»**، فَارْتَحَلْنَا حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلْنَا فَقَضَيْنَا مِنْ حَوَائِجِنَا وَتَوَضَّأْنَا، ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقَامَ بِلالٌ فَصَلَّى بنا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَقْضِيهَا لِمِيقَاتِهَا مِنَ الْغَدِ؟ فَقَالَ: **«لا يَنْهَاكُمْ رَبُّكُمْ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنْكُمْ»**.

---

٣٧٦ ـ ورواه في الأوسط (١٦٢ مجمع البحرين) قال في المجمع (٥٤/٤) وفيه أبو مروان الواسطي، ولم أجد من ترجمه، قلت: هو يحيى بن أبي زكريا الواسطي، وهو ضعيف ومن رجال التهذيب.

٣٧٧ ـ ورواه البزار (١٦٦٦) والمصنف في الأوسط (٢٣٢ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٢٧/٥) وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث وثقه أحمد وغيره، وبقية رجاله البزار ثقات.. وسيأتي (٣٩٥ و٤١٧).

٣٧٨ ـ ورواه أحمد (٤٤١/٤) وتقدم (٣٣٢) مطولاً دون ذكر الأذان.

[١٨] ٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بن أَخْزَمَ، ثَنَا عَبْدُالْقَاهِرِ بن شُعَيْبٍ، ثَنَا هِشَامُ بن حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُبْغِضُ ثَلاثَ قَبَائِلَ: بني أُمَيَّةَ، وَبَنِي حَنِيفَةَ، وَثَقِيفٍ.

[١٨] ٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن جَمِيلٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا هِشَامٌ يَعْنِي ابن حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَاماً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، لا يَكْتَوُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»**، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بن مِحْصَنٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»**، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: **«سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»**.

[١٨] ٣٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ، عَنْ هِشَامَ بن حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ»**.

حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا جَلَبَ، وَلا جَنَبَ، وَلا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»**.

[١٨] ٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لا جَلَبَ، وَلا جَنَبَ، وَلا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»**.

---

٣٧٩ ـ ورواه الترمذي (٤٠٣٦) وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: ذلك من أجل عنعنة الحسن البصري، وهو مدلس مع جلالة قدره. وسيأتي (٥٥٢ و٥٥٤ و٥٥٥ و٥٥٦) من طرق أخرى.

٣٨٠ ـ ورواه أحمد (٤٣٦/٤) وسيأتي (٤٢٥) ورواه أبو عوانة (٨٧/١).

٣٨٢ ـ ورواه أحمد (٤٩/٤ و٤٤٣) والترمذي (١١٣٢) وقال: حسن صحيح والنسائي (١١٠/٦- ١١١ و٢٢٧- ٢٢٨) ورواه أحمد (٤٣٨/٤ و٤٤٥- ٤٤٦) وابن ماجه (٣٩٣٧) مقتصرين على النهبة وأبو داود (٥٦٤) مقتصرا على «لا جنب ولا جلب».

[١٨] ٣٨٤ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ**».

[١٨] ٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَيُونُسَ، وَحَبِيبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**».

[١٨] ٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خِطْبَةً إِلا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ.

[١٨] ٣٨٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن شُعَيْبٍ الرَّجَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحْمَرٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بن هِلالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**».

[١٨] ٣٨٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا عُبَيْدَةُ بن حُمَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ.

[١٨] ٣٨٨/ ٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَة، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلا أَمَرَنَا فِيهَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ.

[١٨] ٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: تَمَتَّعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهَا، وَلَمْ يُنْزِلِ اللهُ ﷻ فِيهَا شَيْئاً.

---

٣٨٧ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٩).

أَبُو قَزَعَةَ(*) عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثَنَا غُنْدَرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْحَرِيشِيُّ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو قَزَعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا جَلَبَ، وَلا جَنَبَ، وَلا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ**».

مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٩١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالُوا: ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَضُدِ رَجُلٍ حَلْقَةً، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**»، قَالَ: الْوَاهِنَةُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَنْ تَزِدْكَ إِلا وَهْناً انْبُذْهَا عَنْكَ، إِنْ مُتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ وُكِلْتَ إِلَيْهَا**».

[١٨] ٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا يَعْلَى بن عَبَّادِ بن يَعْلَى، ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلا أَنْجَحْنَا.

[١٨] ٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا حَوْثَرَةُ بن أَشْرَسَ، ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ.

(*) في المخطوطة أبو قرة وهو خطأ.

٣٩٠ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٩).

٣٩١ ـ ورواه أحمد (٤/٤٤٥) وابن ماجه (٣٥٣١) وتقدم ورواه أيضاً ابن حبان (١٤١٠). وسيأتي (٤١٤) وانظر الضعيفة (١٠٢٩).

٣٩٣ ـ ورواه أحمد (٤/٤٤٠).

عَمْرُو بن عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا عَمْرُو بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ أَرْبَعِينَ.

سَلْمُ بن بَشِيرٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن خَالِدٍ السَّمْتِيُّ، عَنْ سَلْمِ بن بَشِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَقَامُ رَجُلٍ فِي صَفٍّ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَلَغَ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ فَبِعِتْقِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

شَبِيبُ بن أَبِي شَيْبَةَ(*) عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا شَبِيبُ بن شَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَبِي: **«كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهاً؟»**، قَالَ: سَبْعَةٌ، فِستٌّ فِي الأَرْضِ وَوَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: **«فَأَيُّهُمْ تُعِدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟»**، قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: **«يَا أَبَا حُصَيْنٍ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ»**، فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ الَّتِي وَعَدْتَنِي، قَالَ: **«قُلْ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي رَشَدَ نَفْسِي»**.

[١٨] ٣٩٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا جُبَارَةُ بن

---

٣٩٤ ـ قال في المجمع (٢٧٩/٦) وفيه عمرو بن عبيد وهو خبيث كذاب متروك.

٣٩٥ ـ قال في المجمع (٢٧١/٥) وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف. وتقدم (٣٧٧).

(*) .... كذا في الأصل والصواب شبيب بن شيبة كما في الحديثين.

٣٩٦ ـ ورواه الترمذي (٣٥٥٠) وقال: حسن غريب. والبخاري في التاريخ (١/١/٢) قلت: وشبيب وإن كان صدوقا، فإنه يهم في الحديث بالإضافة إلى ما قيل من أن الحسن لم يسمع من عمران، وأنه مدلس وقد عنعن، فهو ضعيف بهذا الإسناد. وروى أحمد (٤٤٤/٤) وابن حبان (٢٤٣١) من حديث حصين مطولاً، فهو به حسن.

مُغَلِّسٍ، ثَنَا شَبِيبُ بن شَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»**.

عُبَيْدُ بن مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ

[١٨] ٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَرَمِيُّ بن حَفْصٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بن مِهْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ عَمَلاً؟»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ عَمَلاً؟ قَالَ: **«كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا؟ قَالَ: **«سُبْحَانَ اللهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ»**.

إِسْمَاعِيلُ بن مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: لَمَّا نِمْنَا عَنِ الصَّلاةِ، فَاسْتَيْقَظْنَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا نُصَلِّي كَذَا وَكَذَا صَلاةً؟ فَقَالَ: **«أَيَنْهَانَا رَبُّنَا عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنَّا؟ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ»**.

[١٨] ٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، وَحَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ إِنْ أُعْطِيَ قَلِيلٌ فَقَلِيلٌ، وَإِنْ أُعْطِيَ كَثِيرٌ فَكَثِيرٌ»**.

[١٨] ٤٠١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا جَلَبَ، وَلا جَنَبَ، وَلا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ»**.

[١٨] ٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثنا

---

٣٩٨ ـ ورواه البزار (٥/٣٧٥ كشف الأستار) قال في المجمع (٩١/١٠) ورجالهما رجال الصحيح.

٣٩٩ ـ رواه عبدالرزاق (٢٢٤١).

٤٠٠ ـ ورواه البزار (٩٢٢ كشف الأستار) وسبق (٣٦٢).

عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، وَأَبَا مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ.

سِمَاكُ بن حَرْبٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ سِتَّةَ أَعْبُدٍ فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ، ثَنَا يَزِيدُ بن عَطَاءٍ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ فَجَاءَ وَرَثَتُهُ فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئاً، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «**لَوْ عَلِمْتُ ذَاكَ إِنْ شَاءَ اللهُ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ**»، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَاسْتَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٤٠٥ ـ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ أَعْبُداً لَهُ سِتَّةً عِنْدَ مَوْتِهِ فَجَاءَ وَرَثَتُهُ مِنَ الأَعْرَابِ، فَأَخْبَرُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمَا صَنَعَ، فَقَالَ: «**وَلِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟**»، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَعَتَقَ اثْنَيْنِ وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ.

[١٨] ٤٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُوسَى، عَنْ حَسَنِ بن صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ سِتَّةَ غِلْمَةٍ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَتَى فِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَرَعَ بَيْنَهُمْ، فَقَرَعَ اثْنَانِ مِنْهُمْ، فَأَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اللَّذَيْنِ قَرَعَا وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن

---

٤٠٣ ـ رواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٨/١٧٤- ١٧٥).

إِبَّانَ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بن عِمْرَانَ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»**.

عَطَاءُ بن السَّائِبِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٤٠٨ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مَحْبُوبُ بن مُحْرِزٍ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

مَنْصُورُ بن زَاذَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بن زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»**.

[١٨] ٤١٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، أنا هُشَيْمٌ، أنا يُونُسُ، وَمَنْصُورٌ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ.

[١٨] ٤١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن أَعْيَنَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن بِشْرٍ، ثَنَا الْحَكَمُ بن عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ مَنْصُورِ بن زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ ﷻ يُعَذِّبُ الْمَيِّتَ بِنِيَاحِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»**، فَقَالَ: رَجُلٌ يَمُوتُ بِخُرَاسَانَ وَيُصَاحُ عَلَيْهِ هَهُنَا، يُعَذَّبُ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَذَبْتَ.

[١٨] ٤١٢ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن عَوْفٍ الْوَاسِطِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ (ح).

---

٤٠٩ ـ قال في المجمع (٢٦/٨) وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم وثقه أبو حاتم وجماعة، وكذبه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: تابعه وهب رواه أسلم في تاريخ واسط (ص١٥٤) وللحديث شواهد انظر سلسلة الصحيحة لشيخنا (رقم ٤٩٥).

٤١١ ـ في إسناده الحسن بن بشر البجلي صدوق يخطئ، والحكم بن عبدالملك ضعيف. وتقدم (٣٦٠) بدون المرفوع. والحسن مدلس وقد عنعن. ورواه النسائي (١٧/٤).

٤١٢ ـ ورواه النسائي (٦٤/٤) وأحمد (٤٣٠/٤- ٤٣١).

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، قَالُوا: ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بن زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةً مِنَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: **«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لا أُصَلِّيَ عَلَيْهِ»**، ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٤١٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ الْخَشَّابُ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالا: ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بن زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَسَرَهَا الْعَدُوُّ، وَقَدْ كَانُوا أَصَابُوا قَبْلَ ذَلِكَ نَاقَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَأَتْ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةً، فَرَكِبَتْ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَذَرَتْ أَنْ تَنْحَرَ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«بِئْسَمَا جَزَيْتِهَا، لا نَذْرَ لابْنِ آدَمَ فِيمَا لا يَمْلِكُ، وَلا فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»**.

[١٨] ٤١٤ ـ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن عَبْدِاللهِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ حَلْقَةً مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ: **«مَا هَذِهِ؟»**، قَالَ: **«مِنَ الْوَاهِنَةِ»**، قَالَ: **«أَمَا إِنَّهَا لا تَزِيدُكَ إِلا وَهْناً، وَإِنَّكَ لَوْ مُتَّ وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهَا تَنْفَعُكَ لَمِتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ»**.

[١٨] ٤١٥ ـ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْقَطَّانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي نُعَيْمٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»**.

أَبُو مَعْبَدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٤١٦ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا كَامِلُ بن طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا ابْنُ

---

٤١٣ ـ ورواه أحمد (٤٢٩٤) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٧٧/٨) وهو في الصحيح مطولاً وسيأتي (٤٥٣).

٤١٤ ـ تقدم (٣٩١).

٤١٥ ـ قال في المجمع (٣٢٣/١) وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم ضعفه ابن معين، ووثقه أبو حاتم وابن حبان، وقال أحمد بن سنان: ابن أبي نعيم ثقة صدوق.

٤١٦ ـ ورواه في الأوسط (٤٢٥ مجمع البحرين) وقال في المجمع (٣٠٨/٧) وفيه حفص بن غيلان. (أبو معيد) وثقه أبو زرعة وغيره وضعفه الجمهور. وابن لهيعة لين.

لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْبَدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«سَتَكُونُ أَرْبَعُ فِتَنٍ؛ فِتْنَةٌ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ، وَالثَّالِثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ وَالْفَرْجُ»**.

إِسْمَاعِيلُ بن عُبَيْدِاللهِ بن سَلْمَانَ الْمَكِّيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٤١٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَدِيثِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بن عُبَيْدِاللهِ بن سَلْمَانَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«قِيَامُ رَجُلٍ فِي صَفٍّ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةٍ»**.

زِيَادٌ الْجَصَّاصُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٤١٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثَنَا الْحَسَنُ بن أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا زِيَادٌ الْجَصَّاصُ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، وَعَلَيْهِ مِنْ مُطْرَفِ خَزٍّ أَخْضَرُ كِسَاءَهُ زِيَادٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى عَلَيْهِ»**.

مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ حُصَيْنٍ

[١٨] ٤١٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: رَجُلٌ طَلَّقَ، وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ؟ فَقَالَ بِئْسَمَا صَنَعَ، طَلَّقَ فِي بِدْعَةٍ، وَارْتَجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، لِيُشْهِدْ عَلَى مَا فَعَلَ.

[١٨] ٤٢٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ،

---

٤١٧ ـ ورواه البزار (١٦٦٧) وسبق (٣٧٧) ورواه العقيلي في الضعفاء (٨٦/١) وقال: الحديث غير محفوظ، وأورد ابن حبان إسماعيل هذا في الثقات.

٤١٨ ـ تقدم (٢٨١).

٤١٩ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٢٥٨).

٤٢٠ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٢٥٥).

وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ، قَالَ: طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَرَاجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، فَلْيُشْهِدْ عَلَى طَلاقِهِ، وَعَلَى مُرَاجَعَتِهِ، وَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ.

[١٨] ٤٢١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أنا أَيُّوبُ بن أَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، فَقَالَ: رَجُلٌ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ؟ قَالَ: بِئْسَمَا صَنَعَ، طَلَّقَ فِي بِدْعَةٍ، وَارْتَجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، وَلْيُشْهِدْ عَلَى مَا فَعَلَ.

[١٨] ٤٢٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهِشَامٍ، وَحَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، بِمِثْلِهِ.

[١٨] ٤٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو هِلالٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، قَالَ: سُئِلَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ؟ فَقَالَ: طَلَّقَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ وَرَاجَعَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، لِيُشْهِدِ الآنَ.

[١٨] ٤٢٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن حُبَابٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي صَدَقَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، لا يَتَطَيَّرُونَ، وَلا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

[١٨] ٤٢٥ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ»**، قِيلَ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: **«الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»**.

[١٨] ٤٢٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْجَهْمِ السَّمُرِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ أَحْمَدُ بن عُثْمَانَ، (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، قَالا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ

---

٤٢١ ـ ورواه مسلم (٢١٨) وأبو عوانة (١/٨٦- ٨٧).

٤٢٦ ـ ورواه أبو عوانة (١/٨٧) هكذا هو في المخطوطة أبو بكر الحنفي ثنا أبو خيرة والذي في مسند أبي عوانة أبو علي الحنفي عن أبي حرة وهو الصحيح.

الْحَنَفِيُّ، ثَنَا أَبُو خَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، ثَنَا عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، لا يَكْتَوُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**»، قَالَ عِمْرَانُ: فَقَدِ اكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَ وَلا أَنْجَحْنَ.

[١٨] ٤٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ**»، قِيلَ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «**هُمُ الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**».

[١٨] ٤٢٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مِرْدَاسٍ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عِيسَى الْخَزَّازُ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ سِتَّةٌ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ: فَأَقْرَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٤٢٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بن الْحَسَنِ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ فِي مَرَضِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٤٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا الْفَيْضُ بن وَثِيقٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن عَتِيقٍ، وَأَيُّوبَ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ يَحْيَى بن عَتِيقٍ، وَهِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، بِمِثْلِهِ، إِلا أَنَّهُ زَادَ فِيهِ: وَلَوْ لَمْ يَبْلُغْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَكَانَ رَأْيِي.

[١٨] ٤٣١ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بن حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ جَرِيرٌ: وَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ أَيْضاً، عَنْ أَبِي قِلابَةَ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي

---

٤٢٨ ـ ورواه أحمد (٤٤٥/٤) ومسلم (١٦٦٨) وأبو داود (٣٩٤٢).

الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَتَرَكَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَعْتَقَهُمْ جَمِيعاً عِنْدَ مَوْتِهِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ الثُّلُثَ، وَأَرَقَّ الثُّلُثَيْنِ، قَالَ مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ: لَوْ لَمْ يَبْلُغْنِي هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَكَانَ ذَلِكَ رَأْيِي.

[١٨] ٤٣٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبَّادِ بن مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا سَلْمُ بن أَبِي الذَّيَّالِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، أَنَّ الْحَكَمَ بن عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، وَعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَوْ أَحَدَهُمَا، وَأَحْسَبُهُ عِمْرَانَ، كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**»، فَقَالَ الآخَرُ: اللهُ أَكْبَرُ ثَلاثاً، أَوْ كَمَا قَالَ.

[١٨] ٤٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بن الْفَضْلِ، ثَنَا سَلَمَةُ بن عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**».

[١٨] ٤٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا حَيْدُونُ بن عَبْدِاللهِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا صِلَةُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: اسْتُعْمِلَ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ عَلَى خُرَاسَانَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ، فَطَلَبَ الْحَكَمَ حَتَّى لَقِيَهُ فِي الرَّحَبَةِ، فَقَالَ: مَا زِلْتُ أَطْلُبُكَ مُنْذُ الْيَوْمِ إِنَّكَ بُعِثْتَ عَلَى أَمرٍ عَظِيمٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**»؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عِمْرَانُ: اللهُ أَكْبَرُ، حَسِبْتُ نَسِيتَ.

[١٨] ٤٣٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، إِنَّ الْحَكَمَ بن عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، وَعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ الْتَقَيَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَتَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**»؟ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ.

[١٨] ٤٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُالْوَارِثِ بن إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بن يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، ثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَقَالَ: فَعَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[١٨] ٤٣٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا

---

٤٣٢ ـ تقدم (٣١٦٠).

يَحْيَى بن سُلَيْم، عَنْ هِشَام بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»**.

[١٨] ٤٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، ثَنَا عَمِّي مُوسَى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنَا حُسَيْنُ بن عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَام بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»**.

[١٨] ٤٣٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ، عَنِ الْفَضْلِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي صَدَقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا عِمْرَانُ، قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَسْتَجِيرُكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي»**.

[١٨] ٤٤٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن صُبَيْحٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن سِيرِينَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: **«الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»**، فَقَالُوا: كَيْفَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[١٨] ٤٤١ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُقَاتِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فَقِيراً مُتَعَفِّفاً»**.

[١٨] ٤٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مَطَرُ بن مُحَمَّدِ بن جُنَاحٍ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمُؤْمِنِ بن سَالِمٍ الْمِسْمَعِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**.

---

٤٤٠ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣٩١/٣) والنسائي (١٥/٤) وأحمد (٤٣٧/٤).

٤٤١ ـ في إسناده زيد بن الحواري وهو ضعيف، ومحمد بن مقاتل الرازي مقبول، ومحمد بن الفضل وهو كذاب كما قال الفلاس وغيره والحديث رواه أيضاً من طريق محمد بن الفضل به ابن عدي (١٧٣/٦) وأبو نعيم (٢٨٢/٢)، وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (رقم ٥١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني. وسيأتي (٥٨٧ و٥٨٨).

٤٤٢ ـ ورواه البزار (٢١٥ كشف الأستار) والعقيلي في الضعفاء (٩٣/٣) وابن الجوزي في الموضوعات (٧٤/١) قال في المجمع (١٤٥/١) وفيه عبدالمؤمن بن سالم ولم يرو عنه غير مطر ابن محمد. ورواه ابن الجوزي (٧٣/١) من طريق آخر عن عمران.

[١٨] ٤٤٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، قَالا: ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ**».

[١٨] ٤٤٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي الْوَرْسِ الدَّمْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي السَّرِيِّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: قَاتَلَ رَجُلٌ رَجُلاً فَعَضَّ يَدَهُ فَانْتَزَعَهَا، فَبَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَيَدَعُهَا فِي فِيكَ فَتَعَضُّهَا كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ؟**» فَأَهْدَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

[١٨] ٤٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ بن شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

[١٨] ٤٤٦ - حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، ثَنَا هِشَامُ بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِباً مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

أَبُو الْمُهَلَّبِ مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ عَمُّ أَبِي قِلابَةَ عَنْ عِمْرَانَ

الْحَسَنِ بن أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُالْوَارِثِ بن إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن مُحَمَّدٍ الْبُنَانِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن مِقْسَمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن عَمْرٍو

---

٤٤٣ - ورواه ابن أبي شيبة (٣/٣٦٢) وأحمد (٤/٤٣٩).

٤٤٤ - ورواه عبدالرزاق (١٥٤٨) وأحمد (٤/٤٣٠) ومسلم (١٦٧٣) والنسائي (٨/٢٨).

٤٤٥ - ورواه أبو داود (٣٢٢٦).

٤٤٦ - ورواه أحمد (٤/٤٣٦ و٤٤١) وأبو داود (٣٢٢٦) والحاكم (٤/٢٩٤) وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

٤٤٧ - ورواه أحمد (٤/٤٢٦) ومسلم (٦٦٨) وأبو داود (٣٩٣٩ و٣٩٤٠ و٣٩٤١) والترمذي (١٣٧٥) وابن ماجه (٢٣٤٥).

أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمَالِيكَ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ.

مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ

[١٨] ٤٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالا: ثَنَا بِشْرُ بن الْفَضْلِ، ثَنَا يُونُسُ بن عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»**، فَصَفَفْنَا كَمَا نُصَفُّ عَلَى الْمَيِّتِ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ.

أَبُو قِلابَةَ عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ

أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قلابة

[١٨] ٤٤٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: لَعَنَتِ امْرَأَةٌ نَاقَةً لَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّهَا مَلْعُونَةٌ فَخَلُّوا عَنْهَا»**، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَتْبَعُ الْمَنَازِلَ مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ؛ نَاقَةٌ وَرْقَاءُ.

[١٨] ٤٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، وَعَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالا: ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ إِذْ سَمِعَ لَعْنَةً، فَقَالَ: **«مَا هَذَا؟»** قَالُوا: امْرَأَةٌ لَعَنَتْ نَاقَةً لَهَا، فَقَالَ: **«ضَعُوا عَنْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ»**، فَوَضَعُوا عَنْهَا وَإِذَا نَاقَةٌ وَرْقَاءُ.

[١٨] ٤٥١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن

---

٤٤٨ ـ ورواه أحمد (٤٣١/٤ و٤٣٣ و٤٤٦) ومسلم (٩٥٣) والنسائي (٥٧/٤) وابن ماجه (١٥٣٥).

٤٤٩ ـ رواه عبدالرزاق (١٩٥٣٢) وأحمد (٤٢٩/٤ و٤٣١) ومسلم (٢٥٩٥) وأبو داود (٢٥٤٤).

٤٥١ ـ ما بين المعكوفين ليس في المخطوطة.

الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، [عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ]، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَلَعَنَتِ امْرَأَةٌ نَاقَةً لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلْقُوا عَنْهَا جِهَازَهَا**»، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرْقَاءَ.

[١٨] ٤٥٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ**»، قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَرَاهَا تَجُولُ فِي السُّوقِ مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ، وَرُبَّمَا قَالَ: سُوقَ الْمَدِينَةِ.

[١٨] ٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَتْ بنو عَامِرٍ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ، وَأَخَذُوا نَاقَتَهُ كَانَ يَسْبِقُ عَلَيْهَا الْحَاجَّ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُوثَقٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَعَطَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَلَى مَا أُحْبَسُ وَتُؤْخَذُ سَابِقَةُ الْحَاجِّ؟ قَالَ: «**بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ**»، وَكَانَتْ بنو عَامِرٍ حُلَفَاءَ لِثَقِيفٍ، ثُمَّ أَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَعَاهُ أَيْضاً: يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: «**لَوْ قُلْتَ ذَلِكَ وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاحِ**»، ثُمَّ أَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَاهُ أَيْضاً، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَطْعِمْنِي فَإِنِّي جَائِعٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَذِهِ حَاجَتُكَ**»، فَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَادَى الرَّجُلَ بِالرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أُسِرَا مِنْ أَصْحَابِهِ، وَأَغَارَ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فَأَصَابُوا تِلْكَ النَّاقَةِ، وَأَصَابُوا فِيمَا أَصَابُوا امْرَأَةً أَيْضاً، فَذَهَبُوا بِهَا إِلَى رِحَالِهِمْ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَعْضِ اللَّيْلِ فِي إِبِلِهِمْ، وَكَانُوا يَرْتَحِلُونَهَا عِنْدَ أَفْنِيَتِهِمْ، فَكُلَّمَا دَنَتْ مِنْ بَعِيرٍ لِتَرْكَبَهُ رَغَا فَتَرَكَتْهُ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ نَاقَةٌ ذَلُولٌ، فَلَمْ تَرْغُ حَتَّى قَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا، ثُمَّ صَاحَتْ بِهَا، وَنَذَرَ بِهَا الْقَوْمُ، فَرَكِبُوا فِي طَلَبِهَا، فَنَذَرَتْ وَهِيَ مُنْطَلِقَةٌ وَهِيَ فِي أَثَرِهَا إِنِ اللهُ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا أَنْ تَنْحَرَهَا، فَنَجَتْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: هَذِهِ نَاقَتُكَ جَاءَتْ بِهَا فُلانَةٌ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا مِنَ

---

٤٥٣ ـ رواه عبدالرزاق (٩٣٩٥) ومسلم (١٦٤١) والحميدي (٨٢٩) وأحمد (٤/٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٣-٤٣٤) وأبو داود (٣٢٩٢) والترمذي (١٦١٥) مختصراً والنسائي (١٩/٧ و٣٠) كذلك.

الْمُشْرِكِينَ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ فَسَأَلَهَا: «**كَيْفَ صَنَعْتِ؟**» فَأَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: وَنَذَرَتْ وَهُمْ فِي طَلَبِي عَلَيْهَا أَنْ أَنْحرَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِئْسَ مَا جَازَيْتِهَا إِذاً، لا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ وَلا فِيمَا لا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**».

[١٨] ٤٥٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، وَعَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أَغَارَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ فَذَهَبُوا بِهِ، وَكَانَتِ الْعَضْبَاءُ فِيمَا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانُوا إِذَا كَانَ اللَّيْلُ يُرِيحُونَ إِبِلَهُمْ فِي أَفْنِيَتِهِمْ، فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ قَامَتِ الْمَرْأَةُ لَيْلَةً وَقَدْ نُوِّمُوا، فَجَعَلَتْ لا تَضَعُ يَدَهَا عَلَى بَعِيرٍ إِلا رَغَا حَتَّى أَتَتْ عَلَى الْعَضْبَاءِ، فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذَلُولٍ مَخْرُوسَةٍ فَرَكِبَتْهَا، وَجَعَلَتْ إِنِ اللهُ ﷻ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَهَا، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَرَفَتِ النَّاقَةَ، قِيلَ: نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأُخْبِرَ بنذْرِهَا، فَقَالَ: «**شَرُّ مَا جَزَيْتِهَا، إِنِ اللهُ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرِينَهَا، لا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلا فِيمَا لا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**».

[١٨] ٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَتْ بنو عَقِيلٍ حُلَفَاءَ لِثَقِيفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَسَرَتْ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[١٨] ٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ بني عُقَيْلٍ أَسَرَتْهُمَا ثَقِيفٌ، وَكَانَتْ بنو عَقِيلٍ حُلَفَاءَ لِثَقِيفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّ ثَقِيفاً أَسَرَتْ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَسَرَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلاً مِنْ بني عُقَيْلٍ، وَأَخَذُوا نَاقَةً لَهُ قَدْ سَبَقَتِ الْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَتِ النَّاقَةُ إِذَا سَبَقَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يُمْنَعْ حَوْضٌ تَشْرُعُ فِيهِ، وَلا مِنْ كَلأٍ رَعَا فِيهِ، فَجَلَسَ الرَّجُلُ فِي مَكَانٍ فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَا أُحْبَسُ أَنَا وَسَابِقَةُ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ: «**حَبَسْنَاكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٍ**»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

---

٤٥٥ ـ ورواه الحميدي (٨٢٩) من هذا الطريق.

[١٨] ٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ.............. (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً شَدِيداً، فَدَعَاهُمْ، فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

[١٨] ٤٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بن حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَتَرَكَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَأَعْتَقَهُمْ جَمِيعاً عِنْدَ مَوْتِهِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ الثُّلُثَ، وَأَرَقَّ الثُّلُثَيْنِ.

[١٨] ٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أُمَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٤٦٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»**.

[١٨] ٤٦١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»**، يَعْنِي النَّجَاشِيَّ.

[١٨] ٤٦٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بن عَبْدِالصَّمَدِ، ثَنَا أَبِي عَبْدِالْوَارِثِ بن سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»، فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ.**

---

٤٦١ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣٦٣/٣).

[١٨] ٤٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا بِشْرُ بن مُبَشِّرٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ يَا كَافِرُ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ»**.

خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٤٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ فَدَخَلَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ كَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ، قَالَ: قَصَرْتَ الصَّلاةَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَخَرَجَ مُغْضَباً يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: **«أَصَدَقَ؟»**، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكْعَةَ.

[١٨] ٤٦٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ ثَلاثَ رَكَعَاتٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا صَلَّيْتَ ثَلاثَ رَكَعَاتٍ، فَقَالَ: **«أَكَذَاكَ؟»**، قَالُوا: نَعَمْ فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

[١٨] ٤٦٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَوْهَمَ فِي صَلاةٍ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ سَلَّمَ فِيهِمَا.

[١٨] ٤٦٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا وُهَيْبُ بن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ

---

٤٦٣ ـ ورواه البزار (٢٠٣٤ و٢٠٣٥ كشف الأستار) وقد تعارض قول الحافظ الهيثمي حول إسناد هذا الحديث، فقد قال مرة: وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك، وقال مرة: رجاله ثقات بعد أن نسبه إلى البزار فقط، انظر المجمع (٧٣/٨). بينما إسحاق المذكور هو في إسنادي البزار. وقد تابعه هنا بشر بن مبشر الواسطي ضعفه الأزدي وأورده ابن حبان في الثقات. وللحديث شاهد في الصحيح من حديث ثابت بن الضحاك.

٤٦٤ ـ تقدم (٤١٨٢ و٤٢٢٥) ورواه أبو عوانة (٢١٦/٢ و٢١٧).

الْحُجْرَةَ، فَقَامَ الْخِرْبَاقُ رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاةَ يَا رَسُولَ اللهِ أَوْ نَسِيتَ؟ فَخَرَجَ مُغْضَباً يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَسَأَلَ، فَأُخْبِرَ، فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

[١٨] ٤٦٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ [مُحَمَّدُ] بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَلَّمَ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

[١٨] ٤٦٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مُحَمَّدِ بن ثَوَّابٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَشْعَثُ بن عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَى فِي صَلاتِهِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ سَلَّمَ.

[١٨] ٤٧٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ ثَلاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَذْكُرُ لَهُ الَّذِي صَنَعَ فَخَرَجَ مُغْضَباً يَجُرُّ رِدَاءَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: **«أَصَدَقَ هَذَا؟»**، قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكْعَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

بَابٌ

[١٨] ٤٧١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ، أنا عَبْدُالأَعْلَى، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فُقِدَتْ، وَإِذَا امْرَأَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَنْحَرَهَا، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ نَذْرٌ فِيمَا لا يَمْلِكُ»**.

بَابٌ

[١٨] ٤٧٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مَحْبُوبُ بن الْحَسَنِ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ وَفَاةُ النَّجَاشِيِّ، قَالَ: «**إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ**»، فَقَامَ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ.

يُونُسُ بن عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٤٧٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ**»، فَقَامَ فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ، فَإِنِّي لَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَصَلَّى عَلَيْهِ.

يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٤٧٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ اعْتَرَفَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا، وَقَالَتْ: إِنِّي حُبْلَى، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَلِيَّهَا، فَقَالَ: «**أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَأَخْبِرْنِي**»، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَشُكَّتْ عَنْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَرْجُمُهَا، ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا؟ قَالَ: «**لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ﷻ**».

[١٨] ٤٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِاللهِ الْبَابُلُتِّيُّ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلابَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَلَّبِ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِوَلِيِّهَا: «**أَحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَائْتِنِي بِهَا**»، فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، فَأَمَرَ

---

٤٧٤ ـ رواه عبدالرزاق (١٣٣٤٨) ومسلم (١٦٩٦) والترمذي (١٤٥٩) وأبو داود (٤٤١٧ و٤٤١٨) والنسائي (٤/٦٣- ٦٤) وأحمد (٤/٤٢٩- ٤٣٠ و٤٣٥- ٤٣٦). ورواه ابن ماجه (٢٥٥٦) مختصراً إلا أنه قال بدل أبي المهلب أبي المهاجر. وسيأتي من طريق آخر (٥٤٩).

بِهَا، فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجَمْتَهَا ثُمَّ صَلَّيْتَ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: **«لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنفْسِهَا لِلَّهِ ﷻ»**.

[١٨] ٤٧٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، وَعُمَرُ بن عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٤٧٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، وَمُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، قَالا: ثَنَا هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى مِنْ زِناً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْباً فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلِيَّهَا فَقَالَ: **«أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَائْتِنِي بِهَا»**، فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ: تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ: **«لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ تِسْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسِعَتْهُمْ، هَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنفْسِهَا لِلَّهِ ﷻ»**.

[١٨] ٤٧٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، ثَنَا حَرْبُ بن شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلابَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَلَّبِ، أَنَّ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ زَنَتْ فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَدْ حَمَلَتْ مِنَ الزِّنَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلِيَّهَا، فَقَالَ: **«أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَائْتِنِي بِهَا»**، فَفَعَلَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأُمْسِكَتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا، فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ: **«لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنفْسِهَا لِلَّهِ ﷻ»**.

[١٨] ٤٧٩ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، وَزَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، وعبدان بن أحمد قَالُوا: أنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا أَبَانُ بن يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا قِلابَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، وَهِيَ حَامِلٌ، فَأَمَرَ وَلِيَّهَا أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا حَتَّى تَضَعَ، فَلَمَّا وَضَعَتْ، أَمَرَ بِثِيَابِهَا، فَشُكَّتَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ

عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ عَلَى سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ﷻ**».

[١٨] ٤٨٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الأَحْمَرُ النَّاقِدُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا عُمَرُ بن يُونُسَ، ثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسَمِعَ امْرَأَةً لَعَنَتْ نَاقَةً، فَقَالَ: «**خُذُوا مَتَاعَكُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهَا**»، قَالَ عِمْرَانُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا، نَاقَةٌ وَرْقَاءُ.

[١٨] ٤٨١ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَامْرَأَةٌ عَلَى نَاقَةٍ فَصَرَخَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَقَالَ: «**خُذُوا مَتَاعَكُمْ عَنْهَا فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهَا**».

[١٨] ٤٨٢ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ تُوُفِّيَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ**».

[١٨] ٤٨٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حِمْيَرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَحْمِلُهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

عِمْرَانُ بن حُدَيْرٍ عَنْ أَبِي قِلابَةَ

[١٨] ٤٨٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن شُعَيْبٍ الرَّجَائِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَعْمَرٍ الْمَعْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بن حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ عَلَى نَاقَةٍ فَصَرَخَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلْقُوا عَنْهَا مَتَاعَهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ**».

---

٤٨٣ ـ قال في المجمع (١٨٤/٤) وفيه إبراهيم بن محمد بن عرق ضعفه الذهبي. وتقدم (٣٤٥) من طريق آخر.

عَبْدُاللهِ بن رَبَاحٍ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عِمْرَانَ(*)

الزُّبَيْرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٤٨٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا نَذْرَ فِي الْغَضَبِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

[١٨] ٤٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٤٨٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ يَمِينٌ**».

[١٨] ٤٨٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

[١٨] ٤٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُالْوَارِثِ بن سَعِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لا يَشْهَدَ الصَّلاةَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ، فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

[١٨] ٤٩٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ يَمِينٌ**».

(*) كذا في الأصل دون ذكر رواية.

٤٨٥ ـ ورواه النسائي (٧/٢٧- ٢٨ و٢٨) قال النسائي: محمد بن الزبير ضعيف لا تقوم بمثله حجة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث، فرواه محمد عن الحسن عن عمران وقد تقدم ورواه عن أبيه عن رجل وسيأتي.

٤٨٩ ـ ورواه النسائي (٧/٢٩).

٤٩٠ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٣) والنسائي (٧/٢٨- ٢٩).

حَفْصٌ اللَّيْثِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٤٩١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ حَفْصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَنْتَمِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالتَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ.

[١٨] ٤٩٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ السَّوْطِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ حَفْصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: نَهَى عَنِ الْحَنْتَمِ.

حُجَيْرُ بن الرَّبِيعِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٤٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا أَبُو نَعَامَةَ عَمْرُو بن عِيسَى الْعَدَوِيُّ، أنا حُجَيْرُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**»، فَقَالَ بُشَيْرُ بن كَعْبٍ: مِنْهُ الضَّعْفُ، فَقَالَ عِمْرَانُ: يَا حُجَيْرُ مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ مِنَّا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قَالَ: يَسْمَعُنِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَقُولُ مِنْهُ ضَعْفٌ، وَمِنْهُ الْوَقَارُ لِلَّهِ، وَاللهِ لا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً الْيَوْمَ.

الْحَكَمُ بن الأَعْرَجِ عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ

[١٨] ٤٩٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، وَعُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، قَالا: ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أنا حَاجِبُ بن عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بن الأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ وَلا يَسْتَرْقُونَ وَلا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**»، فَمَا زَالَ بنا الْبَلاءُ حَتَّى اكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلا أَنْجَحْنَا.

---

٤٩١ ـ ورواه أحمد (٤/٤٤٣) والترمذي (١٧٩٢) مقتصرا على النهي عن التختم بالذهب وقال: حسن صحيح والنسائي (٨/١٧٠).

٤٩٣ ـ ورواه مسلم (٣٧). وسيأتي (٥٠١). وحجير هذا منهم من يقول: إنه أبو السوار الآتي.

٤٩٤ ـ ورواه مسلم (٢١٨) وأحمد (٤/٤٤٣).

[١٨] ٤٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ بن سُورَةَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَاجِبُ بن عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بن الأَعْرَجِ، قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: مَا مَسِسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

صَفْوَانُ بن مُحْرِزٍ الْمَازِنِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٤٩٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بن شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بن مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أَتَى نَفَرٌ مِنْ بني تَمِيمٍ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بني تَمِيمٍ**»، قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَرُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: «**اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بنو تَمِيمٍ**»، فَقَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ.

[١٨] ٤٩٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بن شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَانَ اللهُ ﷻ وَلا شَيْءَ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ**»، وَقَالَ قَائِلٌ: أَدْرِكْ نَاقَتَكَ، فَقُمْتُ وَإِذَا السَّرَابُ تَنْقَطِعُ دُونَهَا، فَلَيْتَهَا ذَهَبَتْ وَاسْتَوْعَبْتُ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ.

[١٨] ٤٩٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بن شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بن مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ، فَعَقَلْتُهَا بِالْبَابِ، ثُمَّ دَخَلْتُ وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بني تَمِيمٍ، فَقَالَ: «**اقْبَلُوا الْبُشْرَى**»، فَقَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا فَأَعْطِنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «**اقْبَلُوا الْبُشْرَى، وَلا تَقُولُوا كَمَا قَالَ بنو تَمِيمٍ**»، فَقَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا، فَأَخْبِرْنَا عَنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ، فَقَالَ: «**كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ**»، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا ابْنَ حُصَيْنٍ، أَدْرِكْ نَاقَتَكَ، فَذَهَبْتُ فَلَحِقْتُهَا بِالسَّرَابِ، وَايْمُ اللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا.

---

٤٩٥ ـ تقدم (١٩٢).

٤٩٦ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٦ و٤٣٣) والبخاري (٣١٩٠ و٣١٩١ و٤٣٦٥ و٤٣٨٦ و٧٤١٨) والترمذي (٤٠٤٦). كذا في المخطوطة عامر بن حصين.

[١٨] ٤٩٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بن شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَوَاءً وَزَادَ فِيهِ: «**وَخَلَقَ الذِّكْرَ**»، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: هَذَا الْحَرْفُ كَانَ مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ يُخْطِئُ فِيهِ، وَيَنْهَاهُ أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَى أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ وَغَيْرُهُ: «**وَكَتَبَ الذِّكْرَ**».

[١٨] ٥٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بن شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ ثُمَّ دَخَلْتُ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بني تَمِيمٍ، فَقَالَ: «**اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بني تَمِيمٍ**»، قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَجَاءَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «**اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بنو تَمِيمٍ**»، فَقَالُوا: لِنَتَفَقَّهُ فِي الدِّينِ، وَنَسْأَلُكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ، كَيْفَ كَانَ؟ فَقَالَ: «**كَانَ اللهُ تَعَالَى لَمْ يَكُ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ**»، ثُمَّ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُهَا تَنْقَطِعُ دُونَهَا السَّرَابُ، وَايْمُ اللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا.

أَبُو السَّوَّارِ الْعَدَوِيُّ وَاسْمُهُ: حَسَّانُ بن حُرَيْثٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٠١ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا خَالِدُ بن رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**».

[١٨] ٥٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بن يُونُسَ، قَالا: ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ خَالِدِ بن رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**».

[١٨] ٥٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رُشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن وَهْبٍ، عَنْ أَشْهَلَ بن حَاتِمٍ، عَنْ قُرَّةَ بن خَالِدٍ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**».

---

٥٠١ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٦ و٤٣٦ و٤٤٢) ومسلم (٣٧) وتقدم (٤٩٣) وسيأتي (٥٣٢).

[١٨] ٥٠٤ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن عَمْرِو بن سِكِّينٍ، ثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**»، فَقَالَ بُشَيْرُ بن كَعْبٍ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفاً وَمِنْهُ وَقَارٌ لِلَّهِ، فَقَالَ عِمْرَانُ لِبَشِيرٍ: تَسْمَعُنِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُ: مِنْهُ ضَعْفٌ وَمِنْهُ وَقَارٌ، وَغَضِبَ، فَقَالَ: لا أُحَدِّثُكُمُ الْيَوْمَ بِحَدِيثٍ.

[١٨] ٥٠٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْحَيَاءُ لا يَأْتِي إِلا بِخَيْرٍ**».

[١٨] ٥٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بن الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْحَيَاءَ لا يَأْتِي إِلا بِخَيْرٍ**».

[١٨] ٥٠٧ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ الْعَيْشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَوَاءٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ جَارِيَةٍ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً عُرِفَ فِي وَجْهِهِ.

[١٨] ٥٠٨ ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن هَارُونَ الْبَغْدَادِيُّ، وَعَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عُمَيْرِ بن خَالِدٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْخَلِيلُ بن مُرَّةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ.

[١٨] ٥٠٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَلِيِّ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِاللهِ بن الْفَضْلِ الْحُمَيْدِيُّ، وَرَجَاءٌ الْبَزَّارُ، قَالا: ثَنَا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**».

---

٥٠٥ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٧).

٥٠٧ ـ هو في الصحيح من حديث أبي سعيد.

٥٠٩ ـ قال في المجمع (١/٢٢٨) ورجاله رجال الصحيح.

أَبُو حَسَّانٍ الأَعْرَجُ وَاسْمُهُ: مُسْلِمٌ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥١٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن مُوسَى الأَشْيَبُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْخُزَاعِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانٍ الأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا لَيْلَةً عَنْ بني إِسْرَائِيلَ لا نَقُومُ إِلا لِعَظِيمِ صَلاةٍ.

أَبُو مِجْلَزٍ لاحِقُ بن حُمَيْدٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥١١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثَنَا عِمْرَانُ بن حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا فَمَا فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ سَقَمٍ، وَلا بَرَاءَةٌ مِنْ إِثْمٍ.

أَبُو نَضْرَةَ الْمُنْذِرُ بن مَالِكٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥١٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أَنَّ مُعَاذَ بن هِشَامٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ غُلاماً لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلامٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَى أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا فُقَرَاءُ، فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ شَيْئاً.

[١٨] ٥١٣ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ الْعَبَّادَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ (ح).

---

٥١٠ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٧ و٤٤٤) قال في المجمع (١/١٩١) وإسناده صحيح بعد أن نسبه إلى البزار (٢٢٣ و٢٣٠ كشف الأستار) أيضاً. وقال (٨/٢٦٤) بعد أن نسبه إلى أحمد فقط: وإسناده حسن.

٥١٢ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٨) وأبو داود (٤٥٧٠) والنسائي (٨/٢٥- ٢٦).

٥١٣ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٤٠) وأبو داود (١٢١٧) والترمذي (٥٤٣) وقال: حديث حسن صحيح. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٤٥٠) وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وللحديث شواهد.

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا سَافَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْماً، كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**يَا أَهْلَ مَكَّةَ، قُومُوا فَصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ فَإِنَّا سُفْرٌ**»، وَغَزَا الطَّائِفَ وَحَنِيناً فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى الْجِعِرَّانَةَ فَاعْتَمَرَ مِنْهَا.

[١٨] ٥١٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا عَلِيُّ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٥١٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: مَرَّ عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ فِي مَجْلِسِنَا فَقَامَ إِلَيْهِ فَتًى مِنَ الْقَوْمِ، فَسَأَلَهُ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْغَزْوِ، وَالْحَجِّ، وَالْعُمْرَةِ، فَجَاءَ فَوَقَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ تَسْمَعُوهُ، غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يُصَلِّ إِلا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ، قَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً لا يُصَلِّي إِلا رَكْعَتَيْنِ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَغَزَوْتُ فَلَمْ يُصَلِّ إِلا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ سَبْعَ سِنِينَ مِنْ إِمَارَتِهِ لا يُصَلِّي إِلا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى بِمِنًى أَرْبَعاً.

[١٨] ٥١٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَ لا يُصَلِّي إِلا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَكَانَ لا يُصَلِّي إِلا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَقُولُ: «**أَتِمُّوا الصَّلاةَ يَا أَهْلَ مَكَّةَ فَإِنَّا سَفْرٌ**».

[١٨] ٥١٧ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن عَبْدِالْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، ثَنَا الْحَكَمُ بن مُوسَى، ثَنَا سُوَيْدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا يَاسِينُ الزَّيَّاتُ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ أَقَامَ بِهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً يُصَلِّي بِأَهْلِ مَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ إِلا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَقُولُ: «**يَا أَهْلَ مَكَّةَ، أَتِمُّوا صَلاتَكُمْ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ**».

عُقْبَةُ بن وَسَّاجٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بن مَرْوَانَ الْفِلَسْطِينِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بن وَسَّاجٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ»**.

زُرَارَةُ بن أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥١٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، قَالَ: **«أَيُّكُمْ قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى؟»**، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **«قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا»**.

[١٨] ٥٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، وَمُحَمَّدُ بن حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: **«أَيُّكُمْ قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى؟»**، قَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَجُلاً خَالَجَنِيهَا»**.

[١٨] ٥٢١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ،

---

٥١٨ - ورواه المصنف في مسند الشاميين (٨٥) وسيأتي (٥٤٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٧/٥) والعقيلي في الضعفاء (ص ٣٤٦) وقال: لا يتابع على لفظه إلا من جهة مقارنته. وفي إسناده كثير بن مروان؛ قال الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٥٠/٢) ليس حديثه بشيء، وقال ابن معين والدارقطني: ضعيف، وقال ابن معين مرة: كذاب، وقال ابن الجنيد: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: يكذب في حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: ومقدار ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، وقال السعدي: ضعيف وذكره ابن شاهين والعقيلي والساجي في الضعفاء، وقال محمود بن غيلان: أسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة. وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (٢٢٥/٢) منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به.

٥١٩ - رواه عبدالرزاق (٢٧٩٩) وأحمد (٤٢٦/٤ و٤٣١ و٤٣٣ و٤٤١) ومسلم (٣٩٨) وأبو داود (٨١٣ و٨١٤) والنسائي (١٤٠/٣) وأبو عوانة (١٤٥/٢) والحميدي (٨٣٥).

قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٥٢٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى بنا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى صَلاتِي الْعَشِيِّ، إِمَّا الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ، قَالَ: **«أَيُّكُمْ قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى؟»**، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: **«قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رَجُلاً خَالَجَنِيهَا»**.

[١٨] ٥٢٣ ـ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ (ح).

وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: **«أَيُّكُمْ قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى؟»** فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: **«قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا»**.

[١٨] ٥٢٤ ـ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا انْفَتَلَ، قَالَ: **«أَيُّكُمْ خَالَجَنِي بِالسُّورَةِ؟»**، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَرَدْتُ إِلا الْخَيْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ رَجُلاً خَالَجَنِيهَا»**.

[١٨] ٥٢٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلاةَ الظُّهْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: **«أَيُّكُمْ قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى؟»**، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: **«قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا»**.

[١٨] ٥٢٦ ـ حَدَّثَنَا دران بن سُفْيَانَ الْقَطَّانُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»**.

[١٨] ٥٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ بن كَيْسَانَ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بن هِلالٍ (ح).

---

٥٢٦ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٦ و٤٤٠) ومسلم (٢٥٣٥) وأبو داود (٤٦٣٢) والترمذي (٢٣٢٢).

وَحدَّثنا خَلَفُ بن عَمْرو الْعكْبَري، ثَنَا مُعَلَّى بن مَهْدِيٍّ (ح).

وَحدَّثنا مُحَمَّدُ بن فَضَاءِ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن غِيَاثٍ (ح).

وَحدَّثنا مُحَمَّدُ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»** وَاللَّهُ أَعْلَمُ ذَكَرَ الثَّالِثَ أَوْ لا، **«ثُمَّ يَنْشَئُونَ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلا يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ»**.

[١٨] ٥٢٨ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلَوَيهِ الْقَطَّانُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عِيسَى الْعَطَّارُ، ثَنَا دَاوُدُ بن الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقُ، وَهِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»** ثَلاثاً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لا، **«ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلا يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ»**.

[١٨] ٥٢٩ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن صَالِحٍ الشِّيرَازِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، ثَنَا هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ (ح).

وَحدَّثنا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ يَنْذُرُونَ وَلا يُوفُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَلا يُسْتَحْلَفُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ»**.

[١٨] ٥٣٠ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالا: ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

وَحدَّثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، قَالا: ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لا دِيَةَ لَكَ»**.

---

٥٣٠ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٧ و٤٣٥) والبخاري (٦٨٩٢) ومسلم (١٦٧٣) والنسائي (٨/٢٩) وابن ماجه (٢٦٥٧).

[١٨] ٥٣١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ بن يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلاً عَضَّ عَلَى يَدِ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّةَ الْعَاضِّ، وَأَتَى النَّبِيَّ فَذَكَرَ لَهُ، فَأَبْطَلَ ذَلِكَ.

[١٨] ٥٣٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ، فَاجْتَذَبَهَا فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْدَرَهَا، وَقَالَ: «**أَرَدْتَ أَنْ تَعَضَّ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ**».

[١٨] ٥٣٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَبَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَطَلَّهَا النَّبِيُّ ﷺ أَوْ قَالَ: فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

[١٨] ٥٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً عَضَّ عَلَى يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْهُ، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ، فَأَبْطَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ لَحْمَ أَخِيهِ كَمَا يَأْكُلُ الْفَحْلُ، أَوْ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ**».

[١٨] ٥٣٥ ـ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بن سَهْلٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رُشَيْدٍ، ثَنَا مَجَاعَةُ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[١٨] ٥٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٥٣٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾.

---

٥٣١ ـ رواه البغوي في مسند علي بن الجعد (٩٨٧).
٥٣٢ ـ ورواه أحمد (٤٢٨/٤) والنسائي (٢٤٧/٣).
٥٣٣ ـ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٨/٢- ٢٩٩) والنسائي (٢٤٧/٣).

[١٨] ٥٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي سَمِينَةَ، ثَنَا عَبَّادُ بن الْعَوَّامِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بن الْحَسَنِ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، كِلاهُمَا عَنِ الْحَجَّاجِ بن أَرْطَاةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ: «**يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ**: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

[١٨] ٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَجُوزُ لأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ**».

[١٨] ٥٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن هَارُونَ بن آدَمَ الْبَصْرِيُّ بِالْمَصِّيصَةِ، ثَنَا الْمُعَلَّى بن بَرَكَةَ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَجِّهَ سَرِيَّةً أَغْدَاهَا.

هَيَّاجُ بن عِمْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٤١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا الْمُعْمَرُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ هَيَّاجٍ، أَنَّ غُلاماً لأَبِيهِ أَبَقَ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ نَذْراً لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَابِقاً، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهِ، أَرْسَلَنِي إِلَى عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عِمْرَانُ: مُرْ أَبَاكَ أَنْ يُعْتِقَ غُلامَهُ أَوْ يُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ، فَأَتَيْتُ سَمُرَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عِمْرَانَ.

هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ وَهَمَّامٌ وَقَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ بن هَيَّاجٍ، وَخَالَفَهُ سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ وَهَمَّامُ بن يَحْيَى.

---

٥٣٨ ـ قال في المجمع (٢/٢٤٣) وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.

٥٣٩ ـ قال في المجمع (٦/٢٥٠) وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٥٤٠ ـ ورواه في الأوسط (١٦٤ مجمع البحرين) قال في المجمع (٤/٦٢) وفيه المعلى بن بركة وهو متروك.

٥٤١ ـ رواه عبدالرزاق (١٥٨١٩) وأحمد (٤/٤٢٨) وأبو داود (٢٦٥٠).

[١٨] ٥٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ هَيَّاجَ بن عِمْرَانَ أَتَى عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وَكَانَ أَبُوهُ، قَالَ فِي غُلامٍ لَهُ: أَبَقَ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَائِفاً، أَوْ يَدَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ هَيَّاجٌ إِلَى عِمْرَانَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَهُ، عَنْ قَوْلِ أَبِيهِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: مُرْ أَبَاكَ أَنْ يُكَفِّرَ يَمِينَهُ، أَوْ يُعْتِقَ غُلامَهُ، وَلا يَقْطَعَ مِنْهُ طَائِفاً، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ وَسَلَّمَ كَانَ فِي خُطْبَتِهِ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّهُ أَتَى سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عِمْرَانَ.

[١٨] ٥٤٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوَاهِرِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا هَمَّامُ بن يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ هَيَّاجِ بن عِمْرَانَ الْبُرْجُمِيِّ، أَنَّ غُلاماً لأَبِيهِ أَبَقَ، فَجَعَلَ لِلَّهِ ﷻ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ يَدَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ يَعْنِي إِلَى عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، فَقَالَ: قُلْ لأَبِيكَ لا يَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ، قُلْ لأَبِيكَ: فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ غُلامِهِ.

الْهَلالُ بن زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٤٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بن زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ، فَقَالَ: طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَرَاجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، فَلْيُشْهِدْ عَلَى طَلاقِهِ وَعَلَى مُرَاجَعَتِهِ.

[١٨] ٥٤٥ ـ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بن سَهْلٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رُشَيْدٍ، ثَنَا مَجَاعَةُ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بن زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي عَلانِيَةً، وَرَاجَعْتُهَا سِرًّا؟ فَقَالَ عِمْرَانُ: طَلَّقْتَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَرَاجَعْتَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، اتَّقِ اللهَ وَأَشْهِدْ.

[١٨] ٥٤٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بن زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن

---

٥٤٢ ـ ورواه أحمد (٤٢٨/٤).

٥٤٤ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٢٥٦).

٥٤٦ ـ انظر (٣٦).

حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ١، ٢] فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ حَثَثْنَا الْمَطِيَّ، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَوُوا حَوْلَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَلْ تَعْلَمُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكَ؟»** قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **«ذَلِكُمْ يَوْمَ يُنَادِي آدَمُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَكَمْ بَعْثُ فِي النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعُونَ»**، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ أَبْلَسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا الَّذِي عِنْدَهُمْ ضَحِكَ، وَقَالَ: **«اعْمَلُوا وَبَشِّرُوا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ أَحَدٍ قَطُّ إِلا كَثَّرَتَاهُ»**، قَالُوا: مَنْ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: **«يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بني آدَمَ وَإِبْلِيسَ، ثُمَّ قَالَ: اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»**.

حَبِيبُ بن أَبِي فَضَالَةَ عن عمران بن حصين

[١٨] ٥٤٧ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، وَأَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا صُرَدُ بن أَبِي الْمُبَارَكِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بن أَبِي فَضَالَةَ الْمَكِّيَّ، قَالَ: لَمَّا بنيَ هَذَا الْمَسْجِدُ؛ مَسْجِدُ الْجَامِعِ، قَالَ: وَعِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ جَالِسٌ فَذَكَرُوا عِنْدَهُ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، لَتُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلاً فِي الْقُرْآنِ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، وَقَالَ لِرَجُلٍ: قَرَأْتَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَجَدْتَ فِيهِ صَلاةَ الْمَغْرِبِ ثَلاثاً، وَصَلاةَ الْعِشَاءِ أَرْبَعاً، وَصَلاةَ الْغَدَاةِ رَكْعَتَيْنِ، وَالأُولَى أَرْبَعاً، وَالْعَصْرَ أَرْبَعاً؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَعَمَّنْ أَخَذْتُمْ هَذَا الشَّأْنَ؟ أَلَسْتُمْ أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا، وَأَخَذْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوَجَدْتُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَماً، وَفِي كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاةً، وَفِي كُلِّ كَذَا وَكَذَا بَعِيراً كَذَا، أَوَجَدْتُمْ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَعَمَّنْ أَخَذْتُمْ هَذَا؟ أَخَذْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخَذْتُمُوهُ عَنَّا، قَالَ: فَهَلْ وَجَدْتُمْ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩] وَجَدْتُمْ هَذَا: طُوفُوا سَبْعاً، وَارْكَعُوا رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ، أَوَجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ؟ عَمَّنْ أَخَذْتُمُوهُ؟ أَلَسْتُمْ أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا، وَأَخَذْنَاهُ

---

٥٤٧ ـ ورواه أبو داود (١٥٤٦) مختصراً وتقدم (٣٦٩) من طريق آخر مختصراً.

عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ؟ أَوَجَدْتُمْ فِي الْقُرْآنِ لا جَلَبَ وَلا جَنَبَ وَلا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ؟ قَالَ: لا، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا جَلَبَ وَلا جَنَبَ وَلا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ**»، أَسَمِعْتُمُ اللهَ، يَقُولُ لأَقْوَامٍ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾﴾ [المدثر: ٤٢ ـ ٤٨]، قَالَ حَبِيبٌ: أَنَا سَمِعْتُ يَقُولُ الشَّفَاعَةَ.

الْعَبَّاسُ بن عَبْدُالرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيُّ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٥٤٨ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا شُعَيْبُ بن عِمْرَانَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بن أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أَتَى أَبِي حُصَيْنُ بن عُبَيْدٍ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَرَأَيْت رَجُلاً يُقْرِي الضَّيْفَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ هُوَ أَبُوكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَرَأَيْت أَبِي وَأَبَاكَ، فَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ**»، فَمَا لَبِثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلا عِشْرِينَ لَيْلَةً حَتَّى مَاتَ.

[١٨] ٥٤٩ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن غُلَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، إِنَّ أَبَاهُ حَصِيناً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْت رَجُلاً كَانَ يُقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، مَاتَ قَبْلَكَ، وَهُوَ أَبُوكَ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ أَنْتَ فِي النَّارِ**»، قَالَ: فَمَاتَ حُصَيْنٌ مُشْرِكاً.

أَبُو الدَّهْمَاءِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، وَعَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالا: ثَنَا جَرِيرُ بن حَازِمٍ، ثَنَا حُمَيْدُ بن هِلالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ، فَلْيَنْأَى مِنْهُ، وَاللهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيَنَّهُ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتْبَعُهُ مِمَّا يَرَى مِنَ الشُّبُهَاتِ**».

---

٥٤٨ ـ تقدم (٣٥٥٢).

[١٨] ٥٥١ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ، ثَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَرِيرِ بن حَازِمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ مِنكُمْ بِالدَّجَّالِ فَلْيَفِرَّ مِنْهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتْبَعُهُ مِمَّا يَرَى مِنَ الشُّبُهَاتِ»**.

[١٨] ٥٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، كِلاهُمَا عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ، فَلْيَنْأَى مِنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ فَيَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَرَى مَعَهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ فَيَتْبَعُهُ»**.

أَبُو قَتَادَةَ وَاسْمُهُ: تَمِيمُ بن نُذَيرٍ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٥٥٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ الْعَبَّادَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ وَمَعَنَا بُشَيْرُ بن كَعْبٍ، فَقَالَ عِمْرَانُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»**، قَالَ بُشَيْرُ بن كَعْبٍ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَاراً، وَأَنَّ بَعْضَهُ ضَعْفٌ، فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، فَأَعَادَ بَشِيرُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، قَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتُعَارِضُنِي بِالْكُتُبِ، فَقُلْنَا: أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.

[١٨] ٥٥٤ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي

---

٥٥٢ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣١ و٤٤١) وأبو داود (٤٢٩٧) والحاكم (٤/٥٣١) من طريق أحمد الأول وغيره، وصحيحه على شرط مسلم. وقال ابن كثير في نهاية البداية (١/١١٩) عن طريق أحمد الأول وهذا إسناد جيد، وسيأتي من طريق آخر (٥٤٤).

٥٥٣ ـ ورواه أحمد (٤/٤٤٥ و٤٤٦) والبخاري (٦١١٧) ومسلم (٣٧) وأبو داود (٤٧٧٤) ولفظ البخاري ورواية عند مسلم بلفظ «الحياء لا يأتي إلا بخير» ورواه أحمد (٤/٤٤٠) من حديث ثابت عن عمران و(٤/٤٤٢) من حديث بشير بن كعب عن عمران وتقدم من طرق أخر (٤٩٣ و٥٠١ و٥٠٦).

صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**».

عَبْدُالْمَلِكِ بن يَعْلَى الْقَاضِي عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَعَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَسَنِ الْعَلافُ، ثَنَا بَشِيرُ بن سُرَيْجٍ الْبَزَّارُ، عَنْ قَبِيصَةَ بن الْجَعْدِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن يَعْلَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَبِيعُ تَالِداً، إِلا سَلَّطَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَالِفاً**».

أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن سَعِيدِ بن أُقَيْشٍ بن رَبَاسٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وَعَبْدَاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَأُبَيَّ بن كَعْبٍ عَنِ الْقَدَرِ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ خَاصَمْتُ أَهْلَ الْقَدَرِ حَتَّى أَحْرَجُونِي، فَهَلْ عِنْدَكُمْ عِلْمٌ فَتُحَدِّثُونِي؟ فَقَالُوا: «**[لَوْ] أَنَّ اللهَ ﷻ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ عَذَّبَهُمْ غَيْرُ ظَالِمٍ، وَلَوْ أَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ كَانَتْ رَحْمَتُهُ أَوْسَعَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُ كَمَا قَضَى يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، فَمَنْ عُذِّبَ فَهُوَ الْحَقُّ، وَمَنْ رُحِمَ فَهُوَ الْحَقُّ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا قَبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**»، ثُمَّ قَالَ عِمْرَانُ: لأَبِي الأَسْوَدِ حِينَ حَدَّثَهُ الْحَدِيثَ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَمِعَهُ مَعِي عَبْدُاللهِ، وَأُبَيُّ بن كَعْبٍ، فَسَأَلَهُمَا أَبُو الأَسْوَدِ فَحَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[١٨] ٥٥٧ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ، ثَنَا عَزْرَةُ بن ثَابِتٍ (ح).

---

٥٥٥ ـ قال في المجمع (٤/١١٠- ١١١) وفيه بشير بن سريج وهو ضعيف. قلت: ورواه أحمد (٤/٤٤٥) بسند فيه مجهول - وفيه محمد بن أبي المليح انظر ترجمته في تعجيل المنفعة (٢٤٩) وانظر الضعيفة (١٠/٨٤).

٥٥٦ ـ قال في المجمع (٧/١٩٨- ١٩٩) رواه الطبراني بإسنادين ورجال هذه الطريق ثقات. وتقدم (١٠٥٦٤).

٥٥٧ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٨) ومسلم (٢٦٥٠) وابن جرير في تفسيره (٣٠/٢١١).

وَحدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا عَوْنُ بن عُمَارَةَ، ثَنَا عَزْرَةُ بن ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بن عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بن يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، أَوْ مَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُونَهُ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَاتَّخَذَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ؟ قَالَ: «**بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ**»، قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُونَ إِذاً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ خَلَقَهُ اللهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَفَّقَهُ لِعَمَلِهَا، قَالَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ** ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨﴾ [الشمس: ٨]».

أَبُو حَرْبِ بن أَبِي أَسْوَدَ الدُّؤَلِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلَمَةَ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَغْرَاءَ، قَالَ: قَالَ الْمُفَضَّلُ بن فَضَالَةَ: تَذَاكَرْنَا الْبِرَّ عِنْدَ أَبِي حَرْبِ بن أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ أَبُو حَرْبٍ: تَذَاكَرْنَا الْبِرَّ عِنْدَ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، فَقَالَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: تَذَاكَرْنَا الْبِرَّ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا فَقَالَ: «**إِنَّهُ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ رَجُلٌ مُتَعَبِّدٌ صَاحِبُ صَوْمَعَةٍ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ، وَكَانَتْ لَهُ أُمٌّ، وَكَانَتْ تَأْتِيهِ فَتُنَادِيهِ، فَيُشْرِفُ عَلَيْهَا فَيُكَلِّمُهَا، فَأَتَتْهُ يَوْماً وَهُوَ فِي صَلاتِهِ مُقْبِلٌ عَلَيْهَا، فَنَادَتْهُ**» فَحَكَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، «**فَجَعَلَتْ تُنَادِيهِ رَافِعَةً رَأْسَهَا، وَاضِعَةً يَدَهَا عَلَى جَبْهَتِهَا: أَيْ جُرَيْجُ، أَيْ جُرَيْجُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ مَرَّةٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ جُرَيْجٌ: أَيْ رَبِّ، أُمِّي أَوْ صَلاتِي، فَغَضِبَتْ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لا يَمُوتَنَّ جُرَيْجٌ حَتَّى يَنْظُرَ فِي وُجُوهِ الْمُومِسَاتِ، قَالَ: وَبَلَغَتْ بِنتُ مَلِكِ الْقَرْيَةِ، فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلاماً، فَقَالُوا لَهَا: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكِ؟ مَنْ صَاحِبُكِ؟ قَالَتْ: هُوَ صَاحِبُ الصَّوْمَعَةِ جُرَيْجٌ، فَمَا شَعَرَ حَتَّى سَمِعَ بِالْفُؤُوسِ فِي أَصْلِ صَوْمَعَتِهِ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُمْ: وَيْلَكُمْ مَا لَكُمْ؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخَذَ الْحَبْلَ، فَتَدَلَّى، فَجَعَلُوا يَجُرُّونَ أَنْفَهُ، وَيَضْرِبُونَهُ وَيَقُولُونَ: مُرَاءٍ تُخَادِعُ النَّاسَ بِعَمَلِكَ، قَالَ لَهُمْ: وَيْلَكُمْ مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: أَنْتَ صَاحِبُ بِنتِ الْمَلِكِ الَّتِي أَحْبَلْتَهَا؟ قَالَ: فَمَا**

---

٥٥٨ ـ ورواه في الأوسط (٢٤٩- ٢٥٠ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٤٥/٨) وفيه المفضل بن فضالة وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة، فإسناده حسن، وروى في الكبير بإسناد جيد عن مالك بن عمرو القشيري قال نحوه. قلت: والقصة في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

فَعَلَتْ؟ قَالُوا: وَلَدَتْ غُلاماً، قَالَ: الْغُلامُ حَيٌّ هُوَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَتَوَلَّوا عَنِّي، فَتَوَلَّوا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْتَهَى، ثُمَّ مَشَى إِلَى شَجَرَةٍ فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْناً ثُمَّ أَتَى بِالْغُلامِ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ، فَضَرَبَهُ بِذَلِكَ الْغُصْنِ، وَقَالَ: يَا طَاغِيَةُ، مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: أَبِي فُلانٌ الرَّاعِي، قَالُوا: إِنْ شِئْتَ بنيْنَا لَكَ صَوْمَعَتَكَ بِذَهَبٍ، وَإِنْ شِئْتَ بِفِضَّةٍ، قَالَ: أَعِيدُوهَا كَمَا كَانَتْ»، فَزَعَمَ أَبُو حَرْبٍ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلا ثَلاثَةٌ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ.

عَطَاءٌ مَوْلَى عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٥٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَطَاءٍ، مَوْلَى عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ اسْتُعْمِلَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ الْمَالُ؟ فَقَالَ: أَلِلْمَالِ أَرْسَلْتُمُونِي؟ أَخَذْنَاهُ كَمَا كُنَّا نَأْخُذُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَضَعْنَاهُ كَمَا كُنَّا نَضَعُهُ.

أَبُو قِلابَةَ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٦٠ ـ حَدَّثَنَا وَرْدُ بن أَحْمَدَ بن لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بن صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِاللهِ النَّصْرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُتَوَكِّلَ بن اللَّيْثِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وَسَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْبَسُوا الْبَيَاضَ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

[١٨] ٥٦١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

السُّمَيْطُ بن سُمَيْرٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٦٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا

---

٥٥٩ ـ ورواه أبو داود (١٦٠٩) وابن ماجه (١٨١١).

٥٦٠ ـ قال في المجمع (١٢٩/٥) وفيه من لم أعرفه، ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٤٣٩).

٥٦٢ ـ ورواه ابن ماجه (٣٩٣٠ و٣٩٣١) وسنده حسن وسيأتي (٥٨٩) من طريق آخر.

حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَنِ السُّمَيْطِ بن سُمَيْرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا غَشِيَهُ بِالرُّمْحِ، قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَتَلَهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَذْنَبْتُ فَاسْتَغْفَرْ لِي، قَالَ: **«وَمَا ذَاكَ؟»**، قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا غَشَيْتُهُ بِالرُّمْحِ، قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مُتَعَوِّذٌ فَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ: **«هَلا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ؟»**، قَالَ: وَيَسْتَبِينُ لِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«قَدْ قَالَ لَكَ بِلِسَانِهِ فَلَمْ تُصَدِّقْهُ عَلَى مَا قَالَ فِي قَلْبِهِ»**، قَالَ: فَمَاتَ الرَّجُلُ فَدَفَنَّاهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فَأَمَرْنَا غِلْمَانَنَا فَحَرَسُوهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فَقُلْنَا غَفَلُوا فَحَرَسْنَاهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: **«أَمَا إِنَّهَا تُقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللهَ أَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ تَعْظِيمَ الدَّمِ»**، ثُمَّ قَالَ: **«اذْهَبُوا بِهِ إِلَى سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ، فَانْضِدُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَارَةِ»**، فَفَعَلْنَا.

مُعَاوِيَةُ بن قُرَّةَ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحَرِيشِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا زِيَادُ الْجَصَّاصُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: لَمَّا ظَهَرَ عَلِيٌّ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَعَلَ يُصَلِّي بِهِمْ صَلاةَ نَبِيِّنَا ﷺ، التَّكْبِيرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَإِذَا سَجَدَ، وإذا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ.

[١٨] ٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، وَبَكْرُ بن مُقْبِلٍ الْبَصْرِيُّ، قَالا: ثَنَا سَلَمَةُ بن شَبِيبٍ، ثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنِ الْجَلْدِ بن أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ، فَلْيَنْأَ مِنْهُ»**.

[١٨] ٥٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا الْحَسَنُ بن دِينَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، أَوْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُغَفَّلٍ، أَوْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ»**.

---

٥٦٣ ـ إسناده ضعيف زياد الجصاص وزيد بن الحريش مختلف فيه، وورد مطولاً من غير هذا الطريق عن عمران.

٥٦٤ ـ انظر (٥٠ و٥٥١ و٥٥٢).

٥٦٥ ـ انظر (٤٩٣) وإن كان سنده هنا ضعيفا.

[١٨] ٥٦٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا الْحَسَنُ بن دِينَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، أَوْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَوْ عَبْدِاللهِ بن مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِيَّاكُمْ وَالْخَذْفَ، فَإِنَّهَا تَكْسَرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَلا تَنْكِئُ الْعَدُوَّ»**.

عُقْبَةُ بن وَسَّاجٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٦٧ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بن مَرْوَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بن وَسَّاجٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الإِثْمِ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ»**، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَيْراً؟ قَالَ: **«وَإِنْ كَانَ خَيْراً فَهُوَ شَرٌّ لَهُ إِلا مَنْ رَحِمَ اللهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَهُوَ شَرٌّ»**.

أَبُو الْمَلِيحِ بن أُسَامَةَ الْهُذَلِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٦٨ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بن خَالِدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللهِ بن غَالِبٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ بِمَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»**.

[١٨] ٥٦٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن أَبِي حُمَيْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا زَنَتْ، فَقَالَتْ ذَلِكَ مِرَاراً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيُّكُمْ يَأْوِي هَذِهِ؟»**، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **«فَانْطَلِقْ بِهَا فَلْتَكُنْ تُمْهِلْ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَائْتِنِي بِهَا»**، فَأَتَى بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَمَا وَضَعَتْ، فَأَمَرَ بِهَا، فَرُجِمَتْ، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: **«تَقَدَّمُوا فَصَلُّوا**

---

٥٦٦ ـ قال في المجمع (٣٠/٤) هو في الصحيح من حديث عبدالله بن مغفل، رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف.

٥٦٧ ـ تقدم (٥١٨).

٥٦٨ ـ قال في المجمع (٢٥٩/٢) وإسناده حسن.

٥٦٩ ـ انظر (٤٧٤).

عَلَيْهَا»، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُصَلِّي عَلَيْهَا؟ قَالَ: «**لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا سَبْعُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ**».

أَبُو مِرَايَةَ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عن أَبِي مِرَايَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**».

[١٨] ٥٧١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِرَايَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**».

بَجَالَةُ بن عَبْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ الْهِلالِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ بَجَالَةَ بن عَبْدَةَ، أَوْ عَبْدَةَ بن بَجَالَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ أَخْبَرَنِي بِأَبْغَضِ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: اكْتُمْ عَلَيَّ حَتَّى أَمُوتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بني حَنِيفَةَ، وَبَنِي أُمَيَّةَ، وَثَقِيفاً.

عَبْدُاللهِ بن شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بن إِيَاسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: إِنِّي لأَمْشِي مَعَ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، فَإِذَا بُرَيْدَةُ جَالِسٌ وَسُكْبَةُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ أَسْلَمَ قَائِمٌ يُصَلِّي الضُّحَى، فَقَالَ بُرَيْدَةُ: يَا عِمْرَانُ أَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي سُكْبَةُ؟ وَإِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَعْنِيهِ بِهِ، قَالَ: فَسَكَتَ عِمْرَانُ

---

٥٧٠ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٦ و٤٢٧ و٤٣٦) وانظر سلسلة الصحيحة (رقم ١٨٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

٥٧٣ ـ قال في المجمع (٣/٣٠٩) ورجاله رجال الصحيح. وحديث محجن بن الأدرع سيأتي (ج ٢٠) رقم (٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧).

وَمَضَيْنَا، فقال عمران إني لأمشي مع رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذِ اسْتَقْبَلْنَا أُحداً فَصَعَدْنَا عَلَيْهِ، فَأَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «**وَيْلُ أُمِّهَا مِنْ قَرْيَةٍ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ، يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَهَا، يَجِدُ عَلَى كُلِّ مِنْهَا مَلَكاً مُصَلِّتاً بِالسَّيْفِ**».

ثُمَّ نَزَلْنَا فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**»، قُلْتُ: فُلانٌ، وَمِنْ أَمْرِهِ فَجَعَلْتُ أُثْنِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**لا تُسْمِعْهُ فَتَقْطَعَ ظَهْرَهُ**»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيَّ، وَقَالَ: «**خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ**».

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: هَكَذَا رَوَاهُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَقِيقٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وَخَالَفَهُ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ فَرَوَيَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ بن شَقِيقٍ عَنْ رَجَاءِ بن أَبِي رَجَاءٍ عَنْ مِحْجَنِ بن الأَدْرَعِ.

بَجَالَةُ الْقُشَيْرِيُّ عن عمران بن حصين

[١٨] ٥٧٤ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن رَاشِدٍ الآدَمِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بن عَبْدِاللهِ الصَّارِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بن بَدْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بن نَجِيحٍ الْحِمَّانِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ، عَنْ بَجَالَةَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَبْغَضُ هَذِهِ الثَّلاثَةَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: ثَقِيفاً، وَبَنِي أُمَيَّةَ، وَبَنِي حَنِيفَةَ.

[١٨] ٥٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ بَجَالَةَ بن عَبْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ يَبْغَضُ ثَلاثَةَ أَحْيَاءٍ: بني أُمَيَّةَ، وَبَنِي حَنِيفَةَ، وَثَقِيفاً.

[١٨] ٥٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الْعَبَّاسِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بن الْفُرَاتِ، ابْنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدَةَ بن بَجَالَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

أَبُو طُلَيْحَةَ مَوْلَى بني خَلَفٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٧٧ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِاللهِ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ هِشَامِ بن زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي الْوَلِيدُ بن زِيَادٍ، عَنْ أَبِي طُلَيْحَةَ، مَوْلَى بني خَلَفٍ، ثَنَا عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عُثْمَانَ بن

---

٥٧٤ ـ انظر (٣٧٩).

٥٧٧ ـ قال في المجمع (١٩١/٦) وفيه الفضل بن العباس الأنصاري وهو ضعيف.

عَفَّانٍ أَيَّامَ غَزْوَةِ تَبُوكٍ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، وَالْقُوَّةِ وَالتَّأَسِّي، وَكَانَتْ نَصَارَى الْعَرَبِ كَتَبُوا إِلَى هِرَقْلَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَ يَنْتَحِلُ النُّبُوَّةَ قَدْ هَلَكَ وَأَصَابَتْهُمْ سُنُونَ فَهَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ، فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَلْحَقَ دِينَكَ فَالآنَ، فَبَعَثَ رَجُلاً مِنْ عُظَمَائِهِمْ، يُقَالُ لَهُ: الضَّنَادُ، وَجَهَّزَ مَعَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفاً، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَتَبَ فِي الْعَرَبِ وَكَانَ يَجْلِسُ كُلَّ الْيَوْمِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَيَدْعُو اللهَ، وَيَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلَكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ فَلَنْ تُعْبَدَ فِي الأَرْضِ»**، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ قُوَّةٌ، وَكَانَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ قَدْ جَهَّزَ عِيراً إِلَى الشَّامِ يُرِيدُ أَنْ يَمْتَارَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ مِئَتَا بَعِيرٍ بِأَقْتَابِهَا وَأَحْلاسِهَا، وَمِئَتَا أُوقِيَّةٍ، فَحَمِدَ اللهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرَ النَّاسُ، ثُمَّ قَامَ مَقَاماً آخَرَ وَأَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَاتَا مِئَتَانِ وَمِئَتَا أُوقِيَّةٍ، فَكَبَّرَ اللهُ وَكَبَّرَ النَّاسُ، وَأَتَى عُثْمَانُ بِالإِبِلِ، وَأَتَى بِالْمَالِ، فَصَبَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«لا يَضُرُّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ»**.

عِمْرَانُ بن عِصَامٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا خَالِدُ بن قَيْسٍ، وَهَمَّامٌ، قَالا: ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِمْرَانَ بن عِصَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، فَقَالَ: **«هِيَ الصَّلاةُ، مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ»**.

[١٨] ٥٧٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمَكِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، قَالا: ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن عِصَامٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ: **«هِيَ الصَّلاةُ؛ مِنْهَا شَفْعٌ، وَمِنْهَا وَتْرٌ»**.

زَهْدَمٌ الْجَرْمِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ (ح).

---

٥٧٨ ـ ورواه الحاكم (٥٢٢/٢) وصححه ووافقه الذهبي ورواه ابن جرير (١٧٢/٣٠).

٥٧٩ ـ ورواه أحمد (٤٣٧/٤ و٤٣٨ و٤٤٢) والترمذي (٣٤٠٠) وقال: غريب، وابن جرير (١٧٢/٣٠) قال ابن كثير في تفسيره (٥٠٦/٤) بعد سرد الروايات: وعندي أن وقفه على عمران ابن حصين أشبه.

٥٨٠ ـ ورواه أحمد (٤٢٧/٤ و٤٣٦) والبخاري (٢٦٥١ و٣٦٥٠ و٦٤٢٨ و٦١٩٥) ومسلم (٢٥٣٥) والنسائي (١٧/٧ - ١٨). والبغوي في مسند علي بن الجعد (١٣٢٣).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَدَ الْوَكِيعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبَانُ بن يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثَنَا أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ يَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَلا يُسْتَحْلَفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ**».

[١٨] ٥٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن حَكَّامٍ، قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، حَدَّثَنِي زَهْدَمُ بن مُضَرِّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»، قَالَ عِمْرَانُ: لا أَدْرِي ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلاثاً: «**ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَقُولُونَ وَلا يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ**»، وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو بن حَكَّامٍ.

[١٨] ٥٨٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

رِوَايَةُ الْكُوفِيِّينَ

هِلالُ بن يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٨٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا مَنْصُورُ بن أَبِي الأَسْوَدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بن مُدْرِكٍ، عَنْ هِلالِ بن يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يُسَمِّنُونَ وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ، وَيُعْطُونَ الشَّهَادَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْأَلُوهَا**».

[١٨] ٥٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ هِلالِ بن يَسَافٍ، قَالَ: كُنْتُ

---

٥٨٢ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة (١٢/١٧٦– ١٧٧).

٥٨٣ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٦) والترمذي (٢٣٢٠ و٢٣٢١ و٢٤٠٣ و٢٤٠٤).

بِالْبَصْرَةِ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ وَهُوَ يُحَدِّثُهُمْ فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يُسَمِّنُونَ وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا»**، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ.

[١٨] ٥٨٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، ثَنَا هِلالُ بن يَسَافٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يُسَمِّنُونَ وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا»**.

[١٨] ٥٨٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا يَعْلَى بن عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ هِلالِ بن يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٨٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، رَفَعَهُ، قَالَ: **«لا رُقْيَةَ إِلا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ»**.

[١٨] ٥٨٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مَالِكُ بن مِغْوَلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا رُقْيَةَ إِلا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ»**.

عَبْدُاللهِ بن بُرَيْدَةَ عن عمران بن حصين

[١٨] ٥٨٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن

---

٥٨٥ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة (١٢/١٧٦).

٥٨٧ ـ ورواه أحمد (٤/٤٣٦ و٤٣٨ و٤٤٦) والبخاري (٥٧٠٥) وأبو داود (٣٨٦٦) والترمذي (٢١٣٤).

حُصَيْنٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكَانَ رَجُلاً مَيْسُوراً عَنْ صَلاةِ الرَّجُلِ قَائِماً وَقَاعِداً، فَقَالَ: **«صَلاتُهُ قَاعِداً عَلَى نِصْفِ صَلاتِهِ قَائِماً»**.

[١٨] ٥٩٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّم، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«صَلاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ الْقَائِمِ، وَصَلاةُ النَّائِمِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ الْقَاعِدِ»**.

[١٨] ٥٩١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بن سَعِيدٍ، ثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكَانَ رَجُلاً مَيْسُوراً عَنْ صَلاةِ الْقَاعِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«صَلاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ الْقَائِمِ، وَصَلاةُ النَّائِمِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ الْقَاعِدِ»**.

[١٨] ٥٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّم، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلاةِ الرَّجُلِ قَاعِداً، فَقَالَ: **«صَلاتُهُ قَائِماً أَفْضَلُ، وَصَلاتُهُ قَاعِداً عَلَى نِصْفٍ مِنْ صَلاتِهِ قَائِماً، وَصَلاتُهُ نَائِماً عَلَى نِصْفٍ مِنْ صَلاتِهِ قَاعِداً»**.

[١٨] ٥٩٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، وَزَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ»**.

رِبْعِيُّ بن حِرَاشٍ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٥٩٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا ضِرَارُ بن صُرَدٍ أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بن الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ،

---

٥٩٠ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٢/٢) وأحمد (٤٣٣/٤ و٤٣٥ و٤٤٢ و٤٤٣) والبخاري (١١١٥ و١١١٦ و١١١٧) وأبو داود (٩٣٨) والترمذي (٣٦٩) والنسائي (٢٢٣/٣- ٢٢٤) وابن ماجه (١٢٣١).

٥٩٣ ـ قال في المجمع (١٨٧/١) رواه الطبراني والبزار (١٧٠ كشف الأستار) ورجاله رجال الصحيح. ورواه ابن حبان (٨٠).

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَوْ أَنِّي قُلْتُ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رِبْعِيٍّ لَصَدَقْتُ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ**»، فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا.

[١٨] ٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ ثَابِتُ بن نُعَيْمٍ الْهَوْجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ**»، فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا رضي الله عنه.

[١٨] ٥٩٦ ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى شِيرَانُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن صَالِحٍ الأَسْوَدُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن قَرْمٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ**»، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا رضي الله عنه فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

[١٨] ٥٩٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بن يَحْيَى، ثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ سَلِيطِ بن عَطِيَّةَ الْحَنَفِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بن الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ: «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ**»، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

[١٨] ٥٩٨ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا هَارُونُ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَمْرِو بن أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ**»، فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا.

[١٨] ٥٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، أَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ حَصِيناً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ خَيْراً لِقَوْمِهِ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ،

---

٥٩٥ ـ قال في المجمع (١٢٤/٩) رواه الطبراني بأسانيد، وفي أحسنها معتمر بن أبي السري العسقلاني، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: ورواه النسائي في خصائص على (ص ٥٩- ٦٠) بسند صحيح. قلت: الذي في المخطوطة محمد بن أبي السري وهو صدوق له أوهام كثيرة. فلعله تصحف في نسخة المؤلف إلى معتمر. وعلمت أنه حديث صحيح.

٥٩٩ ـ تقدم (٣٩٦).

وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، قَالَ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي**».

سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ عن عمران بن حصين

[١٨] ٦٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ يَعْنِي النَّضْرَ بن إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيَّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا مَعْقِلُ بن مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بن بَكْرِ بن مُسْلِمِ بن الرَّبِيعِ بن مُسْلِمٍ، قَالُوا: ثَنَا النَّضْرُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا فَاطِمَةُ، قُومِي فَاشْهَدِي أُضْحِيَّتَكِ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ، وَقُولِي: إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ**»، قَالَ عِمْرَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لَكَ وَلأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً، فَأَهْلُ ذَاكَ أَنْتُمْ، أَوْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «**بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً**».

نُفَيْعُ بن الْحَارِثِ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٦٠١ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عُبَيْدَةَ، ثَنَا عَمْرُو بن النُّعْمَانِ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْحَزَوَّرِ، عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وأبي برزة، قَالا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَرَأَى قَوْماً قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُمْ يَمْشُونَ فِي خَمْصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ بِصُنْعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ**»، فَأَخَذُوا أَرْدِيَتَهُمْ وَلَمْ يَعُودُوا إِلَى ذَلِكَ.

[١٨] ٦٠٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بن يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ نُفَيْعِ بن

---

٦٠٠ ـ ورواه في الأوسط (١٥٧- ١٥٨) قال في المجمع (١٧/٤) وفيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف.

٦٠١ ـ وورواه ابن ماجه (١٤٨٥) وإسناده واه جدا، فيه نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى، وهو كذاب منهم بالوضع، وعلي بن الحزور متروك.

٦٠٢ ـ قال في المجمع (١٩٤/٤) وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب. وانظر الضعيفة (٢٦١٦).

الْحَارِثِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ قَاضٍ مِنْ قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ إلا مَعَهُ مَلَكَانِ يُسَدِّدَانِهِ إِلَى الْحَقِّ مَا لَمْ يَرِدْ غَيْرَهُ، فَإِذَا أَرَادَ غَيْرَهُ وَجَارَ مُتَعَمِّداً تَبَرَّأَ مِنْهُ الْمَلَكَانِ، وَوَكَلاهُ إِلَى نَفْسِهِ**».

[١٨] ٦٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَخَّرَهُ إِلَى أَجَلِهِ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ، فَإِنْ أَخَّرَهُ بَعْدَ أَجَلِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ**».

بِلالُ بن يَحْيَى الْعَبْسِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٦٠٤ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن سَهْلٍ الْحَنَّاطُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ الأَسَدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا، عَنْ سَعْدٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ بِلالِ بن يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي لا أَخْشَى عَلَى قُرَيْشٍ إِلا أَنْفُسَهَا**»، قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**أَشِحَّةٌ بَجَرَةٌ، إِنْ طَالَ بِكَ عُمْرٌ رَأَيْتَهُمْ أَشِحَّةً بَجَرَةَ النَّاسِ، حَتَّى تَرَى النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالْغَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ، مَرَّةً إِلَى هَذَا وَمَرَّةً هَذَا**».

عَبْدُاللهِ بن الْحَارِثِ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٦٠٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ بن الْخشابِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً: «**عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَكَانَ يَجِيءُ النَّبِيُّ ﷺ لَيْسَ مَعَهُ إِلا الرَّجُلُ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ إِلا الرَّجُلانِ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ إِلا النَّفَرُ الْيَسِيرُ كَذَلِكَ، ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ سَوَاداً كَثِيراً، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي فَلَمَّا دَنَوْا، فَإِذَا هُمْ قَوْمُ مُوسَى، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ فَنَظَرْتُ،**

---

٦٠٣ ـ قال في المجمع (١٣٥/٤) وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب.

٦٠٤ ـ قال في المجمع (٢٤٨/٥) رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات. قلت: ورواه أحمد (١٥٩٠٤) مطولاً من طريق بلال العبسي به، ورواه أحمد (١٦٦٢٥ و٢٣٢١٤) من طريق يحيى بن زكريا به وعنده عن عمران بن حصين أخبرني أعرابي، وفي رواية أحمد الأولى عمران بن حصين الضبي وهو تابعي لم يرو عنه سوى بلال بن يحيى ولم يوثقه أحد فهو مجهول، فالحديث ضعيف لجهالة عمران هذا وكونه مرسلاً عند الطبراني.

٦٠٥ ـ انظر (٣٨٠).

فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاءِ؟ قَالَ: فَقِيلَ هَؤُلاءِ أُمَّتُكَ فَفَرِحْتُ لِذَلِكَ، وَاسْتَبْشَرْتُ، ثُمَّ قِيلَ: انْظُرْ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ أَيْضاً، فَقِيلَ: هَؤُلاءِ أُمَّتُكَ، فَفَرِحْتُ وَاسْتَبْشَرْتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّ مَعَ هَؤُلاءِ سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ».

ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: مَنْ هَؤُلاءِ السَّبْعُونَ الأَلْفَ؟ فَأَجْمَعَ رَأْيِهِمْ عَلَى أَنَّهُ مَنْ وُلِدَ فِي الإِسْلامِ وَلَمْ يُدْرِكْ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الشِّرْكِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: «**هُمُ الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ وَلا يَسْتَرْقُونَ وَلا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ**» فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**».

رَجَاءُ بن حَيْوَةَ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٦٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَجَاءِ بن حَيْوَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَلَبِ وَالْجَنَبِ، وَنَهَى عَنِ اللَّمْسِ وَالنَّجْشِ مَعَ الْبَيْعِ، وَنَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، أَوْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ.

الْقَاسِمُ بن مِهْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ

[١٨] ٦٠٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بن مِهْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ**».

[١٨] ٦٠٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بن مِهْرَانَ،

---

٦٠٦ ـ قال في المجمع (٨٢/٤) وروى أبو داود وغيره منه «لا جلب ولا جنب» ورجاله رجال الصحيح.

٦٠٧ ـ ورواه ابن ماجه (٤١٢١) والعقيلي في الضعفاء (٤٧٤/٣) وفيه ثلاث علل: الانقطاع بين القاسم وعمران، وجهالة القاسم، وموسى بن عبيدة متروك. وتقدم (٤٤١) من طريق آخر. وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (رقم ٥١).

عَنْ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ يُحِبُّ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ**».

رِجَالٌ غَيْرُ مُسَمِّينَ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ

[١٨] ٦٠٩ ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى شِيرَانُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي الشَّمِيطُ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، حَدَّثَنِي فَتًى مِنَ الْحَيِّ، أَنَّ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْساً أَوْ ابْنَ عَبْسٍ فِي أُنَاسٍ مِنْ خَثْعَمٍ أَتَوْهُ، فَقَالَ عِمْرَانُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اغْزُ بَنِي فُلانٍ مَعَ فُلانٍ**»، قَالَ: فَصَفَفْنَا الرِّجَالَ، فَكَانَتِ النِّسَاءُ وَرَاءَ الرِّجَالِ، ثُمَّ لَمَّا رَجَعُوا، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرِ لِي غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: «**هَلْ أَحْدَثْتَ؟**»، قَالَ: لَمَّا هُزِمَ الْقَوْمُ أَدْرَكْتُ رَجُلاً مِنَ الْقَوْمِ وَالنِّسَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، أَوْ قَالَ: أَسْلَمْتُ، فَقَتَلْتُهُ لا وَاللهِ مَا فَعَلْتُ، فَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَى مَا أُقَاتِلُ النَّاسَ إِلا عَلَى الإِسْلامِ، وَاللهِ لا أَسْتَغْفِرُ لَكَ**»، أَوْ كَمَا قَالَ: قَالَ: فَمَاتَ بَعْدُ، فَدَفَنَهُ عَشِيرَتُهُ، فَأَصْبَحَ نَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ دَفَنُوهُ وَحَرَسُوهُ ثَانِيَةً، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ قَالُوا: لَعَلَّ أَحَداً جَاءَ وَأَنْتُمْ نِيَامٌ فَأَخْرَجَهُ، فَدَفَنُوهُ ثَالِثَةً، وَحَرَسُوهُ فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ ثَالِثَةً، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَلْقَوْهُ، أَوْ كَمَا قَالَ.

عِمْرَانُ أَبُو أَبِي جَمْرَةَ لَهُ صُحْبَةٌ

[١٨] ٦١٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، وَحَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

عِمْرَانُ بن تَيْمٍ أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ مُخَضْرَمٌ

[١٨] ٦١١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ عِمْرَانُ بن عَبْدِاللهِ.

---

٦٠٩ ـ وورواه أحمد (٤/٤٣٨ـ ٤٣٩) وانظر (٥٦٢) قال في المجمع (١/٢٧) وفي إسناده رجل مجهول.

٦١٠ ـ وورواه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٢/٤١٧) ورواه ابن مندة ثم قال: هكذا حدث به حماد بن سلمة، فوهم فيه، والصواب عن أبي جمرة عن ابن عباس. انظر الإصابة (٤/٧٠٧).

[١٨] ٦١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ، يَقُولُ: مَاتَ أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

[١٨] ٦١٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُمَارَةُ الْمَعْوَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ، يَقُولُ: بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا خُمَاسِيٌّ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ.

[١٨] ٦١٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَشْرَجُ بن نُبَاتَةَ، ثَنَا أَبُو نُصَيْرَةَ، ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ حَائِطاً لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، وَإِذَا هُوَ يَسْنُو فِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا تَجْعَلُ لِي إِذَا رَوَيْتُ حَائِطَكَ هَذَا؟»**، قَالَ: أَنِّي أَجْهَدُ أَنْ أَرْوِيَهُ فَمَا أُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَجْعَلُ لِي مِائَةَ تَمْرَةٍ أَخْتَارُهَا مِنْ تَمْرِكَ؟»**، قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْغَرْبَ فَمَا لَبِثَ أَنْ رَوَاهُ حَتَّى قَالَ الرَّجُلُ: غرقت عَلَيَّ حَائِطِي، فَاخْتَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ تَمْرِهِ مِائَةَ تَمْرَةٍ فَأَكَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ مِائَةَ تَمْرَةٍ كَمَا أَخَذَهَا مِنْهُ.

عِرْبَاضُ بن سَارِيَةَ السُّلَمِيُّ يُكَنَّى أَبَا نَجِيحٍ

[١٨] ٦١٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ، قَالَ: شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ وَأَعْطَى الْمِقْدَادَ بن الأسود حماراً، فقام رجل من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ الْعِرْبَاضُ بن سَارِيَةَ، فَقَالَ: مَالَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ، وَمَا لِمُعَاوِيَةَ أَنْ يُعْطِيَكَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِكَ، رَأْسُهُ أَسْفَلُهُ.

[١٨] ٦١٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، أَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي وَهْبٌ، عَنْ سَعِيدِ بن مِقْلاصٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ بن رُوَيْمٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُقْبَضَ إِلَيْهِ، كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ كَبِرَتْ سِنِّي، وَوَهَنَ عَظْمِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا يَوْماً فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، إِذَا فَتًى شَابٌّ مِنْ أَجْمَلِ الرِّجَالِ، وَعَلَيْهِ دَوَّاجٌ أَخْضَرُ،

---

٦١٣ ـ قال في المجمع (٨/١٠) ورجاله ثقات.

٦١٤ ـ قال في المجمع (٣٠٢/٨) ورجاله وثقوا.

٦١٥ ـ قال في المجمع (٨٧/٣) وأبو الفيض لم يدرك المقداد، والمقداد لم يدرك خلافة معاوية.

٦١٦ ـ قال في المجمع (١٨٤/١٠) وعروة وثقه غير واحد وسعيد بن مقلاص لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: هو سعيد بن أبي أيوب من رجال التهذيب، قال الحافظ في التقريب: ثقة ثبت.

فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي تَدْعُو بِهِ؟ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَدْعُو يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ أَحْسِنِ الْعَمَلَ، وَبَلِّغِ الأَجَلَ، قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا رِبَائِيلُ الَّذِي يَسُلُّ الْحُزْنَ مِنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

[١٨] ٦١٦/٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِسْهَر يَقُولُ: تُوُفِّيَ العِرْبَاضُ بن سَارِيَة بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ عَبْدِالمَلِكِ بن مَرْوَان سَنَة خَمْسٍ وَسِبْعِينَ.

مَا أَسْنَدَ الْعِرْبَاضُ بن سَارِيَةَ

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو السُّلَمِيُّ عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ

[١٨] ٦١٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنَ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الأَعْيُنُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَأَوْصِنَا، قَالَ: **«أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ بَعْدِي الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ»**.

---

٦١٧ ـ ورواه أحمد (١٢٦/٤ و١٢٦- ١٢٧) وأبو داود (٤٦٠٧) والترمذي (٢٦٧٨) وابن ماجه (٤٤) وابن حبان في صحيحه (٥) والمصنف في مسند الشاميين (٤٣٧). وابن عبدالبر في بيان العلم (٢٢٢/٢ و٢٢٤) والآجري في الشريعة (ص ٤٦ و٤٧) والبيهقي في مناقب الشافعي (١٠/١-١١) والاعتقاد (ص ١١٣) والحاكم في المدخل إلى الصحيح (١/١) والمستدرك (٩٥/١- ٩٦) وقال: صحيح ليس له علة. كلهم من طريق ثور به.

وقد تابع ثوراً عن خالد محمد بن إبراهيم عند الحاكم (٩٦/١) والمصنف (٦٠١). كما تابعه بحير بن سعد عن خالد به عند الترمذي (٢٨١٥) وقال: حسن صحيح والمصنف (٥٩٨).

كما تابع عبدالرحمن بن عمرو حجر بن حجر عند أحمد (١٢٦/٤- ١٢٧) وأبي داود وابن حبان (٥) والحاكم (٩٧/١). ويحيى بن أبي المطاع عند ابن ماجه (٤٢) والحاكم (٩٧/١) والمصنف (٦٠٢). ومهاصر بن حبيب عند المصنف (٦٠٠). وجبير بن نفير عند المصنف (٦٢٥).

وكما تابع خالداً عن عبدالرحمن ضمرة بن حبيب عند أحمد (١٢٦/٤) وابن ماجه (٤٣) وابن عبدالبر (٢٢١/٢- ٢٢٢ و٢٢٢) والآجري (ص ٤٧) والحاكم في المستدرك (٩٦/١) والمدخل إلى الصحيح (١/١) والمصنف (٥٩٩). ويحيى بن جابر عند المصنف (٦٠٠). وعبدالرحمن ابن بلال عند أحمد (١٢٧/٤) والمصنف (٦٠٤) إلا أن الصحيح أنه عبدالله بن أبي بلال، وقد أوردت أقوال العلماء على هذا الحديث في تعليقي على المعتبر للزركشي.

[١٨] ٦١٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بن الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَظَهُمْ يَوْماً مَوْعِظَةً بَعْدَ صَلاةِ الْغَدَاةِ، فَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: **«أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً، فَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلالَةٌ، وَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي، عُضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ»**.

[١٨] ٦١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، قَالا: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بن حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عِرْبَاضَ بن سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهُ الأَعْيُنُ، وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: **«لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلا هَالِكٌ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيًّا، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الأَنِفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ»**.

[١٨] ٦٢٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن الْعَلاءِ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي إِبْرَاهِيمُ بن الْعَلاءِ، وَمُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ، قَالا: ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بن جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: صَلَّى بنا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْفَجْرِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[١٨] ٦٢١ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا

---

٦١٨ - ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٣٧) والمصنف في مسند الشاميين (١١٨٠).

٦١٩ - ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٣ و٥٦ و٥٨ و١٠٤٤) والمصنف في مسند الشاميين (٢٠١٧) والآجري في الشريعة (ص ٤٧) وابن ماجه (٤٣) والحاكم في المدخل (١/١) والمستدرك (٩٦/١).

٦٢٠ - ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٠ و١٠٤٢) والحاكم (٩٦/١).

عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بن الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، وَكَانَ عِرْبَاضٌ رَجُلاً مِنْ بني سُلَيْمٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَعَظَ النَّاسَ، وَرَغَّبَهُمْ، وَحَذَّرَهُمْ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونَ، وَقَالَ: «**اعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَطِيعُوا مَنْ وَلَّاهُ اللهُ أَمْرَكُمْ، وَلا تُنَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ وَإِنْ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ، وَعَلَيْكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ، وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

يَحْيَى بن أَبِي الْمُطَاعِ عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ

[١٨] ٦٢٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالْمَلِكِ أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِاللهِ بن الْعَلاءِ بن زَبْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي الْمُطَاعِ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهُ الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا، فَسَيَرَى مَنْ بَقِيَ بَعْدِي اخْتِلافاً شَدِيداً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُحْدَثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ ضَلالَةٌ**».

الْمُهَاصِرُ بن حَبِيبٍ عَنِ الْعِرْبَاضِ

[١٨] ٦٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ أَرْطَاةَ بن الْمُنْذِرِ، عَنْ مهاصرِ بن حَبِيبٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ صَلاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَقَالَ: «**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً، فَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ فَإِنَّهَا بِدْعَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

---

٦٢٢ ـ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٥٥ و١٠٣٨) وابن ماجه (٤٢) والحاكم (٩٧/١) والمصنف في مسند الشاميين (٧٨٦).

٦٢٣ ـ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٢٨ و٢٩ و٥٨ و٥٩ و١٠٤٣) والمصنف في مسند الشاميين (٦٩٧).

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي بِلالٍ الْخُزَاعِيُّ(*) عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ

[١٨] ٦٢٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي بِلالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الأَعْيُنُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَاعْهَدْ إِلَيْنَا، فَقَالَ: **«عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا، فَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ ضَلالَةٌ»**.

[١٨] ٦٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رُزَيْقِ بن جَامِعٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدَةُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالُوا: ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: **«إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلَ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»**.

[١٨] ٦٢٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بن نَافِعٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، ثَنَا الْحَكَمُ بن مُوسَى، قَالُوا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ (ح).

(*) كذا في المخطوطة وفي الأسانيد والعنوان عبدالرحمن بن أبي بلال، وهو خطأ وإنما هو عبدالله بن أبي بلال وهو في مسند الشاميين كذلك.

٦٢٥ ـ ورواه أحمد (١٢٨/٤) والترمذي (٣٠٨٩ و٣٤٦٧) وقال: حسن غريب، وأبو داود (٥٠٣٦) والنسائي في فضائل القرآن (٥١) وعمل اليوم والليلة (٧١٤). وروي مرسلاً. وفيه هنا عنعنة بقية وهو مدلس.

٦٢٦ ـ ورواه أحمد (١٢٨/٤ و١٢٨-١٢٩) والنسائي (٣٧/٦- ٢٨). والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤٦/٢- ٣٤٧) والمصنف في مسند الشاميين (١١٧٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٢١/٥) وانظر تعليقنا على مسند الشاميين. وبقية صرح بالتحديث عند النسائي. وله شواهد من حديث عتبة بن عبد تقدم (ج ١٧ رقم ٢٩٩).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن عِيسَى الْحِمْصِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحِ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، كِلاهُمَا عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي بِلالٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ مَاتُوا فِي الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا، فَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مِتْنَا، فَيَقْضِي اللهُ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِ الْمُطَّعَنِينَ، فَإِذَا هِيَ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الشُّهَدَاءِ، فَهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَيَنْظُرُوا إِلَى جِرَاحِ الْمُطَّعَنِينَ فَإِذَا هِيَ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الشُّهَدَاءِ، فَيُلْحَقُونَ بِهِمْ**».

خَالِدُ بن مَعْدَانَ عن العرباض

[١٨] ٦٢٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حِمْيَرٍ، ثَنَا فَضَالَةُ بن شَرِيكٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ يَوْماً فِي النَّاسِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، تُوشِكُونَ أَنْ تَكُونُوا مُجَنَّدَةً، جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ**»، فَقَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ فَاخْتَرْ لِي، قَالَ: «**إِنِّي أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ، فَإِنَّهُ خِيَرَةُ الْمُسْلِمِينَ وَصَفْوَةُ اللهِ مِنْ بِلادِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَفَلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ**».

أَبُو رُهْمٍ السَّمَعِيُّ(*) عن العرباض

[١٨] ٦٢٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، قَالا: ثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بن

---

٦٢٧ ـ قال في المجمع (٥٩/١٠) ورجاله ثقات. ومن طريق المصنف وغيره رواه ابن عساكر (٧٠/١-٧١).

(*) بالمخطوطة السماعي. وكذلك هو في تحفة الأشراف (٢٧٦/٧).

٦٢٨ ـ ورواه أحمد (١٢٦/٤) وأبو داود (٢٣٣٧) والنسائي (١٤٥/٤) وفي إسناده الحارث بن زياد وهو لين، إلا أن له شاهدا عند النسائي. وروى أحمد (١٢٧/٤) القسم الثاني من الحديث والبزار (٢٧٢٣) قال في المجمع (٣٥٦/٩) وفيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف. والحديث رواه المصنف في مسند الشاميين (٢٠١٠) وانظر تعليقنا على مسند الشاميين (٣٣٣).

سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، أَنَّ عِرْبَاضَ بن سَارِيَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَاهُ إِلَى السَّحُورِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ**»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ**».

عَبْدُالأَعْلَى بن هِلالٍ السُّلَمِيُّ عن العرباض

[١٨] ٦٢٩ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بن سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالأَعْلَى بن هِلالٍ السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**أَنَا عَبْدُاللهِ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ يَرَوْنَ**»، وَإِنَّ أُمَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ وَضَعَتْهُ رَأَتْ نُوراً أَضَاءَتْ لَهَا قُصُورَ الشَّامِ.

[١٨] ٦٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بن سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالأَعْلَى بن هِلالٍ السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِنِّي عَبْدُاللهِ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ عليه السلام لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى، وَرُؤْيَا أُمِّي رَأَتْ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ يَرَيْنَ**»، وَإِنَّ أُمَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْ نُوراً أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورَ الشَّامِ.

[١٨] ٦٣١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ، وَأَبُو زَيْدٍ الْحَوْطِيَّانِ قَالا: ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أَخْبَرَنِي بَقِيَّةُ، أَخْبَرَنِي

---

٦٢٩ ـ ورواه أحمد (١٢٧/٤) من طريق معاوية به وعنده إني عبدالله قال في المجمع (٢٢٣/٨) وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وثقه ابن حبان. وسيأتي (٦٣٠- ٦٣١) ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٩٣٩).

٦٣٠ ـ ورواه أحمد (١٢٨/٤) وتقدم.

٦٣١ ـ ورواه هكذا البزار (٢٣٦٥ كشف الأستار) ورواه أحمد (١٢٨/٤) ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٤٥٥) وأبو نعيم في الحلية (٨٩/٦- ٩٠) وفي الدلائل (١٩- ٢٠) والحاكم (٦٠٠/٢) وقال: صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله: أبو بكر ضعيف.

أَبُو بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُوَيْدٍ الْكَلْبِيُّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي عِنْدَ اللهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّنَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ تَأْوِيلَ ذَلِكَ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ، دُعَاءُ** ﴿وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٩]، **وَبِشَارَةُ عِيسَى ابن مَرْيَمَ** ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦]، **وَرُؤْيَا أُمِّي؛ رَأَتْ فِي مَنَامِهَا أَنَّهَا وَضَعَتْ نُوراً أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورَ الشَّامِ**».

سُوَيْدُ بن جَبَلَةَ عن عرباض

[١٨] ٦٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن الْحَارِثِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، ثَنَا لُقْمَانُ بن عَامِرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بن جَبَلَةَ، عَنْ عِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَتَزْدَحِمَنَّ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى الْحَوْضِ ازْدِحَامَ إِبِلٍ وَرَدَتْ لِخَمْسٍ**».

[١٨] ٦٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن زِبْرِيقٍ، ثَنَا عَمْرُو بن الْحَارِثِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، ثَنَا لُقْمَانُ بن عَامِرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بن جَبَلَةَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدٍ كَرِيمَتَيْهِ، وَهُوَ بِهِمَا ضَابِرٌ، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا حَمِدَ عَلَيْهِمَا**».

[١٨] ٦٣٤ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفَّى، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا يُونُسُ بن عُثْمَانَ، عَنْ لُقْمَانَ بن عَامِرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بن جَبَلَةَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، رَفَعَهُ، قَالَ: «**قَالَ الرَّبُّ** ﷻ: **إِذَا قَبَضْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَيْهِ وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ**».

[١٨] ٦٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبِي (ح).

---

٦٣٢ ـ قال في المجمع (١٠/٣٦٥) رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما حسن. قلت: بل هما إسناد واحد، انظر سلسلة الضعيفة (٥٧٢٥). ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٨٤٩).

٦٣٣ ـ ورواه ابن حبان (٧٠٦). وسيأتي (٦٤٣) ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٨٤٨).

٦٣٥ ـ قال في المجمع (١٠/١٧١) ورجاله وثقوا. وقال (١٠/٣٩٨) رواه البزار (١/٣٣١ كشف الأستار) ورجاله ثقات.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن زِبْرِيقٍ، قَالا: ثَنَا عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي عَوْفٍ، عَنْ سُوَيْدِ بن جَبَلَةَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ سِرُّ الْجَنَّةِ، يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ لِرَاعِيهِ عَلَيْكَ بِسِرِّ الْوَادِي، فَإِنَّهُ أَمْرَعُهُ وَأَعْشَبُهُ**».

سَعِيدُ بن هَانِي عن العرباض بن سارية

[١٨] ٦٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، قَالا: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بن هَانِي، أَنَّهُ سَمِعَ عِرْبَاضَ بن سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ، قَالَ: بِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِكْراً، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقُلْتُ: اقْضِنِي مِنْ بِكْرِي، فَقَالَ: «**أَجَلْ لأَقْضِيَنَّكَ**»، فَقَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: اقْضِنِي فَقَضَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعِيراً مُسِنًّا قَدْ أَسَنَّ، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ بِكْرِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَيْرُ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً**».

جُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ عن العرباض

[١٨] ٦٣٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، وَهَاشِمُ بن مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، قَالا: ثَنَا آدَمُ بن أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، أَنَّ جُبَيْرَ بن نُفَيْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عِرْبَاضَ بن سَارِيَةَ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلاثاً، وَعَلَى الَّذِي يَلِيهِ مَرَّةً.

[١٨] ٦٣٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، وَعِكْرِمَةُ بن عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلاثاً، وَلِلثَّانِي مَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْمَرٌ وَعِكْرِمَةُ فِي حَدِيثِهِمَا جُبَيْرَ بن نُفَيْرٍ.

---

٦٣٦ ـ ورواه أحمد (١٢٧/٤) والنسائي (٢٩١/٧- ٢٩٢) وابن ماجه (٢٢٨٦) والحاكم (٣٠/٢) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي (٣٥١/٥).

٦٣٧ ـ ورواه أحمد (١٢٨/٤) والنسائي (٩٢/٢- ٩٣) والبيهقي (١٠٢/٣) والمصنف في مسند الشاميين (١١٥٣).

٦٣٨ ـ رواه عبدالرزاق (٢٤٥٢) وأبو داود الطيالسي (٦٥١) والبيهقي (١٠٢/٣- ١٠٣).

[١٨] ٦٣٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَبْنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلاثاً، وَلِلثَّانِي مَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ هِشَامٌ فِي الإِسْنَادِ جُبَيْرَ بن نُفَيْرٍ.

[١٨] ٦٤٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن أَبِي حَسَّانٍ الأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلاثاً، وَعَلَى الثَّانِي مَرَّةً.

[١٨] ٦٤١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، قَالا: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن يَحْيَى، عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، وَكَثِيرِ بن مُرَّةَ، وَعَمْرِو بن الأَسْوَدِ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كُلُّ عَمَلٍ مُنْقَطِعٌ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ، إِلا الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يُنْمَى لَهُ عَمَلُهُ، وَيُجْرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»**.

[١٨] ٦٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عِقَالٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ شَعْوذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«إِنِّي قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي مِنْكُمْ إِلا هَالِكٌ، وَأَنَّهُ**

---

٦٣٩ ـ ورواه ابن ماجه (٩٩٦) وأحمد (١٢٦/٤).

٦٤٠ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١١٥٣) وأحمد (١٢٧/٤) والنسائي (٩٢/٢- ٩٣) وابن ماجه (٢٢٨٦) والحاكم (٣٠/٢) والبيهقي (٣١٥/٥) وأبو نعيم في الحلية (٢١٩/٥) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٦٤١ ـ قال في المجمع (٢٩٠/٥) رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات. ورواه المصنف في مسند الشاميين (١١٥٨) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤٨/٢) عن علي بن الحسن الحمصي عن معاوية به.

مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً، فَإِيَّاكُمْ وَالْبِدَعَ، وَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا».

حَبِيبُ بن عُبَيْدٍ الرَّحَبِيُّ عن العرباض

[١٨] ٦٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ ﷻ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا حَمِدَنِي عَلَيْهَا**».

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَيْسَرَةَ عن العرباض بن سارية

[١٨] ٦٤٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَإِدْرِيسُ بن عَبْدِالْكَرِيمِ الْحَدَّادُ المقرئ، قَالا: ثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَارِجَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا دَاوُدُ بن عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلِّي**».

حَكِيمُ بن عُمَيْرٍ عن العرباض بن سارية

[١٨] ٦٤٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْبَاقِي الْحِمْصِيُّ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بن وَاضِحٍ، ثَنَا أَشْعَثُ بن شُعْبَةَ، عَنْ أَرْطَاةَ بن الْمُنْذِرِ، عَنْ حَكِيمِ بن عُمَيْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا يَحِلُّ لَكُمْ مِنَ السِّبَاعِ كُلُّ ذِي نَابٍ، وَلا الْحُمُرُ الأَهْلِيَّةُ، وَلا تَدْخُلُوا بُيُوتَ الْكِتَابِيِّينَ، وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلا مَا طَابُوا بِهِ نَفْساً، وَلا تَضْرِبُوا، أَيَحْسَبُ امْرُؤٌ مِنْكُمْ قَدْ شَبِعَ حَتَّى يَظُنَّ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَقُولُ: إِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئاً إِلا فِي الْقُرْآنِ، أَلا وَأَنِّي وَاللهِ قَدْ حَدَّثْتُ وَأَمَرْتُ وَوَعَظْتُ**».

---

٦٤٣ ـ ورواه البزار (٧٧١ كشف الأستار) قال في المجمع (٣٠٩/٢) وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف. ورواه أبو نعيم في الحلية (١٠٣/٦) وحسنه شيخنا. وتقدم (٦٣٣ و٦٣٤). ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤٨/٢) والمصنف في مسند الشاميين (١٤٦٧).

٦٤٥ ـ ورواه أبو داود (٣٠٣٤) مطولاً ومن طريقه البيهقي في السنن (٢٠٤/٩) وفي إسناده أشعث بن شعبة وهو لين فالحديث ضعيف. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٦٩٥).

خَالِدُ بن يَزِيدَ عن العرباض

[١٨] ٦٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بن الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بن حُسَيْنٍ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ الْمَاءَ أُجِرَ**»، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَسَقَيْتُهَا مِنَ الْمَاءِ وَأَخْبَرْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أَبُو حَازِمِ بن دِينَارٍ عن العرباض بن سارية

[١٨] ٦٤٧ ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن هَارُونَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، ثنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى صَلاةَ فَرِيضَةٍ فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، وَمَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ**».

أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ الْعِرْبَاضِ عن أبيها

[١٨] ٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ وَهْبِ بن أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَنَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَأَنْ تُوطَأَ الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ.

[١٨] ٦٤٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثنَا وَهْبُ بن أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ الْعِرْبَاضِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ وَبَرَةً مِنَ الْفَيْءِ،

---

٦٤٦ ـ ورواه أحمد (١٢٨/٤) والمصنف في الأوسط (٢٠٥ مجمع البحرين) والبخاري في التاريخ الكبير (١٧٨/٢/١- ١٧٩) والعقيلي (٦/٢) إلا أنه عند أحمد خالد بن سعد وعند العقيلي خالد بن شريك. قال في المجمع (١١٩/٣ و٣٢٥/٤) وفيه سفيان بن حسين وفي حديثه عن الزهري، ضعف وهذا منه. قلت: ليس كذلك فليس في إسناده الزهري، وإنما ضعف الحديث بسبب خالد هذا وما قيل وعدم سماعه من عرباض. ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٦٤٦) بإسناد آخر ضعيف.

٦٤٧ ـ قال في المجمع (١٧٢/٧) وفيه عبدالحميد بن سليمان وهو ضعيف، وانظر الضعيفة (٣٠١٤).

٦٤٨ ـ ورواه أحمد (١٢٧/٤) والترمذي (١٥٠١) ورواه (١٦١١) مختصراً. وللحديث شواهد.

٦٤٩ ـ ورواه أحمد (١٢٧/٤- ١٢٨) والبزار (١٧٣٤ كشف الأستار) قال في المجمع (٣٣٧/٥) وفيه أم حبيبة بنت العرباض ولم أجد من وثقها ولا جرحها، وبقية رجاله ثقات. وانظر الصحيحة (٦٦٩).

فَقَالَ: «**مَا لِي مِنْ هَذِهِ إِلا مَا لأَحَدِكُمْ إِلا الْخُمُسُ، وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَرُدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ فَإِنَّهُ عَارٌ وَشَنَارٌ**».

[١٨] ٦٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بن حَرْبٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ وَهْبِ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بنتِ الْعِرْبَاضِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: نَهَى يَوْمَ خَيْبَرٍ عَنِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.

[١٨] ٦٥١ ـ وَبِإِسْنَادِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: نَهَى يَوْمَ خَيْبَرٍ عَنِ الْخُلْسَةِ.

رِجَالٌ لَمْ يُسَمَّوْا عن العرباض

[١٨] ٦٥٢ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بن عُبَيْدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ الْعِرْبَاضِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَبَائِحِ النَّصَارَى وَأَعْيَادِهِمْ، فَقَالَ: «**إِنْ لَمْ تَأْكُلُوهُ فَأَطْعِمُونِي**».

[١٨] ٦٥٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَدْ سَمَّاهُ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ لَعَقَ الصَّفْحَةَ، وَلَعَقَ أَصَابِعَهُ أَشْبَعَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**».

❀ ❀ ❀

---

٦٥٢ ـ قال في المجمع (٣٦/٤) وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

٦٥٣ ـ قال في المجمع (٢٨/٥) رواه الطبراني عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق وضعفه الذهبي. وفيه أيضاً الرجلين الذين لم يسميا ومحمد بن عبدالرحمن هو القشيري وهو منكر الحديث. وانظر الضعيفة (٣٨٠٧).

بَابُ الْغَيْنِ: مَنِ اسْمُهُ غَرْفَةُ

غَرْفَةُ بن الْحَارِثِ الأَزْدِيُّ الْكِنْدِيُّ

[١٨] ٦٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بن عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بن عَلْقَمَةَ، أَنَّ غَرْفَةَ بن الْحَارِثِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَقَاتَلَ مَعَ عِكْرِمَةَ بن أَبِي جَهْلٍ بِالْيَمَنِ فِي الرِّدَّةِ، أَنَّهُ مَرَّ نَصْرَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، يُقَالُ لَهُ: الْمَنْدَقُونُ، فَدَعَاهُ إِلَى الإِسْلام، فَذَكَرَ النَّصْرَانِيُّ النَّبِيَّ ﷺ فَتَنَاوَلَهُ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ أَعْطَيْنَاهُ الْعَهْدَ، فَقَالَ غَرْفَةُ: مُعَاذَ اللهِ أَنْ نَكُونَ أَعْطَيْنَاهُمُ الْعُهُودَ وَالْمَوَاثِيقَ عَلَى أَنْ يُؤْذُونَا فِي اللهِ وَرَسُولِهِ، إِنَّمَا أَعْطَيْنَاهُمْ عَلَى أَنْ نَخِلَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ كَنَائِسِهِمْ، يَقُولُونَ فِيهَا مَا بَدَا لَهُمْ، وَأَنْ لا نُحَمِّلَهُمْ مَا لا طَاقَةَ لَهُمْ بِهِ، وَأَنْ نُقَاتِلَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَأَنْ يُخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَحْكَامِهِمْ إِلا أَنْ يَأْتُوا فَنَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، فَقَالَ عَمْرُو بن الْعَاصِ: صَدَقْتَ.

[١٨] ٦٥٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن مُحَمَّدِ بن حَبَّانَ النَّصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بن عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ الأَزْدِيِّ، عَنْ غَرْفَةَ بن الْحَارِثِ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَتَى بِالْبُدْنِ، فَقَالَ: «**ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ**»، فَدَعَا عَلِيًّا، فَقَالَ: «**خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ**»، وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَعْلاهَا، فَقَطَعْنَا بِهَا الْبُدْنَ، فَلَمَّا فَرَغَ، رَكِبَ الْبَغْلَةَ فَأَرْدَفَ عَلِيًّا.

---

٦٥٤ ـ قال في المجمع (١٣/٦) وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث قال عبدالملك بن سعيد ابن الليث: ثقة مأمون، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.

٦٥٥ ـ ورواه أبو داود (١٧٤٩) وعبدالله بن الحارث الأزدي (الكندي) لم يوثقه إلا ابن حبان.

غَزِيَّةُ بن الْحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ

[١٨] ٦٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، ثَنَا سَعِيدُ بن سَلَمَةَ بن أَبِي الْحُسَامِ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بن خُصَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن رَافِعٍ، عَنْ غَزِيَّةَ بن الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ: «**لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، إِنَّمَا هِيَ ثَلاثٌ: الْجِهَادُ، وَالنِّيَّةُ، وَالْحَشْرُ**».

[١٨] ٦٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ يَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ، وَمُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَكِّيَّانِ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بن أَبِي هِلالٍ، حَدَّثَهُ عَنْ يَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن رَافِعٍ، عَنْ غَزِيَّةَ بن الْحَارِثِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ شَبَاباً مِنْ قُرَيْشٍ أَرَادُوا أَنْ يُهَاجِرُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَنَعَهُمْ آبَاؤُهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، إِنَّمَا هُوَ الْجِهَادُ وَالنِّيَّةُ**».

غَيْلانُ بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ

[١٨] ٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الدَّشْتَكِيُّ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْحَارِثُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ بَحْرٍ السَّقَّاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِاللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ يُقَالُ لَهُ غَيْلانُ بن سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً وَيَدَعَ سِتًّا.

[١٨] ٦٥٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ، وَأَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

---

٦٥٦ ـ قال في المجمع (٥/٢٥٠) رواه الطبراني كله بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح.

٦٥٧ ـ ورواه سعيد بن منصور (٢٣٥٣) وعنده «إنما هو الحشر والنية والجهاد».

٦٥٨ ـ ورواه أحمد (٤٦٠٩ و٤٦٣١ و٥٠٢٧ و٥٥٥٨) والترمذي (١١٣٨) وابن ماجه (١٩٥٣) وابن حبان (١٢٧٧ و١٢٧٨) والحاكم (٢/١٩٢ و١٩٣) والدارقطني (٣/٢٦٩- ٢٧٠) والبزار (١٣٧٩ كشف الأستار).

٦٥٩ ـ قال في المجمع (٤/٢٤٦) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. قلت هو ضعيف هنا والوليد مدلس وقد عنعن.

غَيْلانَ بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ: أَنَّ نَافِعاً كَانَ عَبْداً لِغَيْلانَ بن سَلَمَةَ، فَفَرَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمَ وَغَيْلانُ مُشْرِكٌ، وَأَسْلَمَ غَيْلانُ، فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِ وَلاءَهُ.

[١٨] ٦٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةُ، ثَنَا مُعَلَّى بن مَنْصُورٍ، ثَنَا شَبِيبُ بن شَيْبَةَ، عَنْ بِشْرِ بن عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ غَيْلانَ بن سَلَمَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرِهِ، فَقَالَ: **«لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»**.

غُضَيْفُ بن الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ

[١٨] ٦٦١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَائِذِ اللهِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ غُضَيْفٍ أو أَبِي غُضَيْفٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً فِي الإِسْلامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ»**.

غُضَيْفُ أَبُو عِيَاضٍ

[١٨] ٦٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بن نَافِعٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بن سَالِمٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن عِيَاضِ بن غُطَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ: **«إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ»**.

غَالِبُ بن أَبْجَرَ الْمُزَنِيُّ

[١٨] ٦٦٣ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُالْمُؤْمِنِ بن

---

٦٦٠ ـ قال في المجمع (٣١١/٤) وفيه شبيب بن شيبة والأكثرون على تضعيفه، وقد وثقه صالح جزرة وغيره.

٦٦١ ـ قال في المجمع (١٢٣/٨) وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك.

٦٦٢ ـ ورواه البزار (١٥٦٣ كشف الأستار) وليس عنده «ثم إن عاد فاقتلوه» وفيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في غير روايته عن الشاميين وهذا من روايته عن غيرهم. وفي المجمع (٢٧٨/٦) نقص في التخريج. وكتب غضيف كما هو عند البزار وانظر ترجمته من الإصابة (٣٢٣/٥).

٦٦٣ ـ ورواه في الأوسط (٣٧٦ مجمع البحرين) والبخاري في التاريخ الكبير (٩٨/١/٤) قال في المجمع (٤٩/١٠) ورجاله ثقات. قال شيخنا في الضعيفة (٥٨٩٥) ردًّا على الهيثمي: قلت: =

عَبْدِاللهِ أبو الْحَسَنِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن خَالِدٍ الْعَبْسِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ غَالِبِ بن أَبْجَرَ، قَالَ: ذَكَرْتُ قَيْسَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**رَحِمَ اللهُ قَيْساً، رَحِمَ اللهُ قَيْساً**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَرَحَّمُ عَلَى قَيْسٍ؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِنَّهُ كَانَ عَلَى دِيْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، يَا قَيْسُ حَيِّ يَمَناً، يَا يَمَنُ حَيِّ قَيْساً، إِنَّ قَيْساً فُرْسَانُ اللهِ فِي الأَرْضِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ لِهَذَا الدِّينِ نَاصِرٌ غَيْرُ قَيْسٍ، إِنَّ لِلَّهِ ﷻ فُرْسَاناً مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ مُسَوَّمِينَ، وَفُرْسَاناً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ مُعَلَّمِينَ، فَفُرْسَانُ اللهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ قَيْسٌ، إِنَّمَا قَيْسٌ بَيْضَةٌ تَفَلَّقَتْ عَنَّا أَهْلِ الْبَيْتِ، إِنَّ قَيْساً ضَرَّاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ**»، يَعْنِي أَسَدُ اللهِ.

[١٨] ٦٦٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن حَفْصِ بن غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ بن الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَعْقِلٍ، عَنْ غَالِبِ بن أَبْجَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ طُعْمَةِ أَهْلِي إِلا أَحْمِرَةٌ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنَّمَا قَذِرْتُ جَوَّالِي الْقَرْيَةِ**».

[١٨] ٦٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بن الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ الطَّاهِرَةِ، عَنْ غَالِبِ بن الأَبْجَرِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلا الأَحْمِرَةُ، فَقَالَ: «**أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جَوَّالَةَ الْقَرْيَةِ**».

[١٨] ٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بن حَسَنٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَعْقِلٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَحَدُهُمَا عَنِ الآخَرِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَامِرِ بن لُوَيْمٍ، وَغَالِبِ بن أَبْجَرَ، قَالَ مِسْعَرٌ: وَأَرَى غَالِباً الَّذِي

= فهو من أوهامه، وكنت أود أن أقول من تساهله، لو أن ذلك الذي لم أجد له ترجمة كان ممن وثقه ابن حبان، فإن الهيثمي كثير الاعتماد على توثيقه، لكن حتى هو لم يوثقه. وانظر أيضاً الضعيفة (٢٤٩٧).

٦٦٥ ـ ورواه أبو داود (٣٧٩٠ و٣٧٩١) قال النووي: هو حديث مضطرب مختلف الإسناد شديد الاختلاف، ولو صح يحمل على الأكل منها حال الاضطراب. ورواه البيهقي (٣٣٢/٩) وبعد أن ذكر اختلاف إسناد الحديث قال: ومثل هذا لا يعارض به الأحاديث الصحيحة. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٥/٨- ٢٦٦) وعنده عن شعبة بدل مسعر.

سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي شَيْءٌ أُطْعِمُهُ أَهْلِي إِلا حُمُراً، قَالَ: «**فَأَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنَّمَا أُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ جَوَّالَ الْقَرْيَةِ**».

[١٨] ٦٦٧ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن عَلِيٍّ الْبَزَّارُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بن حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ بن الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن مَعْقِلَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ نَاسٍ، مِنْ مُزَيْنَةَ، أَنَّ أَبْجَرَ أَوِ ابْنَ أَبْجَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلا حُمُرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، وَإِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جَوَّالَ الْقَرْيَةِ**».

[١٨] ٦٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بن الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالا: إِنَّ السَّنَةَ أَصَابَتْنَا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[١٨] ٦٦٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بن الْحَسَنِ، عَنْ غَالِبِ بن دُرَيْخٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ، وَإِنَّ سَمِينَ مَالِنَا الْحُمُرُ، فَقَالَ: «**كُلْ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، وَقَالَ إِنَّمَا قَذِرْتُ لَكُمْ أَوْ كَرِهْتُ لَكُمْ جَلالَةَ الْقَرْيَةِ**».

[١٨] ٦٧٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بن الْحَسَنِ، عَنْ غَالِبِ بن دُرَيْخٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، وَسَمِينُ مَالِنَا فِي الْحُمُرِ، فَقَالَ: «**كُلْ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، إِنَّمَا قَذِرْتُ جَوَّالِي الْقَرْيَةِ**».

❁ ❁ ❁

---

٦٧٠ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٢٦٥) وعنده غالب بن ديخ.

بَابُ الْفَاءِ: مَنِ اسْمُهُ فَضْلٌ

فَضْلُ بن الْعَبَّاسِ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ

وَأُمُّهُ [أُمُّ] الْفَضْلِ وَاسْمُهَا لُبَابَةُ بنتُ الْحَارِثِ بن حَزْنِ بن بُجَيْرِ بن الْهَرِمِ بن رُوبِيَّةَ بن عَبْدِاللهِ بن هِلالِ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ، أُمُّ الْفَضْلِ بنتُ عَمْرِو بن كَعْبٍ.

[١٨] ٦٧١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بن عَدِيٍّ، قَالَ: هَلَكَ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ قَبْلَ أَبِيهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي مَوْتِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: اسْتُشْهِدَ بِالشَّامِ يَوْمَ أَجْنَادِينَ، وَيُقَالُ: يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ، وَكَانَ الْيَوْمَانِ جَمِيعاً سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

عَبْدُاللهِ بن عَبَّاسٍ عن أخيه الفضل

علي بن حسين عن ابن عباس

[١٨] ٦٧٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُوسَى بن هَارُونَ، قَالا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ، قَالا: ثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بن حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا سَبْعَ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ.

---

٦٧١ ـ قال في المجمع (٢٧١/٩) والهيثم متروك.

٦٧٢ ـ ورواه أحمد (١٨١٥) وابنه والنسائي (٢٧٥/٣).

[١٨] ٦٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَوْنُ بن سَلامٍ، ثَنَا يَحْيَى بن الْعَلاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَهُ غَدَاةَ جَمْعٍ خَلْفَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، قَالَ: رَمَاهَا مِنْ تَحْتِهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةً، ثُمَّ نَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**نَحَرْتُ هَهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي مَنَازِلِكُمْ**».

[١٨] ٦٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن مِنْدَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الصَّلْتِ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: «**نَحَرْتُ هَهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي مَنَازِلِكُمْ**».

مُجَاهِدٌ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٦٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن الرَّبِيعِ الْكُوفِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ، ثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُوسَى بن هَارُونَ، قَالا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَلَمَّا رَمَاهَا قَطَعَ التَّلْبِيَةَ. وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ الْحَسَنِ بن الرَّبِيعِ.

[١٨] ٦٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَسَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٦٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بن عِيسَى الزُّهْرِيُّ، أَنَا الْحَارِثُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ أَخِي قَالَ: وَاللَّهِ لأَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

٦٧٥ ـ ورواه أحمد (١٨٣١) والنسائي (٢٧٦/٣) وابن ماجه (٣٠٤٠).

غَدَاةَ جَمْعٍ، قَالَ: وَدَفَعَ مَعَنَا رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ وَهُوَ مَعَهُ ابْنَةٌ لَهُ صَبِيحَةٌ، وَهُوَ يُسَايِرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَالَ وَجْهِي عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

[١٨] ٦٧٨ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي نَجِيحٍ، وَأَبَانَ بن صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ صَبِيحَةَ الْمُزْدَلِفَةِ، قَالَ: «لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الجَمْرَةِ، فَلَمَّا رَمَى بِهَا أَمْسَكَ».

[١٨] ٦٧٩ ـ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن عِمْرَانَ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بن خَلَفٍ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْكَعْبَةِ، مَنْ صَلَّى فِيهَا فَقَدْ تَرَكَ شَيْئاً خَلْفَهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَخِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَهَا خَرَّ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ سَاجِداً، ثُمَّ قَعَدَ قَاعِداً، وَلَمْ يُصَلِّ.

عِكْرِمَةُ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بن صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ: وَكَانَ رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُهِلُّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

كُرَيْبٌ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٦٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي حَرْمَلَةَ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: رَدِفْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ (ح).

---

٦٧٩ ـ ورواه أحمد (١٨٠١) قال في المجمع (٣/٢٩٣) رواه أحمد ورجاله ثقات، وعند أحمد بالشك بين عطاء ومجاهد.

٦٨١ ـ ورواه أحمد (١٧٩٢) ومسلم (١٢٨١).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

شُعْبَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عن ابن عباس

[١٨] ٦٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَهُ غَدَاةَ جَمْعٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

عَطَاءُ بن يَسَارٍ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٦٨٤ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا خَلادُ بن أَسْلَمَ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: رَدِفْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٦٨٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدِ بن كَاسِبٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلَمَّا نَفَرَ النَّاسُ، قَالَ لِلنَّاسِ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَى رِسْلِكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ**».

أَبُو مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٦٨٦ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، قَالُوا: ثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَغَدَاةَ جَمْعٍ

---

٦٨٦ ـ ورواه أحمد (١٧٩٤ و١٧٩٦ و١٢٨١) ومسلم (١٢٨٢) والنسائي (٢/٢٥٧- ٢٥٨ و٢٦٧ و٢٦٩).

حِينَ وَقَفُوا: «**عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**»، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّراً وَهُوَ مِنْ مِنًى قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ**»، قَالَ: وَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

[١٨] ٦٨٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ الشِّبَامِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا نَافِعُ بن يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبَدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: «**عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**» وَهُوَ كَافٌّ النَّاقَةَ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنًى حِينَ هَبَطَ مُحَسِّراً، قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجِمَارُ**»، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسِيرُ كَمَا يَسِيرُ الإِنْسَانُ.

[١٨] ٦٨٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٦٨٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ**».

[١٨] ٦٩٠ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بِلالٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبَّاساً لَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ عَبَّاسٌ: فَلَمَّا كَبَّرَ النَّاسُ قُلْتُ: سَيُحَدِّثُنِي الْفَضْلُ عَمَّا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا دَفَعَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ دَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَشُدُّ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ يَكُفُّ مِنْهُ، وَجَعَلَ يُنَادِي: «**أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**»، حَتَّى إِذَا بَلَغَ مُحَسِّراً أَوْضَعَ شَيْئاً، وَجَعَلَ، يَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ**».

[١٨] ٦٩١ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا شُعَيْبُ بن إِسْحَاقَ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَامِرٍ الأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ عَشِيَّةَ

عَرَفَةَ، وَغَدَاةَ جَمْعٍ حِينَ دَفَعُوا: «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ»، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّى بَلَغَ مُحَسِّراً، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجِمَارُ».

[١٨] ٦٩٢ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن مِقْلاصٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يُكَبِّرُ وَيُهَلِّلُ وَيَدْعُو، فَلَمَّا دَفَعَ النَّاسُ، قَالَ: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ»، فَلَمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ عَاجَ إِلَيْهِ، فَأَرَادَ الْمَاءَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَرَكِبَ النَّاسُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُزْدَلِفَةَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ وَقَفَ، فَلَمَّا نَفَرَ دَفَعَ النَّاسُ، قَالَ وَهُوَ كَافٍ رَاحِلَتَهُ: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ»، حَتَّى إِذَا جَاءَ مِنًى، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجِمَارُ»، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

عَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٦٩٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: دَعَا عَبْدُاللهِ بن عَبَّاسٍ الْفَضْلَ بن عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ: لا تَصُمْ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُرِّبَ إِلَيْهِ حِلابٌ فِيهِ لَبَنٌ يَوْمَ عَرَفَةَ فَشَرِبَهُ، فَلا تَصُمْ فَإِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ بِكُمْ.

[١٨] ٦٩٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بن الْحَسَنِ، قَالا: ثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ مِنْ شَنٍّ يَوْمَ عَرَفَةَ.

[١٨] ٦٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّطَوِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُشَاشٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: أَمَرَ ضَعَفَةَ بني هَاشِمٍ وَصِبْيَانِهِمْ أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.

---

٦٩٤ ـ قال في المجمع (١٨٩/٣) ورجاله رجال الصحيح. ورواه عبدالرزاق (٧٨١٧).

٦٩٥ ـ ورواه أحمد (١٨١١) والنسائي (٢٦١/٣). ورواه أبو يعلى (١/٢٠٨ - ٢) وفي إسناده عنده الشاذكوني وقد اتهم.

[١٨] ٦٩٦ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ، وَمُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن الْبَرَاءِ، قَالا: ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُلَيْمَانَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ يَعْقُوبَ بن عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ سُحُولِيَّيْنِ أَبْيَضَيْنِ.

[١٨] ٦٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثَنَا هَاشِمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَمْعٍ فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ.

[١٨] ٦٩٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، فَجَالَتْ فِيهِ النَّاقَةُ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لا يُجَاوِزُ رَأْسَهُ، فَلَمَّا أَفَاضَ سَارَ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعاً وَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ.

[١٨] ٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ.

[١٨] ٧٠٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بن يَحْيَى الأُشْنَانِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، وَجَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، وَابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ.

[١٨] ٧٠١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن صَالِحٍ الشِّيرَازِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن الْهَيْثَمِ، ثَنَا ابْنُ

---

٦٩٦ - ورواه ابن حبان (٢١٥٨). ويعقوب بن عطاء ضعيف. ورواه أبو يعلى (٢/٣٠٨) فجعله من حديث عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه وفي إسناده سليمان الشاذكوني واتهم بالكذب.

٦٩٧ - ورواه أحمد (١٨٠٢ و١٨٠٣).

٦٩٨ - ورواه أحمد (١٨١٦ و١٨٢٠) والنسائي (٢٦٨/٣) وأبو يعلى (١/٣٠٨).

٧٠٠ - ورواه أحمد (١٨٠٩ و١٨١٠ و١٨١٤).

٧٠١ - ورواه أحمد (١٧٩١ و١٧٩٣ و١٨٢٥) والبخاري (١٦٨٥) ومسلم (١٢٨١) وأبو داود (١٧٩٨) والنسائي (٢٦٨/٣) والترمذي (٩٢١).

جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ.

[١٨] ٧٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ: لَبَّى يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧٠٣ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا خَطَّابُ بن الْقَاسِمِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، وَكُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧٠٤ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، وَأَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، قَالا: ثَنَا جَمِيلُ بن الْحَسَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧٠٥ ـ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بن سَهْلٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رُشَيْدٍ، ثَنَا مَجَاعَةُ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا فِرْدَوْسُ بن الأَشْعَرِيِّ، عَنْ مَسْعُودِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، وَعَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

[١٨] ٧٠٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْحَسَنُ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِاللهِ بن رَزِينٍ السُّلَمِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَتْرُكِ التَّلْبِيَةَ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْقُصْوَى يَوْمَ النَّحْرِ.

[١٨] ٧٠٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنُ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ

عَبْدِاللهِ بن الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بن عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ، قَالَ الْفَضْلُ: لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧٠٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ رَبَاحِ بن أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ الْخَطِيبُ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْقَلُوسِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَبْدِالْمَجِيدِ، ثَنَا رَبَاحُ بن أَبِي مَعْرُوفٍ، ثَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي يَسْمَعُهُ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧١١ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧١٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا حَمْدِي بن مَسْعَدَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ بن حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَعَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

[١٨] ٧١٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَعْلَى بن عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ رَدِيفُهُ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ وَاقِفٌ، فَضَرَبَهَا قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لا يُجَاوِزُ رَأْسَهُ، فَلَمَّا أَفَاضَ سَارَ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعاً، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، ثُمَّ لَبَّى مِنْ جَمْعٍ، وَالْفَضْلُ رِدْفُهُ، قَالَ الْفَضْلُ: فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧١٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ.

---

٧١٢ ـ ورواه النسائي (٣/٢٦٨).

[١٨] ٧١٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بن عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ كَثِيرِ بن شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ.

[١٨] ٧١٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن نُجْلَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧١٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن جَمِيلٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧١٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، وَمُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، قَالا: ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا مَعْنُ بن عِيسَى الْقَزَّازُ، ثَنَا الْحَارِثُ بن عَبْدِالْمَلِكِ بن عَبْدِاللهِ بن إِيَاسٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بن عَبْدِاللهِ بن يَزِيدَ بن قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ مَوْعُوكاً قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**خُذْ بِيَدِي يَا فَضْلُ**»، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمِنْبَرِ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**صِحْ فِي النَّاسِ**»، فَصِحْتُ فِي النَّاسِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، أَلا إِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي حُقُوقٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَمَنْ كُنْتُ جَلَدْتُ لَهُ ظَهْرَهُ فَهَذَا ظَهْرِي فَلْيَسْتَقِدَّ مِنْهُ، أَلا وَمَنْ كُنْتُ شَتَمْتُ لَهُ عِرْضاً فَهَذَا عِرْضِي فَلْيَسْتَقِدَّ مِنْهُ، أَلا لا يَقُولَنَّ رَجُلٌ إِنِّي أَخْشَى الشَّحْنَاءَ مِنْ قِبَلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَلا وَإِنَّ الشَّحْنَاءَ لَيْسَتْ مِنْ طَبِيعَتِي وَلا مِنْ**

---

٧١٨ ـ قال في المجمع (٢٦/٩) وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم. ورواه في الأوسط (١٠٥- ١٠٦ مجمع البحرين) وقال: لا يروى عن الفضل إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحارث ولم ينسبه إليه في المجمع. ورواه المصنف في الأحاديث الطوال (٣٨) ورواه أبو يعلى في المسند الكبير كما في المطالب العالية (٢/٢٤٧ النسخة المسندة) قال في المجمع وفي إسناده عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات. ورواه العقيلي في الضعفاء (٤٨٢/٣- ٤٨٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٤٦) وانظر تعليقنا عليه. ورواه البيهقي في الدلائل (١٧٩/٧- ١٨٠).

شَأْنِي، أَلا وَإِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ مَنْ أَخَذَ حَقًّا إِنْ كَانَ لَهُ، أَوْ حَلَّلَنِي فَلَقِيتُ اللهَ وَأَنَا طَيِّبُ النَّفْسِ، أَلا وَإِنِّي لا أَرَى ذَلِكَ مُغْنِياً عَنِّي حَتَّى أَقُومَ فِيكُمْ مِرَاراً»، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَعَادَ لِمَقَالَتِهِ فِي الشَّحْنَاءِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَرُدَّهُ وَلا يَقُولُ فُضُوحَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَيْسَرُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي عِنْدَكَ ثَلاثَةَ دَرَاهِمَ، قَالَ: «أَمَا إِنَّا لا نُكَذِّبُ قَائِلاً وَلا نَسْتَحْلِفُهُ، فَبِمَ صَارَتْ لَكَ عِنْدِي؟»، قَالَ: تَذْكُرُ يَوْمَ مَرَّ بِكَ مِسْكِينٌ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «ادْفَعْهَا إِلَيْهِ يَا فَضْلُ»، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: عِنْدِي ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ كُنْتُ غَلَلْتُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: «وَلِمَ غَلَلْتَهَا»، قَالَ: كُنْتُ إِلَيْهَا مُحْتَاجاً، قَالَ: «خُذْهَا يَا فَضْلُ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ خَشِيَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً فَلْيَقُمْ أَدْعُو لَهُ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَكَذَّابٌ، وَإِنِّي لَمُنَافِقٌ، وَإِنِّي لَنَؤُومٌ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ صِدْقاً، وَإِيمَاناً، وَأَذْهِبْ عَنْهُ النَّوْمَ إِذَا أَرَادَ»، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَكَذَّابٌ، وَإِنِّي لَمُنَافِقٌ، وَمَا شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ إِلا وَقَدْ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا هَذَا، فَضَحْتَ نَفْسَكَ، فَقَالَ: «مَهْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فُضُوحُ الدُّنْيَا أَيْسَرُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ صِدْقاً، وَإِيمَاناً، وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ»، فَكَلَّمَهُمْ عُمَرُ بِكَلِمَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُمَرُ مَعِي وَأَنَا مَعَهُ، وَالْحَقُّ بَعْدِي مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ».

[١٨] ٧١٩ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ، ثَنَا عَطَاءُ بن مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ، ثَنَا جَعْفَرُ بن بُرْقَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «شُدُّوا رَأْسِي لِعَلِّي أَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ»، فَشَدَدْتُ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ صَفْرَاءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ.

سُلَيْمَانُ بن يَسَارٍ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٧٢٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَ الْحَجَّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ الْبَعِيرَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «حُجِّي عَنْهُ».

---

٧٢٠ ـ ورواه أحمد (١٨٨١ و١٨٢٢) والبخاري (١٨٥٣) ومسلم (١٣٣٥) والترمذي (٨/٢٢٧- ٢٢٨) وابن ماجه (٢٩٠٩).

[١٨] ٧٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن خَالِدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَالْفَضْلُ رَدِيفُهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، إِنْ شَدُّوهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ لَمْ يَسْتَمْسِكْ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، حُجِّي عَنْهُ**».

[١٨] ٧٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بن الْعَبَّاسِ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ تَسْتَفْتِيهِ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُثْبُتَ عَلَى الرَّحْلِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، ذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

[١٨] ٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، ثَنَا الْهِقْلُ بن زِيَادٍ، حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بن يَسَارٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرْدَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَضْلَ بن عَبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلاً وَضِيئاً، فَوَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلنَّاسِ يُفْتِيهِمْ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ وَضِيئَةٌ تَسْتَفْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا، فَالْتَفَتْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَأَخْلَفَ يَدَهُ، فَأَخَذَ بِذَقَنِ الْفَضْلِ يَعْدِلُ وَجْهَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ تِلْكَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ، فَحُجِّي عَنْهُ**».

[١٨] ٧٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عِمْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا زَمْعَةُ بن صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَيَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**».

[١٨] ٧٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن سَعْدٍ، ثَنَا عَمِّي،

ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**»، فَأَخَذَ الْفَضْلُ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَضْلَ يُحَوِّلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ.

[١٨] ٧٢٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ تَسْتَفْتِي النَّبِيَّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يُغْنِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**».

[١٨] ٧٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ الْكُوفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثَنَا عَلِيُّ بن حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَبِيهَا مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، قَالَ: «**حُجِّي عَنْ أَبِيكِ**».

[١٨] ٧٢٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى بن جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ عِيسَى بن جَابِرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بن مُوسَى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يُغْنِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**».

[١٨] ٧٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سُفْيَانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا رِشْدِينُ بن سَعْدِ بن عَمْرِو بن الْحَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بن مُوسَى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ اسْتَفْتَتْهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا: «**نَعَمْ**».

[١٨] ٧٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ قُرَّةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا: «نَعَمْ».

[١٨] ٧٣١ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بن يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، عَنِ اللَّيْثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَوْ عَنْ كِلاهُمَا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، هَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ».

[١٨] ٧٣٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٧٣٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُعَاذٍ، ثَنَا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٨] ٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ بنتُ الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْ أَبِيكِ».

[١٨] ٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بن أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، ثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرْدَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَضْلَ بن عَبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلْفَهُ عَلَى عَجُزِ رَاحِلَتِهِ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلاً وَضِيئاً، فَوَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلنَّاسِ يُفْتِيهِمْ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ وَضِيئَةٌ تَسْتَفْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ بِذَقَنِ الْفَضْلِ، فَعَدَلَ وَجْهَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ تِلْكَ الْخَثْعَمِيَّةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«نَعَمْ، حُجِّي عَنْهُ»**.

سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالا: ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَمُّ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلائِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بن عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ فَضْلِ بن عَبَّاسٍ، وَاحِدُهُمَا عَنِ الآخَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَغِيلُ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ»**.

[١٨] ٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن حَكِيمٍ، ثَنَا كَثِيرُ بن هِشَامٍ، عَنْ فُرَاتِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، وَاحِدُهُمَا عَنِ الآخَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ مِنْكُمْ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ»**.

[١٨] ٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، فَسَايَرَهُ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ

---

٧٣٦ ـ ورواه أحمد (١٨٣٢) والنسائي (٢٧٦/٣).

٧٣٧ ـ ورواه أحمد (١٨٣٣ و١٨٣٤) وابن ماجه (٢٨٨٣) والبيهقي (٣٠٤/٤) وأبو إسرائيل ضعيف، وصح من حديث عبدالله بن عباس، وقد تقدم.

٧٣٩ ـ ورواه أحمد (١٨٢٣).

ابْنَةٌ لَهُ حَسْنَاءُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهِي عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[١٨] ٧٤٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَعْرَابِيٌّ مَعَهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

عَبدالعَزيز أَبُو سكين عن ابن عبَّاس عنِ الفَضْل

[١٨] ٧٤١ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، قَالا: ثَنَا سِكِّينُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بن الْعَبَّاسِ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ الْفَتَى يُلاحِظُ النِّسَاءَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، وَيَجْعَلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَجَعَلَ الْفَتَى يُلاحِظُ النِّسَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيِ ابْنَ أَخٍ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ»**.

أَبُو الْعَالِيَةِ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٧٤٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زِيَادِ بن حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ: **«هَاتَ الْتَقِطْ لِي»**، فَالْتَقَطْتُ لَهُ سَبْعَ حَصَيَاتٍ؛ حَصَى الْحَذْفِ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي كَفِّهِ، قَالَ: **«بِأَمْثَالِ هَؤُلاءِ، بِأَمْثَالِ هَؤُلاءِ، إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ، إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ»**، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عَنْ عَوْفٍ مِنْهُمْ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَخِيهِ إِلا جَعْفَرَ بن سُلَيْمَانَ، وَلا رَوَاهُ عَنْ جَعْفَرٍ، إِلا عَبْدُالرَّزَّاقِ.

---

٧٤١ ـ ورواه أحمد (٣٠٤٢) وأبو يعلى (١/١٢٣ - ٢) قال في المجمع (٣/٢٥١) ورجال أحمد ثقات.

٧٤٢ ـ ورواه البيهقي (٥/١٢٧) وانظر (١٢٧٤٧).

عَمْرُو بن دِينَارٍ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٧٤٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن دِينَارٍ، أَنَّ عَبَّاسَ كَانَ يُخْبِرُ، أَنَّ الْفَضْلَ بن عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْتَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ فِي الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَهُ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ.

[١٨] ٧٤٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَنَا عَمْرُو بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي الْكَعْبَةِ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو وَيَسْتَغْفِرُ، وَلَمْ يَرْكَعْ وَلَمْ يَسْجُدْ.

[١٨] ٧٤٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْكَعْبَةَ، وَبِلالٌ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: لَمْ يُصَلِّ، وَقَالَ بِلالٌ: صَلَّى.

يُوسُفُ بن مَاهِكٍ عن ابن عباس عن الفضل

[١٨] ٧٤٦ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بن مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

أَبُو هُرَيْرَةَ عن الفضل بن عباس

[١٨] ٧٤٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ رَجَاءِ بن حَيْوَةَ، عَنْ يَعْلَى بن عُقْبَةَ، قَالَ: أَصْبَحْتُ جُنُباً، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي: أَفْطِرْ، فَقُلْتُ: أَلا أَصُومُهُ وَأَقْضِي؟ قَالَ: لا،

---

٧٤٣ ـ رواه عبدالرزاق (٩٠٥٧) وأحمد (١٧٩٥ و١٨١٩) قال في المجمع (٢٩٣/٣) ورجاله رجال الصحيح. ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨٩/١).

٧٤٦ ـ ورواه أحمد (١٨٠٨ و١٨٢٧) وعلي بن زيد وإن كان ضعيفاً فقد تقدم من طريق صحيح.

٧٤٧ ـ ورواه أحمد (١٨٢٦) وانظر (٧٤٩).

وَلَكِنْ أَفْطِرْ، فَأَتَيْتُ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ فَسَأَلْتُهُ، وَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَبَعَثَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ لِصَلاةِ الْفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جِمَاعٍ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَرَجَعَ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ائْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرْهُ، فَقَالَ: أَمَا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، إِنَّمَا حَدَّثَنِيهِ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[١٨] ٧٤٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن السَّمَيْدَعِ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثَنَا ضَمْرَةُ بن رَبِيعَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بن هَارُونَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ رَجَاءِ بن حَيْوَةَ، عَنْ يَعْلَى بن عُقْبَةَ، قَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ بِالْمَدِينَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَصْبَحْتُ جُنُباً، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَفْطِرْ، قُلْتُ: أَصُومُ يَوْمِي وَأَقْضِي يَوْماً مَكَانَهُ؟ قَالَ: لا، أَفْطِرْ، فَأَتَيْتُ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ، فَبَعَثَ أَبَا بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَكَمِ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ جُنُباً مِنْ غَيْرِ احْتِلامٍ، فَيَمْضِي عَلَى صِيَامِهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ لَقِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرْتَهُ بِقَوْلِ عَائِشَةَ، فَلَقِيتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّمَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَقُلْتُ لرجاءِ بن حَيْوَةَ: مَنْ حَدَّثَكَ عَنْ يَعْلَى بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَ يَعْلَى بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[١٨] ٧٤٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ فَلا صَوْمَ لَهُ»**، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُمَا عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَتَانَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ، ثُمَّ يَصُومُ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِهِمَا وَقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمَا أَلا ذَهَبْتُمَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرْتُمَاهُ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنَّ الأَمِيرَ عَزَمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ لِنَذْكُرَهُ لَكَ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ فَحَدَّثَهُ أَبِي فَتَلَوَّنَ وَجْهُ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا قَالَ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ وَهُوَ أَعْلَمُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَحَوَّلَ الْحَدِيثَ إِلَى غَيْرِهِ.

[١٨] ٧٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن مَثْنَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ

---

٧٤٩ ـ ورواه عبدالرزاق (٧٣٩٦) وأحمد (١٨٠٤) والبخاري (١٩٢٦ و١٩٣٢) ومسلم (١١٠٩).

جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالْمَلِكِ بن أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «**مَنْ أَصْبَحَ جُنُباً فَلا صَوْمَ لَهُ**»، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُوهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ حَتَّى دَخَلا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ، وَكِلْتَاهُمَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ، ثُمَّ يَصُومُ، فَأَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُوهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ إِلَى مَرْوَانَ فَحَدَّثَاهُ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمَا لَمَا انْطَلَقْتُمَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُمَاهُ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ حَتَّى أَتَيَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: هُمَا قَالَتَا لَكُمَا؟ قَالا: نَعَمْ، قَالَ: هُمَا أَعْلَمُ، إِنَّمَا حَدَّثَنِيهِ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ.

[١٨] ٧٥١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بن خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ مَرْوَانُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ أَصْبَحَ جُنُباً، فَلا يَصُومَنَّ يَوْمَئِذٍ**»، فَأَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ لِيَسْأَلَهَا فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غَيْرِ احْتِلامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِماً، فَرَجَعَ إِلَى مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: الْقَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَحَدِّثْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَجَارِي وَإِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِمَا يَكْرَهُ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَأْتِيَنَّهُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنْ كُنْتُ لأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ بِمَا تَكْرَهُ وَلَكِنَّ الأَمِيرَ عَزَمَ عَلَيَّ، فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ.

عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ عن الفضل بن عباس

[١٨] ٧٥٢ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا تَمِيمُ بن الْمُنْتَصِرِ، ثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ: أَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: لا.

أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بن وَاثِلَةٍ عن الفضل بن عباس

[١٨] ٧٥٣ ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الْعَبَّاسِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

---

٧٥٣ ـ ورواه أحمد (١٧٩٨).

الْعَبَّاسُ بن عُبَيْدِاللهِ بن الْعَبَّاسِ عن الفضل بن عباس

[١٨] ٧٥٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُمَرَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن عبيدالله، عَنِ الْفَضْلِ بن الْعَبَّاسِ، قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَبَّاسَ فِي بَادِيَةٍ لَنَا، وَلَنَا ظَبْيَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَى، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ تُؤَخَّرَا وَلَمْ تُزْجَرَا.

[١٨] ٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ، أَنَّ الْفَضْلَ بن عَبَّاسٍ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُالرَّزَّاقِ فِي حَدِيثِهِ الْعَبَّاسَ بن عُبَيْدِاللهِ بن الْعَبَّاسِ.

[١٨] ٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَبَّاسَ بن عُبَيْدِاللهِ بن عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبَّاساً فِي بَادِيَةٍ لَنَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَلْبَةٌ لَنَا أَوْ حِمَارَةٌ لَنَا، فَلَمْ يَنْهَهَا وَلا نُؤَخِّرُهَا.

رَبِيعَةُ بن الْحَارِثِ عن الفضل بن عباس

[١٨] ٧٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بن سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن نَافِعِ بن الْعَمْيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ بن الْحَارِثِ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«الصَّلاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَرَّعُ، وَتَخَشَّعُ، وَتَمَسْكَنُ، وَتُقْنِعُ بِيَدَيْكَ»**، يَقُولُ: **«تَرْفَعُهَا إِلَى رَبِّكَ تُسْتَقْبَلُ بِوَجْهِكَ، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ خِدَاجٌ»**.

سُلَيْمَانُ بن يَسَارٍ عن الفضل بن عباس

[١٨] ٧٥٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا فُضَيْلُ بن

---

٧٥٤ ـ ورواه أحمد (١٧٩٧) وأبو داود (٧٠٤) والنسائي (٦٥/٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٥٩/١- ٤٦٠) البيهقي (٢٧٨/٢) وعباس بن عبيدالله فيه جهالة، قال الحافظ: مقبول قال ابن حزم في المحلى (١٣/٣) وهذا باطل لأن العباس بن عبيدالله لم يدرك عمه الفضل.

٧٥٥ ـ رواه عبدالرزاق (٢٣٥٨).

٧٥٧ ـ ورواه أحمد (١٧٩٩) والترمذي (٣٨٣) والبيهقي (٤٨٧/٢- ٤٨٨) وعبدالله بن نافع مجهول.

٧٥٨ ـ ورواه أحمد (١٨١٢ و١٨١٣) وفي الرواية الأولى قال: عن عبيدالله بن عباس أو عن الفضل بن عباس. وهو منقطع أن سليمان لم يدرك الفضل.

عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزَةٌ كَبِيرَةٌ، وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ عَنْهَا؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَاحْجُجْ عَنْ أُمِّكَ**».

[١٨] ٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا أَبُو تَقِيٍّ هِشَامُ بن عَبْدِالْمَلِكِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بن شَدَّادٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَلا الظَّعْنَ، قَالَ: «**حِجَّ عَنْ أَبِيكَ، وَاعْتَمِرْ**».

سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ عن الفضل بن عباس

[١٨] ٧٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ فُضَيْلِ بن عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَيْسَ بِعَبْدِاللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ، فَلْيَتَعَجَّلْ فَإِنَّهُ تَكُونُ فِيهِ الضَّالَّةُ وَالشَّيْءُ**».

كُرَيْبٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عن الفضل بن عباس

[١٨] ٧٦١ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ إِلَى قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ بِوَتَدٍ فِي الْجِدَارِ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قِيَامُهُ مِثْلُ رُكُوعِهِ، وَرُكُوعُهُ مِثْلُ سُجُودِهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ قَرَأَ الْخَمْسِينَ آيَةً مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤] فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ هَذَا حَتَّى صَلَّى عَشْرَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي سَجْدَةً وَاحِدَةً فَأَوْتَرَ بِهَا، وَنَادَى الْمُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَمَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ.

---

٧٦٠ ـ تقدم (٧٣٧).

٧٦١ ـ ورواه أبو داود (١٣٤٢) وكريب لم يسمع من الفضل، وتقدم من حديث عبدالله بن عباس.

[١٨] ٧٦٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بِلالٍ، عَنْ شَرِيكِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْفَضْلَ بن عَبَّاسٍ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الْعِشَاءِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[١٨] ٧٦٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بن حَازِمٍ، عَنْ شَرِيكِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى صَلاةٍ بِاللَّيْلِ إِلا اسْتَنَّ.

عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عن الفضل بن عباس

[١٨] ٧٦٤ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَةٌ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

يَحْيَى بن عُبَيْدٍ أَبُو عُمَرَ الْبَهْرَانِيُّ عن الفضل بن عباس

[١٨] ٧٦٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا جُوَيْرِيَةُ بن بَشِيرٍ، عَنْ عُقْبَةَ الطَّائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ الْغَدُ وَلَيْلَةُ الْغَدِ إِلَى يَوْمِ الثَّالِثِ، ثُمَّ يُمْسِكُ.

فَضَالَةُ بن عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ كَانَ يَنْزِلُ مِصْرَ

[١٨] ٧٦٦ ـ حَدَّثَنَا وَرْدُ بن أَحْمَدَ بن لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بن صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَسَدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَيْرِيزٍ، أَنَّ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: إِنَّ أَقْوَاماً يُرِيدُونَ أَنْ يَسْتَنْزِلُونِي عَنْ دِينِي، وَلا يَكُنْ ذَلِكَ حَتَّى أَلْقَى مُحَمَّداً ﷺ وَأَصْحَابَهُ، مَنْ بَاعَ طَعَاماً أَوْ عَلَفاً مِمَّا أُصِيبَ بِأَرْضِ الرُّومِ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَقَدْ وَجَبَ فِيهِ خُمْسُ اللهِ وَسِهَامُ الْمُسْلِمِينَ.

---

٧٦٤ ـ ورواه أحمد (١٨٢٩) وانظر تعليق المرحوم أحمد محمد شاكر عليه.

٧٦٥ ـ قال في المجمع (٧٦/٥) وفيه جون بن بشر وهو مجهول.

٧٦٦ ـ قال في المجمع (٣٣٦/٥) ورجاله ثقات.

[١٨] ٧٦٧ ـ حَدَّثَنَا وَرْدُ بن أَحْمَدَ بن لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بن صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ بن جُنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَسٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ أَصْحَابُهُ، قَالَ: تَدَارَسُوا وَأَبْشِرُوا وَزِيدُوا زَادَكُمُ اللهُ خَيْراً، وَأَحَبَّكُمْ وَأَحَبَّ مَنْ يُحِبُّكُمْ، رُدُّوا عَلَيْنَا الْمَسَائِلَ، فَإِنَّ أَجْرَ آخِرِهَا كَأَجْرِ أَوَّلِهَا، وَاخْلِطُوا حَدِيثَكُمْ بِالاسْتِغْفَارِ.

[١٨] ٧٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن حَفْصٍ، عَنْ دَاوُدَ بن الْمُهَاجِرِ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: صَحِبْتُ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَوْصِنِي رَحِمَكَ اللهُ، قَالَ: احْفَظْ عَنِّي ثَلاثَ خِلالٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْرِفَ وَلا تُعْرَفَ فَافْعَلْ، وَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَسْمَعَ وَلا تَكَلَّمَ فَافْعَلْ، وَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْلِسَ وَلا يُجْلَسَ إِلَيْكَ فَافْعَلْ.

عَبْدُاللهِ بن مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيُّ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٧٦٩ ـ وَحَدَّثنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

ثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنَا عَفَّانُ (ح).

وَحَدَّثنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثَنَا عُمَرُ بن عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بنَ أَرْطَأَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ مِنَ السُّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَارِقٍ، فَأَمَرَ فَقُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ.

[١٨] ٧٧٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن أَحْمَدَ بن يُونُسَ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن عَمْرٍو الرَّبَالِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثَنَا حَارِثَةُ بن أَبِي عِمْرَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن

---

٧٦٧ ـ قال في المجمع (١٦١/١) ورجاله موثقون.

٧٦٨ ـ قال في المجمع (٢٩٧/١٠) ورجاله ثقات.

٧٦٩ ـ ورواه أحمد (١٩/٦) وأبو داود (٤٣٨٨) والترمذي (١٤٧١) وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي المقدمي عن الحجاج بن أرطاة. والنسائي (٩٢/٨) وقال: الحجاج بن أرطاة ضعيف لا يحتج به، وابن ماجه (٢٥٨٧) وعمر بن علي والحجاج مدلسان. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢١٧٥ و٣٥٤٧).

٧٧٠ ـ قال في المجمع (٢٨٣/٢) وفيه الواقدي وقد وثقه مصعب الزبيري وغيره وضعفه جماعة كثيرون من الأئمة. قلت: بل هو متروك. وانظر الضعيفة (١٠٤٨).

حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً فِي سَفَرٍ أَوْ دَخَلَ بَيْتَهُ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ.

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٧٧١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِاللهِ الْبَابُلُتِّيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بن عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا غَزْوَةَ تَبُوكٍ، فَجَهَدَ الظَّهْرُ جَهْداً شَدِيداً، فَشَكَوْا إِلَيْهِ ذَلِكَ وَرَآهُمْ رِجَالاً لا يُرِيحُونَ ظَهْرَهُمْ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَضِيقٍ يَمُرُّ النَّاسُ فِيهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ فَنَفَخَ فِيهَا، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ، فَإِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ، وَالرَّطْبِ وَالْيَابِسِ، فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ»**، فَاسْتَمَرَّتْ فَمَا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ إِلا وَهِيَ تُنَازِعُنَا أَزِمَّتَهَا.

مَيْسَرَةُ مَوْلَى فَضَالَةَ

[١٨] ٧٧٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، مَوْلَى فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ فَضَالَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَلَّهُ أَشَدُّ أُذُناً إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ»**.

رَبِيعَةُ بن يُورَا عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٧٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، وَيَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، قَالا: ثَنَا

---

٧٧١ ـ ورواه البزار (١٨٤٠ كشف الأستار) قال في المجمع (١٩٣/٦) وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف. ورواه الإمام أحمد (٢٠/٦) من طريق آخر عن فضالة بن عبيد. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٩٣١). ويريحون يسوقون.

٧٧٢ ـ ورواه أحمد (١٩/٦ و٢٠) وابن ماجه (١٣٤٠) وابن حبان (٦٥٩) والحاكم (٥٧٠/١- ٥٧١) والبيهقي (٢٣٠/١٠) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين فتعقبه الذهبي بقوله: بل هو منقطع. وما بين المعكوفين من المراجع المذكورة وليس في المخطوط.

٧٧٣ ـ قال في المجمع (٩٩/١٠) رواه الطبراني من طريق عبدالله بن يزيد عن ربيعة بن يورا، وعبدالله لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. قلت: إنه عبدالله بن مسروح كما ترى وهو مترجم في الجرح والتعديل (١٧٤/٢/٢) لابن أبي حاتم. والحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير (١٢٤/٢/٢) من طريق آخر.

سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَسْرُوحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بن يُورَا، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ كَنْزَ الْحَدِيثِ، فَعَلَيْهِ بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ**».

حَنَشٌ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٧٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدُ بن يَزِيدَ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ خَالِدِ بن أَبِي عِمْرَانَ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرٍ قِلادَةَ ذَهَبٍ وَخَرَزٍ بِاثْنَيْ عَشَرَ دِيناراً، فَفَصَّلْتُهَا، فَإِذَا فِي ذَهَبِهَا أَكْثَرُ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ دِيناراً، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لا يُبَاعُ ذَهَبٌ بِذَهَبٍ حَتَّى تُفَصَّلَ**».

[١٨] ٧٧٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بن يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بن أَبِي عِمْرَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ بِقِلادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ مُعَلَّقَةٌ بِذَهَبٍ ابْتَاعَهَا رَجُلٌ بِسَبْعَةٍ أَوْ تِسْعَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لا، حَتَّى يُمَيَّزَ مَا بَيْنَهُمَا**»، فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ: «**لا حَتَّى يُمَيَّزَ مَا بَيْنَهُمَا**»، قَالَ: فَرَدَّ حَتَّى مُيِّزَ.

[١٨] ٧٧٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، وَأَحْمَدُ بن صَالِحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن مِقْلاصٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالُوا: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، وقرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل، عَنْ عَامِرِ بن يَحْيَى الشَّرْعَبِيِّ، عَنْ حَنَشِ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ فِي غَزْوَةِ رُودِسَ، فَصَارَتْ لِي وَلأَصْحَابِي قِلادَةٌ فِيهَا جَوْهَرٌ وَلُؤْلُؤٌ وَذَهَبٌ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: اشْتَرِهَا مِنَّا نُقَارِبُكَ، فَقُلْتُ: لا حَتَّى أَسْأَلَ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: انْزِعِ الذَّهَبَ، اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ، وَاجْعَلِ الذَّهَبَ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى، وَلا تَأْخُذْ إِلا مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَأْخُذُ إِلا مِثْلاً بِمِثْلٍ**».

---

٧٧٤ ـ ورواه أحمد (٢١/٦ و٢٢) ومسلم (١٥٩١) وأبو داود (٣٣٣٥ و٣٣٣٦ و٣٣٣٧) والترمذي (١٢٧٣) والنسائي (٢٧٩/٧) وسيأتي (٨٠٧ و٨١٣ و٨١٤).

[١٨] ٧٧٧ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بن سَوَادَةَ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ النَّارِ حِجَاباً وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**».

[١٨] ٧٧٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا حَسَّانُ بن عَبْدِاللهِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بن سَوَادَةَ، عَنْ حَنَشِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الإِسْلامُ بَيْتٌ وَاسِعٌ فَمَنْ دَخَلَهُ وَسِعَهُ، وَالْهِجْرَةُ بَيْتٌ وَاسِعٌ فَمَنْ دَخَلَهُ وَسِعَهُ، وَمَنْ دُعِيَ إِلَى الإِسْلامِ فَأَسْلَمَ، وَدُعِيَ إِلَى الْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ، فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَباً، وَلا لِلشَّرِّ مَهْرَباً**».

[١٨] ٧٧٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا عَمْرُو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ فَقُلْتُ: أَلَيْسَ كُنْتَ صَائِماً؟ قَالَ: «**بَلَى، وَلَكِنِّي قِئْتُ**».

[١٨] ٧٨٠ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ حَنَشِ بن عَبْدِاللهِ السَّبَأِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلاثٌ لا يَجُوزُ اللَّعِبُ فِيهِنَّ، الطَّلاقُ، وَالنِّكَاحُ، وَالْعِتْقُ**».

[١٨] ٧٨١ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا حَسَّانُ بن عَبْدِاللهِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ قَيْسِ بن الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا حَبْسَ**».

[١٨] ٧٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٍ، قَالا: ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرِ بن حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ:

---

٧٧٧ ـ قال في المجمع (١٠٦/٣) وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وانظر الصحيحة (٨٩٧).

٧٧٨ ـ فيه ابن لهيعة والراوي عنه من غير العبادلة. وحسان صدوق يخطئ.

٧٧٩ ـ ورواه أحمد (٢١/٦ و٢٢) وسيأتي (٨١٨ و٨١٩).

٧٨٠ ـ قال في المجمع (٣٣٥/٤) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٨١ ـ قال في المجمع (١٢٩/٣) وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ رِجَالاً يَنْتِفُونَ الشَّيْبَ، فَقَالَ: «**مَنْ شَاءَ نَتَفَ شَيْبَهُ**»، أَوْ قَالَ: «**نُورَهُ**».

[١٨] ٧٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلامِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنَّ رِجَالاً يَنْتِفُونَ الشَّيْبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ**».

عَمْرُو بن مَالِكٍ أَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٧٨٤ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالا: ثَنَا أَبُو هَانِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[١٨] ٧٨٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي، عَنْ عَمْرِو بن مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[١٨] ٧٨٦ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ، أَخْبَرَ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، يَقُولُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً، وَقَنَعَ بِهِ**».

---

٧٨٣ ـ ورواه البزار (٨٠/٢- ٢٨١/١ كشف الأستار) والمصنف في الأوسط (٤٠٧ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٥٨/٥) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. والسند الأول فيه يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ، وجرير بن حازم تكلم فيه إذا حدث من حفظه، وهذه متابعة لرواية ابن لهيعة. قلت: ورواه أحمد (٢٠/٦).

٧٨٤ ـ قال في المجمع (١١٣/١) ورجاله ثقات في أحد السندين. قلت: ورواه أحمد (١٩/٦ و٢٠). وانظر الصحيحة (٢٨٣).

٧٨٥ ـ ورواه أحمد (١٩/٦) والترمذي (٢٤٥٢) وقال: حديث صحيح. وابن حبان (٦٩٤) والحاكم (٣٤/١- ٣٥) وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وانظر ما بعده. ورواه ابن المبارك في الزهد (٥٥٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٦١٦ و٦١٧) وانظر ما بعده.

[١٨] ٧٨٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بن عِيسَى الْمِصْرِيُّ، قَالا: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً، وَقَنَعَ بِهِ**».

[١٨] ٧٨٨ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بن مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**ثَلاثَةٌ لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَمَاتَ عَاصِياً، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلا تَسْأَلْ عَنْهُمْ**».

[١٨] ٧٨٩ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ، حَدَّثَهُ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلاثَةٌ لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ يُنَازِعُ اللهَ فِي كِبْرِيَاءِهِ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءُ، وَإِزَارَهُ الْعِزَّةُ، وَرَجُلٌ يَشُكُّ فِي أَمْرِ اللهِ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ**».

[١٨] ٧٩٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي، عَنْ عَمْرِو بن مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**ثَلاثَةٌ لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ**» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[١٨] ٧٩١ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مَلُولٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا

---

٧٨٨ ـ ورواه البخاري في الأدب المفرد (٥٩٠) وابن حبان (٢٥٤) والحاكم (١١٩/١) وأحمد (١٩/٦) وفي الزهد (ص ٨- ٩) وابن أبي عاصم في السنة (٨٩) وابن أبي الدنيا في مدح التواضع وذم الكبر (١/٨٨/٥) والبزار (٨٤ كشف الأستار) وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، فتعقبهما شيخنا في سلسلة الصحيحة (٧٢/٢) بقوله: وقد وهما في بعض ما قالا، فإن أبا علي الجنبي لم يخرج له الشيخان في صحيحهما وأبو هانئ واسمه حمد بن هانئ لم يخرج له البخاري. وقال في المجمع (١٠٥/١) ورجاله ثقات وكذا (٢٢١/٥). ورواه ابن السني في القناعة (١ و٢ و٣) وانظر ما قبله وفي المخطوطة أو امرأة.

٧٨٩ ـ رواه من تقدم ضمن الحديث المتقدم سوى الحاكم قال في المجمع (٩٩/١) ورجاله ثقات.

٧٩٠ ـ كرر هذا الحديث بعد الحديث (٧٩٢) بنفس اللفظ والسند إلا أنه عن أبي هانئ أن أبا علي عمرو بن مالك حدثه عن الخ. . . فحذفناه للتكرار.

٧٩١ ـ ورواه أحمد (١٨/٦) وأبو داود (١٤٦٨) والترمذي (٣٥٤٤ و٣٥٤٦) وقال في الأول: حسن، وفي الثاني: حسن صحيح والنسائي (٤٤/٣- ٤٥) وابن حبان (١٩٥١) وابن خزيمة (٧٠٩ و٧١٠) والحاكم (٢٣٠/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وتقدم أنه لم يخرج لأبي علي الجنبي.

حَيْوَةُ بن شُرَيْح، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاتِهِ فَلَمْ يُمَجِّدْ رَبَّهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«عَجِلَ هَذَا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شَاءَ»**.

[١٨] ٧٩٢ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا رِشْدِينَ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هَانِي، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِداً، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ»**، ثُمَّ صَلَّى آخَرُ، فَحَمِدَ اللهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«سَلْ تُعْطَهُ»**.

٢/٧٩٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيء أَنَّ [أَبَا] عَلِيّ عَمْرو بن مَالِكٍ [حَدَّثَهُ] عَنْ فَضَالَة بن عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: **«ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَل عَنْهُم...»** فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[١٨] ٧٩٣ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مَلُولٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاتِهِ، فَلَمْ يُمَجِّدْ رَبَّهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«عَجِلَ هَذَا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شَاءَ»**.

[١٨] ٧٩٤ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا رِشْدِينَ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هَانِي، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ»** ثُمَّ صَلَّى آخَرُ، فَحَمِدَ اللهَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«سَلْ تُعْطَهُ»**.

[١٨] ٧٩٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ

٢/٧٩٢ ـ هذا الحديث والحديثان بعده مكررة.

٧٩٤ ـ قال في المجمع (١٥/١٠) وفيه رشدين بن سعد حديثه في الرقاق مقبول، وبقية رجاله ثقات.

وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بن مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ فِي صَلاةٍ، فَلَمْ يَحْمَدْ وَلَمْ يُمَجِّدْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي»**، ثُمَّ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَمِعَ رَجُلاً يُصَلِّي، فَحَمِدَ اللهَ وَحْدَهُ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيُّهَا الْمُصَلِّي، ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَهُ»**.

[١٨] ٧٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي الْخَوْلانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بن مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: **«أَلا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»**.

[١٨] ٧٩٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي الْخَوْلانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بن مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي اللهِ ﷻ»**.

[١٨] ٧٩٨ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مَلُولٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي، عَنْ عَمْرِو بن مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ لِمَا بِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ، وَكَانُوا أَصْحَابَ الصُّفَّةِ حَتَّى تَقُولَ الأَعْرَابُ: إِنَّ هَؤُلاءِ لَمَجَانِينَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: **«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً»**، قَالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ.

[١٨] ٧٩٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بن مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلاةِ لِمَا بِهِمْ مِنَ الْخَصَاصَةِ، وَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: إِنَّ هَؤُلاءِ لَمَجَانِينَ، فَإِذَا

---

٧٩٦ ـ ورواه أحمد (٦/٢١ و٢٢) وابن ماجه (٣٩٣٤) مقتصرا على تعريف المؤمن والمهاجر. ورواه ابن حبان (٢٥) والحاكم (١/١٠- ١١). وانظر ما بعده ورواه البزار (١١٤٣ كشف الأستار).

٧٩٧ ـ ورواه أحمد (٦/٢٠ و٢١) والترمذي (١٦٧١) وانظر ما قبله وابن حبان (١٦٢٤).

٧٩٨ ـ ورواه أحمد (٦/١٨- ١٩) والترمذي (٣٤٧٣) وقال: حسن صحيح وابن حبان (٢٥٣٨).

قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاةَ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: **«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لأَحْبَبْتُمْ أَنَّكُمْ تَزْدَادُونَ فَاقَةً وَحَاجَةً»**، قَالَ فَضَالَةُ بن عُبَيْدٍ: وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ.

[١٨] ٨٠٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي هَانِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ مِنَ الْخَصَاصَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، حَتَّى تَقُولَ الأَعْرَابُ: إِنَّ هَؤُلاءِ لَمَجَانِينَ، فَإِذَا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاةَ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: **«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لأَحْبَبْتُمْ أَنَّكُم تَزْدَادُونَ فَاقَةً وَحَاجَةً»**، قَالَ فَضَالَةُ بن عُبَيْدٍ: وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ.

[١٨] ٨٠١ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: **«أَنَا زَعِيمٌ، وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ لِمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ، وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَباً، وَلا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَباً، فَلْيَمُتْ حِينَ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ»**.

[١٨] ٨٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، وَحَيَّانُ بن مُوسَى، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي هَانِي، عَنْ عَمْرِو بن مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ إِلا خُتِمَ عَلَى عَمَلِهِ، إِلا مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ، وَأَمِنَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ»**.

[١٨] ٨٠٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي، عَنْ عَمْرِو بن مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلا الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ فَتَّانِ الْقَبْرِ»**.

[١٨] ٨٠٤ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مَلُولٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا

---

٨٠١ ـ ورواه النسائي (٢١/٦) وابن حبان (١٥٨٧) والحاكم (٧٢/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم. وقد علمت أن أبا علي الجنبي لم يخرج له مسلم.

٨٠٢ ـ ورواه أحمد (٢٠/٦) وأبو داود (٢٤٨٣) والترمذي (١٦٧١) وابن حبان (١٦٢٤).

٨٠٣ ـ ورواه أحمد (١٩/٦ و٢٠) والترمذي (٢٨٤٧) وقال: حسن وابن حبان (١٩٣٦) والبخاري في الأدب المفرد (٩٩٦ و٩٩٨ و٩٩٩) والدارمي (٢٦٣٧).

حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي هَانِي، عَنْ عَمْرِو بن مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْقَائِمِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**».

[١٨] ٨٠٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي، أَنَّ عَمْرَو بن مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي وَالْقَائِمِ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**».

[١٨] ٨٠٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، وَابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هَانِي حُمَيْدِ بن هَانِي، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «**إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا**».

[١٨] ٨٠٧ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مَلُولٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي، عَنْ عَمْرِو بن مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقِلادَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ مِنَ الْغَنَائِمِ تُبَاعُ، فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مَا كَانَ فِي الْقِلادَةِ مِنْ ذَهَبٍ فَبَاعَهُ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ**».

[١٨] ٨٠٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَصْبَغُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هَانِي، عَنْ عَمْرِو بن مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَيَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا**».

أَبُو عَلِّيٍ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَامَةُ بن شُفَيٍّ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٨٠٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بن شُفَيٍّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ يَأْمُرُنَا بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ.

---

٨٠٦ ـ ورواه البزار (١١٤٣ كشف الأستار) مطولاً قال في المجمع (٣/٢٦٨). ورجال البزار ثقات.

٨٠٧ ـ انظر (٧٧٤).

٨٠٨ ـ ورواه ابن حبان (٢٠٨) قال في المجمع (١٠/٢٨٦) ورجاله ثقات.

٨٠٩ ـ ورواه أحمد (٦/١٨ و٢١) ومسلم (٩٦٨) وأبو داود (٣٢٠٣) والنسائي (٤/٨٨). وانظر أحكام الجنائز (ص ٢٦٦) لشيخنا رحمه الله.

[١٨] ٨١٠ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بن يَحْيَى، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ أَمَرَ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَسُوِّيَتْ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**سَوُّوا قُبُورَكُمْ**».

[١٨] ٨١١ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن مِقْلاصٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمرو بن الْحَارِثِ، أَنَّ ثُمَامَةَ بن شُفَيٍّ حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ فَتُوُفِّي صَاحِبٌ لَنَا فَأَمَرَ فَضَالَةُ بن عُبَيْدٍ بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا.

[١٨] ٨١٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْوَهَّابِ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن الْحَارِثِ، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ السِّبَائِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ [عَلِيٍّ] الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَوُّوا الْقُبُورَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ إِذَا دَفَنْتُمْ**».

عَلِيُّ بن رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٨١٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بن رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ بِقِلادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ تُبَاعُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلادَةِ، فَنُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ**».

[١٨] ٨١٤ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مَلُولٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا قَبَاثُ بن رَزِينٍ، عَنْ عَلِيِّ بن رَبَاحٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ لَهُمْ فَأَصَابُوا قِلادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَجَوْهَرٌ فَبَاعُوهَا بِدَنَانِيرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا تَبِيعُوا كَذَا**» وَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**الْجَوْهَرُ عَلَى حِدَةٍ، وَالذَّهَبُ عَلَى حِدَةٍ**».

عَامِرُ بن يَحْيَى الْمَعَافِرِيُّ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٨١٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يَحْيَى

---

٨١٣ ـ ورواه أحمد (١٩/٦) وانظر (٧٧/٤) والبيهقي (٢/٤) وابن أبي شيبة (٣٤١/٣).
٨١٤ ـ ورواه أحمد (١٩/٦) ومسلم (٥١٩١).
٨١٥ ـ قال في المجمع (٦٧/٨) ورجاله رجال الصحيح.

الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدَ، عَنْ عَامِرِ بن يَحْيَى، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ، إِلا أَنْ يَتَدَارَكَهُ اللهُ بِكَرَمِته**».

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن حُجَيْرَةَ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٨١٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ الْغَنَوِيُّ [العَتبيّ]، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى، كَاتِبُ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا رِشْدِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ سَهْلِ بن عَلْقَمَةَ، عَنْ بَكْرِ بن سَوَادَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حُجَيْرَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بن عَامِرٍ، وَفَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَانَ يُصْبِحُ جُنُباً، ثُمَّ يَسْتَمِرُّ فَيَصُومُ.

أَبُو مَرْزُوقٍ التَّمِيمِيُّ عن فضالة

[١٨] ٨١٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَابْنُ عَائِشَةَ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ.

[١٨] ٨١٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ، وَيَعْلَى بن عُبَيْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ كُنْتَ تَصُومُهُ؟ فَقَالَ: «**أَجَلْ، وَلَكِنِّي قِئْتُ**».

[١٨] ٨١٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمِيرَةُ، عَنْ أَبِي نَاجِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ حَنَشِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِطَعَامٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَمْ تَكُنْ تَصُومُ هَذَا الْيَوْمَ؟ قَالَ: «**بَلَى، وَلَكِنِّي قِئْتُ**».

---

٨١٦ ـ تقدم (١٧/٨٦٨) قال في المجمع (١٤٩/٣) وفيه جماعة لم أجد من ذكرهم.

٨١٨ ـ ورواه أحمد (١٨/٦) وابن ماجه (١٦٧٥) قال في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد روى بالعنعنة وأبو مرزوق لا يعرف اسمه، ولم يسمع من فضالة، ففي الحديث ضعف وانقطاع. وتقدم (٧٧٩) من طريق آخر وانظر ما بعده.

٨١٩ ـ ورواه الدارقطني (١٨٢/٢) والطحاوي (٩٥/٢- ٩٦ و٩٧) والبيهقي (٢٢٠/٤).

مَعْنُ بن حُمَيْدٍ عن فضالة

[١٨] ٨٢٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ قَيْسِ بن بَحْرِيٍّ الصَّدَفِيِّ، عَنْ مَعْنِ بن حُمَيْدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْرَجَتْ شَعَرَاتٍ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ مَصْبُوغٌ.

شُرَيْحُ بن عُبَيْدٍ عن فضالة

[١٨] ٨٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِاللهِ الْبَابُلْتِّي، ثَنَا صَفْوَانُ بن عَمْرٍو عَنْ شُرَيْحِ بن عُبَيْدٍ......

---

٨٢٠ - قال في المجمع (٢٨١/٨) وفيه من لم أعرفهم.

٨٢١ - هكذا في الأصل وكتب في هذا البياض كذا في الأصول مبيض. وروى الإمام في مسنده (٢٠/٦) حديثا بهذا الإسناد فقال: ثنا عصام بن خالد الحضرمي ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد أن فضالة بن عبيد الأنصاري كان يقول: غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك، فجهد بالظهر جهدا شديدا فشكوا إلى النبي ﷺ ما بظهرهم من الجهد فتحين بهم مضيقاً، فسار النبي ﷺ فيه فقال: «مروا بسم الله» فمروا الناس عليه بظهرهم فجعل ينفخ بظهرهم: «اللهم احمل عليها في سبيلك إنك تحمل على القوي والضعيف وعلى الرطب واليابس في البر والبحر» قال: فما بلغنا المدينة حتى جعلت تنازعنا أزمتها قال فضالة هذه دعوة النبي ﷺ على القوي والضعيف فما بال الرطب واليابس، فلما قدمنا الشام غزونا غزوة قبرس في البحر، فلما رأيت السفن في البحر وما يدخل فيها عرفت دعوة النبي ﷺ. وأظن أنه هو النقص. وقد تقدم (٧٧١) من طريق آخر ورواه من هذا الطريق ابن حبان أيضاً (١٧٠٦). ثم رأيت المصنف قال في مسند الشاميين:

٩٦٦ - حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي ثنا صفوان بن عمرو حدثني شريح بن عبيد عن أبي الدرداء أنه خرج من منزله، فرأى امرأة فأعجبته، وانصرف راجعا حتى أتى بيته، فأعجل امرأته وإنها لتعالج بعض عملها، فأصابها، قالت: ما شأنك؟ قال: رأيت امرأة فأعجبتني، فأحببت أن أقضي شهوتي، وإنما هن النساء بعضهن من بعض، وكان يقال: إذا رأيت امرأة تعجبك، فانطلق حتى تأتي أهلك إن كانوا بحضرتك، وإن لم يكونوا بحضرتك فاهو إلى السماء، فاردد إليها بصرك، ينقلب إليك خاسئا وهو حسير، كما قال الله ﷻ.

٦٩٧ - حدثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي ثنا صفوان بن عمرو حدثني شريح ابن عبيد قال: لما هزم أصحاب النبي ﷺ يوم أحد كان أبو الدرداء فيمن فاء إلى رسول الله ﷺ من الناس فلما أظلهم المشركون من فورهم [فوقهم] قال رسول الله ﷺ: «اللهم ليس لهم أن يعلونا، فثاب إليهم [إليه] يومئذ ناس، فانتدبوا، وفيهم عويمر أبو الدرداء، حتى إذا دحضوهم عن مكانهم الذي كانوا فيه، وكان أبو الدرداء يومئذ حسن البلاء، فقال رسول الله ﷺ: «نعم الفارس عويمر» وقال: «حكيم أمتي عويمر» ورواه ابن عساكر (١/٣٧٠/١٣) ويحيى ضعيف. وشريح لم يدرك أبا الدرداء. فيظهر أن أحد هذين الحديثين هو المقصود. وأما الحديث الذي نقلته من مسند أحمد فرواه المصنف في مسند الشاميين (٩٧١) بإسنادين عن الوليد بن مسلم عن صفوان به، وليس هو المقصود.

الْقَاسِمُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٨٢٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْحُسَيْنِ بن نَصْرٍ الْحَذَّاءُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عُبَيْدِ بن أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**الإِسْلامُ ثَلاثَةُ أَبْيَاتٍ: سُفْلَى، وَعُلْيَا، وَغُرْفَةٌ، فَأَمَّا السُّفْلَى: فَالإِسْلامُ دَخَلَ عَلَيْهِ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ، فَلا يُسْأَلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلا قَالَ: أَنَا مُسْلِمٌ، وَأَمَّا الْعُلْيَا: فَتَفَاضُلُ أَعْمَالِهِمْ، بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، وَأَمَّا الْغُرْفَةُ الْعُلْيَا: فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، لا يَنَالُهَا إِلا أَفْضَلُهُمْ**».

مَكْحُولٌ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٨٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الأَرْضُ أَرْضُ اللهِ، وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللهِ، مَنْ أَحْيَا مَوَاتاً فَهِيَ لَهُ**».

نُعَيْمُ بن ذِي حُبَابٍ عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٨٢٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن أُسَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن مِنْدَهْ، وَأَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ الأصبهانيون، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِصَامِ بن يَزِيدَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بن يَسَافٍ، عَنْ نُعَيْمِ بن ذِي حُبَابٍ، عَنْ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ثَلاثٌ هُنَّ الْعَوَاقِرُ: إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ، وَجَارٌ إِنْ رَأَى خَيْراً دَفَنَهُ وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَشَاعَهُ، وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرْتَكَ آذَتْكَ وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا خَانَتْكَ**».

أم الدرداء عن فضالة بن عبيد

[١٨] ٨٢٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ،

---

٨٢٢ ـ قال في المجمع (٢٧٤/٥) رواه الطبراني من رواية أبي عبدالملك عن القاسم، وأبو عبدالملك لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٨٢٣ ـ قال في المجمع (١٥٧/٤) ورجاله رجال الصحيح، ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٨٨).

٨٢٤ ـ قال في المجمع (١٦٨/٨) وفيه محمد بن عصام بن يزيد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله وثقوا. وانظر الضعيفة (٣٠٨٧).

٨٢٥ ـ ورواه في الأوسط (٤٥٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٧٧/١٠) ورجالهما ثقات.

ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُهَاجِرٍ، عَنْ يُونُسَ بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، أَنَّ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَزَعَمَ أَنَّهَا دَعَوَاتٌ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ.

فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ

[١٨] ٨٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بن أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي، أَنْ قَالَ: «**حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ**»، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ، إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي، قَالَ: «**حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ**»، قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: «**صَلاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا**».

[١٨] ٨٢٧ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا عَدِيُّ بن الْفَضْلِ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بن أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بن فَضَالَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَ مَنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ، فَنَزَلْتُ الصُّفَّةَ، قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْرَقَ التَّمْرُ بُطُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تُوشِكُونَ أَوْ مَنْ عَاشَ مِنْكُمْ أَنْ يُغْدَا عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ وَيُرَاحَ، وَتَكْسُونَ الْجُدُرَ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ**».

فَاكِهُ بن سَعْدٍ

[١٨] ٨٢٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ (ح).

---

٨٢٦ ـ ورواه أبو داود (٤٢٣) والبيهقي (٤٦٦/١) والحاكم (١٩٩/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. ورواه أحمد (٣٤٤/٤) وابن حبان (١٧٣٢) فلم يذكرا فيه عبدالله بن فضالة. ورواه (١٧٣٣) من طريق داود عن عبدالله، فلم يذكر أبا حرب.

٨٢٧ ـ قال في المجمع (٣٢٣/١٠) رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

٨٢٨ ـ ورواه أحمد (٧٨/٤) وابن ماجه (١٣١٦) قال في الزوائد: هذا إسناد فيه يوسف بن خالد، قال فيه ابن معين: كذاب خبيث زنديق. قال السندي: قلت: وكذبه غير واحد، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. وقال الحافظ: تركوه كذبه ابن معين.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رُزَيْقِ بن جَامِعٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، قَالا: ثَنَا يُوسُفُ بن خَالِدٍ السَّمْتِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عُقْبَةَ بن الْفَاكِهِ بن سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بن سَعْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ.

فُجَيْعٌ الْعَامِرِيُّ

[١٨] ٨٢٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عُقْبَةُ بن وَهْبِ بن عُقْبَةَ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنِ الْفُجَيْعِ الْعَامِرِيِّ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ فَقَالَ: **«مَا طَعَامُكُمْ؟»**، قَالَ: نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ، قَالَ: **«ذَاكَ الْجُوعُ»**، فَأَحَلَّ لَهُمُ الْمَيْتَةَ عَلَى هَذَا الْحَالِ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَسَّرَهُ لِي عُقْبَةُ، قَالَ: قَدَحٌ عَشِيَّةً، وَقَدَحٌ غُدْوَةً.

[١٨] ٨٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن عَطَاءٍ الْعَامِرِيُّ الْبَكَّائِيُّ كِتَاباً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَهُمْ، فَقَالَ لَنَا: اكْتُبُوهُ، وَلَمْ يُمْلِهِ عَلَيْنَا، زَعَمَ أَنَّ ابْنَ بنتِ الْفُجَيْعِ، حَدَّثَهُ: **«هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْفُجَيْعِ، وَمَنْ تَبِعَهُ أَسْلَمَ، وَمَنْ أَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ، وَأَطَاعَ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَأَعْطَى مِنَ الْمَغْنَمِ خُمُسَهُ، وَنَصَرَ نَبِيَّ اللهِ، وَأَشْهَدَ عَلَى إِسْلامِهِ، وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّهُ آمِنٌ بِأَمَانِ اللهِ وَمُحَمَّدٍ ﷺ»**.

فُرَاتُ بن حَيَّانَ الْعِجْلِيُّ

[١٨] ٨٣١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلالُ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بن مُضَرِّبٍ، عَنْ فُرَاتِ بن حَيَّانَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَكَانَ عَيْناً لأَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيفاً فَمَرَّ عَلَى حَلْقَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَقُولُ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالاً يُظْهِرُ إِلَيَّ إِيمَانَهُمْ، مِنْهُمُ الْفُرَاتُ بن حَيَّانَ»**.

---

٨٢٩ ـ ورواه أبو داود (٣٧٩٩) والبخاري في التاريخ والكبير (١٣٧٢/٢/٢) وفي إسناده عقبة ابن وهب، قال الحافظ: مقبول. ورواه البيهقي (٣٥٧/٩) وقال: وفي ثبوت هذه الأحاديث نظر.

٨٣٠ ـ قال في المجمع (٣٠/١) وإسناده منقطع. ورواه ابن أبي عاصم في الوحدان وابن شاهين.

٨٣١ ـ ورواه أبو داود (٢٦٣٥) وأحمد (٣٣٦/٤) والبيهقي (١٩٧/٨) والبخاري في التاريخ الكبير (١٢٨/١/٤).

[١٨] ٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْمُؤْمِنِ، ثَنَا عُمَرُ بن سَهْلٍ الْمَازِنِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ فُرَاتِ بن حَيَّانَ الْعِجْلِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ حِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَعَلَّكَ تَسْأَلُ عَنْ حَلِيفِ لَخْمٍ وَتَمِيمٍ؟»**، قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **«لا يَزِيدُ الإِسْلامُ إِلا شِدَّةً»**.

[١٨] ٨٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَالْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن يُونُسَ أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَزَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ عُمَرَ بن مُرَقَّعٍ، عَنْ قَيْسِ بن زُهَيْرٍ، قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ حَنْظَلَةَ بن الرَّبِيعِ إِلَى مَسْجِدِ فُرَاتِ بن حَيَّانَ فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ، فَقَالَ لَهُ: تَقَدَّمْ، فَقَالَ لَهُ: مَا كُنْتُ لأَتَقَدَّمَكَ وَأَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي سِنًّا، وَأَقْدَمُ هِجْرَةً، وَالْمَسْجِدُ مَسْجِدُكَ، فَقَالَ فُرَاتٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ فِيكَ شَيْئاً لا أَتَقَدَّمُكَ أَبَداً، قَالَ: أَشْهِدْتَهُ يَوْمَ أَتَيْتُهُ بِالطَّائِفِ فَبَعَثَنِي عَيْناً؟ قَالَ: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَ حَنْظَلَةُ فَصَلَّى بِهِمْ، فَقَالَ فُرَاتٌ: يَا بني عَجْلانَ إِنَّمَا قَدَّمْتُ هَذَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ عَيْناً إِلَى الطَّائِفِ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: **«صَدَقْتَ ارْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ فَإِنَّكَ قَدْ شَهِدْتَ اللَّيْلَةَ»**، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لَنَا: **«ائْتَمُّوا بِهَذَا وَأَشْبَاهِهِ»**.

فَرْوَةُ بن مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ

[١٨] ٨٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن حُبَابٍ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلالُ مُحَمَّدُ بن مُحَبَّبٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ يَحْيَى بن هَانِئٍ، عَنْ فَرْوَةَ بن

---

٨٣٢ ـ قال في المجمع (١٧٣/٨) ورجاله وثقوا في بعضهم ضعف.

٨٣٣ ـ قال في المجمع (٦٥/٢) ورجاله وثقوا.

٨٣٤ ـ ونسبه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٥٣٠/٣) من طريق أبي جناب به إلى الإمام أحمد وعبد بن حميد وزاد بين ابن هانئ (عنده ابن هارون) وفروة عروة، وهو كذلك عند ابن جرير (٧٦/٢٢) ورواه ابن جرير (٢٧/٢٢) من طريق آخر عن يحيى بن هانئ عن أبيه أو عن عمه شك أسباط (الراوي عن يحيى) قال: قدم فروة بن مسيك على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أخبرني عن سبأ فذكره، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢٠٢/١) من طريق أبي خليفة؛ وقد تقدم هذا الحديث من حديث ابن عباس (١٢٩٩٢) ولشواهده ومتابعاته حسنه الترمذي، وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٢٦١/٣) حديثه في سبأ حديث حسن.

مِسِّيكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أُقَاتِلُ بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْ قَوْمِي مَنْ أَدْبَرَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، فَقَالَ: «**ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلامِ فَإِنْ أَبَوْا فَقَاتِلْهُمْ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ سَبَإٍ أَرَجُلٌ هُوَ أَمِ امْرَأَةٌ هِيَ؟ قَالَ: «**هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَدَ عَشَرَةً تَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا فَالأَزْدُ، وَكِنْدَةُ، وَمَذْحِجٌ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَحِمْيَرُ، وَأَنْمَارُ مِنْهُمْ بَجِيلَةُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ، وَلَخْمٌ، وَجُذَامُ**».

[١٨] ٨٣٥ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بن كَثِيرٍ الرَّمْلِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَرْوَةَ بن مِسِّيكٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لَنَا جِيرَةً مِنْ سَبَإٍ أَهْلَ عَزٍّ وَمُلْكٍ وَجَبَرُوتٍ فَائْذَنْ لِي أَنْ أَدْعُوَهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، فَإِنْ أَبَوْا فَائْذَنْ لِي أَنْ أُقَاتِلَهُمْ بِقَوْمِي وَمَنْ أَطَاعَنِي، فَأَذِنَ لَهُ، ثُمَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَدَا لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّكَ ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ سَبَإٍ مَا ذَكَرْتَ، فَادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا فَلا تَعَرَضْ لَهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ سَبَأً، أَرْضٌ أَوِ امْرَأَةٌ؟ فَقَالَ: «**لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلا امْرَأَةٍ وَلَكِنْ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةَ قَبَائِلَ، تَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ، فَالْيَمَانِيُّونَ مَذْحِجٌ، وَالأَزْدُ، وَكِنْدَةُ، وَحِمْيَرُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْمَارٌ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَنْمَارٌ؟ فَقَالَ: «**أَبُو بَجِيلَةَ، وَخَثْعَمَ، وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ لَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَغَسَّانُ، وَعَامِلَةُ**».

[١٨] ٨٣٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا أُسَامَةُ، ثَنَا الْحَسَنُ بن الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، ثَنَا أَبُو سَبْرَةَ، عَنْ فَرْوَةَ بن مِسِّيكٍ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلا أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «**بَلَى**»، ثُمَّ بَدَا لِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لا، بَلْ أَهْلُ سَبَإٍ هُمْ أَعَزُّ وَأَشَدُّ قُوَّةً، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِ سَبَإٍ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدَهُ أَنْزَلَ اللهُ فِي سَبَإٍ مَا أَنْزَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا فَعَلَ الْغُطَفَانِيُّ**»؟ فَأَرْسَلَ إِلَى مَنْزِلِي فَوَجَدَنِي قَدْ سِرْتُ فَرَدَّنِي، فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ قَاعِداً فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**ادْعُ الْقَوْمَ، فَمَنْ أَجَابَكَ**

---

٨٣٥ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٤٤٨) وانظر تعليقنا عليه.

٨٣٦ ـ ورواه الترمذي (٣٢٧٥) وقال: غريب حسن وأبو داود (٣٩٦٩) وابن جرير (٢٢/٧٦- ٧٧).

مِنْهُمْ فَاقْبَلْ، وَمَنْ أَبَى فَلا تَعْجَلْ حَتَّى تُحَدِّثَ إِلَيَّ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا سَبَأٌ؟ أَرْضٌ أو امْرَأَةٌ؟ قَالَ: «لَيْسَتْ بِأَرْضٍ وَلا امْرَأَةٍ وَلَكِنَّهُ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَّا سِتَّةٌ فَتَيَامَنُوا، وَأَمَّا أَرْبَعَةٌ فَتَشَاءَمُوا، وَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَلَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا فَالأَزْدُ، وَكِنْدَةُ، وَحِمْيَرُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْمَارٌ، وَمَذْحِجٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَنْمَارٌ؟ قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ بَجِيلَةُ، وَخَثْعَمُ».

[١٨] ٨٣٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، فَحَدَّثَنِي مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بن مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَكَرِهْتَ يَوْمِيكُمْ وَيَوْمَي هَمْدَانَ؟»، قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ فَنَاءُ الأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ، فَقَالَ: «أَمَا أَنَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ».

[١٨] ٨٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عَمْرٍو الْعَدَنِيُّ، ثَنَا فَرَجُ بن سَعِيدِ بن عَلْقَمَةَ بن سَعِيدِ بن أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، ثَابِتُ بن سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَرْوَةَ بن مُسَيْكٍ الْمُرَادِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ سَبَإٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا سَبَأٌ؟ أَرَجُلٌ أَمْ جَبَلٌ أَمْ وَادٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا، بَلْ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً فَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ، وَتَيَامَنَ سِتَّةٌ، تَشَاءَمَ: لَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ، وَتَيَامَنَ: حِمْيَرُ، وَمَذْحِجٌ، وَالأَزْدُ، وَكِنْدَةُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْمَارٌ الَّتِي مِنْهَا بَجِيلَةُ».

فَرْوَةُ بن نَعَامَةَ، ويقال له: نباته، ويقال له: عامر الجذامي

[١٨] ٨٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن نَصْرٍ الصَّائِغُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن سَلَمَةَ الرَّبْعِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بن شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن

---

٨٣٧ ـ قال في المجمع (٣٨٠/٩) رواه أحمد والطبراني وفيه مجالد وهو حسن الحديث وقد ضعف وبقية رجالهما . . . . كذا بياض. ولم أره في مسند أحمد.

٨٣٨ ـ ورواه البخاري في تاريخه (١٢٦/١/٤- ١٢٧) والحاكم في المستدرك (٤٢٤/٢) من هذا الطريق.

٨٣٩ ـ قال في المجمع (٣٨٠/٩) وفيه عبدالله بن سلمة الربعي ضعفه أبو زرعة. وقال الحافظ في الإصابة (٣٨٧/٥) وأخرج ابن شاهين وابن منده قصته من طريق الزهري عن عبدالعزيز عن عبيدالله عن ابن عباس بسند ضعيف إلى الزهري. وانظر سيرة ابن هشام (٢٦١/٤- ٢٦٢) وما بين المعكوفين هو كذلك في السيرة. وفي البيت الأخير فيه هكذا: ولقد جمعت أجل ما جمع الفتى من جودة وشجاعة وبيان. وكذلك في البيت الآخر على ناقة لم يضرب البيت.

عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بُعِثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرْوَةُ بن عَامِرٍ الْجُذَامِيُّ بِإِسْلامِهِ وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَانَ فَرْوَةُ غُلاماً لِقَيْصَرَ مَلِكِ الرُّومِ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ مَنْزِلُهُ عَمَّانَ وَمَا حَوْلَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ حَبَسُوهُ، فَقَالَ فِي مَحْبَسِهِ:

طَرَقَتْ سُلَيْمَى مُوهِناً أَصْحَابِي ... وَالرُّومُ بَيْنَ الْبَابِ وَالْقَرَوانِ
صَدَّ الْخَيَالَ وَسَاءَنِي مَا قَدْ أَرَى ... فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْفَى وَقَدْ أَبْكَانِي
لا تَكْحِلَنَّ الْعَيْنَ بَعْدِي أَثْمُداً ... سَلْمَى وَلا تَدِينِ لِلآتِيَانِ
وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَبَا كُبَيْشَةَ أَنَّنِي ... وَسَطُ الأَعِزَّةِ لا يُحْصَى لِسَانِي
فَلَئِنْ هَلَكْتُ لَتَفْقِدَنَّ أَخَاكُمُ ... وَلَئِنْ أُحْيِيتُ لَتَعْرِفَنَّ مَكَانِي
وَلَقَدْ عَرَفْتَ بِكُلِّ مَا جَمَعَ الْفَتَى ... مِنْ رَأْيِهِ وَبِنَجْدِهِ وَبَيَانِي

قَالَ: فَلَمَّا أَجْمَعُوا عَلَى صَلْبِهِ صَلَبُوهُ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ عَفْرَاءُ فِلَسْطِينَ فَلَمَّا رُفِعَ عَلَى خَشَبَةٍ، قَالَ:

أَلا هَلْ أَتَى سَلْمَى بِأَنَّ حَلِيلَهَا ... عَلَى مَاءِ عَفْرَاءَ فَوْقَ إِحْدَى الرَّوَاحِلِ
بِخِرَّاقَةٍ لَمْ يَضْرِفِ الْفَحْلُ أُمَّهَا ... مُشَذَّبَةٍ أَطْرَافُهَا بِالْمَنَاجِلِ

وَقَالَ:

بَلِّغْ سُرَاةَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنَّنِي ... سَلَّمَ لِرَبِّي أَعْظُمِي وَبَنَانِي.

فَرْوَةُ بن عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْبَيَاضِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ

[١٨] ٨٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني بَيَاضَةَ فَرْوَةُ بن عَمْرٍو وَقَدْ شَهِدَ بَدْراً».

[١٨] ٨٤١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَرَامِ بن عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ يَبْعَثُ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بني بَيَاضَةَ، يُقَالُ لَهُ فَرْوَةُ بن عَمْرٍو، فَيَخْرُصُ ثَمَرَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

---

٨٤١ ـ رواه عبدالرزاق (٧٢٠٠) قال في المجمع (٧٦/٣) وفيه حرام بن عثمان وهو متروك.

[١٨] ٨٤٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن سَهْلٍ، عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ فَرْوَةَ بن عَمْرٍو يَخْرُصُ النَّخْلَةَ، فَإِذَا دَخَلَ الْحَائِطَ حَسَبَ مَا فِيهِ مِنَ الأَفْنَاءِ، ثُمَّ ضَرَبَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ عَلَى مَا يَرَى فِيهَا، وَلا يُخْطِىءُ.

فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ

[١٨] ٨٤٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدٍ الْفَهْمِيُّ، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ، فَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**طَلِّقْ أَيَّهُمَا شِئْتَ**».

[١٨] ٨٤٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُالسَّلام بن حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ الرُّعَيْنِيِّ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدِي أُخْتَانِ تَزَوَّجْتُهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «**إِذَا رَجَعْتَ فَطَلِّقْ إِحْدَاهُمَا**».

[١٨] ٨٤٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَيُّوبَ القربي، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ النَّشِيْطِيُّ، ثَنَا جَرِيرُ بن حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بن فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، قَالَ: «**طَلِّقْ أَيَّهُمَا شِئْتَ**».

---

٨٤٢ ـ رواه عبدالرزاق (٧٢٠٩) قال في المجمع (٧٦/٣) وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وهو ضعيف.

٨٤٣ ـ ورواه أحمد (٢٣٢/٤) والترمذي (١١٣٩) وابن ماجه (١٩٥١) والدارقطني (٢٧٣/٣ و٢٧٤) والبيهقي (١٨٤/٧) ولفظ الترمذي «اختر أيهما شئت» وقال: حسن غريب. وتكلم البخاري والعقيلي في هذا الحديث.

٨٤٤ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٧/٤) وأحمد (٢٣٢/٤) وابن ماجه (١٩٥٠) والشافعي (١٥٦٧) والدارقطني (٢٧٣/٣) والبيهقي (١٨٤/٧- ١٨٥) وقال: زاد إسحاق بن أبي فروة في إسناده أبا خراش وإسحاق لا يحتج به، ورواية يزيد بن أبي حبيب أصح.

٨٤٥ ـ ورواه أبو داود (٢٢٢٦) وابن حبان (١٢٧٦) والدارقطني (٢٧٣/٣) والبيهقي (١٨٤/٧) وصححه كما تقدم.

[١٨] ٨٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السُّقَطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن عَبْدِالْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَارِجَةَ، قَالُوا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَصْحَابُ أَعْنَابٍ وَكُرُومٍ وَقَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: «**تَتَّخِذُونَهُ زَبِيباً**»، قَالُوا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: «**تُنْقِعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلا نَدَعَهُ حَتَّى يَشْتَدَّ؟ قَالَ: «**فَلا تَجْعَلُوهُ فِي الْقِلالِ وَلا الدُّبَّاءِ، وَاجْعَلُوهُ فِي الشِّنَانِ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلًّا**»، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَحَيِّنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَنَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانَي مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: «**اللَّهُ وَرَسُولُهُ**».

[١٨] ٨٤٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، [عَنْ أَبِيهِ]، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بن عَيَّاشٍ.

[١٨] ٨٤٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْبَاقِي، ثَنَا أَبُو عُمَيْرِ بن النَّحَّاسِ، ثَنَا ضَمْرَةُ بن رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِرَأْسِ الْعَبْسِيِّ الْكَذَّابِ.

[١٨] ٨٤٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رَاشِدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِاللهِ بن خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حِمْيَرَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بن أَبِي الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا ابن الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ وَلَنَا كُرُومٌ فَمَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «**تَتَّخِذُونَهَا زَبِيباً**»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

٨٤٦ ـ ورواه أحمد (٢٣٢/٤) وأبو داود (٣٦٩٢) والنسائي (٣٣٢/٨). وسيأتي الكلام على القسم الثاني من الحديث أعني «الله ورسوله ولينا». وهو ليس عند أبي داود والنسائي. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٨٦٩ و٨٧٠).

٨٤٧ ـ ما بين المعكوفين ليس في المخطوطة.

٨٤٨ ـ ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٧٣/٨). ورواه المصنف في مسند الشاميين (٨٧٥).

[١٨] ٨٥٠ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن عَبْدِالْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَارِجَةَ، ثَنَا يَحْيَى بن حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ رُزَيْقِ بن حَكِيمٍ، عَنْ كَثِيرِ بن مُرَّةَ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّا نَصْنَعُ طَعَاماً وَشَرَاباً فَنُطْعِمُهُ بني عَمِّنَا، فَقَالَ: «**هَلْ يُسْكِرُ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**حَرَامٌ**»، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ تَوْدِيعِي إِيَّاهُ ذَكَرْتُهُ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّهُمْ لَنْ يَصْبِرُوا عَنْهُ، قَالَ: «**فَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ**»، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ تَحْتِي أُخْتَيْنِ، قَالَ: «**طَلِّقْ أَيَّهُمَا شِئْتَ**».

[١٨] ٨٥١ ـ - ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالا: ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَحَيُّنَا مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، وَنَزَلْنَا بَيْنَ ظَهْرَانَي مَنْ تَعْلَمُ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: «**اللَّهُ وَرَسُولُهُ**»، قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِي.

[١٨] ٨٥٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ مُحْرِزِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ صَدَقَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بن رُوَيْمٍ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ النَّجَاشِيِّ وَقَدْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الصَّلاةِ أَو غَيْرِهَا كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ**».

[١٨] ٨٥٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بن الضَّحَّاكِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بن أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتٌ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فِي أَوَّلِهِ أَو فِي وَسَطِهِ أَو فِي آخِرِهِ؟ قَالَ: «**لا، بَلْ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ، إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ يَكُونُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً، وَيُخْرَسُ سَبْعُونَ أَلْفاً، وَيُعْمَى سَبْعُونَ أَلْفاً، وَيُصَمُّ سَبْعُونَ أَلْفاً**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَنِ

---

٨٥١ ـ ورواه أحمد (٢٣٢/٤) وأبو يعلى (٢/٢١٣) قال في المجمع (٤٠٦/٩- ٤٠٧) ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبدالله بن فيروز وهو ثقة. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٨٦٩).

٨٥٢ ـ قال في المجمع (١٤٥/٧) وفيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف.

٨٥٣ ـ قال في المجمع (٣١٠/٧) وفيه عبدالوهاب بن الضحاك وهو متروك.

السَّالِمُ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ، وَتَعَوَّذَ بِالسُّجُودِ، وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ لِلَّهِ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ صَوْتٌ آخَرُ، وَالصَّوْتُ الأَوَّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ، وَالثَّانِي صَوْتُ الشَّيْطَانِ، فَالصَّوْتُ فِي رَمَضَانَ، وَالمَعْمَعَةُ فِي شَوَّالٍ، وَتُمَيَّزُ الْقَبَائِلُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَيُغَارُ عَلَى الْحُجَّاجِ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَفِي الْمُحْرِمِ، وَمَا الْمُحْرَّمُ؟ أَوَّلُهُ بَلاءٌ عَلَى أُمَّتِي، وَآخِرُهُ فَرَحٌ لأُمَّتِي، الرَّاحِلَةُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بِقَتَبِهَا يَنْجُو عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ دَسْكَرَةٍ تَغُلُّ مِائَةَ أَلْفٍ».

الفَلْتَانُ بن عَاصِمٍ(*)

[١٨] ٨٥٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ السطوي، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، ثَنَا عَاصِمُ بن كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الفَلْتَانِ بن عَاصِمٍ، قَالَ: كُنَّا قُعُوداً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَشَخَصَ بَصَرُهُ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا فُلانُ»، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَلا يُنَازِعُهُ الْكَلامَ إِلا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟»، قَالَ: لا، قَالَ: «أَتَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَالإِنْجِيلَ، قَالَ: «وَالْقُرْآنَ؟»، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَشَاءُ لَقَرَأْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ نَاشَدَهُ، قَالَ: «تَجِدُنِي فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ؟»، قَالَ: أَجِدُكَ مِثْلَكَ وَمِثْلَ هَيْأَتِكَ وَمِثْلَ مَخْرَجِكَ، وَكُنَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنَّا، فَلَمَّا خَرَجْتَ تَحَيَّرْنَا أَنْ تَكُونَ أَنْتَ هُوَ فَنَظَرْنَا وَإِذَا لَيْسَ أَنْتَ هُوَ، قَالَ: «وَلِمَ ذَلِكَ؟»، قَالَ: إِنَّ مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ، وَمَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرٌ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنَا هُوَ وَإِنَّهُمْ لأُمَّتِي لأَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفاً وَسَبْعِينَ أَلْفاً».

[١٨] ٨٥٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بن عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الفَلْتَانِ بن عَاصِمٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ شَخَصَ بَصَرُهُ إِلَى رَجُلٍ فَدَعَاهُ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَسَرَاوِيلُ وَنَعْلانِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟»، فَيَأْبَى، فَجَعَلَ لا يَقُولُ شَيْئاً إِلا، قَالَ:

(*) هذا العنوان وضعناه من عندنا ولم يكن بالمخطوطة لأن ما بعده من مسند الفلتان.

٨٥٤ ـ قال في المجمع (٢٤٢/٨) ورجاله ثقات من أحد الطريقين، وقال (٤٠٨/١٠) رواه البزار (٣٥٤٤ كشف الأستار) ورجاله ثقات، ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢٣١).

٨٥٥ ـ رواه البزار (٣٥٤٤ كشف الأستار).

يَا رَسُولَ اللهِ، فَيَقُولُ: «**أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟**»، فَيَأْبَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ تَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**وَالإِنْجِيلَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، وَالْفُرْقَانَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ لَو شِئْتَ لَقَرَأْتُهُ، قَالَ: «**فَأَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَأَشْيَاءَ خَلَقَهُمَا أَمَا تَجِدُنِي فِيهِمَا؟**»، قَالَ: نَعَمْ نَجِدُ مِثْلَ نَعْتِكَ يَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِكَ حَتَّى كُنَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ فِينَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ رَأَيْنَا أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ، فَلَمَّا نَظَرْنَا إِذَا أَنْتَ لَيْسَ بِهِ، قَالَ: «**مِنْ أَيْنَ؟**»، قَالَ: نَجِدُ مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ قَلِيلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَنَا هُوَ، وَإِنَّ أُمَّتِي لأَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفاً وَسَبْعِينَ أَلْفاً**».

[١٨] ٨٥٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، ثَنَا عَاصِمُ بن كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الفَلْتَانُ بن عَاصِمٍ، قَالَ: كُنَّا قُعُوداً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ذَابَ بَصَرُهُ، مَفْتُوحَةٌ عَيْنَاهُ، وَفَرَّغَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ قَلْبَهُ لِمَا جَاءَ مِنَ اللهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لِكَاتِبٍ: «**اكْتُبْ: ﴿لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾** [النساء: ٩٥]»، فَقَامَ الأَعْمَى، فَقَالَ: مَا ذَنْبُنَا؟ فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لِلأَعْمَى: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُنْزَلُ، فَبَقِيَ قَائِماً يَقُولُ: أَتُوبُ إِلَى اللهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اكْتُبْ ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾**».

[١٨] ٨٥٧ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الفَلْتَانِ بن عَاصِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِيمَنْ أَتَاهُ مِنَ الأَعْرَابِ فَجَلَسْنَا نَنْتَظِرُهُ فَخَرَجَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَجَلَسَ طَوِيلاً لا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ: «**إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَمَسِيحُ الضَّلالَةِ، فَخَرَجْتُ لأُبَيِّنَهَا لَكُمْ وَأُبَشِّرَكُمْ بِهَا، فَلَقِيتُ بِسُدَّةِ الْمَسْجِدِ رَجُلَيْنِ يَتَلاحَيَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا، فَنَسِيتُهَا وَاخْتُلِسَتْ مِنِّي وَسَأَشْذُوا لَكُمْ مِنْهَا شَذْواً**».

---

٨٥٦ ـ قال في المجمع (٩/٧) رواه أبو يعلى (١٥٨٣) والبزار (٢٢٠٣) والطبراني بنحوه، ورجال أبي يعلى ثقات. وانظر المجمع (٢٨/٥) أيضاً.

٨٥٧ ـ قال في المجمع (١٧٨/٣) ورجاله رجال الصحيح. وقال (٣٤٨/٧) رواه البزار (٣٣٨٤ كشف الأستار) ورجاله ثقات.

[١٨] ٨٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ خَالَهُ الفَلْتَانَ بن عَاصِمٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْراً**».

[١٨] ٨٥٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الفَلْتَانِ بن عَاصِمٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَأُنْسِيتُهَا فَاطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ**».

[١٨] ٨٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بن عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الفَلْتَانِ بن عَاصِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَإِنَّا لَجُلُوسٌ نَنْتَظِرُهُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَجَلَسَ طَوِيلاً لا يَتَكَلَّمُ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «**إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَمَسِيحُ الضَّلالَةِ، فَخَرَجْتُ إِلَيْكُمْ لأُبَيِّنَهَا لَكُمْ فَلَقِيتُ بِالْمَسْجِدِ رَجُلانِ يَتَلاحَيَانِ بَيْنَهُمَا الشَّيْطَانُ، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا، فَاخْتُلِسَتْ مِنِّي فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلالَةِ فَإِنَّهُ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، عَرِيضُ النَّحْرِ فِيهِ دِمَاءٌ كَأَنَّهُ ابْنُ الْعُزَّى أَوِ ابْنُ الْعُزَّى بن فُلانٍ**».

[١٨] ٨٦١ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الشِّتَاءِ فَوَجَدْتُهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْبَرَانِسِ وَالأَكْسِيَةِ وَأَيْدِيهِمْ فِيهَا.

فُدَيْكٌ

[١٨] ٨٦٢ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي سُفْيَانَ الْقَيْسَرَانِيُّ، ثَنَا فُدَيْكُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَالِحِ بن بَشِيرِ بن فُدَيْكٍ، أَنَّ جَدَّهُ فُدَيْكاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَقِمِ الصَّلاةَ، وَاتِ الزَّكَاةَ، واهْجُرِ السُّوءَ، وَاسْكُنْ بَيْنَ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ**».

❁ ❁ ❁

---

٨٦١ ـ قال في المجمع (٢/٥١) ورجاله موثقون. وانظر الإصابة (٥/٣٥٦).

٨٦٢ ـ قال في المجمع (٥/٢٥٥) رواه الطبراني في الأوسط (٢٢٤ مجمع البحرين) والكبير باختصار، ورجاله ثقات إلا أن صالحاً أرسله ولم يقل عن فديك. ورواه ابن حبان (١٥٧٨).

بَابُ الْقَافِ: مَنِ اسْمُهُ قَيْسٌ

قَيْسُ بن عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ

وَهُوَ قَيْسُ بن عَاصِمِ بن سَنَان بن خَالِد بن منقر بن عُبَيْد بن مُقَاعس، وَاسْم مقاعس الحارِث، وإِنّما سمّي مقاعساً لأنَّهُ تَقَاعَسَ حَيْثُ تَحَالَفَتْ بَنُو سعْد ابن عمرو بن كَعْب بن سَعد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم بن مر بن أد بن طابخة بن إليَاس بن مَضَر بن نِزَار بن مَعْدِ بن عَدْنَان.

[١٨] ٨٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن مَهْدِيٍّ الأُبُلِّيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا سِمَاكُ بن حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتَ النُّعْمَانَ بن بَشِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، يَقُولُ وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُدَةُ سُئِلَتْ ۝٨﴾ [التكوير: ٨]، قَالَ: جَاءَ قَيْسُ بن عَاصِم إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي وَأَدْتُ ثَمَانِيَ بناتٍ لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: «**أَعْتِقْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا رَقَبَةً**»، قُلْتُ: إِنِّي صَاحِبُ إِبِلٍ، قَالَ: «**اهْدِ إِنْ شِئْتَ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَدَنَةً**».

مَا أَسْنَدَ قَيْسُ بن عَاصِمٍ

[١٨] ٨٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا هُشَيْمٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي، أَنَا جَرِيرُ بن عَبْدِالْحَمِيدِ، كِلاهُمَا

---

٨٦٣ ـ قال في المجمع (١٣٤/٧) رواه البزار (٢٢٨٠ كشف الأستار) والطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح غير حسين بن مهدي الأبلي وهو ثقة.

٨٦٤ ـ ورواه أحمد (٦١/٥) لم يتكلم عليه في المجمع يعد أن نسبه لأحمد فقط (١٧٣/٨) ورواه ابن حبان (٢٠٦٠) وهو حديث صحيح.

عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ بن التَّوْأَمِ، عَنْ قَيْسِ بن عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحِلْفِ، فَقَالَ: «**مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَلا حِلْفَ فِي الإِسْلامِ**».

[١٨] ٨٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن زِيَادٍ، ثَنَا سَبَلانُ، ثَنَا عَبَّادُ بن عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ شُعْبَةَ بن التَّوْأَمِ، عَنْ قَيْسِ بن عَاصِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٨] ٨٦٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بن حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بن عَاصِمٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ.

[١٨] ٨٦٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنِ الأَغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بن حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بن عَاصِمٍ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَخْلاهُ، فَأَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَاغْتَسَلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَدَخَلَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَامَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ سَأَلَنِي قَيْسُ بن عَاصِمٍ عَنْ ثَلاثِ كَلِمَاتٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُنَّ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ**».

[١٨] ٨٦٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنِ الأَغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بن حُصَيْنٍ، أَنَّ قَيْسَ بن عَاصِمٍ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي وَأَدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اثْنَتَي عَشْرَةَ بنتاً أَو ثَلاثَةَ عَشَرَ بنتاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْتِقْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ نَسَمَةً**».

[١٨] ٨٦٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفاً، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بن قَيْسِ بن

---

٨٦٦ ـ ورواه أحمد (٥/٦١) وأبو داود (٣٥١) والترمذي (٦٠٢) وحسنه والنسائي (١/١٠٩) وابن حبان (١٢٢٨) وابن خزيمة (٢٥٤ و٢٥٥).

٨٦٧ ـ تقدم الاغتسال وفي إسناده يحيى الحماني وفيه ضعف كذا في المجمع (٩/٤٠٤).

٨٦٨ ـ قال في المجمع (٧/١٣٤) وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وهو ضعيف.

٨٦٩ ـ ورواه البزار (١٣٧٨ كشف الأستار) وأحمد (٥/٦١) والبخاري في الأدب المفرد (٣٦١) ومسدد كما في المطالب العالية (٢/٣٨ و٢/٤٢ النسخة المسندة).

عَاصِمٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ، أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ، فَقَالَ: بَنِيَّ، اتَّقُوا اللهَ، وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَّفُوا أَبَاهُمْ، وَإِذَا سَوَّدُوا أَصْغَرَهُمْ أُزْرِيَ بِهِمْ فِي أَكِفَّائِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِاصْطِنَاعِ الْمَالِ فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلْكَرَمِ، وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَإِيَّاكُمْ وَمَسْأَلَةَ النَّاسِ فَإِنَّهَا مِنْ آخِرِ كَسْبِ الْمَرْءِ، وَإِذَا مُتُّ فَلا تَنُوحُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ، وَإِذَا مُتُّ فَادْفِنُونِي بِأَرْضٍ لا يَشْعُرُ بِدَفْنِي بَكْرُ بن وَائِلٍ فَإِنِّي كُنْتُ أُغَاوِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

[١٨] ٨٧٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، وَمُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، قَالا: ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا زِيَادٌ الْجَصَّاصُ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بن عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا رَآنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْعَرَبِ»**، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلْنَا أَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْمَالُ الَّذِي لا يَكُونُ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ ضَيْفٍ ضَافَنِي وَعِيَالٍ كَثُرُوا، قَالَ: **«نِعْمَ، الْمَالُ الأَرْبَعُونَ، وَالأَكْثَرُ السِّتُّونَ، وَوَيْلٌ لأَصْحَابِ الْمِائَتَيْنِ إِلا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا وَنَجْدَتِهَا، وَأَفْقَرَ ظَهْراً وَنَحَرَ سَمِينَهَا فَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ»**، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الأَخْلاقَ وَأَحْسَنَهَا، يَا رَسُولَ اللهِ، لا يَحِلُّ بِالْوَادِي الَّذِي أَكُونُ فِيهِ لِكَثْرَةِ إِبِلِي، قَالَ: **«فَكَيْفَ تَصْنَعُ؟»**، قُلْتُ: تَغْدُو الإِبِلُ وَيَغْدُو النَّاسُ، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعِيرٍ فَذَهَبَ بِهِ، فَقَالَ: **«مَا تَصْنَعُ بِإِفْقَارِ الظَّهْرِ؟»**، قُلْتُ: إِنِّي لا أُفْقِرُ الصَّغِيرَ وَلا النَّابَ الْمُدْبِرَةَ، قَالَ: **«فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟»**، قَالَ: قُلْتُ: مَالِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ، قَالَ: **«فَإِنَّ لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَو لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَو أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَإِلا فَلِموالَيْكَ»**، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَئِنْ بَقِيتُ لأُفْنِيَنَّ عَدَدَهَا، قَالَ الْحَسَنُ: فَفَعَلَ وَاللَّهِ.

فَلَمَّا حَضَرَتْ قَيْساً الْوَفَاةُ، قَالَ: يَا بَنِيَّ خُذُوا عَنِّي، لا أَجِدُ أَنْصَحَ لَكُمْ مِنِّي:

---

٨٧٠ ـ قال في المجمع (١٠٨/٣) قلت: له عند النسائي (١٦/٤) لا تنوحوا علي، فإن رسول الله لم ينح عليه، رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه زياد الخصاص وفيه كلام وقد وثق. ورواه أبو يعلى في الكبير حدثنا عبدالله بن مطيع ثنا هشيم عن زياد بن أبي زياد عن الحسن به فذكره كما في المطالب العالية النسخة المسندة (٣٨/٢ و٤٢/٢ و٤٤/١) ورواه المصنف في الأحاديث الطوال (١٩) والحاكم (٦١٢/٣) وزياد ضعيف ورواه البزار (٢٧٤٤ كشف الأستار) والبخاري في الأدب المفرد (٩٥٣) وفي إسناده القاسم بن مطيب وهو متروك كما في المجمع (٤٠٤/٩).

إِذَا أَنَا مُتُّ فَسَوِّدُوا كِبَارَكُمْ، وَلا تُسَوِّدُوا صِغَارَكُمْ فَيَسْتَسْفِهَكُمُ النَّاسُ فَيَهُونُوا عَلَيْكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِاسْتِصْلاحِ الْمَالِ، فَإِنَّهُ مَنْبَهَةُ الْكَرِيمِ وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ، إِنَّ أَحَداً لَمْ يَسْأَلْ إِلا تَرَكَ كَسْبَهُ، وَإِذَا مُتُّ فَلا تَنُوحُوا عَلَيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النِّيَاحَةِ، وَكَفِّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أُصَلِّي فِيهَا وَأَصُومُ، وَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَلا تَدْفِنُونِي فِي مَوْضِعٍ يَطَّلِعُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَكْرِ بن وَائِلٍ خَمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ يَنْبُشُونِي فَيَصْنَعُونَ فِي ذَلِكَ مَا يَذْهَبُ فِيهِ دِينُكُمْ وَدُنْيَاكُمْ، قَالَ الْحَسَنُ ؓ: نَصَحَ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ، وَنَصَحَ لَهُمْ فِي الْمَمَاتِ.

[١٨] ٨٧١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، ثَنَا الْعَلاءُ بن الْفَضْلِ بن عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي الْفَضْلِ بن عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَاصِمٍ، وَهُوَ يُوصِي فَجَمَعَ بنيهِ وَهُم اثْنَانِ وَثَلاثُونَ ذَكَراً، فَقَالَ: يَا بنيَّ، إِذَا أَنَا مُتُّ، فَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ تَخْلُفُوا آبَاءَكُمْ، وَلا تُسَوِّدُوا أَصْغَرَكُمْ فَيُزْرِي بِكُمْ ذَاكَ عِنْدَ أَلْفَائِكُمْ، وَلا تُقِيمُوا عَلَيَّ نَائِحَةً فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النِّيَاحَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِإِصْلاحِ الْمَالِ، فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلكَرِيمِ وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَلا تُعْطُوا رِقَابَ الإِبِلِ إِلا حَقَّهَا، وَلا تَمْنَعُوهَا مِنْ حَقِّهَا، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ عِرْقٍ سُوءٍ، فَمَهْمَا يَسُرُّكُمْ يَوْماً فَمَا يَسُوءُكُمْ أَكْثَرُ، وَاحْذَرُوا أَبْنَاءَ أَعْدَائِكُمْ فَإِنَّهُمْ لَكُمْ أَعْدَاءٌ عَلَى مِنْهَاجِ آبَائِهِمْ، وَإِذَا أَنَا مُتُّ فَادْفِنُونِي فِي مَوْضِعٍ لا يَطَّلِعُ عَلَيَّ هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَكْرِ بن وَائِلٍ، فَإِنَّهَا كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خماشاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ يَنْبُشُونِي فَيُفْسِدُوا عَلَيْهِمْ دُنْيَاهُمْ وَيُفْسِدُوا عَلَيْكُمْ آخِرَتَكُمْ، ثُمَّ دَعَا بِكِنَانَتِهِ فَأَمَرَ ابْنَهُ الأَكْبَرَ وَكَانَ يُسَمَّى عَلِيًّا، فَقَالَ: أَخْرِجْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي، فَأَخْرَجَهُ، فَقَالَ: اكْسِرْهُ، فَكَسَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجْ سَهْمَيْنِ، فَأَخْرَجَهُمَا، فَقَالَ: اكْسِرْهُمَا، فَكَسَرَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجْ ثَلاثَةَ أَسْهُمٍ، فَأَخْرَجَهَا، فَقَالَ: اكْسِرْهَا، فَكَسَرَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجْ ثَلاثِينَ سَهْماً، فَأَخْرَجَهَا، فَقَالَ: أَعْصِبْهَا بِوِتْرٍ، فَعَصَبَهَا، ثُمَّ قَالَ: اكْسِرْهَا، فَلَمْ يَسْتَطِعْ كَسْرَهَا، فَقَالَ: يَا بنيَّ هَكَذَا أَنْتُمْ بِالاجْتِمَاعِ، وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ بِالفُرْقَةِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

إِنَّمَا الْمَجْدُ مَا بنى وَالِدُ الصِّدْ ... قِ وأَحْيَى فِعَالَهُ الْمَوْلُودْ

---

٨٧١ ـ ورواه في الأوسط (١٨١ مجمع البحرين) والحاكم (٦١٢/٣) قال في المجمع (٢٢٢/٤) وفي إسناده العلاء بن الفضل، قال المزي: ذكره بعضهم في الضعفاء، قلت: ومحمد ابن زكريا الغلابي ضعيف ومنهم من اتهمه.

وَكَفَى الْمَجْدُ والشَّجَاعَةُ وَالْحِلْمُ إِذَا زَانَـهَـا عَـفَـافٌ وَجُـودْ
وَثَلاثُونَ يَا بَنِيَّ إِذَا مَا عَقَدْتُمْ لِلنَّائِبَاتِ الْعُهُودْ
كَثَلاثِينَ مِنْ قِدَاحٍ إِذَا مَا شَدَّهَا لِلْمُرَادِ عَقْدٌ شَدِيدْ
لَمْ تُكْسَرْ وَإِنْ تَبَدَّدَتِ الأَسْهُمُ أَوْدَى بِجَمْعِهَا التَّبْدِيدْ
وَذَوُو السِّنِّ والْمُرُوءَةِ أَوْلَى أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ لَهُمْ تَسْوِيدْ
وَعَلَيْهِمْ حِفْظُ الأَصَاغِرِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحِنْثُ الأَصْغَرُ الْمَجْهُودْ

قَيْسُ بن مَخْرَمَةَ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ ابْنُ عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ بن كِلابِ بن مُرَّةَ بن كَعْبِ بن لُؤَيٍّ بن غَالِبِ بن فِهْرِ بن مَالِكٍ

[١٨] ٨٧٢ ـ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن مُحَمَّدِ بن صَالِحِ الْمَرْوَزِيُّ، وَعَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا جَعْفَرُ بن مِهْرَانَ السَّمَّاكُ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بن عَبْدِاللهِ بن قَيْسِ بن مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: وُلِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، وَبَيْنَ الْفِجَارِ وَبَيْنَ الْفِيلِ عِشْرُونَ سَنَةً، قَالَ: سَمُّوا الْفِجَارَ لأَنَّهُمْ فَجَرُوا وَأَحَلُّوا أَشْيَاءَ كَانُوا يُحَرِّمُونَهَا، وَكَانَ بَيْنَ الْفِجَارِ وَبَيْنَ بناءِ الْكَعْبَةِ خَمْسُ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبَيْنَ بناءِ الْكَعْبَةِ وَبَيْنَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسُ سِنِينَ، فَبُعِثَ نَبِيُّنَا ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ.

[١٨] ٨٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بن عَبْدِاللهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بن عَبْدِاللهِ بن قَيْسِ بن مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بن مَخْرَمَةَ، قَالَ: وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ، عَامَ الْفِيلِ، فَنَحْنُ لِدَّانِ.

قَيْسُ بن النُّعْمَانِ السَّكُونِيُّ

[١٨] ٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

---

٨٧٢ ـ قال في المجمع (٨/٢٥٧) روى الترمذي منه المولود فقط (٣٦٩٨) وفيه جعفر بن مهران السماك وقد وثق وفيه كلام وبقية رجاله ثقات.

٨٧٣ ـ ورواه أحمد (٤/٢١٥) والترمذي (٣٦٩٨) وقد صرح محمد بن إسحاق بالتحديث هنا وفي المسند. وكذلك في السيرة (١/١٧١) لابن هشام.

٨٧٤ ـ قال في المجمع (٨/٣١٣) ورجاله رجال الصحيح. وقال الحافظ في الإصابة (٥/٥٥٦) وسنده صحيح.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِيَادِ بن لَقِيطٍ، ثَنَا إِيَادُ بن لَقِيطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بن النُّعْمَانِ السَّكُونِيَّ، قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مُسْتَخْفِيَانِ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرُّوا بِرَاعٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ مِنْ شَاةٍ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ؟**»، قَالَ: لا، وَلَكِنْ هَهُنَا شَاةٌ قَدْ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ، قَالَ: «**ائْتِنِي بِهَا**»، فَأَتَاهُ بِهَا فَمَسَحَ ضَرْعَهَا وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، فَحَلَبَ فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ حَلَبَ فَسَقَى الرَّاعِي ثُمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ، فَقَالَ لَهُ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «**إِنْ أَخْبَرْتُكَ تَكْتُمُ عَلَيَّ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**أَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ**»، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّكَ صَابِئٌ؟ قَالَ: «**أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ**»، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَإِنَّهُ لا يَقْدِرُ عَلَى مَا فَعَلْتَ إِلا رَسُولٌ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَتَّبِعُكَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَّا الْيَوْمَ فَلا، وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ أَنَّا قَدْ ظَهَرْنَا فَائْتِنَا**»، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا ظَهَرَ بِالْمَدِينَةِ.

قَيْسُ بن أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْخَزْرَجِيُّ

[١٨] ٨٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني مَازِنِ بن النَّجَّارِ، قَيْسُ بن أَبِي صَعْصَعَةَ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْراً، وَاسْمُ أَبِي صَعْصَعَةَ عَمْرُو بن زَيْدِ بن عَوْفِ بن مَبْذُولٍ.

[١٨] ٨٧٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بني مَازِنِ بن النَّجَّارِ، قَيْسُ بن أَبِي صَعْصَعَةَ، وَاسْمُ أَبِي صَعْصَعَةَ عَمْرُو بن عَوْفِ بن مَبْذُولِ بن عَمْرِو بن غَنْمِ بن مَازِنِ بن النَّجَّارِ.

[١٨] ٨٧٧ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ وَعَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السرح المصريان، قَالا: ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالا: ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حَبَّانَ بن وَاسِعٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «**فِي خَمْسٍ**

---

٨٧٦ ـ قال في المجمع (٣٩٧/٩) ورجاله إلى ابن إسحاق ثقات.

٨٧٧ ـ قال في المجمع (٢٦٩/٢) وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

عَشْرَةَ»، قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فِي جُمُعَةٍ»، قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَكَثَ كَذَلِكَ يَقْرَؤُهُ زَمَاناً حَتَّى كَبِرَ وَكَانَ يَعْصِبُ عَلَى عَيْنَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَكَانَ يَقْرَؤُهُ فِي خَمْسِ عَشْرَةَ، قَالَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الأُولَى.

قَيْسُ بن خَرَشَةَ الْقَيْسِيُّ

[١٨] ٨٧٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بن عِمْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ مُحَمَّدَ بن أَبِي زِيَادٍ الثَّقَفِيَّ، قَالَ: اصْطَحَبَ قَيْسُ بن خَرَشَةَ وَكَعْبُ الْكِتَابَيْنِ حَتَّى إِذَا بَلَغَا صِفِّينَ وَقَفَ كَعْبٌ سَاعَةً، فَقَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ لَيُهْرَاقَنَّ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ شَيْءٌ لا يُهَرَاقُ بِبُقْعَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَغَضِبَ قَيْسٌ، ثُمَّ قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَمَا هَذَا مِنَ الْغَيْبِ الَّذِي اسْتَأْثَرَ اللهُ بِهِ؟ فَقَالَ كَعْبٌ: مَا مِنَ الأَرْضِ شَيْءٌ إِلا وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى مَا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ: وَمَنْ قَيْسُ بن خَرَشَةَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ وَمَا تَعْرِفُهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بِلادِكَ، قَالَ: وَاللهِ مَا أَعْرِفُهُ، قَالَ: فَإِنَّ قَيْسَ بن خَرَشَةَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى مَا جَاءَكَ مِنَ اللهِ وَعَلَى أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا قَيْسُ، إِنْ مَدَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلِيَكَ بَعْدِي وُلاةٌ لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ مَعَهُمْ**»، فَقَالَ قَيْسٌ: وَاللهِ لا أُبَايِعُكَ عَلَى شَيْءٍ إِلا وَفَّيْتُ لَكَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذاً لا يَضُرُّكَ شَيْءٌ**»، قَالَ: فَكَانَ قَيْسٌ يَعِيبُ زِيَاداً وَابْنَهُ عُبَيْدَ اللهِ بن زِيَادٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَفْتَرِي عَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ؟ فَقَالَ: لا، لَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ مَنْ يَفْتَرِي عَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، مَنْ تَرَكَ الْعَمَلَ بِكِتَابِ اللهِ ﷻ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ.

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري

مِنْ أَخْبَارِ قَيْسٍ

[١٨] ٨٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا

---

٨٧٨ ـ ورواه ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٢٨٦/٣ - ١٢٨٨) قال الحافظ في الإصابة (٤٦٥/٥) بعد أن نسبه إلى الحسن بن سفيان: رجاله ثقات، لكن في السند انقطاع ورجل لم يسم. قال في المجمع (٢٦٥/٧) وهو مرسل.

٨٧٩ ـ ورواه البخاري (٧١٥٥) والترمذي (٣٩٣٩ و٣٩٤٠) وانظر الفتح (١٣٣/١٣).

مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بن عَبْدِاللهِ بن أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ مَنْزِلَةُ قَيْسِ بن سَعْدٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْزِلَةَ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ مِنَ الأَمِيرِ.

[١٨] ٨٨٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بن عَبْدِاللهِ بن أَنَسٍ، لا أَعْلَمُهُ إلا عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ كَانَ قَيْسُ بن سَعْدٍ فِي مُقَدِّمَتِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ فَكُلِّمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَيْسٍ لِيَصْرِفَهُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ بِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى شَيْءٍ، فَصَرَفَهُ عَنْ ذَلِكَ.

[١٨] ٨٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ بن أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ، أَنَّ قَيْسَ بن سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجَّلَ أَحَدَ شِقَّي رَأْسِهِ فَإِذَا هَدْيُهُ قَدْ قُلِّدَ فَأَهَلَّ وَحَلَّ شَقَّ الأَخَرَ.

[١٨] ٨٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَرِيمَ بن أَسْعَدَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ قَيْسِ بن سَعْدٍ، وَقَدْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَمَا أَنْسَى أَثَرَ أُصْبُعِهِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لأَنَّهُمَا جَدِيدَيْنِ.

[١٨] ٨٨٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ سَعْدَ بن عُبَادَةَ، قَسَّمَ مَالَهُ بَيْنَ بنيهِ فِي حَيَاتِهِ، فَوُلِدَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَ مَا مَاتَ فَلَقِيَ عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا نِمْتُ اللَّيْلَةَ مِنْ أَجْلِ ابْنِ سَعْدٍ، هَذَا الْمَوْلُودُ وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ شَيْئاً، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَاللهِ مَا نِمْتُ اللَّيْلَةَ، أَو كَمَا قَالَ، مِنْ أَجْلِهِ، فَانْطَلِقْ بنا إِلَى قَيْسِ بن سَعْدٍ نُكَلِّمُهُ فِي أَخِيهِ، فَأَتَيَاهُ فَكَلَّمَاهُ، فَقَالَ قَيْسٌ: [أَ] مَا شَيْءٌ أَمْضَاهُ سَعْدٌ فَلا أَرُدُّهُ أَبَداً، وَلَكِنْ أُشْهِدُكُمَا أَنَّ نَصِيبِي لَهُ.

---

٨٨١ ـ ورواه البخاري (٢٩٧٤) وانظر الفتح (١٢٧/٦) قال في المجمع (٢٢٨/٣) ورجاله رجال الصحيح. قلت: إنه ليس على شرطه وقد رواه البخاري.

٨٨٢ ـ قال في المجمع (٢٥٨/١) ويريم ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر له راوياً غير أبي إسحاق السبيعي. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٨/٥) ولم يذكر أيضاً له راوياً غير أبي إسحاق.

٨٨٣ ـ رواه عبدالرزاق (١٦٤٩٨) قال في المجمع (٢٢٥/٤) رواه الطبراني من طرق رجالها كلها رجال الصحيح، إلا أنها مرسلة لم يسمع منهم من أبي بكر. في الأصل والمجمع فكلمه بدل نكلمه، وهو في مصنف عبدالرزاق وهو الصواب.

[١٨] ٨٨٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ سَعْدَ بن عُبَادَةَ، قَسَّمَ مَالَهُ بَيْنَ بنيهِ، ثُمَّ تُوُفِّيَ وَامْرَأَتُهُ حُبْلَى لَمْ يَعْلَمْ بِحَبَلِهَا، فَوَلَدَتْ غُلاماً فَأَرْسَلَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ فِي ذَلِكَ إِلَى قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ، فَقَالَ: أَمَّا أَمْرٌ قَسَمَهُ سَعْدٌ وَأَمْضَاهُ فَلَنْ أَعُودَ فِيهِ، وَلَكِنْ نَصِيبِي لَهُ، قُلْتُ: أَعْلَى كِتَابِ اللهِ قَسَّمَ؟ قَالَ: لا نَجِدُهُمْ كَانُوا يَقْسِمُونَ إِلا عَلَى كِتَابِ اللهِ ﷻ.

[١٨] ٨٨٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن دِينَارٍ، أَنَّ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ أَخْبَرَهُ هَذَا الْخَبَرَ، خَبَرَ قَيْسِ بن سَعْدٍ أَنَّهُ قَسَّمَ مَالَهُ بَيْنَ بنيهِ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ فَمَاتَ.

مَا أَسْنَدَ قَيْسُ بن سَعْدٍ

[١٨] ٨٨٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بن مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْنَا قَيْسَ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ عَنْ زَكَاةِ الْفِطْرِ؟ فَقَالَ: أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا فَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

[١٨] ٨٨٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ، وَأَمَرَنَا بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

[١٨] ٨٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا حُصَيْنُ بن نَمِرٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَمْرِو بن شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بن

---

٨٨٤ ـ رواه عبدالرزاق (١٦٤٩٩).

٨٨٥ ـ رواه عبدالرزاق (١٦٥٠٠).

٨٨٦ ـ ورواه أحمد (٦/٦) وابن ماجه (١٨٢٨) والطحاوي في المشكل (٨٥/٣) والبيهقي (١٥٩/٤) والنسائي (٤٩/٥) وأبو يعلى (١٤٣٤) من هذا الطريق ومن طريق الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن عمرو بن شرحبيل عن قيس فذكره، وقال النسائي: أبو عمار عريب بن حميد وعمرو بن شرحبيل يكنى أبا ميسرة وسلمة بن كهيل خالف الحكم في إسناده، والحكم أثبت من سلمة بن كهيل.

سَعْدِ بن عُبَادَةَ، قَالَ: أُمِرْنَا بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَصُومُهُ، وَأُمِرْنَا بنصْفِ صَاعٍ كُلُّ إِنْسَانٍ حُرٌّ وَعَبْدٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، أَو ذَكَرٍ أَو أُنْثَى، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نُخْرِجُهُ.

[١٨] ٨٨٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً ثُمَّ اغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ فَالْتَحَفَ بِهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ.

[١٨] ٨٩٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، قَالا: ثَنَا عَلِيُّ بن هَاشِمِ بن الْبَرِيرِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، عَنْ عَمْرِو بن شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ دَارَ سَعْدٍ، فَقَامَ عَلَى بَابِهَا، فَسَلَّمَ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ وَخَافَتَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ وَخَافَتَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ وَخَافَتَ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَاجِعاً فَتَبِعَهُ سَعْدٌ يَسْعَى فِي أَثَرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلامَ إِلا لِتُكْثِرَ لَنَا مِنْ سَلامِكَ، فَدَخَلَ وَوَضَعَ مَاءً يَتَبَرَّدُ فَاغْتَسَلَ، فَأُتِيَ بِمِلْحَفَةٍ قَدْ صُبِغَتْ بِالْوَرْسِ فَلَبِسَهَا، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَدْعَ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَنْصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ»**، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ أُتِيَ بِحِمَارٍ فَجَعَلَ عَلَيْهِ قَطِيفَةً مَا هِيَ بِخَزٍّ وَلا مَرْعَزِيٍّ وَأَرْسَلَ مَعَهُ ابْنَهُ يَرُدُّهُ الْحِمَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«احْمِلْهُ بَيْنَ يَدَيَّ»**، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَحْمِلُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: **«نَعَمْ، هُوَ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمَارِهِ»**، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْحِمَارُ لَكَ، قَالَ: **«احْمِلْهُ خَلْفِي»**.

[١٨] ٨٩١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بن عَبْدِاللهِ بن ضُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ بن دَيْلَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا»**.

---

٨٨٩ ـ ورواه أحمد (٦/٦ - ٧) وابن ماجه (٤٦٦ و٤٦٠٤) وابن أبي ليلى سيىء الحفظ كما في المجمع (١٠٧/٨) وانظر ما بعده. ورواه أبو يعلى (١٤٣٥).

٨٩٠ ـ ورواه أحمد (٤٢١/٣) وأبو داود (٥١٦٣) وسيأتي (٩٠٢).

[١٨] ٨٩٢ ـ حَدَّثَنَا حَبُّوشُ بن رِزْقِ اللهِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن الرَّبِيعِ بن طَارِقٍ، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن مُلَيْلٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ حَبِيبَ بن مَسْلَمَةَ، أَتَى قَيْسَ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَتَأَخَّرَ حَبِيبٌ لَهُ عَنِ السَّرْجِ، فَقَالَ لَهُ: ارْكَبْ، فَأَبَى قَيْسٌ، وَقَالَ قَيْسٌ: أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا**»، فَقَالَ حَبِيبٌ: أَنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ.

[١٨] ٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن زِيَادٍ سَبَلانُ، ثَنَا عَبَّادٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورِ بن الْمُعْتَمِرِ، عَنْ مَيْمُونَ بن أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، قَالَ: دَفَعَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْدُمُهُ، فَأَتَى عَلَيَّ وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، أَو قَالَ الرَّكْعَتَيْنِ، وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فَرَكَضَ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «**أَلا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟**»، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**».

[١٨] ٨٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرِ بن حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بن زَاذَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونَ بن أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ، قَالَ: كَانَ أَبِي دَفَعَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْدُمُهُ، فَأَتَى عَلَيَّ وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «**أَلا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟**» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ، قَالَ: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**».

[١٨] ٨٩٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ: «**لا تَفْعَلُوا، وَلَوْ أَمَرْتُ بِذَلِكَ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ، لِمَا جَعَلَ اللهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقِّهِمْ**».

[١٨] ٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا عَمْرُو بن مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ،

---

٨٩٢ ـ ورواه أحمد (٤٢٢/٣) والمصنف في الأوسط (٢٧٧ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٠٧/٨) ورجال أحمد ثقات. وتقدم (٣٥٣٤).

٨٩٤ ـ ورواه أحمد (٤٢٢/٣) والبزار (٢٩١/٢- ٢٩٢ / ١ كشف الأستار) قال في المجمع (٩٨/١٠) بعد أن نسبه إلى البزار فقط: ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن أبي شبيب، وهو ثقة.

٨٩٥ ـ ورواه أبو داود (٢١٢٦) والبيهقي (٢٩١/٧) وللحديث شواهد.

٨٩٦ ـ ورواه ابن ماجه (١٣٠٣) قال في الزوائد: إسناد حديث قيس صحيح، ورجاله ثقات.

ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، قَالَ: مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلا وَقَدْ رَأَيْتُهُ، أَلا إِنَّهُ كَانَ يُقَلَّسُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْعِيدِ، وَالتَّقْلِيسُ اللَّعِبُ.

[١٨] ٨٩٧ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا عَمْرُو بن الرَّبِيعِ بن طَارِقٍ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن زَحْرٍ، عَنْ بَكْرِ بن سَوَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالقِيَانَ»**، ثُمَّ قَالَ: **«إِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ فَإِنَّهَا خَمْرٌ»**.

[١٨] ٨٩٨ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخاً مِنَ حِمْيَرَ يَقُولُ: خَطَبَنَا قَيْسُ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»**.

[١٨] ٨٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا طَاهِرُ بن خَالِدِ بن نِزَارٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا أَنْ يَسْتَطِيلَ الرَّجُلُ فِي شَتْمِ أَخِيهِ، وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتِمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ»**، قَالُوا: وَكَيْفَ يَشْتِمُهُمَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«يَشْتِمُ الرَّجُلَ، فَيَشْتِمُهُمَا»**.

[١٨] ٩٠٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَوْ كَانَ الإِيمَانُ مُعَلَّقاً بِالثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسٍ»**.

[١٨] ٩٠١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، رِوَايَةً مِثْلَهُ.

---

٨٩٧ ـ ورواه أحمد (٤٢٢/٣) قال في المجمع (٥٤/٥) وفيه عبيدالله بن زحر وثقه أبو زرعة والنسائي وضعفه الجمهور.

٨٩٨ ـ قال في المجمع (٥٦/٥) وفيه رجل لم يسم، وابن لهيعة، وبقية رجاله ثقات. قلت: لا يضر وجود ابن لهيعة في إسناده، لأن الراوي عنه من العبادلة. قلت: ورواه أحمد (٤٢٢/٣) وأبو يعلى (١٤٣٦) في حديث طويل وفيه «وكل مسكر خمر وإياكم والغبيراء».

٨٩٩ ـ قال في المجمع (٧٣/٨) ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار، وهو ثقة وفيه لين.

٩٠١ ـ ورواه أبو يعلى (١٤٣٣ و١٤٣٨) الأول موقوفاً والثاني مرفوعاً والبزار (٢/٢٦٨ كشف الأستار) في المجمع (٥٦/١٠) ورجالهم رجال الصحيح.

[١٨] ٩٠٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بن صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ، قَالَ: زَارَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا، فَقَالَ: **«السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»**، قَالَ: فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، ثُمَّ قَالَ: **«السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»**، فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، ثُمَّ قَالَ: **«السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»**، فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ فَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلامِ، فَانْصَرَفَ ضَيْفُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلِ الْمَوْضِعِ فَغَسَلَ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أَو نَاوَلَتْهُ الْمَرْأَةُ مِلْحَفَةٌ مَصْبُوغَةٌ بِوَرْسٍ وَزَعْفَرَانَ فَاشْتَمَلَ بِهَا وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بن عُبَادَةَ»**، قَالَ: ثُمَّ أَصَابَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمَّا أَرَادَ الانْصِرَافَ قَرَّبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ حِمَاراً، فَوَطَأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ، اصْحَبْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا قَيْسُ، ارْكَبْ»**، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: **«إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ»**، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ.

قَيْسُ بن أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ، ويقال: الجهني، ويقال: البجلي

[١٨] ٩٠٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى السُّوقِ، فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذِهِ السُّوقُ يُخَالِفُهَا حلِفٌ فَشُوبُوهَا بِالصَّدَقَةِ»**.

[١٨] ٩٠٤ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى السُّوقِ، فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذِهِ السُّوقُ يَحْضُرُهَا اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»**.

[١٨] ٩٠٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ

---

٩٠٢ ـ تقدم (٨٩٠).

٩٠٣ ـ ورواه أحمد (٦/٤ و٢٨٠) وأبو داود (٣٣١٠ و٣٣١١) والترمذي (١٢٢٢ و١٢٢٣) وقال: حسن صحيح والنسائي (١٤/٧ و١٤- ١٥ و١٥ و٢٤٧) وابن ماجه (٢١٤٥) وابن الجارود في المنتقى (٥٥٧) وأبو داود الطيالسي (١٣١١) والحاكم (٥/٢) وصححه، والبيهقي (٥/٢٦٥-٢٦٦).

الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسُّوقِ وَنَحْنُ نُدْعَى السَّمَاسِرَةَ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ أَحْسَنَ مِمَّا سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّهُ يُخَالِطُ بَيْعَكُمْ هَذَا الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**».

[١٨] ٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسُّوقِ وَنَحْنُ نَبِيعُ الرَّقِيقَ بِالْمَدِينَةِ، وَنَحْنُ نُسَمِّي أَنْفُسَنَا بِالسَّمَاسِرَةِ، فَسَمَّانَا بِأَحْسَنَ مِمَّا سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْبَيْعُ وَالأَيْمَانُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**».

[١٨] ٩٠٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٨] ٩٠٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نَبْتَاعُ بِالْمَدِينَةِ وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْمٍ أَحْسَنَ مِمَّا سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ**».

[١٨] ٩٠٩ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا عَمْرُو بن حَكَّامٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بن أَبِي غَرَزَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ فِي السُّوقِ، وَنَحْنُ نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ سُوقَكُمْ هَذَا يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ فَشُوبُوهَا بِالصَّدَقَةِ أَو بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ**»، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عَلِيِّ بن الْجَعْدِ.

[١٨] ٩١٠ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمَّوْنَ السَّمَاسِرَةَ.

[١٨] ٩١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا فِرْدَوْسُ بن الأَشْعَرِيِّ، ثَنَا مَسْعُودُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ

قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ**».

[١٨] ٩١٢ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بن بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى عَلَى التُّجَّارِ وَهُمْ يُسَمَّوْنَ بِاسْمِ غَيْرِهِ، قَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّكُمْ يَحْضُرُ بَيْعَكُمْ بِلَغْوٍ وَأَيْمَانٍ فَشُوبُوهَا بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ**»، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ حَجَّاجٍ.

[١٨] ٩١٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَيُوسُفُ الْقَاضِي، قَالا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بن بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ**»، فَفَرِحَ الْقَوْمُ وَاشْرَأَبُّوا إِلَيْهِ، وَكُنَّا نُدْعَى السَّمَاسِرَةَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمَّانَا بِالتُّجَّارِ، وَقَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالإِثْمَ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِصَدَقَةٍ**».

[١٨] ٩١٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا حَامِدُ بن يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا جَامِعُ بن أَبِي رَاشِدٍ، وَعَبْدُالْمَلِكِ بن أَعْيَنَ، وَعَاصِمُ بن بَهْدَلَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بن أَبِي النَّجُودِ، وَجَامِعِ بن أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ بِالْعَقِيقِ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِمَّا سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ**».

[١٨] ٩١٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عُبَادَةُ بن زِيَادٍ الأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبُو مَرْيَمَ بن عَبْدِالْغَفَّارِ بن الْقَاسِمِ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَقَالَ لَنَا: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ بَيْعَكُمْ هَذَا يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالشَّيْطَانُ، فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ**».

[١٨] ٩١٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُغِيرَةِ، ثَنَا

النُّعْمَانُ بن عَبْدِالسَّلام، عَنْ حَبِيبِ بن حَسَّانٍ، ثَنَا شَقِيقُ بن سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نَتَبَايَعُ فِي السُّوقِ بِالْمَدِينَةِ، وَنُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ فَجَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَمَّانَا بِأَحْسَنَ اسْمٍ مِمَّا كُنَّا نُسَمِّي بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ»**، يَعْنِي فَشُوبُوهُ اخْلِطُوهُ.

[١٨] ٩١٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عُبَيْدَةَ بن مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٨] ٩١٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن رَاشِدٍ الآدَمِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْكَلْبِيُّ، ثَنَا عُبَيْدَةُ بن مُعَتِّبٍ، وَيَزِيدُ الْفَخْمُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ»**، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[١٨] ٩١٩ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن الْحَسَنِ بن شَقِيقٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى بِالْمَدِينَةِ السَّمَاسِرَةَ، فَقَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، الْبَيْعُ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»**.

[١٨] ٩٢٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن رَاشِدٍ الآدَمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بن زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٨] ٩٢١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن مَيْسَرَةَ بن شُرَيْحٍ، ثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً، فَقَالَ: **«يَا صَاحِبَ هَذَا الطَّعَامِ أَسْفَلُ هَذَا مِثْلُ أَعْلاهُ؟»**، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ»**.

---

٩٢١ ـ ورواه أبو يعلى (٩٣٣) قال في المجمع (٧٩/٤) بعد أن نسبه إلى الكبير والأوسط ورجاله ثقات. قلت: لكنه منقطع، فالحكم بن عتيبة لم يدرك قيساً.

قَيْسُ بن الْحَارِثِ الأَسَدِيُّ، ويقال: الحارث بن قيس

[١٨] ٩٢٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْضَةَ بن الشَّمَرْدَلِ، عَنْ قَيْسِ بن الْحَارِثِ، أَو الْحَارِثِ بن قَيْسٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً».

[١٨] ٩٢٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا جَرِيرُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، قَالا: ثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ حُمَيْضَةَ بن الشَّمَرْدَلِ، عَنِ الْحَارِثِ بن قَيْسِ بن عَمِيرَةَ، قَالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ وَأَسْلَمْنَ مَعِي وَهَاجَرْنَ مَعِي، فَقَالَ: «اخْتَرْ أَرْبَعاً مِنْهُنَّ» فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِلَّتِي أُرِيدُ إِمْسَاكَهَا: أَقْبِلِي، ولِلَّتِي لا أُرِيدُ إِمْسَاكَهَا أَدْبِرِي.

قَيْسُ بن عَائِذٍ أَبُو كَاهِلٍ

[١٨] ٩٢٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَرَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ جَزْمَاءَ، وَحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِزِمَامِهَا.

[١٨] ٩٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ قَيْسِ بن عَائِذٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ جَزْمَاءَ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا عَبْدٌ حَبَشِيٌّ.

[١٨] ٩٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا آدَمُ بن أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن جَمَّازٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا الْمِنْجَابُ بن الْحَارِثِ، ثَنَا عُثْمَانُ بن

---

٩٢٢ ـ ورواه أبو داود (٢٢٢٤ و٢٢٢٥) وابن ماجه وللحديث شواهد.

٩٢٤ ـ ورواه أحمد (٣٠٦/٤) والنسائي (١٥٨/٣) وابن ماجه (١٢٨٤ و١٢٨٥).

٩٢٦ ـ قال في المجمع (٢٣٣/١) وفيه الهيثم بن جماز وهو متروك.

مَطَرٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن جَمَّازٍ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ أَنَّهُ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَعْطَانَا اللهُ مِنْكَ خَيْراً كَثِيراً، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلاثاً وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثاً وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثاً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَلَمْ يُوَقِّتْ، وَظَهْرَ قَدَمَيْهِ وَلَمْ يُوَقِّتْ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا أَبَا كَاهِلٍ، ضَعِ الطُّهُورَ مَوَاضِعَهُ، وَابْقِ فَضْلَ طُهُورِكَ لأَهْلِكَ، لا تُعَطِّشْ أَهْلَكَ، وَلا تَشُقَّ عَلَى خَادِمِكَ»**.

[١٨] ٩٢٧ ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى الشِّيرَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَرْزُوقٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن كَرَّارٍ، ثَنَا صَدَقَةُ بن مُوسَى الدَّقِيقِيُّ، ثَنَا نُفَيْعُ بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ، قَالَ: وَقَعَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَلامٌ حَتَّى تَضَارَبَا، فَلَقِيتُ أَحَدَهُمَا، فَقُلْتُ: مَا لَكَ وَلِفُلانٍ، قَدْ سَمِعْتُهُ وَهُوَ يُحْسِنُ عَلَيْكَ الثَّنَاءَ وَيُكْثِرُ لَكَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَلَقِيتُ الآخَرَ، فَقُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ، فَمَا زِلْتُ أَمْشِي بَيْنَهُمَا حَتَّى اصْطَلَحَا، فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتُ أَهْلَكْتُ نَفْسِي وَأَصْلَحْتُ بَيْنَهُمَا، وَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالأَمْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُ مِنْ هَذَا شَيْئاً، وَلا مِنْ ذَا شَيْئاً، فَقَالَ: **«يَا أَبَا كَاهِلٍ، أَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ وَلَوْ بِكَذَا وَكَذَا»**، كَلِمَةٌ لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ: مَا عَنَى بِهَا؟ قَالَ: **«عَنَى الْكَذِبَ»**.

[١٨] ٩٢٨ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا يُونُسُ بن مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا الْفَضْلُ بن عَطَاءٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي مَنْظُورٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا أَبَا كَاهِلٍ، أَلا أُخْبِرُكَ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللهُ عَلَى نَفْسِهِ؟»**، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **«أَحْيَى اللهُ قَلْبَكَ وَلا يُمِيتُهُ حَتَّى يَمُوتَ بَدَنُكَ، اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَنْ يَغْضَبَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ، وَلا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ، أَنَّهُ مَنْ سَتَرَ عَوْرَتَهُ حَيَاءً مِنَ اللهِ سِرًّا وَعَلانِيَةً كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ، أَنَّهُ مَنْ دَخَلَ حَلاوَةُ الصَّلاةِ قَلْبَهُ حَتَّى يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ**

---

٩٢٧ ـ قال في المجمع (٨٠/٨) وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب. كذا في المخطوطة الشيرازي والصواب شيران الرامهرمزي.

٩٢٨ ـ قال في المجمع (٢١٩/٤) وفيه الفضل بن عطاء ذكره الذهبي وقال: إسناده مظلم. وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٧٣٨/٤) له حديث منكر طويل فلم أذكره. ورواه العقيلي في الضعفاء (٤٥٠/٣- ٤٥١) وقال: في الفضل بن عطاء نظر، ونسبه الحافظ في الإصابة (٣٤٠/٧- ٣٤١) إلى أبي أحمد الحاكم وابن السكن أيضاً.

أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ، أَنَّهُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَرْوِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ أَذَى الْقَبْرِ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ، أَنَّهُ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتاً كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ يَبَرُّ وَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مَيِّتَيْنِ؟ قَالَ: «بِرُّهُمَا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِوَالِدَيْهِ، وَلا يَسُبَّ وَالِدِي أَحَدٍ فَيَسُبَّ وَالِدَيْهِ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ عِنْدَ حُلُولِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ رُفَقَاءِ الأَنْبِيَاءِ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ قَلَّتْ عِنْدَهُ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُثَقِّلَ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ، أَنَّهُ مَنْ سَعَى عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ يُقِيمُ فِيهِمْ أَمْرَ اللهِ، وَيُطْعِمُهُمْ مِنْ حَلالٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ فِي دَرَجَاتِهِمْ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ، أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ حُبًّا بِي وَشَوْقاً كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَذَلِكَ الْيَوْمَ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ، أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ مُسْتَيْقِناً بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ ذُنُوبَ حَوْلٍ».

قَيْسُ بن السَّائِبِ بن عَائِذِ بن عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ بن مَخْزُومٍ، شَرِيكُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

[١٨] ٩٢٩ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا خَالِدُ بن نِزَارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بن السَّائِبِ، يَقُولُ: إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ يَفْتَدِي بِهِ الإِنْسَانُ، يُطْعِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِيناً، فَأَطْعِمُوا عَنِّي مِسْكِيناً لِكُلِّ يَوْمٍ صَاعاً، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَرِيكاً لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخَيْرُ شَرِيكٍ لا يُمَارِي وَلا يُسَارِي.

[١٨] ٩٣٠ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن مِقْلاصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بن عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ قَيْسَ بن السَّائِبِ كَبِرَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِ سِتُّونَ عَلَى الْمِائَةِ وَضَعُفَ عَنِ الصِّيَامِ فَأَطْعَمَ عَنْهُ.

---

٩٢٩ ـ قال في المجمع (٣/١٦٤) ورجاله ثقات. وانظر الإصابة (٣/٢٤٨).

[١٨] ٩٣١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ عَمْرُو بن هَاشِمٍ، ثَنَا مُسْلِمٌ الْمُلائِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ مَوْلايَ قَيْسَ بن السَّائِبِ فَيَقُولُ: أَدْلَكَتِ الشَّمْسُ؟ فَإِذَا قُلْتُ: نَعَمْ، صَلَّى الظُّهْرَ، وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَالصَّائِمُ يَتَمَارَى أَنْ يُفْطِرَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْفَجْرَ حِينَ يَتَغَشَّى النُّورُ السَّمَاءَ.

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ، وَاسْمُهُ قَيْسُ بن عَبْدِاللهِ وَيُكَنَّى أَبَا لَيْلَى

[١٨] ٩٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سَلامٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: أَبُو لَيْلَى نَابِغَةُ بني جَعْدَةَ وَهُوَ قَيْسُ بن عَبْدِاللهِ بن غَدِيرِ بن رَبِيعَةَ بن عُدَسِ بن كَعْبِ بن رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ.

[١٨] ٩٣٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن فَهْمٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بن أَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن هَارُونَ الْبُهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بني جَعْدَةَ، فَأَتَى عَبْدَاللهِ بن الزُّبَيْرِ وَهُوَ جَالِسٌ بِالْمَدِينَةِ، فَأَنْشَدَهُ فِي الْمَسْجِدِ:

حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلِيتَنَا ... وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاحَ مُعْدَمُ
وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقِّ فَاسْتَوَوْا ... فَعَادَ صَبَاحاً حَالِكَ اللَّوْنِ مُظْلِمُ
أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى تَجُوبُ بِهِ الدُّجَى ... دُجَى اللَّيْلِ جَوَّابُ الْفَلاةِ عَثَمْثَمُ
لِتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِباً زَعْزَعَتْ بِهِ ... صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمِّمُ

فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِلَيْكَ أَبَا لَيْلَى فَإِنَّ الشِّعْرَ أَهْوَنُ وَسَائِلِكَ عِنْدَنَا، أَمَّا صَفْوَةُ مَالِنَا فِلآلِ الزُّبَيْرِ، وَأَمَّا عَفْوَتُهُ فَإِنَّ بني أَسَدَ يَشْغَلُهَا عَنْكَ وَتَمِيماً، وَلَكِنْ لَكَ فِي مَالِ اللهِ حَقَّانِ: حَقٌّ لِرُؤْيَتِكَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَقٌّ لِشِرْكَتِكَ أَهْلِ الإِسْلامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُدْخِلَ دَارَ النِّعَمِ، وَأُمِرَ لَهُ بِقَلائِصَ سَبْعٍ وَحَمَلٍ وَخَيْلٍ، وَأَوْقَرَ لَهُ الرِّكَابَ بُرًّا وَتَمْراً، فَجَعَلَ النَّابِغَةُ

---

٩٣١ ـ قال في المجمع (٣٠٥/١) رواه الطبراني في الكبير هكذا وفي الأوسط (٥١ مجمع البحرين) وزاد ويؤخر العشاء، وفيه مسلم الملائي روى عنه شعبة وسفيان، وضعفه بقية الناس أحمد وابن معين وجماعة.

٩٣٢ ـ قال في المجمع (٢٥/١٠) وفيه راو لم أعرفه ورجاله مختلف فيهم، وانظر الإصابة (٣٩١/٦- ٣٩٨).

يَسْتَعْجِلُ فَيَأْكُلُ الْحَبَّ صُفْراً، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَيْحَ أَبِي لَيْلَى لَقَدْ بَلَغَ بِهِ الْجَهْدُ، فَقَالَ النَّابِغَةُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا وَلِيَتْ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ، وَاسْتُرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ، وَعَاهَدَتْ فَوَفَّتْ، وَوَعَدَتْ فَأَنْجَزَتْ إِلا كُنْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فِرَاطَ الْقَاصِفِينَ»**.

قَيْسُ بن زَيْدٍ

[١٨] ٩٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ قَيْسِ بن زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ تَطْلِيقَةً فَأَتَاهَا خَالاهَا قُدَامَةُ وَعُثْمَانُ ابْنَا مَظْعُونٍ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا طَلَّقَنِي عَنْ شِبَعٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ، فَتَجَلْبَبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: رَاجِعْ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ»**.

قَيْسُ بن زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ

[١٨] ٩٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن نُوحِ بن حَرْبٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن يَزِيدَ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بن مُدْرِكٍ، ثَنَا جَرِيرُ بن أَيُّوبَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بن زَيْدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، ثَمَرُهَا أَصْغَرُ مِنَ الرُّمَّانِ، وَأَضْخَمُ مِنَ التُّفَّاحِ، وَعُذُوبَتُهُ كَعُذُوبَةِ الشَّهْدِ، وَحَلاوَتُهُ كَحَلاوَةِ الْعَسَلِ، يُطْعِمُ اللهُ الصَّائِمَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

قَيْسٌ الْجُذَامِيُّ(*)

قَيْسٌ أَبُو مُحَمَّدٍ

[١٨] ٩٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدٍ الرَّاسِبِيُّ، ثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ النَّهَاوَنْدِيُّ، ثَنَا

---

٩٣٤ ـ قال في المجمع (٢٤٥/٩) ورجاله رجال الصحيح. ورواه الحاكم (١٥/٤) وقيس هذا تابعي صغير، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما فيهم، وقال أبو حاتم: مجهول، وضعفه الأزدي، وعثمان مات قبل أن يتزوج النبي ﷺ حفصة، انظر الإصابة (٥٥٩/٥- ٥٦٠).

٩٣٥ ـ قال في المجمع (١٨٣/٣) وفيه يحيى بن يزيد الأهوازي، قال الذهبي: لا يعرف. وقال في الإصابة (٤٧١/٥) قيس بن زيد أو ابن يزيد ذكره الطبراني في الصحابة وأخرج من طريق جرير بن أيوب أحد الضعفاء عن الشعبي به فذكره.

(*) انظر الإصابة (٥١٠/٥).

٩٣٦ ـ قال في المجمع (١٣٤/٥) وفيه من لم أعرفهم. وانظر الإصابة (٢٦٤/٣) وانظر الضعيفة (٢٠٨٠).

عَبْدُالْمَجِيدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بن مُحَمَّدِ بن قَيْسٍ، قَالَ: رَأَى أَبِي فِي يَدِي سَوْطاً لا عُلاقَةَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: **«أَحْسِنْ عُلاقَةَ سَوْطِكَ فَإِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»**.

قَيْسٌ التَّمِيمِيُّ

[١٨] ٢/٩٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، ثَنَا طَلْقُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شُبَيْلٍ، عَنْ قَيْسٍ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَصْفَرُ وَرَأَيْتُهُ يُسَلِّمُ عَلَى نِسَاءٍ.

قَيْسُ بن فَهْدٍ الأَنْصَارِيُّ جَدُّ يَحْيَى بن سَعِيدٍ وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ، وَيُقَالُ: قَيْسُ بن عَمْرٍو، وَيُقَالُ: قَيْسُ بن سَهْلٍ

[١٨] ٩٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا سَعِيدُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَيْسِ بن عَمْرٍو، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَصَلاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟»**، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ قَبْلَهَا فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ.

[١٨] ٩٣٨ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ سَعْدِ بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: **«مَا هَذِهِ الصَّلاةُ؟»** فَقُلْتُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَهُمَا هَاتَانِ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

٢/٩٣٦ ـ قال في المجمع (١٢٩/٥) وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف. وقال الحافظ في الإصابة (٥١٠/٥) قيس بن الربيع وشيخه ضعيفان.

٩٣٧ ـ ورواه أحمد (٤٤٧/٥) وأبو داود (١٢٥٣ و١٢٥٤) والترمذي (٤٢٠) وابن ماجه (١١٥٤) وابن أبي شيبة (٢٥٤/٢) وابن خزيمة (١١١٦) وابن حبان (٦٢/٤) والدارقطني (٣٨٣/١- ٣٨٥). وعبدالرزاق (٤٠١٦) والشافعي (١٤٧) والحميدي (٨٦٨)، وانظر إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر (ص ٢١٤- ٢٣٠).

[١٨] ٩٣٩ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مَتَّوَيْهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن الْوَلِيدِ بن بُرْدٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بن سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ قَيْسَ بن سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّ، حَدَّثَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَي الْفَجْرِ فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا قَيْسُ، مَا هَاتَانِ؟**»، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

❊ ❊ ❊

---

٩٣٩ ـ قال ابن حبان أيوب بن سويد الرملي رديء الحفظ، وقال النسائي: ليس بثقة.

مَنِ اسْمُهُ قَبِيصَةُ

قَبِيصَةُ بن مُخَارِقٍ الْهِلالِيُّ

[١٨] ٩٤٠ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ، ثَنَا أَبُو ظُفُرٍ عَبْدُالسَّلامِ بن مُظْهِرٍ، ثَنَا نَافِعُ بن عَبْدِاللهِ أَبُو هُرْمُزَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بن أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ قَبِيصَةُ بن مُخَارِقٍ الْهِلالِيُّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا قَبِيصَةُ؟**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ جِلْدِي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَوَهَنْتُ عَلَى أَهْلِي، وَعَجَزْتُ عَنْ أَشْيَاءَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَلُهَا، فَعَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِنَّ وَأَوْجِزْ، فَقَالَ ﷺ: «**يَا قَبِيصَةُ، قُلْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ أَمِنْتَ بِإِذْنِ اللهِ مِنَ الْعَمَى وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ، وَقُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ**»، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ وَقَبِيصَةُ يَعْقِدُ عَلَيْهِنَّ بِأَصَابِعِهِ.

[١٨] ٩٤١ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا هَوْذَةُ بن خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ حَيَّانَ، عَنْ قَطَنِ بن قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِنَّ الْعِيَافَةَ وَالطَّرْقَ وَالطِّيَرَةَ مِنَ الْجِبْتِ**».

[١٨] ٩٤٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن

---

٩٤٠ ـ قال في المجمع (١١١/١٠) وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف.

٩٤١ ـ ورواه أحمد (٤٧٧/٣ و٦٠/٥) وأبو داود (٣٨٨٩) وضعفه شيخنا في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص ١٨٤) وانظر تخريجه كاملا هناك. وانظر النهج السديد (ص ١٤٤).

يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ حَيَّانَ، عَنْ قَطَنَ بن قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعِيَافَةُ وَالطَّرْقُ وَالطِّيَرَةُ مِنَ الْجِبْتِ**».

[١٨] ٩٤٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَوْفٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ حَيَّانَ، عَنْ قَطَنِ بن قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْعِيَافَةُ وَالطَّرْقُ وَالطِّيَرَةُ مِنَ الشِّرْكِ**».

[١٨] ٩٤٤ ـ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي حَيَّانُ، عَنْ قَطَنِ بن قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعِيَافَةُ وَالطَّرْقُ وَالطِّيَرَةُ مِنَ الْجِبْتِ**»، قَالَ عَوْفٌ: الْعِيَافَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ، وَالطَّرْقُ الْخَطُّ فِي الأَرْضِ.

[١٨] ٩٤٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ البَغَوِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَوْفٍ الأَعْرَابِيِّ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ قَطَنِ بن قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**الْعِيَافَةُ وَالطِّيَرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ**».

[١٨] ٩٤٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ إِذْ جَاءَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ يَسْتَعِينُونَهُ فِي نِكَاحِ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَأَبَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ شَيْئاً فَانْطَلَقُوا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ كِنَانَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ، وَأَتَوكَ يَسْأَلُونَكَ فَلَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئاً، قَالَ: أَمَّا فِي هَذَا فَلا أُعْطِي شَيْئاً وَلَوْ عَضَّهُ بِقَدٍّ حَتَّى يَقْحَلَهُ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي مِثْلِ هَذَا، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ فِي قَوْمِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ فِي قَوْمِي وَأَتَيْتُكَ لِتُعِينَنِي فِيهَا، قَالَ: «**بَلْ نَحْمِلُهَا عَنْكَ يَا قَبِيصَةُ، وَنُؤَدِّيهَا إِلَيْهِمْ مِنَ الصَّدَقَةِ**»، فَقَالَ: «**يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ**

---

٩٤٦ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٠٨) وأحمد (٤٧٧/٣ و٦٠/٥) ومسلم (١٠٤٤) وأبو داود (١٦٢٤) والنسائي (٨٨/٥- ٨٩ و٨٩- ٩٠) والدارمي (١٦٨٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٢١٠/٣- ٢١١) والحميدي (٨١٩) وأبو داود الطيالسي (٨٣٤) وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٥٩ و٢٣٦٠ و٢٣٦٠ و٢٣٧٥) وابن الجارود في المنتقى (٣٦٧) والدارقطني (١١٩/٢- ١٢٠ و١٢٠) وأبو عبيد في الأموال (١٧٢٠ و١٧٢١) والبيهقي (٧٣/٦ و٢١/٧ و٢٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٧/٢- ١٨ و١٨) وما بين المعكوفين ليس عند عبدالرزاق، وعند ابن خزيمة مكانه لو أن صاحبهم عمد إلى ذكره فعضه حتى ييبس لكان خيرا له من المسألة التي سألوني.

حُرِّمَتْ إِلا فِي إِحْدَى ثَلاثٍ، رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشِهِ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ ثَلاثُ نَفَرٍ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ أَنَّ الْمَسْأَلَةَ قَدْ حَلَّتْ لَهُ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنَ الْعَيْشِ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ فَيَسْأَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَمْسَكَ، وَمَا كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ سُحْتٌ يَأْكُلُهُ سُحْتاً».

[١٨] ٩٤٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثَنَا هَارُونُ بن رِئَابٍ، حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بن نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ، عَنْ قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ الْهِلالِيِّ، قَالَ: تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، قَالَ: «أَقِمْ يَا قَبِيصَةُ حَتَّى تَجِيءَ الصَّدَقَةُ فَنُعْطِيكَ مِنْهَا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا قَبِيصَةَ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحِلُّ إِلا لأَحَدِ ثَلاثٍ، رَجُلٌ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلاثَةٌ مِنَ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ: قَدْ أَصَابَتْ فُلاناً فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ، أَو قَالَ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَاهُنَّ الْمَسْأَلَةُ يَا قَبِيصَةُ سُحْتٌ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتاً».

[١٨] ٩٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَاسِمُ بن سَلامٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا زِيَادُ بن يَحْيَى أَبُو الْخَطَّابِ، ثَنَا حَاتِمُ بن وَرْدَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رُزَيْقِ بن جَامِعٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ الْهِلالِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لأَسْأَلَهُ فِي حَمَالَةٍ، فَقَالَ: «أَقِمْ حَتَّى تَأْتِينَا الصَّدَقَةُ، فَإِمَّا أَنْ نُصِيبَكَ وإِمَّا أَنْ نَتَحَمَّلَهَا عَنْكَ»، فَقَالَ فِيهَا: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحِلُّ إِلا لِثَلاثٍ، رَجُلٌ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ بَيْنَ قَوْمٍ فَيَسْأَلُ فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَتْهُ مَا يَحِلُّ أَو قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ فَيَحِلُّ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ أَو سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكَ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ سُحْتٌ يَا قَبِيصَةُ يَأْكُلُهُ صَاحِبُهُ سُحْتاً»، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.

[١٨] ٩٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ الْهِلالِيِّ، قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِي فَأَعِنِّي عَلَيْهَا، قَالَ: «**بَلْ نَتَحَمَّلُهَا عَنْكَ يَا قَبِيصَةُ، هِيَ لَكَ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا كَانَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحِلُّ إِلا لإِحْدَى ثَلاثٍ، رَجُلٌ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ عَنْ قَوْمِهِ أَرَادَ بِهِ الإِصْلاحَ فَسَأَلَ فَإِذَا بَلَغَ أَمْسَكَ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَمَشَى ثَلاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ فَسَأَلَ حَتَّى إِذَا أَصَابَ قِوَاماً أَو سِدَاداً أَمْسَكَ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ يَا قَبِيصَةُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحْتٌ**» مَرَّتَيْنِ.

[١٨] ٩٥٠ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مَنْصُورٍ زَاجٌّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ الْجُدِّيُّ، عَنْ أَبِي الْيَسَعَ، وَشُعْبَةُ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بن مُقَاتِلٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بن الزِّبْرِقَانِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيِّ الْقَاضِي، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بن الْمُخَارِقِ، قَالَ: تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٨] ٩٥١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بن جُمُعَةَ الْقُهِسْتَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِدْرِيسَ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن الْهَيَّاجِ بن بِسْطَامٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا رَوْحُ بن الْقَاسِمِ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بن المخارق، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٩٥٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مَسْعُودٍ الْقُدْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٩٥٣ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حُرَيْثُ بن السَّائِبِ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٨] ٩٥٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ الْبَزَّازُ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن زَيْدٍ المَذَارِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن عَاصِمٍ الْكِلابِيُّ، ثَنَا جَدِّي عَبْدُاللهِ بن الْوَازِعِ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ فَأَتَاهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يَسْتَعِينُهُ فِي صَدَاقٍ لامْرَأَتِهِ فَوَعَدَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ، ثُمَّ قَالَ قَبِيصَةُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْتَعِينُهُ فِي حَمَالَةٍ فَقَالَ: «**يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحِلُّ إِلا لإِحْدَى ثَلاثَةٍ**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[١٨] ٩٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ هَارُونَ بن رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ، قَالَ: تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[١٨] ٩٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمِنْهَالِ، قَالا: ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ الحِنَّائِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُعَاذٍ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بن عَمْرٍو، وَعَنْ قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ الْهِلالِيِّ، قَالا: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء: ٢١٤] انْطَلَقَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ فَعَلا أَعْلاهَا حَجَراً، ثُمَّ قَالَ: «**يَا بني عَبْدِ مَنَافٍ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَى أَهْلِهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَاحِبَاهُ، يَا صَاحِبَاهُ [أُتِيتُمْ أُتِيتُمْ]**».

[١٨] ٩٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عِمْرَانَ الْجَرْمِيُّ، ثَنَا أُنَيْسُ بن سَوَّارٍ الْجَرْمِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ هِلالِ بن عَمْرٍو، أَنَّ قَبِيصَةَ الْهِلالِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى بَدَتْ لَهُمُ النُّجُومُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهَا الْقِيَامَ فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً مِنْ هَذِهِ الآيَاتِ، فَإِنَّمَا هُوَ تَخْوِيفٌ مِنَ اللهِ ﷻ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا، فَصَلُّوا مِثْلَ أَحْدَثِ صَلاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا**».

---

٩٥٦ ـ ورواه أحمد (٣/٤٧٦ و٥/٦٠) ومسلم (٢٠٧) وفيهما يا صباحاه بدل يا صاحباه.

٩٥٧ ـ ورواه أبو داود (١١٧٤) ورواه أحمد (٥/٦٠- ٦١) وأبو داود (١١٧٣) والنسائي (٣/١٤٤- ١٤٥) من حديث أبي قلابة عن قبيصة.

[١٨] ٩٥٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُجَاهِدُ بن مُوسَى، ثنَا رَيْحَانُ بن سَعِيدٍ، ثنَا عَبَّادُ بن مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ هِلالِ بن عَامِرٍ. عَنْ قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

قَبِيصَةُ بن وَقَّاصٍ السُّلَمِيُّ

[١٨] ٩٥٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، وَالْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، ومحمد بن يعقوب بن سورة البغدادي قَالُوا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ عُمَارَةُ بن عَمَّارٍ صَاحِبُ الزَّعْفَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بن عُبَيْدٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بن وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي يُؤَخِّرُونَ الصَّلَوَاتِ، فَهِيَ لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا بِكُمُ الْقِبْلَةَ»**.

قَبِيصَةُ بن بُرْمَةَ الأَسَدِيُّ

[١٨] ٩٦٠ ـ حَدَّثَنَا خَلْفُ بن عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن طِبْرَاخٍ، حَدَّثَنِي نُصَيْرُ بن عَمْرِو بن يَزِيدَ بن قَبِيصَةَ بن بُرْمَةَ الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرْمَةَ بن لَيْثٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بن بُرْمَةَ، يَقُولُ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: **«أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ»**.

❁ ❁ ❁

---

٩٥٩ ـ ورواه أبو داود (٤٣٠) وابن سعد (٥٦/٧) وصالح بن عبيد وإن كان مجهولا فللحديث شواهد.

٩٦٠ ـ ورواه البزار (٣٢٩٤) وقال: فيه من لا يعرف. وقال في المجمع (٢٦٢/٧- ٢٦٣) وفيه علي بن أبي هاشم، قال أبو حاتم: هو صدوق، إلا أنه ترك حديثه من أجل أن يتوقف في القرآن، وفيه من لم أعرفه. قلت: يقصد نصير بن عمرو بن يزيد بن قبيصة فهو مجهول. وبرمة بن ليث قال الحافظ: مقبول.

مَنِ اسْمُهُ قَتَادَةُ

قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ بَدْرِيٌّ يُكَنَّى أَبَا عُثْمَانَ، وَيُقَالُ أَبُو عُمَرَ

مِنْ أَخْبَارِهِ وَذِكْرِ وَفَاتِهِ

[١٩] ١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابن لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني سَوَّادِ بن كَعْبٍ، وَاسْمُهُ كَعْبُ ظُفَرٍ قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ بن زَيْدٍ.

[١٩] ٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابن شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني ظُفَرٍ، قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ.

[١٩] ٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحِيمِ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني الأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بني ظُفَرٍ، قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ بن زَيْدِ بن عَامِرِ بن سَوَّادِ بن كَعْبِ بن ظُفَرِ بن الْخَزْرَجِ بن عَمْرِو بن الأَوْسِ.

[١٩] ٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ، وَيُكَنَّى أَبَا عُثْمَانَ، فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، نَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بن حَزَمَةَ، وَيُقَالُ: خَزَمَةَ.

مَا أَسْنَدَ قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ

أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ

[١٩] ٥ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن حَمْدَوَيْهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدْ نَهَى أَنْ يُؤْكَلَ لُحُومُ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاثٍ، فَخَرَجْتُ إِلَى سَفَرٍ فَقَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي، وَإِذَا الْمَرْأَةُ عِنْدَهَا سَلَقٌ فِيهِ قَدِيدٌ قَدْ أَتَتْنِيهِ، فَقُلْتُ لَهَا: أَنَّى لَكِ هَذَا الْقَدِيدُ؟ قَالَتْ: مِنْ ضَحَايَا، فَقُلْنَا: أَوَلَمْ يَنْهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَأْكُلَهَا فَوْقَ ثَلاثٍ؟ قَالَتْ: إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ فِي أَكْلِهَا، فَلَمْ أَرْضَ بِقَوْلِهَا حَتَّى ذَهَبْتُ إِلَى أَخِي قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنْ كُلْ طَعَامَكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ فِي ذَلِكَ، فَأَكَلْتُهُ.

[١٩] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، حَدَّثَنِي عِيَاضُ بن عَبْدِاللهِ بن سَعْدِ بن أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ خَلْفَهُ»**.

[١٩] ٧ - حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا ابن لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ زُبَيْدٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَتَى أَهْلَهُ مِنْ سَفَرٍ فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ قَصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ مِنْ لَحْمِ الأَضَاحِيِّ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلنَّاسِ زَمَنَ الْحَجِّ: **«إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لا تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاثٍ لِيَشْبَعَ النَّاسُ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ، فَكُلُوا مَا شِئْتُمْ»**.

---

٥ - ورواه أحمد (٤/١٥- ١٦) والبيهقي (٩/٢٩٢) من طريق ابن إسحاق به إلا أنه عندهما رواه ابن إسحاق عن والده إسحاق بن يسار أيضاً مع محمد بن علي به.
ورواه البخاري (٣٩٩٧ و٥٥٦٨) والنسائي (٧/٢٣٣- ٢٣٤) والبيهقي (٩/٢٩٢) من طريق آخر من حديث عبدالله بن حبيب به. وانظر الفتح (١٠/٢٥). وكلمة قد اتتنيه كتبت في المخطوطة هكذا (قد اتسبه) فاخترت أن تكون قد أتتنيه. وسيأتي الحديث أيضاً (٧).

٦ - ورواه ابن ماجه (١٧٣١) والحديث وإن كان في إسناده إسحاق بن أبي فروة فإن له شاهدا من حديث أبي قتادة عند مسلم وغيره. وسيأتي الحديث أيضاً (٨).

٧ - ورواه أحمد (٤/١٥) وتقدم (٥).

[١٩] ٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا يَحْيَى بن حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عِيَاضِ بن عَبْدِاللهِ بن سَعْدِ بن أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ خَلْفَهُ**».

عُمَرُ بن قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيه

[١٩] ٩ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَ: كَانَتْ لَيْلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَالْمَطَرِ، فَقُلْتُ لَوْ أَنِّي اغْتَنَمْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ شُهُودَ الْعَتَمَةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْصَرَنِي وَمَعَهُ عُرْجُونٌ يَمْشِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا لَكَ يَا قَتَادَةُ، هَهُنَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟**»، قُلْتُ: اغْتَنَمْتُ شُهُودَ الصَّلاةِ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللهُ، فَأَعْطَانِي الْعُرْجُونَ، فَقَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَلَفَكَ فِي أَهْلِكَ، فَاذْهَبْ بِهَذَا الْعُرْجُونِ، فَأَمْسِكْ بِهِ حَتَّى تَأْتِيَ بَيْتَكَ، فَخُذْهُ مِنْ وَرَاءِ الْبَيْتِ فَاضْرِبْهُ بِالْعُرْجُونِ**»، فَخَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَضَاءَ الْعُرْجُونُ مِثْلَ الشَّمْعَةِ نُوراً فَاسْتَضَأْتُ بِهِ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَوَجَدْتُهُمْ رُقُوداً، فَنَظَرْتُ فِي الزَّاوِيَةِ، فَإِذَا فِيهَا قُنْفُذٌ، فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُ بِالْعُرْجُونِ حَتَّى خَرَجَ.

[١٩] ١٠ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي

---

٨ ـ تقدم (٦).

٩ ـ قال في المجمع (٤١/٢) ورجاله موثقون. قلت: عمر بن قتادة مقبول كما قال الحافظ في التقريب، ولكن للحديث شاهد صحيح من حديث أبي سعيد رواه أحمد (٦٥/٣) وسيأتي (١٩) أيضاً.

١٠ ـ ورواه أحمد (٣٨٤/٤) والبزار (٢٧٧٨ زوائد البزار) من طريق يونس بن محمد عن ليث ابن سعد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن قتادة بن النعمان به مرسلاً، وقال الإمام أحمد: قال يزيد: سمعني جعفر بن عبدالله بن أسلم وأنا أحدث هذا الحديث، فقال: هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده. وكذا قال البزار ثم قال: لا نعلم رواه مرفوعاً إلا قتادة بن النعمان، وروي بعضه عن غيره. قال في المجمع (٢٣/١٠) ورجال البزار في المسند رجال الصحيح، ورجال أحمد في المرسل والمسند رجال الصحيح غير جعفر بن عبدالله بن أسلم في مسند أحمد وهو ثقة، وفي بعض رجال الطبراني خلاف.

قلت: جعفر بن عبدالله بن أسلم في إسناد أحمد والبزار بخلاف ما يظهر من عبارة المجمع، وهو وإن وثقه ابن حبان فقد قال الحافظ في التقريب: مقبول، أي عند المتابعة، وفي إسناده عمر بن قتادة روى الترمذي له حديثا واحدا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقريب: مقبول، فقول المجمع رجاله رجال الصحيح غير مقبول. ولعل قول المجمع: =

اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ بن الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بن عَبْدِاللهِ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ وَقَعَ فِي قُرَيْشٍ فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَهْلا يَا قَتَادَةُ، لا تَسُبَّنَّ قُرَيْشاً، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يُرَى مِنْهُمْ رِجَالاً تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ، لَوْلا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللهِ»**.

[١٩] ١١ ـ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْفَضْلِ بن عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بن قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ بن زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي الْفَضْلُ، عَنْ أَبِيهِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ بن زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَنْزَلَ اللهُ إِلَيَّ جِبْرِيلَ بِأَحْسَنِ مَا كَانَ يَأْتِينِي صُورَةً، فَقَالَ: إِنَّ السَّلامَ يُقْرِئُكَ السَّلامَ يَا مُحَمَّدُ، وَيَقُولُ: إِنِّي أَوْحَيْتُ إِلَى الدُّنْيَا أَنْ تَمَرَّرِي، وَتَكَدَّرِي، وَتَضَيَّقِي، وَتَشَدَّدِي عَلَى أَوْلِيَائِي حَتَّى يُحِبُّوا لِقَائِي، وَتَسَهَّلِي، وَتَوَسَّعِي، وَتَطَيَّبِي لأَعْدَائِي حَتَّى يَكْرَهُوا لِقَائِي، فَإِنِّي جَعَلْتُهَا سِجْناً لأَوْلِيَائِي، وَجَنَّةً لأَعْدَائِي»**.

[١٩] ١٢ ـ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْسٌ فَدَفَعَهَا إِلَيَّ يَوْمَ أُحُدٍ، فَرَمَيْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى انْدَقَّتْ عَنْ سِنَّتِهَا، وَلَمْ أَزَلْ عَنْ مَقَامِي نَصْبَ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَلْقَى السِّهَامَ بِوَجْهِي، كُلَّمَا مَالَ سَهْمٌ مِنْهَا إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَيَّلْتُ رَأْسِي لأَقِيَ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ

= وفي بعض رجال الطبراني خلاف، يشير إلى الخلاف في عبدالله بن صالح، ولكن لا يضر ذلك لأنه تابعه يونس بن محمد. فالحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب جعفر وعمر بن قتادة.

١١ ـ ومن طريق المصنف رواه ابن المرزبان في الفوائد (٢/١) ورواه البيهقي في الشعب، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/٤٠٩/١-٢) وقال البيهقي: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وفيهم مجاهيل، قال شيخنا في سلسلة الضعيفة بعد أن حكم عليه بأنه منكر (٢/٢١٨- ٢٩١): وأورده السيوطي في اللآلي (٢/٣٢١) شاهدا للحديث الذي قبله، ومن غرائبه أنه أورده في الجامع الصغير من رواية البيهقي فقط دون رواية الطبراني! والمجاهيل الذين أشار إليهم البيهقي، هم الفضل بن عاصم وابنه عبدالله، وشيخ الطبراني الوليد الرملي، وقد أورده الحافظ ابن حجر في اللسان، وساق له هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، إشارة منه إلى أنه مجهول. ولكنه قال: أخرجه الطبراني عن الوليد وقد أشار العلائي في الموشى إلى أن عبدالله وأباه لا يعرفان.

قلت: وفي متن الحديث عندي نكارة ظاهرة والله أعلم. انتهى. ولذا قال في المجمع (١٠/٢٨٩) وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٢ ـ هو نفس السند المتقدم. قال في المجمع (٦/١١٣) وفيه من لم أعرفه.

قلت: وهم ثلاثة كما تقدم. وفي الأصل الوليد بن محمد الرملي وهو خطأ.

بِلا رَمْيٍ أَرْمِيهِ، فَكَانَ آخِرُهَا سَهْماً بَدَرَتْ مِنْهُ حَدَقَتِي عَلَى خَدِّي، وَتَفَرَّقَ الْجَمْعُ، فَأَخَذْتُ حَدَقَتِي بِكَفِّي، فَسَعَيْتُ بِهَا فِي كَفِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي كَفِّي دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ قَتَادَةَ قَدْ أَوْجَهَ نَبِيَّكَ بِوَجْهِهِ، فَاجْعَلْهَا أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ، وَأَحَدَّهُمَا نَظَراً**»، [فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُمَا نَظَراً].

[١٩] ١٣ ـ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَ: كُنْتُ نَصْبَ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، أَقِي وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِوَجْهِي، وَكَانَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بن خَرَشَةَ مُوقِياً لِظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِظَهْرِهِ، حَتَّى امْتَلأَ ظَهْرُهُ سِهَاماً، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ أُحُدٍ.

[١٩] ١٤ ـ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟**» فَقَامَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**اقْعُدْ**»، فَقَعَدَ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ: «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟**» فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ الثَّانِيَةَ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ، فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ فَرَبَطَ عَلَى عَيْنَيْهِ عِصَابَةً حَمْرَاءَ، فَرَفَعَ حَاجِبَيْهِ عَنْ عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبْرِ، ثُمَّ مَشَى بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالسَّيْفِ.

[١٩] ١٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ بن أَحْمَدَ بن أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ يُقَالُ لَهُمْ بنو أُبَيْرِقَ، بِشْرٌ، وَبَشِيرٌ، وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلاً مُنَافِقاً، وَكَانَ يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ

---

١٣ ـ هو بنفس السند أيضاً قال في المجمع (١٦/١١٣- ١١٤) وفيه من لم أعرفه.

١٤ ـ هو أيضاً بنفس السند، قال في المجمع (٦/١٠٩) وفيه من لم أعرفهم.

١٥ ـ ورواه الترمذي (٥٠٢٧) من طريق الحسن به، وقال: حديث غريب، لا نعلم أحدا أسنده غير محمد بن سلمة الحراني، وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلاً، لم يذكروا فيه عن أبيه عن جده. ورواه ابن جرير (١٠٤١١) بإسناد الترمذي. ورواه الحاكم (٤/٣٨٥- ٣٨٨) فقال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير حدثني محمد بن إسحاق حدثني عاصم به، فذكره وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وفيه رد على الترمذي، حيث رواه يونس بن بكير مسنداً.

قلت: قد علمت أن عمر بن قتادة لم يخرج له إلا الترمذي وهو مقبول، كما قال الحافظ في التقريب، فكيف يكون على شرط مسلم؟ ونسبوا الحديث إلى ابن المنذر وأبي الشيخ وابن أبي حاتم. وانظر تفسير ابن كثير (١/٥٥٢).

أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْحَلُهُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَيَقُولُ: قَالَ فُلانٌ كَذَا، وَقَالَ فُلانٌ كَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ الشِّعْرِ، قَالُوا: وَاللَّهِ، مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إِلا الْخَبِيثُ، فَقَالَ: أَوَكُلَّمَا قَالَ الرَّجُلُ قَصِيدَةً قَالُوا: ابن أُبَيْرِقٍ قَالَهَا، وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ فَاقَةٍ وَحَاجَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلامِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ التَّمْرُ، وَالشَّعِيرُ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ الْيَسَارُ أَكَلَ الْبُرَّ، فَقَدِمَ طَعَامٌ مِنَ الشَّامِ، فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بن زَيْدٍ حِمْلاً مِنَ الدَّرْمَكِ، فَجَعَلَهُ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، وَفِي الْمَشْرُبَةِ سِلاحٌ لَهُ دِرْعَانِ وَسَيْفَاهُمَا، وَمَا يُعَلِّمُهُمَا، فَعُدِّيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ اللَّيْلِ، وَنُقِبَتِ الْمَشْرُبَةُ، وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسِّلاحُ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابن أَخِي، تَعْلَمُ أَنَّهُ عُدِّيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَنُقِبَتِ الْمَشْرُبَةُ، فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلاحِنَا، فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا، فَقِيلَ: قَدْ رَأَيْنَا بني أُبَيْرِقٍ، وَاسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَمَا نَرَى فِيمَا نَرَى إِلا أَنَّهُ عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ، وَقَدْ كَانَ يَقُولُ بنو أُبَيْرِقٍ وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ: وَاللَّهِ، مَا نَرَى صَاحِبَكُمْ إِلا لَبِيدَ بن سَهْلٍ، رَجُلٌ مِنَّا لَهُ صَلاحٌ وَإِسْلامٌ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ.

وَقَالَ: أَنَا أَسْرِقُ، وَاللهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ، أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا أَيُّهَا الرَّجُلُ، وَاللهِ مَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ يُشَكَّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابن أَخِي، لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلَ جَفَاءٍ، عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بن زَيْدٍ فَنَقَبُوا مَشْرُبَةً لَهُ، وَأَخَذُوا سِلاحَهُ وَطَعَامَهُ، فَلْيَرْدُدْ إِلَيْنَا سِلاحَنَا، أَمَا الطَّعَامُ فَلا حَاجَةَ لَنَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ**»، فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ بنو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلاً مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: أُسَيْدُ بن عُرْوَةَ، وَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، وَاجْتَمَعَ لَهُ ثَلاثُونَ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلامٍ وَصَلاحٍ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَلا ثَبْتٍ.

قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: «**أَعَمَدْتُمْ إِلَى قَوْمٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلامٌ وَصَلاحٌ تَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ؟**» فَرَجَعْتُ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، مَا صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اللهُ الْمُسْتَعَانُ، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ، ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾﴾ [النساء: ١٠٥]، بني أُبَيْرِقٍ، ﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ١٠٦]، أَيْ مِمَّا

قُـلْـتَ لِـقَـتَـادَةَ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْۚ﴾ [النساء: ١٠٦، ١٠٧]، بني أُبَيْرِقٍ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ﴾ الآيَـةُ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١٠٩، ١١٠]، أَيْ لَوْ أَنَّهُمُ اسْتَغْفَرُوا اللهَ لَغَفَرَ لَهُمْ، ﴿وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾ [النساء: ١١١، ١١٢]، قَوْلُهُمْ لِلَبِيدٍ، ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍۚ﴾ [النساء: ١١٣]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسِّلاحِ، فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ، قَالَ قَتَادَةُ: فَلَمَّا أَتَيْتُ عَمِّيَ بِالسِّلاحِ، وَكَانَ شَيْخاً قَدْ عَمِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أَرَى إِسْلامَهُ مَدْخُولاً، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلاحِ، قَالَ: ابْنَ أَخِي، هُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلامَهُ كَانَ صَحِيحاً، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بَشِيرٌ بِالْمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلافَةَ بنتِ سَعِيدِ بن سُهَيْلٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِ ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾ [النساء: ١١٥]، فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلافَةَ بنتِ سَعِيدٍ رَمَاهَا بِأَبْيَاتِ شِعْرٍ، أَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ، فَرَمَتْ بِهِ الأَبْطَحَ، وَأَنَّهُ نَقَبَ عَلَى قَوْمٍ مِنْهُمْ لِيَسْرِقَ مَتَاعَهُمْ فَأَلْقَى اللهُ عَلَيْهِ صَخْرَةً، فَكَانَتْ قَبْرَهُ.

[١٩] ١٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن سَهْلِ بن أَيُّوبَ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحَرِيشِ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا فُلَيْحُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَاصِمُ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَسْفِرُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ**».

مَحْمُودُ بن لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ

[١٩] ١٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا

---

١٦ ـ ورواه البزار (٣٨٤ كشف الأستار) وقال: لا نعلم أحدا تابع فليحا على هذه الرواية. قال في المجمع (٣١٥/١) بعد أن نسبه إلى البزار فقط: ورجاله ثقات.

١٧ ـ ورواه الترمذي (٢١٠٧) وقال: حديث حسن غريب. ورواه الحاكم (٣٠٩/٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. ورواه البيهقي في شعب الإيمان.

مُحَمَّدُ بن جَهْضَمَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بن لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ بِالْمَاءِ**».

عُبَيْدُ بن حُنَيْنَ، عَنْ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ

[١٩] ١٨ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، وَأَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، وَأَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالُوا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بن الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ بن حُنَيْنٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ، فَقَالَ لِي: انْطَلَقْ بنا يَا ابن حُنَيْنٍ، إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَإِنِّي قَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدِ اشْتَكَى، فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَوَجَدْنَاهُ مُسْتَلْقِياً رَافِعاً رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَسَلَّمْنَا وَجَلَسْنَا، فَرَفَعَ قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ يَدَهُ إِلَى رِجْلِ أَبِي سَعِيدٍ فَقَرَصَهَا قَرْصَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سُبْحَانَ اللهِ يَا ابْنَ آدَمَ، لَقَدْ أَوْجَعْتَنِي، فَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ أَرَدْتُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ لَمَّا قَضَى خَلْقَهُ اسْتَلْقَى فَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، وَقَالَ: لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي أَنْ يَفْعَلَ هَذَا**»، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لا جَرَمَ، وَاللهِ لا أَفْعَلُهُ أَبَداً.

عِيَاضُ بن عَبْدِاللهِ بن سَعْدِ بن أَبِي سَرْحٍ، عَنْ قَتَادَةَ

[١٩] ١٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عِيَاضِ بن عَبْدِاللهِ بن سَعْدِ بن أَبِي سَرْحٍ، عَنْ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي مُظْلِمَةً، فَقُلْتُ لَوْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَشَهِدْتُ مَعَهُ الصَّلاةَ وَآنَسْتُهُ بنفسِي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، بَرَقَتِ السَّمَاءُ، فَرَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا قَتَادَةُ، مَا هَاجَ عَلَيْكَ؟**»، فَقُلْتُ: أَرَدْتُ، بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ، أَنْ أُونِسَكَ، قَالَ: «**خُذْ هَذَا**

---

١٨ ـ قال في المجمع (٨/١٠٠) رواه الطبراني عن مشايخ ثلاثة جعفر بن سليمان النوفلي، وأحمد بن رشدين المصري، وأحمد بن داود المكي، فأحمد بن رشدين ضعيف، والاثنان لم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح. وفي الأصل قالا: ثنا محمد بن فليح. قلت: أحمد بن داود المكي ثقة، وسليمان بن جعفر النوفلي له ترجمة في تاريخ الإسلام للذهبي

١٩ ـ والحديث وإن كان في إسناده إسحاق وهو متروك وسويد بن عبدالعزيز لين الحديث، فقد تقدم أنه صح من حديث أبي سعيد. انظر (٩).

الْعُرْجُونَ فَتَحَصَّنْ بِهِ، فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ أَضَاءَ لَكَ عَشْراً أَمَامَكَ وَعَشْراً خَلْفَكَ»، ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ اضْرِبْ بِهِ مِثْلَ الْحَجَرِ الأَخْشَنِ فِي إِنْسَانِ الْبَيْتِ، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ**»، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَأَضَاءَ لِي، ثُمَّ ضَرَبْتُ مِثْلَ الْحَجَرِ الأَخْشَنِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْتِي.

قَتَادَةُ أَبُو هَاشِمٍ الرَّهَاوِيُّ

[١٩] ٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْمَلِكِ بن وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا قَتَادَةُ بن الْفَضْلِ بن قَتَادَةَ الرَّهَاوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي هَاشِمِ بن قَتَادَةَ الرَّهَاوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، فَقَالَ لِي: «**يَا قَتَادَةُ، اغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاحْلِقْ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ**»، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَخْتَتِنَ، وَكَانَ ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً.

[١٩] ٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْمَلِكِ بن وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا قَتَادَةُ بن الْفَضْلِ الرَّهَاوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ هِشَامِ بن قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بن عَائِشٍ الْجُرَشِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَنْ يَزَالَ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَشْرَبِ الْخَمْرَ، فَإِذَا شَرِبَهَا خَرَقَ اللهُ عَنْهُ سَتْرَهُ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ وَلِيَّهُ وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَرِجْلَهُ، يَسُوقُهُ إِلَى كُلِّ شَرٍّ، وَيَصْرِفُهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ**».

[١٩] ٢٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، ثَنَا قَتَادَةُ بن الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبِي الْفَضْلُ بن عَبْدِاللهِ بن قَتَادَةَ، عَنْ عَمِّهِ هِشَامِ بن قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا عَقَدَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمِي، أَخَذْتُ يَدَهُ فَوَدَّعْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**جَعَلَ اللهُ التَّقْوَى زَادَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ إِلَى الْخَيْرِ حَيْثُ مَا يَكُونُ**».

---

٢٠ ـ قال في المجمع (٢٨٣/١) ورجاله ثقات، قلت: هاشم (هشام) بن قتادة الرهاوي لا يعرف كما قال شيخنا، فكيف يكون رجاله ثقات؟ وانظر الضعيفة (٤٢٦٠).

٢١ ـ قال شيخنا في تعليقه على ضعيف الجامع الصغير (٣٧/٥) هشام بن قتادة لا يعرف واسم والد قتادة عباس أو عياش كما قال الحافظ في الإصابة.

٢٢ ـ قال في المجمع (١٣١/١٠) رواه الطبراني والبزار ورجالهما ثقات.
قلت: هشام لا يعرف، فكيف يكون رجاله ثقات؟

قَتَادَةُ بن مِلْحَانَ الْقَيْسِيُّ مِنْ بني قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ

[١٩] ٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، وَزَكَرِيَّا بن حَمْدَوَيْهِ، قَالا: ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ.

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ.

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ بن سُورَةَ الْبَغْدَادِيُّ، وَأَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالُوا: ثَنَا هَمَّامُ بن الْحَارِثِ، ثَنَا أَنَسُ بن سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن قَتَادَةَ بن مِلْحَانَ الْقَيْسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ أَيَّامَ الْبِيضِ: ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالَ: «**وَهُوَ صَوْمُ الدَّهْرِ**»، وَلَفْظُهُمْ وَاحِدٌ.

[١٩] ٢٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بن سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ الْبِيضِ، ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَيَقُولُ: «**صَوْمُ الدَّهْرِ أَوْ كَهَيْئَةِ صَوْمِ الدَّهْرِ**».

هَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِيهِ، وَهَمَ فِيهِ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ هَمَّامٍ.

---

٢٣ ـ ورواه أحمد (٥/٢٧ و٢٨) عن عبدالصمد وروح عن همام به والنسائي (٤/٢٢٤- ٢٢٥) عن محمد بن معمر عن حبان عن همام به. ورواه ابن ماجه (١٧٠٧) عن إسحاق بن منصور عن حبان به. ورواه البيهقي (٤/٢٩٤) من طريق روح عن همام به. ورواه أبو داود (٢٤٣٢) عن محمد بن كثير عن همام عن أنس عن ابن ملحان القيسي عن أبيه. قال المزي في تحفة الأطراف (٨/٢٧٧) ويشبه أن يكون ابن كثير نسبه إلى جده، وانظر ما بعده.

٢٤ ـ ورواه ابن ماجه (١٧٠٧) عن أبي بكر به. ورواه أحمد (٥/٢٧) عن بهز عن شعبة عن ابن سيرين عن عبدالملك رجل من بني قيس بن ثعلبة عن أبيه. ورواه أيضاً (٥/٢٨) والبيهقي (٤/٢٩٤) من طريق روح عن شعبة عن أنس عن عبدالملك بن منهال عن أبيه. ورواه النسائي (٤/٢٢٤) عن محمد بن عبدالأعلى عن خالد عن شعبة عن أنس عن رجل يقال له: عبدالملك يحدث عن أبيه. ورواه أيضاً عن محمد بن حاتم بن حبان عن عبدالله عن شعبة عن أنس عن عبدالملك بن أبي المنهال يحدث عن أبيه، ورواه أبو داود الطيالسي (٩٤٤) عن شعبة عن أنس عن عبدالملك بن منهال عن أبيه، ورواه ابن حبان (٩٤٦) عن الفضل بن الحباب عن أبيه، ثم قال ابن حبان: المنهال بن ملحان القيسي له صحبة، وليس في الصحابة منهال غيره. كذا في الجوهر النقي (٤/٢٩٥) وفي موارد الظمآن: عن المنهال بن ملحان عن أبيه وهو خطأ، وانظر عون المعبود والإصابة (٥/٤١٦).

مَنِ اسْمُهُ قُطْبَةُ

قُطْبَةُ بن مَالِكٍ الثَّعْلَبِيُّ

[١٩] ٢٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرُ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: «**وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ**».

[١٩] ٢٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بن مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ: «**وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ**».

[١٩] ٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحَوْضِيُّ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلاةَ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ: «**وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ**».

[١٩] ٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بن مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: «**قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ**».

---

٢٥ ـ ورواه أحمد (٤/٣٢٢) وعبدالرزاق (٢٧١٩) وابن أبي شيبة (١/٣٥٣) ومسلم (٤٥٧) والترمذي (٣٠٥) وقال: حسن صحيح والنسائي (٢/١٥٧) وابن ماجه (٨١٦) وابن خزيمة (٥٢٧) وابن حبان (١٨٠٥) وأبو عوانة (٢/١٧٥) والحميدي (٨٢٥) والشافعي (٢١٩) والبغوي في شرح السنة (٦٠٢) والبيهقي (٢/٣٨٨) والدارمي (١٣٠١ و١٣٠٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٤/١/١٩٠- ١٩١).

[١٩] ٢٩ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَسُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بن مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ: **«وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ»**.

[١٩] ٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بن مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ: **«قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ»**، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى: **«وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ»**، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا يَسُوقُهَا؟

[١٩] ٣١ ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: **«وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ»**.

[١٩] ٣٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانٍ، ثَنَا عِمْرَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بن سَوَّارٍ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: **«وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ»**.

[١٩] ٣٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، أنا شَرِيكٌ، وَسُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بن مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: **«وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ»**.

[١٩] ٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بن مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْغَدَاةِ، فَقَرَأَ: **«قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ»** حَتَّى بَلَغَ: **«وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ»**، فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا وَلا أَدْرِي مَا قَالَ.

[١٩] ٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن علي الصَّائِغِ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن أَبِي ثَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: **«قٓ»**.

[١٩] ٣٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

---

٣٦ ـ ورواه الترمذي (٣٦٦١) وقال: حسن غريب وعم زياد بن علاقة هو قطبة بن مالك صاحب النبي ﷺ وابن حبان (٩٤٧) والحاكم (٥٣٢/١) وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**اللَّهُمَّ، جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَدْوَاءِ**».

قُطْبَةُ بن قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ

مَا أَسْنَدَ قُطْبَةُ بن قَتَادَةَ

[١٩] ٣٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بن الْحُسَيْنِ بن نَصْرِ بن الْحَذَّاءِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالا: ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، ثَنَا عَوْنُ بن كَهْمَسَ بن الْحَسَنِ، ثَنَا عِمْرَانُ بن حُدَيْرٍ، ثَنَا رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: مُقَاتِلٌ، عَنْ قُطْبَةَ بن قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى نَفْسِي، وَعَلَى ابْنَتِي الْحُوَيْصِلَةِ، وَلَوْ كَذَبْتُ عَلَى اللهِ خَدَعَكَ، قَالَ: وَحَمَلَ عَلَيْنَا خَالِدُ بن الْوَلِيدِ فِي خَيْلِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا مُسْلِمُونَ، فَتَرَكَنَا، وَغَزَوْنَا مَعَهُ الأُبُلَّةَ، فَقَسَمْنَاهَا فَمَلأْنَا أَيْدِينَا.

[١٩] ٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن سَهْلِ بن مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن ثَعْلَبَةَ بن سَوَاءٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بن سَوَاءٍ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بني سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بن قَتَادَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ.

❀ ❀ ❀

---

٣٧ ـ قال في المجمع (١/٢٧- ٢٨) وفي إسناده رجل مجهول وهو قتادة كذا (مقاتل) الذي رواه عن قطبة لم أر أحدا ذكره. ورواه الحسن بن سفيان في مسنده كما في الإصابة (٥/٤٤٥) والبخاري في التاريخ الكبير (١٩١/١/٤) مختصراً. وعنده لجدعك وفي نسخة لخدعك وفي المجمع خدعتك. وفي الأصل إنا مسلمين. ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٧٨/٤) من طريق آخر فيه مجهول أيضاً مختصراً. وانظر الإصابة.

٣٨ ـ ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٧٨/٤) بنفس السند السابق قال في المجمع (١٥٤/٣) وفيه رجل لم يسم. إلا أنه قال: رواه أحمد.

مَنِ اسْمُهُ قُرَّةُ

قُرَّةُ بن إِيَاسٍ الْمُزَنِيُّ

قَتَادَةُ بن دِعَامَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ

[١٩] ٣٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن خَلَفٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بن قُتَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا الْحَسَنُ بن مُدْرِكٍ، ثَنَا يَحْيَى بن حَمَّادٍ، قَالا: ثَنَا هَارُونُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلاةِ بَيْنَ الأَسَاطِينِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[١٩] ٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْوَلِيدِ بن صَالِحٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا يَحْيَى بن حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، شَيْخٌ كَانَ يَكُونُ فِي مَسْجِدِ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُطْرَدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ بَيْنَ السَّوَارِي.

عُرْوَةُ بن عَبْدِاللهِ بن قُشَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٤١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، وَأَحْمَدُ بن يُونُسَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عِمْرَانَ الْحُدَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، قَالُوا: ثَنَا زُهَيْرُ بن مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عُرْوَةُ بن

---

٣٩ ـ ورواه ابن ماجه (١٠٠٢) قال في الزوائد: في إسناده هارون وهو مجهول كما قال أبو حاتم. ورواه الحاكم (٢١٨/١) وصححه ووافقه الذهبي. ورواه ابن خزيمة (١٥٦٧) ومن طريقه ابن حبان (٢٢١٠) وهو حديث حسن.

٤٠ ـ وفي إسناده رجل مجهول.

٤١ ـ ورواه أحمد (٤٣٤/٣ و١٩/٤ و٣٥/٥) وأبو داود (٤٠٦٤) والترمذي في الشمائل (٥٦) وابن ماجه (٣٥٧٨).

عَبْدِاللهِ بن قُشَيْرٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَاهُ، وَقَدْ أَدْخَلْتُ يَدَيَّ مِنْ جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ، قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلا ابْنَهُ فِي شِتَاءٍ قَطُّ وَلا حَرٍّ إِلا مُطْلِقَيْ إِزَارِهِمَا، لا يَزِرُونَ أَبَداً، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عَلِيِّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ.

زِيَادُ الْجَصَّاصُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٤٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ، ثَنَا زِيَادُ بن أَبِي زِيَادٍ الْجَصَّاصُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَقَبَّلْتُ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: **«مِمَّنْ أَنْتَ؟»** قُلْتُ مِنْ مُزَيْنَةَ.

[١٩] ٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ، ثَنَا زِيَادِ بن أَبِي زِيَادٍ الْجَصَّاصُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الأَوْعِيَةِ؟ فَقَالَ: **«إِنَّ الأَوْعِيَةَ لا تُحَرِّمُ شَيْئاً، فَانْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ»**.

عَبْدُاللهِ بن الْمُخْتَارِ، وَحَجَّاجٌ الأَسْوَدُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٤٤ ـ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن مَاهَانَ بن أَبِي حَنِيفَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ حَجَّاجِ الأَسْوَدِ، وَعَبْدِاللهِ بن الْمُخْتَارِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِ اضْطَجَعَتْ شَاةٌ لأَذْبَحَهَا فَرَحِمْتُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا، رَحِمَكَ اللهُ»**.

زِيَادُ بن مِخْرَاقٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٤٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

---

٤٢ ـ في إسناده محمد بن أبي نعيم الواسطي قال الحافظ: صدوق لكن طرحه ابن معين، وزياد بن أبي زياد الجصاص ضعيف.

٤٣ ـ هو نفس الإسناد المتقدم، قال في المجمع (٦٥/٥) وفيه زياد بن أبي زياد الجصاص وهو متروك وقد وثقه ابن حبان، وقال: ربما وهم.

٤٤ ـ انظر ما بعده.

٤٥ ـ ورواه أحمد (٤٣٦/٣ و٣٤/٥) والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٣) والمصنف الصغير (٣١٠/١) =

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدُ، وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، قَالُوا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ زِيَادِ بن مِخْرَاقٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي لأَذْبَحُ شَاةً، فَأَرْحَمُهَا، قَالَ: «**وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا، رَحِمَكَ اللهُ**».

[١٩] ٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْغَيْثِ بِشْرُ بن عَلِيٍّ الْقُمِّيُّ الأَنْطَاكِيُّ، مِنْ لَخْمٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحُرِّ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ، عَنْ مَالِكِ بن أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بن مِخْرَاقٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، قَالَ: «**وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا، رَحِمَكَ اللهُ**».

يُونُسُ بن عُبَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٤٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْفَضْلِ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لآخُذُ الشَّاةَ لأَذْبَحَهَا فَأَرْحَمَهَا، قَالَ: «**وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا، رَحِمَكَ اللهُ**».

خَالِدُ بن أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا يُوسُفُ بن بُهْلُولٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، ثَنَا خَالِدُ بن أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي قُرَّةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَاهُ جَدَّ مُعَاوِيَةَ، إِلَى رَجُلٍ عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ وَخَمَّسَ مَالَهُ.

قُرَّةُ بن خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٤٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بن

= والأوسط (١٦١ مجمع البحرين) والحاكم (٥٨٦/٣) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٢/٢ و٣٤٣/٦) وابن عدي في الكامل (٢٠١٣/٥) وابن عساكر (١/٢٥٧/٦) والبزار (١٢٢١ و١٢٢٢) من طرق عن معاوية بن قرة عن أبيه. قال في المجمع (٣٣/٤) رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والصغير كلهم من غير شك.. وله ألفاظ كثيرة ورجاله ثقات. قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٢٦) وسنده صحيح.

قلت: والشك في رواية أحمد فقط.

٤٦ ـ رواه المصنف بهذا السند في الصغير والأوسط.

٤٧ ـ رواه المصنف بهذا السند في الأوسط ورواه البزار من طريق علي به.

٤٨ ـ هكذا هو في الأصل والصواب عن معاوية عن أبيه قرة.

٤٩ ـ انظر ما بعده.

الْحُبَابِ، عَنْ قُرَّةَ بن خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَرِنِي الْخَاتَمَ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ حَتَّى وَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَيْهِ.

[١٩] ٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، ثَنَا قُرَّةُ بن خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جُرُبَّانِهِ، فَمَا تَرَكْتُ أَنْ دَعَا لِي وَأَنَا أَلْمَسُ الْخَاتَمَ، فَرَأَيْتُ عَلَى كَتِفَيْهِ مِثْلَ السِّلْعَةِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ.

بِسْطَامُ بن مُسْلِمٍ الْعَوْذِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٥١ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا بِسْطَامُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بُرْهَةً مِنْ دَهْرِنَا، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلا الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ، وَالْمَاءُ.

[١٩] ٥٢ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا بِسْطَامُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يَا بنيَّ، إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرْجُو خَيْرَهُ، فَعَجَّلَتْ بِكَ حَاجَةٌ، فَقُلْتَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّكَ شَرِيكُهُمْ فِيمَا يُصِيبُونَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.

شُعْبَةُ بن الْحَجَّاجِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٥٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«صِيَامُ الْبِيضِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»**.

---

٥٠ ـ ورواه أحمد (٣/٤٣٤- ٤٣٥ و٥/٣٥) مطولاً ومختصراً. وأبو داود الطيالسي (٢٤٢٠) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (١/٢١٣- ٢١٤) ورواه النسائي في الكبرى.

٥١ ـ ورواه أحمد (٤/١٩) قال في المجمع (١/٣٢١) رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير ورجال أحمد رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم وهو ثقة. وعند أحمد عمرنا. ورواه أبو نعيم (٢/٣٠٢).

٥٢ ـ قال في المجمع (٨/٣٥) ورجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم وهو ثقة، وسيأتي من طريق آخر (٦١). ورواه أبو نعيم في الحلية (٢/٣٠١).

٥٣ ـ ورواه أحمد (٣/٤٣٥ و٤٣٦ و٤/١٩ و٥/٣٤ و٣٥) والبزار (١٠٥٩) قال في المجمع (٣/١٩٦) ورجال أحمد رجال الصحيح.

[١٩] ٥٤ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا شُعْبَةُ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَتُحِبُّهُ؟»**، قَالَ: أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ، فَتُوُفِّيَ ابْنُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَيْنَ فُلانٌ؟»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَ ابْنُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَوَ لا يَسُرُّكَ أَنْ لا تَأْتِيَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلا جَاءَ حَتَّى يَفْتَحَهُ لَكَ»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لَنَا كُلِّنَا؟ قَالَ: **«لا بَلْ لَكُمْ كُلُّكُمْ»**، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عَمْرِو بن مَرْزُوقٍ.

[١٩] ٥٥ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لا يَزَالُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»**.

[١٩] ٥٦ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلا خَيْرَ فِيكُمْ»**.

[١٩] ٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ.

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ.

[١٩] ٥٨ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا

---

٥٤ ـ ورواه أحمد (٤٣٦/٣ و٣٤/٥- ٣٥ و٣٥) والنسائي (٢٢/٤- ٢٣) ورواه من طريق آخر (١١٨/٤). وسيأتي (٦٦) من نفس الطريق. ورواه الحاكم (٣٨٤/١) وصححه ووافقه الذهبي. ورواه البيهقي في الآداب (١٠٧٨).

٥٥ ـ ورواه أحمد (٤٣٦/٣ و٣٤/٥ و٣٥) والترمذي (٢٢٨٧) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٦) واقتصر هو كالطبراني على هذا الجزء من الحديث، أما الإمام أحمد والترمذي فرويا هذا الحديث والحديث بعده بسند واحد ورواه أيضاً كاملا أبو داود الطيالسي في مسنده (١٩٧/٢- ١٩٨).

٥٦ ـ انظر ما قبله. وروى هذا الشطر أيضاً أبو نعيم (٢٣٠/٧- ٢٣١) والخطيب (٤١٧/٨ و١٨٢/١٠).

٥٧ ـ ورواه أحمد (١٩/٤) وانظر ما بعده.

٥٨ ـ ورواه أحمد (١٩/٤) والبزار (٢٧٤٩) قال في المجمع (٤٠٧/٩) وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح غير معاوية بن قرة وهو ثقة.

أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ حَلَبَ وَصَرَّ.

[١٩] ٥٩ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا سَهْلُ بن حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ الدَّلالُ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ ابن مَسْعُودٍ عَلَى شَجَرَةٍ يَجْنِي لَهُمْ مِنْهَا، فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهِ، فَضَحِكُوا مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ»**.

[١٩] ٦٠ ـ حَدَّثَنَا طَالِبُ بن قُرَّةَ الأَذَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ، ثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»**.

حَمَّادُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَالِكِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٦١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عُمَرُ بن يَزِيدَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَالِكِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: **«إِذَا مَرَرْتَ بِالْمَجْلِسِ فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ، فَإِنْ يَكُونُوا فِي خَيْرٍ فَأَنْتَ شَرِيكُهُمْ، وَإِنْ يَكُونُوا فِي غَيْرِ ذَلِكَ كَانَ لَكَ أَجْرٌ»**، هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ.

إِيَاسُ بن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ

[١٩] ٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن زَكَرِيَّا الْعَبْدَسِيُّ، ثَنَا فُدَيْكُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا خَلِيفَةُ بن حُمَيْدٍ، عَنْ إِيَاسِ بن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ،

---

٥٩ ـ ورواه البزار (٢٦٧٧) قال في المجمع (٢٨٩/٩) ورجالهما رجال الصحيح.

٦٠ ـ قال في المجمع (٢٤٣/٩) وإسناده حسن، ورواه الحاكم (٥٨٧/٣).

٦١ ـ قال في المجمع (٣٥/٨) وفيه من لم أعرفه. وانظر (٥٢).

٦٢ ـ ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١٢٥/٣) وقال: غريب من حديث إياس، ولم يرو عنه إلا خليفة، تفرد به عنه فديك. ورواه الحاكم (٥٨٧/٣) قال الذهبي في تلخيصه: هذا منكر جداً وخليفة لا يدري من هو، وفي إسناده إليه من يتهم. وكأن الحافظ الذهبي يشير إلى إبراهيم بن زكريا كما قال الحافظ في اللسان، وانظر ترجمة إبراهيم هذا في اللسان (٥٨/١ـ ٥٩) وأما خليفة فقال العقيلي في الضعفاء (٢١/٢) بصري مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ. ثم روى هذا الحديث عن أحمد بن داود به. وانظر ترجمة خليفة هذا في اللسان (٤٠٧/٢ـ ٤٠٨).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعاً صَوْتَهُ، أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشَرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشَرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشَرَ دَرَجَاتٍ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ بِالْفَرَسِ الْمُسْرِعِ**».

[١٩] ٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن وُهَيْبٍ الْغَزِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بن بِشْرٍ التِّرْمِذِيُّ، وَكَانَ إِمَامَنَا بِعَسْقَلانَ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيدِ بن سَوَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قُرَّةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ**».

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْحَيَاءَ، وَالْعَفَافَ، وَالْعِيَّ، عِيُّ اللِّسَانِ لا عِيَّ الْقَلْبِ، وَالْعَمَلَ، مِنَ الإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ، وَيُنْقِصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَلَمَا يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ، أَكْثَرُ مِمَّا يُنْقِصْنَ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ الشُّحَّ، وَالْبَذَاءَ مِنَ النِّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيُنْقِصْنَ مِنَ الآخِرَةِ، وَلَمَا يُنْقِصْنَ فِي الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا**».

الْفُضَيْلُ بن طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ الْكَرَابِيسِيُّ، ثَنَا الْفُرَاتُ بن أَبِي الْفُرَاتِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بن طَلْحَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ مَحْلُولَ الإِزَارِ، فَأَدَارَنِي مِنْ خَلْفِهِ فَوَقَعَ يَدَهُ عَلَى الْخَاتَمِ.

خَالِدُ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي سُوَيْدٍ الذَّارِعُ، ثَنَا سَعِيدُ بن سَلامٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا خَالِدُ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

٦٣ ـ قال في المجمع (٢٧/٨) وفيه عبدالحميد بن سوار وهو ضعيف. ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣١١/١) والبخاري في التاريخ الكبير (١٨١/١/٤).

٦٤ ـ وهذا الحديث وإن كان في إسناده الفرات بن أبي الفرات وضعف والفضيل بن طلحة ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. فقد تقدم (٥٠).

٦٥ ـ ورواه أحمد (١٩/٤) وأبو داود (٣٨٠٩) وإسناده صحيح.

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ فَلا يَقْرَبْنَا فِي مَسْجِدِنَا، فَإِنْ كُنْتُمْ لا بُدَّ آكِلِيهَا فَأَمِيتُوهُمَا طَبْخاً».

[١٩] ٦٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْبَاقِي الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بن زَيْدِ بن أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِدِ بن مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ يَقْعُدُ بَيْنَ يَدَيْهِ، إِلَى أَنْ هَلَكَ الصَّبِيُّ، فَامْتَنَعَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْقَةَ يَذْكُرُ اللهَ، وَيَحْزَنُ عَلَيْهِ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا لِي لا أَرَى فُلاناً؟»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بنيُّهُ الَّذِي رَأَيْتَ، هَلَكَ، فَمَنَعَهُ ذَلِكَ مِنْ حُضُورِ الْحَلْقَةِ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَأُخْبِرَ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ، فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا فُلانُ، أَيُّهُمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ: أَنْ تَتَمَتَّعَ بِهِ عُمُرَكَ، أَوْ لا تَأْتِي غَداً بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُ لَكَ»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا لِي أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: «فَذَلِكَ لَكَ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ، هَذَا لِفُلانٍ خَاصَّةً أَوْ لِمَنْ هَلَكَ لَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَطٌ كَانَ ذَلِكَ لَهُ؟ قَالَ: «بَلْ كُلُّ مَنْ هَلَكَ لَهُ فَرَطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ ذَلِكَ لَهُ».

شَبِيبُ بن مُحَمَّدِ بن وَاسِعٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٦٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، وَجَعْفَرُ بن أَحْمَدَ بن سِنَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبَّاسُ بن عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَهْضَمَ، ثَنَا الأَزْهَرُ بن سِنَانٍ، عَنْ شَبِيبِ بن مُحَمَّدِ بن وَاسِعٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قُرَّةَ، قَالَ: ذَهَبْتُ لأُسْلِمَ حِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُدْخِلَ مَعِيَ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً فِي الإِسْلامِ، فَأَتَيْتُ الْمَاءَ حَيْثُ مُجَمَّعِ النَّاسِ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي الْقَرْيَةِ الَّذِي يَرْعَى أَغْنَامَهُمْ، فَقَالَ: لا أَرْعَى لَكُمْ أَغْنَامَكُمْ، قَالُوا: لِمَ؟ قَالَ: يَجِيءُ الذِّئْبُ كُلَّ لَيْلَةٍ فَيَأْخُذُ الشَّاةَ، وَصَنَمُنَا هَذَا قَائِمٌ، لا يَضُرُّ وَلا يَنْفَعُ، وَلا يُغَيِّرُ، وَلا يُنْكِرُ، فَرَجَعُوا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُسْلِمُوا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ الرَّاعِي يَشْتَدُّ، وَهُوَ يَقُولُ: جَاءَ الْبُشْرَى، جَاءَ الْبُشْرَى، جَاءَ الذِّئْبُ فَهُوَ بَيْنَ يَدَي

---

٦٦ ـ ورواه النسائي (١١٨/٤) وتقدم (٥٤).

٦٧ ـ ورواه أبو نعيم (٣٠٣/٢) وقال: غريب لم نكتبه إلا من حديث شبيب بن محمد، تفرد به عنه الأزهر. قال في المجمع (١١٥/١) رواه البزار (٩٨) ومداره على أزهر بن سنان، ضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جدا. ولم ينسبه إلى الطبراني. وقال البزار: ليس له إلا هذا الطريق والأزهر ضعيف كما قال الحافظ في التقريب.

الصَّنَم مَقْمُوطاً، فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ، فَقَبَّلُوهُ وَسَجَدُوا لَهُ، وَقَالُوا: هَكَذَا فَاصْنَعْ، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: **«عَبَثَ بِهِمُ الشَّيْطَانُ»**.

الْمُحَبَّرُ بن قَحْذَمَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن نِيزَكٍ.

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الأَزْدِيُّ، قَالا: ثَنَا دَاوُدُ بن الْمُحَبَّرِ بن قَحْذَمَ، حَدَّثَنِي أَبِي الْمُحَبَّرُ بن قَحْذَمَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ ظُلْماً وَجَوْراً كَمَا مُلِئَتْ قِسْطاً وَعَدْلا، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ رَجُلاً مِنِّي، اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، فَيَمْلأَهَا قِسْطاً وَعَدْلا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، يَلْبَثُ فِيكُمْ سَبْعاً، أَوْ ثَمَانِياً، فَإِنْ كَثُرَ فَتِسْعاً، لا تَمْنَعُ السَّمَاءُ شَيْئاً مِنْ قَطْرِهَا، وَلا الأَرْضُ شَيْئاً مِنْ نَبَاتِهَا»**.

سَلْمُ بن كَثِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ

[١٩] ٦٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ الْمَرْزَوِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أنا عَبْدُاللهِ بن عِصْمَةَ الْجَزَرِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن حَكِيمٍ، عَنْ سَالِمِ بن كَثِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَوَضَعَ وَصِيَّتَهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ كَانَ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ»**.

قُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ الْقُشَيْرِيُّ

[١٩] ٧٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا صَدَقَةُ بن خَالِدٍ (ح).

---

٦٨ ـ ورواه المصنف في الأوسط (٤٢٦ مجمع البحرين) والبزار (٣٣٢٥) من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه وكلاهما ضعيف.

٦٩ ـ ورواه ابن ماجه (٢٧٠٥) عن يحيى بن عثمان بن سعيد عن بقية عن أبي حلبس به، قال في الزوائد: في إسناده بقية وهو مدلس وقد عنعنه، وشيخه أبو حلبس أحد المجاهيل. ورواه الدولابي في الكنى (١٥٦/١) وقال: هذا حديث معضل، يكاد أن يكون باطلا. وقال عن أبي حلبس خليد بن دعلج. ورواه الدارقطني (١٤٩/٤) أيضاً من طريق بقية به. ورواه الخطيب في التاريخ (٢٤٧/٨) من طريق عبدالله بن عصمة به، وعبدالله هذا تكلم فيه ابن عدي والعقيلي، فانظر اللسان (٣١٥/٣) ولم أر ترجمة لبشر بن حكيم، وسالم بن كثير، فيما لدي من المراجع.

٧٠ ـ قال في المجمع (٤٠١/٩) وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات. ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٢/١٨١/١/٤) وانظر الضعيفة (٢٨٦٠).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ الْخَلالُ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْوَاحِدِ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، ثَنَا شَيْخٌ بِالسَّاحِلِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بني قُشَيْرٍ يُقَالُ لَهُ قُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ لَنَا أَرْبَابٌ وَرَبَّاتٌ نَعْبُدُهُنَّ مِنْ دُونِ اللهِ، فَدَعَوْنَاهُنَّ فَلَمْ يُجِبْنَ، وَسَأَلْنَاهُنَّ فَلَمْ يُعْطِينَ، فَجِئْنَاكَ فَهَدَانَا اللهُ بِكَ، فَنَحْنُ نَعْبُدُ اللهَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا»**.

قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْسُنِي ثَوْبَيْنِ مِنْ ثِيَابِكَ قَدْ لَبِسْتَهُمَا، فَكَسَاهُ، فَلَمَّا كَانَ بِالْمَوْقِفِ فِي عَرَفَاتٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَعِدْ عَلَيَّ مَقَالَتَكَ»**، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا»**.

قُرَّةُ بن دَعْمُوصٍ النُّمَيْرِيُّ

وَهُوَ قُرَّةُ بن دَعْمُوصِ بن عَوْفِ بن مُعَاوِيَةَ بن قُرْنُعِ بن الْحَارِثِ بن نُمَيْرِ بن عَامِرٍ.

[١٩] ٧١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ، ثَنَا جَرِيرُ بن حَازِمٍ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيْنَا شَيْخٌ فِي دُكَّانِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، فَسَمِعَ قَوْماً يَتَحَدَّثُونَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلايَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: فَسَمِّهِ، قَالَ: قُرَّةُ بن دَعْمُوصَ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَنَادَيْتُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِلْغُلامِ النُّمَيْرِيِّ، قَالَ: **«غَفَرَ اللهُ لَكَ»**.

قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ سَاعِياً عَلَى قَوْمِي، فَلَمَّا رَجَعَ فَجَاءَ بِإِبِلٍ جِلَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَيْتَ هِلالَ بن عَامِرٍ، وَنُمَيْرَ بن عَامِرٍ، وَعَامِرَ بن رَبِيعَةَ، فَأَخَذْتَ جِلَّةَ أَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ الْغَزْوَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيَكَ بِإِبِلٍ تَرْكَبُهَا وَتَحْمِلُ عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الَّتِي تَرَكْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّتِي أَخَذْتَ، ارْدُدْهَا وَخُذْ صَدَقَاتِهِمْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ»**، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْمُسْلِمِينَ يُسَمُّونَ تِلْكَ الإِبِلَ الْمُجَاهِدَاتِ.

❋ ❋ ❋

---

٧١ ـ ورواه أحمد (٧٢/٥) قال في المجمع (٨٢/٣) وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح. وفي الأصل خالد بدل حازم.

مَنِ اسْمُهُ قَبَاثُ

قَبَاثُ بن أَشْيَمَ اللَّيْثِيُّ

وَهُوَ قَبَاثُ بن أَشْيَمَ بن عَامِرِ بن الْمَلْمُوحِ بن يَعْمَرَ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن عَامِرِ بن لَيْثِ بن بَكْرِ بن عَبْدِ بن كِنَانَةَ بن قَبَاثِ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن إِلْيَاسَ بن مُضَرِ بن نِزَارٍ.

[١٩] ٧٢ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن زِبْرِيقَ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا أَصْبَغُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: كَانَ إِسْلامُ قَبَاثِ بن أَشْيَمَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْهُ، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدَ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ قَدْ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى دَيْنٍ غَيْرِ دِينِنَا، فَقَامَ قَبَاثُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ: **«اجْلِسْ يَا قَبَاثُ»**، فَأَوْهَمَ قَبَاثُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَنْتَ الْقَائِلُ: لَوْ خَرَجَتْ نِسَاءُ قُرَيْشٍ بِأَكِمَّتِهَا رَدَّتْ مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ؟»** فَقَالَ قَبَاثُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا تَحَرَّكَ بِهِ لِسَانِي، وَلا تَرَمْرَمَتْ بِهِ شَفَتَايَ، وَلا سَمِعَهُ مِنِّي أَحَدٌ، وَمَا هُوَ إِلا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي، أَشْهَدُ أَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، قَالَ: **«وَإِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ»**.

[١٩] ٧٣ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بن سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن زِيَادٍ، عَنْ قَبَاثِ بن أَشْيَمَ اللَّيثي، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«صَلاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى، وَصَلاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ، أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ، أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ مِائَةٍ تَتْرَى»**.

---

٧٢ ـ ورواه في الأوسط (٣٢٣ مجمع البحرين) قال في المجمع (٢٨٧/٨) وفيه من لم أعرفهم.

٧٣ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٠٣٥) من هذا الطريق وانظر ما بعده.

[١٩] ٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عَنْ يُونُسَ بن سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن زِيَادٍ، عَنْ قَبَاثِ بن أَشْيَمَ الليثي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**صَلاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى، وَصَلاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ، أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ، أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ مِائَةٍ تَتْرَى**»، قَالَ إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ: قَدْ أَدْرَكَ قَبَاثُ النَّبِيَّ ﷺ.

[١٩] ٧٥ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بن مُوسَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالْمَلِكِ بن مَرْوَانَ، يَقُولُ لِقَبَاثِ بن أَشْيَمَ اللَّيْثِيِّ: يَا قَبَاثُ، أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَسَنُّ مِنْهُ، وُلِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، وَتَنَبَّأَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ.

❀ ❀ ❀

---

٧٤ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٤٨٦ و٤٨٧) والبخاري في التاريخ الكبير (١٩٣/١٩٢/١/٤) وابن سعد في الطبقات (٤١١/٧) والبزار (٤٦١) والبيهقي (٦١/٣) قال في المجمع (٣٩/٢) ورجال الطبراني موثقون.

قلت: حسنه شيخنا.

٧٥ ـ ورواه أحمد (٢١٥/٤) مختصراً والترمذي (٣٦٩٨) مطولاً كلاهما من طريق ابن إسحاق عن عبدالمطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل. قال: وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم، فذكره مطولاً. وقال الترمذي: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق. وهو في سيرة ابن هشام (١٧١/١) ورواه الحاكم (٦٠٣/٢) وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. ورواه البيهقي في دلائل النبوة (١٢/١١/١). وأما حديثنا فرواه أبو نعيم من طريق المصنف في دلائل النبوة (٨٤) وزاد: ووقفت بي أمي على روث الفيل محيلاً أعقله، ورواه الحاكم (٦٢٥/٣) والبيهقي في الدلائل (١٢/١-١٣).

مَنِ اسْمُهُ قُدَامَةُ

قُدَامَةُ بن مَظْعُونٍ الْجُمَحِيُّ بَدْرِيٌّ

[١٩] ٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابن لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بني جُمَحٍ قُدَامَةُ بن مَظْعُونٍ.

قُدَامَةُ بن عَبْدِاللهِ الْكِلابِيُّ

[١٩] ٧٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ، عَنْ أَيْمَنَ بن نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لا ضَرْبَ وَلا طَرْدَ، وَلا إِلَيْكَ إِلَيْكَ.

[١٩] ٧٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَيْمَنَ بن نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ، وَلا ضَرْبَ، وَلا طَرْدَ، وَلا إِلَيْكَ إِلَيْكَ.

[١٩] ٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بن شَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا أَيْمَنُ بن نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بن عَبْدِاللهِ الْكِلابِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي.

---

٧٧ ـ ورواه أحمد (٣/٤١٢ ـ ٤١٣) والشافعي (١٠٨١) والترمذي (٩٠٥) وقال: حسن صحيح. والنسائي (٥/٢٧٠) وابن ماجه (٣٠٣٥) وابن خزيمة (٢٨٧٨) والبيهقي (٥/١٠١ و١٣٠) والدارمي (١٩٠٧).

[١٩] ٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الصَّبَّاحِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا سُرَيْجُ بن يُونُسَ، وَمَحْمُودُ بن عَوْفٍ، وَعَبَّادُ بن مُوسَى، قَالُوا: ثَنَا قُرَّانُ بن تَمَامٍ، عَنْ أَيْمَنَ بن نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بن عَبْدِاللهِ بن عَامِرٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى نَاقَةٍ، وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، وَهَذَا لَفْظُ عَبَّادِ بن مُوسَى.

[١٩] ٨١ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن عُبَيْدِ بن عَقِيلٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الأَخْرَمِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالا: ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَرِيفُ بن إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بن كِلابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي قُدَامَةَ الْكِلابِيَّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حِبَرَةٌ.

❊ ❊ ❊

---

٨١ ـ ورواه البزار (٢/٢٧٨) قال في المجمع (١٢٨/٥) بعد أن نسبه للبزار فقط وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وشيخه مجهول.

مَنِ اسْمُهُ قَرَظَةُ

قَرَظَةُ بن كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ

[١٩] ٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا ابن الأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَرْساً بِالْمَدِينَةِ، وَفِيهِ قَرَظَةُ بن كَعْبٍ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، فَذَكَرَ حَدِيثاً لَهُمَا، قَالا فِيهِ: وَإِنَّهُ قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ فِي غَيْرِ نَوْحٍ.

❊ ❊ ❊

---

٨٢ ـ تقدم في مسند أبي مسعود عقبة بن عمرو.

مَنِ اسْمُهُ قُهَيْدُ

قُهَيْدُ بن مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيُّ

[١٩] ٨٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن عَمْرو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ.

وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا بندَارُ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن الْمُطَّلِبِ، ثَنَا أَبِي الْمُطَّلِبُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قُهَيْدِ بن مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيُّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ سَائِلٌ فَقَالَ: إِنْ عَدَا عَلِيَّ عَادٍ؟ فَأَمَرَهُ بِقِتَالِهِ، قَالَ: فَكَيْفَ بنا؟ قَالَ: «فَإِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ».

٨٣ ـ ورواه أحمد (٤٢٢/٤٣) والبزار (١٨٦٤) قال في المجمع (٢٤٥/٦) ورجالهم ثقات.

مَنِ اسْمُهُ الْقَعْقَاعُ

الْقَعْقَاعُ بن عَمْرٍو

الْقَعْقَاعُ بن أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيُّ

[١٩] ٨٤ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بن أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَمَعْدَدُوا، وَاخْشَوْشِنُوا، وَامْشُوا حُفَاةً**».

❁ ❁ ❁

---

٨٤ ـ ورواه الرامهرمزي في الأمثال (ص ١٥٩- ١٦٠) وفي إسناده عبدالله بن سعيد المقبري، وهو متروك، فالحديث ضعيف جداً.

مَنِ اسْمُهُ قُثَمُ

قُثَمُ بن الْعَبَّاسِ

مَا أَسْنَدَ قُثَمُ

[١٩] ٨٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حُمَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الرّؤَاسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قِيلَ لِقُثَمَ بن الْعَبَّاسِ: كَيْفَ وَرِثَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلِيٌّ، دُونَ الْعَبَّاسِ؟ قَالَ: لأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقاً، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقاً.

[١٩] ٨٦ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قِيلَ لِقُثَمَ بن الْعَبَّاسِ: كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دُونَكُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقاً، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقاً.

❁ ❁ ❁

---

٨٥ ـ ورواه الحاكم (١٢٥/٤) وصححه ووافقه الذهبي.

بَابُ الْكَافِ

كَعْبُ بن مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ عَقَبِيٌّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِاللهِ، وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ

[١٩] ٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابن لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني سَلِمَةَ كَعْبُ بن مَالِكِ بن أَبِي الْقَيْنِ بن كَعْبِ بن سَوَّادٍ.

[١٩] ٨٨ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابن شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني سَلَمَةَ كَعْبُ بن مَالِكٍ.

مَا أَسْنَدَ كَعْبُ بن مَالِكٍ

مَا رَوَاهُ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ٨٩ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بن زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بن يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: عَهْدِي بنبِيِّكُمْ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ لِخَمْسِ لَيَالٍ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**لَمْ يَكُنْ مِنْ نَبِيٍّ إِلا وَلَهُ خَلِيلٌ فِي أُمَّتِهِ، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبُو بَكْرِ بن أَبِي قُحَافَةَ، وَإِنَّ اللهَ ﷻ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً، أَلا وَإِنَّ الأُمَمَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ**»، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ

---

٨٩ ـ قال في المجمع (٩/٤٥) وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف، قلت: وعبيدالله بن زحر صدوق يخطئ، كما قال الحافظ، وقال في المجمع (٤/٢٣٧) وفيه عبيدالله بن زحر وعلي ابن يزيد، وهما ضعيفان، وقد وثقا.

قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ هُنَيَّةً، ثُمَّ قَالَ: «اللهَ اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ، وَأَلْبِسُوا ظُهُورَهُمْ، وَلَيِّنُوا الْقَوْلَ لَهُمْ».

ابْنُ كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، الزُّهْرِيُّ عَنِ ابْنِ كَعْبٍ

[١٩] ٩٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكٍ، إِلا بَدْراً، وَلَمْ يَعْتِبِ النَّبِيُّ ﷺ أَحَداً تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغَوِّثِينَ لِعِيرِهِمْ، فَالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى، وَلَعَمْرِي إِنَّ أَشْرَفَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ لَبَدْرٌ، وَمَا أُحِبُّ أَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، حَيْثُ تَوَافَيْنَا عَلَى الإِسْلامِ.

ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكٍ، وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَآذَنَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوَتِهِمْ، وَذَلِكَ حِينَ طَابَ الظِّلالُ وَطَابَتِ الثِّمَارُ، وَكَانَ قَلَّمَا أَرَادَ غَزْوَةً إِلا وَارَى خَبَرَهَا، وَكَانَ يَقُولُ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ»، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ أَنْ يَتَأَهَّبَ النَّاسُ أُهْبَةً، وَأَنَا أَيْسَرُ مَا كُنْتُ، قَدْ جَمَعْتُ رَاحِلَتَيْنِ، وَأَنَا أَقْدَرُ شَيْءٍ فِي نَفْسِي عَلَى الْجِهَادِ وَخِفَّةِ الْحَاذِ، وَأَنَا فِي ذَلِكَ أَصْغُو إِلَى الظِّلالِ وَطِيبِ الثِّمَارِ، فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ ﷺ غَادِياً بِالْغَدَاةِ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، فَأَصْبَحَ غَادِياً.

فَقُلْتُ: أَنْطَلِقُ غَداً إِلَى السُّوقِ فَأَشْتَرِي جَهَازِي، ثُمَّ أَلْحَقُ بِهِمْ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ مِنَ الْغَدِ، فَعَسُرَ عَلَيَّ بَعْضُ شَأْنِي، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: أَرْجِعُ غَداً إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى الْتَبَسَ بِيَ الذَّنْبُ، وَتَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ وَأَطُوفُ بِالْمَدِينَةِ فَيُحْزِنُنِي أَنِّي لا أَرَى أَحَداً إِلا رَجُلاً تَخَلَّفَ مَغْمُوصاً عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ، وَكَانَ لَيْسَ أَحَدٌ تَخَلَّفَ إِلا رَأَى أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ، وَكَانَ النَّاسُ

---

٩٠ ـ رواه عبدالرزاق (٩٧٤٤) والبخاري (٢٧٥٧ و٢٩٤٧ و٢٩٤٨ و٢٩٤٩ و٢٩٥٩ و٣٠٨٨ و٣٥٥٦ و٣٨٨٩ و٣٩٥١ و٤٤١٨ و٤٦٧٣ و٤٦٧٦ و٤٦٧٧ و٤٦٧٨ و٦٢٥٥ و٦٦٩٠ و٧٢٢٥) مطولاً ومختصراً. ومسلم (٢٧٦٩) وأبو داود (٢١٨٧) والنسائي (٦/١٥٢- ١٥٤) والترمذي (٥٠٠١) كلهم مختصراً. وأحمد (٣/٤٥٤ و٤٥٦- ٤٦٠ و٦/٣٨٧- ٣٩٠) وابن جرير (١٧٤٤٨ و١٧٤٤٩ و١٧٤٥٠). وانظر ما بعده.

كَثِيراً، لا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانٌ، وَكَانَ جَمِيعُ مَنْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِضْعَةٌ وَثَمَانِينَ رَجُلاً، وَلَمْ يَذْكُرْنِي النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكاً، فَلَمَّا بَلَغَ تَبُوكاً، قَالَ: **«مَا فَعَلَ كَعْبُ بن مَالِكٍ؟»**، قَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي: خَلَّفَهُ يَا نَبِيَّ اللهِ بُرْدَاهُ، وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بن جَبَلٍ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، وَاللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا نَعْلَمُ إِلا خَيْراً، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا هُمْ بِرَجُلٍ يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ»**، فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكٍ، وَقَفَلَ وَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، جَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، حَتَّى إِذَا قِيلَ: النَّبِيُّ ﷺ مُصَبِّحُكُمْ غَداً بِالْغَدَاةِ، زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لا أَنْجُو إِلا بِالصِّدْقِ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ضُحًى، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَعَلَ ذَلِكَ، أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فَجَعَلَ يَأْتِيهِ مَنْ تَخَلَّفَ فَيَحْلِفُونَ لَهُ وَيَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ، وَيَقْبَلُ عَلانِيَتَهُمْ، وَيَكِلُ أَسْرَارَهُمْ إِلَى اللهِ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَآنِي تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: **«أَلَمْ تَكُنِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟»**، فَقُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: **«فَمَا خَلَّفَكَ؟»**، قُلْتُ: وَاللهِ لَوْ بَيْنَ أَيْدِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِكَ جَلَسْتُ خَرَجْتُ مِنْ سَخْطَهِ عَلَيَّ بِعُذْرٍ، وَلَقَدْ أُوتِيتُ جَدَلاً، وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ، أَنِّي إِنْ أَخْبَرْتُكَ الْيَوْمَ بِقَوْلٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ وَهُوَ حَقٌّ، فَإِنِّي أَرْجُو عُقْبَى اللهِ، وَإِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثاً تَرْضَى عَنِّي فِيهِ وَهُوَ كَذِبٌ أَوْشَكَ اللهُ أَنْ يُطْلِعَكَ عَلَيَّ، وَاللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا كُنْتُ قَطُّ أَيْسَرَ، وَلا أَخَفَّ حَاذاً مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ، قَالَ: **«أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَكُمُ الْحَدِيثَ، قُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ»**، فَقُمْتُ فَثَارَ عَلَى أَثَرِي نَاسٌ مِنْ قَوْمِي يُؤَنِّبُونِي، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا نَعْلَمُكَ أَذْنَبْتَ ذَنْباً قَطُّ قَبْلَ هَذَا، فَهَلا اعْتَذَرْتَ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ بِعُذْرٍ يَرْضَى عَنْكَ، وَكَانَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَيَأْتِي مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، وَلَمْ تَقِفُ نَفْسَكَ مَوْقِفاً لا تَدْرِي مَا يُقْضَى لَكَ فِيهِ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَنِّبُونِي حَتَّى هَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي، فَقُلْتُ: هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ غَيْرِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَهُ هِلالُ بن أُمَيَّةَ، وَمَرَارَةُ بن رَبِيعَةَ، فَذَكَرُوا رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْراً، لِي فِيهِمَا أُسْوَةٌ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا أَبَداً وَلا أُكَذِّبُ نَفْسِي، قَالَ: وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَلامِنَا أَيُّهَا الثَّلاثَةُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ فَلا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَتَنَكَّرَ لَنَا النَّاسُ حَتَّى مَا هُمْ بِالَّذِينَ نَعْرِفُ، وَتَنَكَّرَتْ لَنَا الْحِيطَانُ حَتَّى مَا هِيَ بِالْحِيطَانِ الَّتِي نَعْرِفُ، وَتَنَكَّرَتْ لَنَا الأَرْضُ حَتَّى مَا هِيَ بِالأَرْضِ الَّتِي نَعْرِفُ، وَكُنْتُ أَقْوَى أَصْحَابِي، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَطُوفُ فِي السُّوقِ وَآتِي الْمَسْجِدَ فَأَدْخُلُ، وَآتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقُولُ: هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِالسَّلامِ؟ فَإِذَا قُمْتُ أُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ

فَأَقْبَلْتُ قِبَلَ صَلاتِي نَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ أَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: وَاسْتَكَانَ صَاحِبَايَ، فَجَعَلا يَبْكِيَانِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لا يُطْلِعَانِ رُءُوسَهُمَا، فَبَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ فِي السُّوقِ إِذَا رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ جَاءَ بِطَعَامٍ لَهُ يَبِيعُهُ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بن مَالِكٍ؟ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ، وَأَتَانِي بِصَحِيفَةٍ مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ، فَإِذَا فِيهَا: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَأَقْصَاكَ، وَلَسْتَ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ، وَلا هَوَانٍ، فَالْحَقْ بنا نُوَاسِكَ، فَقُلْتُ: هَذَا أَيْضاً مِنَ الْبَلاءِ، وَالشَّرِّ، فَسَجَرْتُ لَهَا التَّنُّورَ وَأَحْرَقْتُهَا فيهِ، فَلَمَّا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً، إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَتَانِي، فَقَالَ: **«اعْتَزِلِ امْرَأَتَكَ»**، فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا؟ قَالَ: لا، وَلَكِنْ لا تَقْرَبْهَا، فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلالِ بن أُمَيَّةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هِلالَ بن أُمَيَّةَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ، فَهَلْ تَأْذَنُ لِي أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِنْ لا يَقْرَبَنَّكِ**»، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَاللهِ مَا بِهِ مِنْ حَرَكَةٍ لِشَيْءٍ، مَا زَالَ مُتَّكِئاً [مُكِبًّا] يَبْكِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا طَالَ عَلِيَّ الْبَلاءُ اقْتَحَمْتُ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ حَائِطَهُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلِيَّ، فَقُلْتُ: أَنْشُدُكَ اللهَ يَا أَبَا قَتَادَةَ! هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قُلْتُ أَيْضاً: أَنْشُدُكَ اللهَ يَا أَبَا قَتَادَةَ! أَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ [فَسَكَتَ، ثُمَّ قُلْتُ: أَنْشُدُكَ اللهَ يَا أَبَا قَتَادَةَ! أَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟] قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ بَكَيْتُ، ثُمَّ اقْتَحَمْتُ الْحَائِطَ خَارِجاً حَتَّى إِذَا مَضَتْ خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ عَنْ كَلامِنَا، صَلَّيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا صَلاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسْتُ وَأَنَا فِي الْمَنْزِلَةِ الَّتِي قَالَ اللهُ ﷻ، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْنَا الأَرْض بِمَا رَحُبَت، وَضَاقَتْ عَلَيْنَا أَنْفُسَنَا، إِذْ سَمِعْتُ نِدَاءً مِنْ ذُرْوَةِ سَلْعٍ، أَنْ أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بن مَالِكٍ، فَخَرَرْتُ سَاجِداً، وَعَرَفْتُ أَنَّ اللهَ ﷻ قَدْ جَاءَ بِالْفَرَجِ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَرْكُضُ عَلَى فَرَسٍ يُبَشِّرُنِي، فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ فَرَسِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبِي بِشَارَةً وَلَبِسْتُ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ، قَالَ: وَكَانَتْ تَوْبَتُنَا أُنْزِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُلُثَ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلا نُبَشِّرُ كَعْبَ بن مَالِكٍ؟ قَالَ: **«إِذاً يَخْصِمُكُمُ النَّاسُ وَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ»**، قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي تَحْزَنُ بِأَمْرِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَهُوَ يَسْتَنِيرُ كَاسْتِنَارَةِ الْقَمَرِ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ بِالأَمْرِ اسْتَنَارَ، فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: **«أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بن مَالِكٍ، بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مِنذُ يَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»**، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَمِنْ عِنْدِ اللهِ أَمْ مِنْ عِنْدَكَ؟ قَالَ: «**بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ**»، ثُمَّ تَلا عَلَيْهِمْ: ﴿لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾، حَتَّى بَلَغَ ﴿ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١١٧، ١١٨]، وَقَالَ: وَفِينَا أُنْزِلَتْ أَيْضاً:

﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لا أُحَدِّثَ إِلا صِدْقاً، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ: «أَمْسَكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ، قَالَ: فَمَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ نِعْمَةً فِي الإِسْلامِ أَعْظَمُ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَايَ، أَنْ لا نَكُونَ كَذَبْنَاهُ فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا يَكُونَ اللهُ ابْتَلَى أَحَداً فِي الصِّدْقِ مِثْلَ الَّذِي ابْتَلانِي بِهِ، فَمَا تَعَمَّدْتُ بِكِذْبَةٍ بَعْدُ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللهُ فِيمَا بَقِيَ، قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَهَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بن مَالِكٍ.

[١٩] ٩١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: فَذَكَرَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ السُّلَمِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَاللهِ بن كَعْبٍ، قَالَ: وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ كَعْبٍ حِينَ أُصِيبَ بِبَصَرِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْباً يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ، وَحَدِيثَ صَاحِبَيْهِ، قَالَ: مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَيْرَهَا قَطُّ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ كُنْتُ قَدْ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتِبِ اللهُ وَلا رَسُولُهُ أَحَداً تَخَلَّفَ عَنْهَا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ.

وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الإِسْلامِ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا.

كَانَ مِنْ حَدِيثِي، حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَلَّمَا يَخْرُجُ فِي غَزْوَةٍ يَغْزُوهَا إِلا وَرَّى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَة، فَغَزَاهَا فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيراً، فَحَكَى لِلنَّاسِ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا لِذَلِكَ أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ، وَالْمُسْلِمُونَ مَنْ تَبِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبِيرٌ لا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ؛ يَعْنِي بِذَلِكَ كَعْبٌ الدِّيوَانَ، يَقُولُ: لا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانٌ مَكْتُوبٌ، قَالَ كَعْبٌ: فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَغِيبَ إِلا ظَنَّ أَنَّهُ مُسْتَخْفٍ لَهُ ذَلِكَ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللهِ ﷻ، وَغَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَرَاحَتِ الظِّلالُ، فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَجَهَّزَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَجَعَلْتُ أَغْدُو لأَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعَ وَلَمْ أَقْضِ حَاجَةً، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي: إِنِّي قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى شَمَّرَ النَّاسُ لِلْغَدِ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَادِياً وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، لَمْ أَقْضِ شَيْئاً،

ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ، وَلَمْ أَقْضِ شَيْئاً، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَسْرَعُوا فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكُهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ، وَلَمْ أَفْعَلْ وَجَعَلْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَحْزُنُنِي أَنْ لا أَرَى إِلا رَجُلاً مَغْمُوصاً عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ أَوْ رَجُلاً مِمَّنْ عُذِّرَ أَنَّهُ فِي الضُّعَفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكاً، قَالَ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ: «**أَتَدْرُونَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بن مَالِكٍ؟**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بني سَلِمَةَ: نَعَمْ، حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بن جَبَلٍ: تَدْرِي مَا قُلْتَ؟ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلا خَيْراً، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلاً مِنْ تَبُوكٍ، حَضَرَنِي شَرٌّ، فَجَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ: بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَداً؟ وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ مَنْ أَرَى مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِماً زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ، وَعَرَفْتُ أَنْ لا أَنْجُوَ مِنْهُ إِلا بِالصِّدْقِ، فَأَجْمَعْتُ أَنْ أَصْدُقَهُ، فَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَجَعَلُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلاً، فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلانِيَتَهُمْ وَإِيمَانَهُمْ، فَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ، وَجَعَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ ﷻ، حَتَّى جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ: «**تَعَالَ**»، فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: «**مَا خَلَفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنِ ابْتَعْتَ ظَهْراً؟**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخْطَتِهِ، لَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلاً، وَلَكِنِّي وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ كَذِباً لِتَرْضَى عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يُسْخِطَكَ عَلَيَّ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثاً صَادِقاً تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لأَرْجُو عَفْوَ اللهِ فِيهِ، وَاللهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ، وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَكُمْ، قُمْ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ فِيكَ أَمْرَهُ**»، فَقُمْتُ وَقَامَ مَعِي رِجَالٌ مِنْ بني سَلِمَةَ فَاتَّبَعُونِي، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْباً قَبْلَ هَذَا، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُنَافِقُونَ، قَدْ كَانَ كَافِيَكَ مِنْهُ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَاللهِ مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هَذَا أَحَدٌ غَيْرِي؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، رَجُلانِ قَالا مِثْلَ مَقَالِكَ، وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ، قُلْتُ: مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَارَةُ بن الرَّبِيعِ، وَهِلالُ بن أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ، فَذَكَرُوا رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فِيهِمَا أُسْوَةٌ، فَصَمَّمْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي، وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَلامِنَا أَيُّهَا الثَّلاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ وَتَغَيَّرُوا لَنَا، حَتَّى تَنَكَّرَتْ لِي نَفْسِي وَالأَرْضُ، فَمَا هِيَ

بِالأَرْضِ الَّتِي كُنْتُ أَعْرِفُ، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، أَمَا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَنَّا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَدَّ الرَّهْطِ وَأَجْلَدَهُمْ، وَكُنْتُ أَخْرُجُ وَأَشْهَدُ الصَّلاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الأَسْوَاقِ فَلا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَإِنِّي آتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلاةِ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بَرَدِّ السَّلامِ عَلَيَّ أَمْ لا؟ ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيباً مِنْهُ فَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى الصَّلاةِ نَظَرَ إِلَيَّ، فَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلامَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَنْشُدُكَ اللهَ، هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَنَاشَدْتُهُ، فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَنَاشَدْتُهُ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَفَاضَتْ عَيْنَايَ، وَرُحْتُ فَتَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ، ثُمَّ غَدَوْتُ إِلَى السُّوقِ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي السُّوقِ فَإِذَا بنَبَطِيٍّ مِنْ نَبَطِ الشَّامِ يَسْأَلُ عَنِّي مِمَّنْ قَدِمَ بِبَيْعِ الطَّعَامِ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بن مَالِكٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُشِيرُونَ إِلَيَّ، حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَاباً مِنْ مَلَكِ غَسَّانَ، وَكَتَبَ كِتَاباً فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بَدَارِ هَوَانٍ وَلا مَضْيَعَةٍ، فَالْحَقْ بنا نُوَاسِيكَ، فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا: هَذَا أَيْضاً مِنَ الْبَلاءِ، قَدْ بَلَغَ بِي مَا قَدْ وَقَعْتُ فِيهِ أَنْ طَمِعَ فِيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَعَمَدْتُ بِهَا إِلَى تَنُّورٍ فَسَجَرْتُهُ بِهَا، فَأَقَمْنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، قُلْتُ: أَطَلاقاً أَمْ مَاذَا؟ قَالَ: بَلِ اعْتَزِلْهَا وَلا تَقْرَبْهَا، وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، وَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الأَمْرِ مَا هُوَ قَاضٍ، قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلالِ بن أُمَيَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هِلالَ بن أُمَيَّةَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَائِعٌ لا خَادِمَ لَهُ، أَفَتَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: **«لا، وَلَكِنْ لا يَقْرَبَنَّكِ»**، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بِهِ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَيَّ، وَاللهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ أَمْرُهُ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا، وَلَقَدْ تَخَوَّفْتُ عَلَى بَصَرِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لامْرَأَتِكَ، فَقَدْ أَذِنَ لامْرَأَةِ هِلالِ بن أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ، قُلْتُ: لا وَاللَّهِ، لا أَسْتَأْذِنَهُ فِيهَا، مَا يُدْرَى مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ إِنِ اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ، قَالَ: فَبِتْنَا عَلَى ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، فَكَمُلَ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَلامِنَا، حَتَّى صَلَّيْتُ الصُّبْحَ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ، وَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَقَدْ كُنْتُ ابْتَنَيْتُ خَيْمَةً فِي ظَهْرِ سَلْعٍ، فَكُنْتُ أَكُونُ فِيهَا، إِذْ سَمِعْتُ

صَارِخاً بِأَعْلَى سَلْعٍ، يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بن مَالِكٍ، أَبْشِرْ، فَخَرَرْتُ سَاجِداً، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ، قَالَ: فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللهِ عَلَيْنَا حِينَ اطَّلَعَ الْفَجْرُ، وَقَدْ ذَهَبَ أُنَاسٌ يُبَشِّرُونَنَا، فَذَهَبَ نَحْوَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرٌ، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَساً، وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ حَتَّى أَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ، وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَارِسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي، نَزَعْتُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِشَارَةً، وَاللهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا، وَانْطَلَقْتُ أَتَيَمَّمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَتَلَقَّانِي النَّاسُ يُهَنِّئُونَنِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ: لِيَهْنِئْكَ تَوْبَةُ اللهِ عَلَيْكَ، حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ وَحَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ فَحَيَّانِي وَهَنَّأَنِي، وَاللهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، قَالَ: فَكَانَ كَعْبٌ لا يَنْسَاهَا لَهُ، قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَجْهُهُ مُشْرِقٌ مِنَ السُّرُورِ، وَقَالَ: «**أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ**»، قُلْتُ: مِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْ مِنْ عِنْدِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: «**بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ**»، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَبْشَرَ حَتَّى كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةٌ مِنْ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي مِنْ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَى اللهِ أَنْ لا أُحَدِّثَ إِلا صِدْقاً مَا بَقِيتُ، وَاللهِ مَا أَعْلَمُ أَحَداً مِنَ النَّاسِ أَبْلاهُ اللهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مَا أَبْلانِي مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ، وَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٧ ـ ١١٩]، قَالَ كَعْبٌ: فَوَاللهِ، مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلإِسْلام كَانَتْ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، إِلا أَنْ أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوهُ، فَإِنَّ اللهَ قَالَ فِي الَّذِينَ كَذَبُوهُ حِينَ أُنْزِلَ الْوَحْيُ شَرَّ مَا قَالَ لأَحَدٍ: قَالَ: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾﴾ [التوبة: ٩٥]، قَالَ: وَكُنَّا خُلِّفْنَا أَيُّهَا الثَّلاثَةُ عَنْ أَمْرِ هَؤُلاءِ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَصَدَّقَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللهُ فِيهِ مَا قَضَى،

فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ ﷻ: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ [التوبة: ١١٨]، وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ لِتَخَلُّفِنَا عَنِ الْغَزْوِ، وَلَكِنْ لِتَخْلِيفِهِ إِيَّانَا وَإِرْجَائِهِ أَمْرَنَا عَنْ مَنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَبِلَ مِنْهُمْ.

[١٩] ٩٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعَقَبَةَ، وَلَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلا غَزْوَةَ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَداً تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[١٩] ٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحَكَمِ بن أَبِي زِيَادٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن سَعْدٍ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بنيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْباً، يُحَدِّثُ بِحَدِيثِهِ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[١٩] ٩٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا صَدَقَةُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، حِينَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَنْجَانِيَ اللهُ بِالصِّدْقِ، وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لا أُحَدِّثَ كَذِباً، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي إِلَى اللهِ ﷻ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»**، قَالَ: أُمْسِكُ سَهْمَ خَيْبَرَ.

[١٩] ٩٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا خَالِدُ بن مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي بن شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمَّا هَمَّ بِبَنِي الأَصْفَرِ يَغْزُوهُمْ جَلَّى لِلنَّاسِ أَمْرَهُمْ، وَكَانَ قَلَّمَا أَرَادَ غَزْوَةً إِلا وَرَّى بِغَيْرِهَا عَنْهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَاسْتَقْبَلَ حَرًّا شَدِيداً، وَسَفَراً

---

٩٥ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٤/٥٤٠- ٥٤٥).

بَعِيداً، وَعَدُوًّا جَدِيداً، فَكَشَفَ لِلنَّاسِ الْوَجْهَ الَّذِي خَرَجَ بِهِمْ إِلَيْهِمْ لِيَتَأَهَّبُوا فِي ذَلِكَ أُهْبَةَ عَدُوِّهِمْ، فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَجَهَّزَ النَّاسُ مَعَهُ، وَطَفِقْتُ أَغْدُو لأَتَجَهَّزَ فَأَرْجِعَ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئاً، حَتَّى فَزِعَ النَّاسُ، وَقِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، غَادٍ وَخَارِجٌ إِلَى وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ أُدْرِكُهُمْ، وَعِنْدِي رَاحِلَتَانِ، وَمَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي رَاحِلَتَانِ قَطُّ قَبْلَهُمَا، فَأَنَا قَادِرٌ فِي نَفْسِي، قَوِيٌّ بِعُدَّتِي، فَمَا زِلْتُ أَغْدُو بَعْدَهُ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئاً، حَتَّى أَمْعَنَ الْقَوْمُ وَأَسْرَعُوا، وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِلْحَدِيثِ وَيَشْغَلُنِي الرِّجَالُ، فَأَجْمَعْتُ الْقُعُودَ حَتَّى سَبَقَنِي الْقَوْمُ، وَطَفِقْتُ أَغْدُو فَلا أَرَى إِلا رَجُلاً مِمَّنْ عَذَّرَ اللهُ جَلَّ اسْمُهُ أَوْ رَجُلاً مَغْمُوصاً فِي النِّفَاقِ، وَيُحْزِنُنِي ذَلِكَ، فَطَفِقْتُ أُعِدُّ الْعُذْرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا جَاءَ، وَأُهَيِّىءُ الْكَلامَ، وَقُدِّرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ لا يَذْكُرَنِي حَتَّى نَزَلَ تَبُوكاً، فَقَالَ لِلنَّاسِ، وَهُوَ جَالِسٌ بِتَبُوكٍ: «**مَا فَعَلَ كَعْبُ بن مَالِكٍ؟**»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ: شَغَلَهُ بُرْدَاهُ، وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ، فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ عَلِمْنَا إِلا خَيْراً، فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ، وَمَا كُنْتُ أَجْمَعُ مِنَ الْكَذِبِ وَالْعُذْرِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَنْ يُنَجِّيَنِي مِنْهُ إِلا الصِّدْقُ، فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ، وَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَقَدِمَ، فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ فِي النَّاسِ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ قَلَّمَا نَظَرَ إِلَيَّ دَعَانِي، فَقَالَ: «**هَلُمَّ يَا كَعْبُ، مَا خَلَفَكَ عَنِّي؟**»، وَتَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لا عُذْرَ لِي، مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى، وَلا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ، وَقَدْ جَاءَ الْمُخَلَّفُونَ يَحْلِفُونَ فَيَقْبَلُ مِنْهُمْ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ، وَيَكِلُ سَرَائِرَهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَى اللهِ ﷻ، فَلَمَّا صَدَقَهُ قَالَ: «**أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ مَا هُوَ قَاضٍ**»، فَقُمْتُ فَقَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ بني سَلِمَةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا صَنَعْتَ شَيْئاً، وَاللهِ إِنْ كَانَ لَكَافِيكَ مِنْ ذَنْبِكَ الَّذِي أَذْنَبْتَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكَ كَمَا صَنَعَ ذَلِكَ بِغَيْرِكَ، فَقَدْ قَبِلَ مِنْهُمْ عُذْرَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، فَمَا زَالُوا يَلُومُونَنِي حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ قَالَ لَهُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ أَحَدٌ وَاعْتَذَرَ بِمِثْلِ مَا اعْتَذَرْتُ بِهِ أَحَدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قُلْتُ: مَنْ؟ قَالُوا: هِلالُ بن أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ، وَرَبِيعَةُ بن مُرَارَةَ الْعُمَرِيُّ، فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْراً، قَدِ اعْتَذَرَا بِمِثْلِ الَّذِي اعْتَذَرْتَ، وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ الَّذِي قِيلَ لَكَ، وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَلامِنَا، فَطَفِقْنَا نَغْدُو فِي النَّاسِ وَلا يُكَلِّمُنَا أَحَدٌ كَلِمَةً، وَلا يُسَلِّمُ عَلَيْنَا وَلا يَرُدُّ عَلَيْنَا سَلامَنَا، حَتَّى إِذَا دَنَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً جَاءَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنِ اعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ، فَأَمَّا هِلالُ بن أُمَيَّةَ فَجَاءَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ شَيْخٌ ضَعِيفٌ بَصَرُهُ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَصْنَعَ لَهُ طَعَاماً؟ قَالَ: «**لا، وَلَكِنْ لا يَقْرَبَنَّكِ**»، قَالَتْ:

وَاللهِ مَا بِهِ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى شَيْءٍ، وَاللهِ مَا زَالَ يَبْكِي إِذْ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا، قَالَ: فَقَالَ لِي أَهْلِي: لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ هِلالِ بن أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا أَسْتَأْذِنُهُ فِيهَا، وَمَا أَدْرِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِ اسْتَأْذَنْتُهُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَأَنَا شَابٌّ، فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ مَا هُوَ قَاضٍ، وَطَفِقْنَا نَمْشِي فِي النَّاسِ وَلا يُكَلِّمُنَا أَحَدٌ، وَلا يُرَدُّ عَلَيْنَا سَلامٌ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَاراً لابْنِ عَمِّي فِي حَائِطِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَمَا حَرَّكَ شَفَتَيْهِ يَرُدُّ عَلَيَّ السَّلامَ، فَقُلْتُ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، أَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ فَمَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً، ثُمَّ عُدْتُ فَلَمْ يُكَلِّمْنِي، ثُمَّ عُدْتُ فَلَمْ يُكَلِّمْنِي، حَتَّى إِذَا كَمُلَتِ الرَّابِعَةُ أَوِ الثَّالِثَةُ، قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَرَجَعْتُ وَإِنِّي لأَمْشِي فِي السُّوقِ وَإِذَا النَّاسُ يُشِيرُونَ إِلَيَّ بِأَيْدِيهِمْ، فَإِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ نَبَطِ الشَّامِ يَسْأَلُ عَنِّي، فَجَعَلُوا يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَاباً مِنْ بَعْضِ قَوْمِي بِالشَّامِ: قَدْ بَلَغَنَا مَا صَنَعَ بِكَ صَاحِبُكَ وَجَفْوَتُهُ عَنْكَ، فَالْحَقْ بنا، وَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يَجْعَلْكَ بِدَارِ هَوَانٍ وَلا دَارَ مَضْيَعَةٍ نُوَاسِيكَ فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ فِي طَمَعٍ فِي أَهْلِ الْكُفْرِ، فَتَيَمَّمْتُ لَهُ تَنُوراً فَسَجَرْتُهُ لَهَا، فَوَاللهِ أَنَا لَعَلَى تِلْكَ الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْنَا الأَرْض بِمَا رَحُبَتْ، وَضَاقَتْ عَلَيْنَا أَنْفُسنا صَبَاحِيَّةَ لَيْلَةٍ مُنْذُ نُهِيَ عَنْ كَلامِنَا أُنْزِلَتِ التَّوْبَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ آذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ، فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ، أَوْ سَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ، وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ، فَنَادَى: يَا كَعْبُ بن مَالِكٍ، أَبْشِرْ، فَخَرَرْتُ سَاجِداً، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ، دَفَعَتُ لَهُ ثَوْبَيْنِ بُشْرَاهُ، وَاللهِ، مَا أَمْلِكُ يَوْمَئِذٍ ثَوْبَيْنِ غَيْرَهُمَا، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَخَرَجْتُ قِبَلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجاً فَوْجاً يُهَنِّئُونَنِي بِتَوْبَةِ اللهِ عَلَيَّ، حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ يُهَرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي، مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، فَكَانَ كَعْبٌ يَعْرِفُ ذَلِكَ لِطَلْحَةَ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ لِذَلِكَ، فَنَادَانِي: **«هَلُمَّ يَا كَعْبُ، أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»**، قَالَ: قُلْتُ: أَمِنْ عِنْدِ اللهِ، أَمْ مِنْ عِنْدِكَ؟ قَالَ: **«لا، بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ، إِنَّكُمْ صَدَقْتُمُ اللهَ فَصَدَقَكُمْ»**، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَيْهِ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ»**، قُلْتُ: أُمْسِكُ سَهْمِي بِخَيْبَرَ، قَالَ كَعْبٌ: فَوَاللهِ، مَا أَبْلَى اللهُ رَجُلاً فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مَا أَبْلانِي.

[١٩] ٩٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ تِيبَ عَلَيْهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»**.

[١٩] ٩٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بنيهِ حِينَ عَمِيَ، سَمِعْتُ كَعْبَ بن مَالِكٍ، قَالَ أَحْمَدُ بن صَالِحٍ: فَذَكَرَ حَدِيثَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا، قَالَ أَحْمَدُ بن صَالِحٍ: وَلَيْسَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ الأَوَّلِ، قَالَ أَحْمَدُ: أَنَا أَظُنُّ أَنَّ الزُّهْرِيَّ سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ مُخْتَصَراً، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِسِيَاقِهِ مِنْ أَبِيهِ عَنْهُ.

[١٩] ٩٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُالْغَفَّارِ بن عُبَيْدِاللهِ الْكُرَيْزِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بن أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللهِ بن كَعْبٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: لَقَدْ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ بَايَعْنَاهُ عَلَى الإِسْلَامِ، وَلَمْ أَشْهَدْ بَدْراً، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا بَدْراً، وَإِنْ كَانَتْ لَهِيَ أَكْثَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، وَكَانَتْ غَزْوَةً لَمْ يُعَاتِبِ اللهُ أَحَداً تَخَلَّفَ عَنْهَا، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ الْعِيرَ، حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ وَجْهاً كُنَّا نُغَيِّرُهُ حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكٍ، غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَدِيثِ زَيْدٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[١٩] ٩٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن شُعَيْبٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أُمَيَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ، حِينَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَنْجَانِيَ اللهُ بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لا أُحَدِّثَ كَذِباً، وَأَنْ أَتَخَلَّى مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ»**، قَالَ كَعْبٌ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي مِنْ خَيْبَرَ.

[١٩] ١٠٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ جَدَّهُ كَعْبَ بن مَالِكٍ، حِينَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ فِي تَخَلُّفِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»**.

[١٩] ١٠١ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بن رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بن مَالِكٍ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ أَحَدَ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا ثُمَّ تَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ كَعْبٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لا أُحَدِّثَ إِلا صِدْقاً، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ جَمِيعِ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ»**.

[١٩] ١٠٢ ـ حَدَّثَنَا خَلَفُ بن عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِحَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبِ بن مَالِكٍ بِطُولِهِ.

[١٩] ١٠٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن جَابِرٍ الْبَخْتَرِيُّ الطَّائِيُّ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ لَيْلَةَ كَعْباً، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ: لَمَّا بُشِّرْتُ بِالتَّوْبَةِ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَطَفِقَ النَّاسُ يَتَلَقَّوْنَنِي فَوْجاً فَوْجاً يُهَنِّئُونَنِي بِتَوْبَةِ اللهِ عَلَيَّ، حَتَّى إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ قَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ حَتَّى صَافَحَنِي.

[١٩] ١٠٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي، وَأَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يُجْزِئُ عَنْكَ مِنْ ذَلِكَ الثُّلُثُ»**.

[١٩] ١٠٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثَنَا مَعْنُ بن عِيسَى الْقَزَّازُ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ كَعْبٍ، أَنَّهُ لَمَّا بُشِّرَ بِتَوْبَتِهِ سَجَدَ، وَأَعْطَى الَّذِي بَشَّرَهُ ثَوْبَيْهِ.

بَابٌ

[١٩] ١٠٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا ابن جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابن شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ إِلا نَهَاراً فِي الضُّحَى، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ.

[١٩] ١٠٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، وَرِشْدِينَ، عَنْ عَقِيلٍ، وَقُرَّةَ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَسَبَّحَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَجَلَسَ فِي مُصَلاهُ، فَيَأْتِيهِ الْمُسْلِمُونَ، فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ.

[١٩] ١٠٨ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَخْبَرَنِي عَمِّي، أَنَّ أَبَاهُ كَعْباً، كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فِي فُتْيَاهُمْ وَمَسَائِلِهِمْ.

[١٩] ١٠٩ ـ حَدَّثَنَا وَرْدُ بن أَحْمَدَ بن لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بن صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن نَمِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بن مَالِكٍ الأَنْصَارِيَّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فِي فُتْيَاهُمْ وَمَسَائِلِهِمْ فِيمَا بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ.

[١٩] ١١٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ، إِلا يَوْمَ الْخَمِيسِ.

---

١٠٦ ـ رواه عبدالرزاق (٩٢٥٨) والبخاري (٣٠٩٨) ومسلم (٧١٦) وأبو داود (٢٧٥٦ و٢٧٦٤) والنسائي (٢/٥٣ـ ٥٥) وأحمد (٣/٤٥٥ و٦/٣٨٦) والمصنف في مسند الشاميين (٢٩١٧).

١١٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٩٠) والبخاري (٢٩٤٩ و٢٩٥٠) وأبو داود (٢٥٨٨) والنسائي في الكبرى.

بَابٌ

[١٩] ١١١ ـ حَدَّثَنَا خَلَفُ بن عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، ثَنَا الْمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى بن أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«إِذَا فُتِحَتْ مِصْرُ، فَاسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْراً، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً»**، يَعْنِي أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ كَانَتْ مِنْهُمْ.

[١٩] ١١٢ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، وَدُحَيْمٌ، قَالا: ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ مَالِكِ بن أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ كَعْبٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا فَتَحْتُمْ مِصْرَ، فَاسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْراً، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً»**.

[١٩] ١١٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا فَتَحْتُمْ مِصْرَ، فَاسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْراً، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً»**.

بَابٌ

[١٩] ١١٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو زَائِدَةَ زَكَرِيَّا بن يَحْيَى بن أَبِي زَائِدَةَ، ثَنَا عُمَرُ بن حَبِيبٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَأْتِي بني سَلِمَةَ وَنَحْنُ نُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِنَا فِي بني سَلِمَةَ أَقْصَى الْمَدِينَةِ.

[١٩] ١١٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ الْبَرَاءُ، ثَنَا الْمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى بن أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ،

---

١١١ ـ ورواه الحاكم (٥٥٣/٢) قال في المجمع (٦٣/١٠) رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح، وفي صحيح مسلم (٢٥٤١) من حديث أبي ذر معنى ذلك. وروى حديث كعب عبدالرزاق (٩٩٩٦ و٩٩٩٧ و٩٩٩٨).

١١٤ ـ ورواه في الأوسط (٥١ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣١١/١) وفيه عمر بن حبيب القاضي ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وغيرهم. وقال زكريا بن يحيى الساجي: كان صدوقا، ولم يكن من فرسان الحديث، وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه مع ضعفه.

١١٥ ـ ورواه في الأوسط (٥١ مجمع البحرين) وقال: لم يروه عن إسحاق إلا موسى.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَيُصَلِّي مَعَهُ رِجَالٌ مِنْ بني سَلِمَةَ وَهُمْ يُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ.

[١٩] ١١٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عُثْمَانَ بن حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، قَالا: ثَنَا بَكْرُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنَا عِيسَى بن الْمُخْتَارِ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أُمَيَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى أَهَالِيهِمْ وَهُمْ يُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ حِينَ يُرْمَى بِهَا.

[١٩] ١١٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رِجَالاً مِنْ بني سَلِمَةَ كَانُوا يَشْهَدُونَ الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَنْصَرِفُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَهُمْ يُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ، وَلَمْ يَقُلْ مَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ ابن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ.

[١٩] ١١٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْمَغْرِبِ، فَيَنْصَرِفُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ إِلَى بني سَلِمَةَ وَهُمْ يُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ حِينَ يُرْمَى بِهَا.

هَكَذَا رَوَاهُ يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنِ ابن كَعْبٍ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

بَابٌ

[١٩] ١١٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ

---

١١٦ ـ في إسناده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال الحافظ: صدوق سيىء الحفظ جداً.

١١٧ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٩٠).

١١٨ ـ قال في المجمع (٣١١/١) بعد أن ذكر قوله هكذا رواه يونس الخ وقال: رجاله ثقات.

١١٩ ـ ورواه أحمد عن عبدالرزاق به، وعنده قولها صدقت قبل أستغفر الله. قال شيخنا في سلسلة الصحيحة: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. وفيه مخالفة لما روى ابن إسحاق (١٢٢) فإن قولها: صدقت فأستغفر الله صريح في أن كعبا أقام الحجة عليها بخلاف رواية ابن إسحاق فإنها على العكس من ذلك كما هو ظاهر.

الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُبَشِّرٍ لِكَعْبٍ حِينَ حَضَرَ: اقْرَأْ عَلَى ابْنِي السَّلامَ، تَعْنِي مُبَشِّراً، فَقَالَ كَعْبٌ: يَغْفِرُ اللهُ لَكِ يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: **«إِنَّ نَسَمَةَ الْمُؤْمِنِ فِي طَيْرٍ يَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**، فَقَالَتْ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ.

[١٩] ١٢٠ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ بن فَارِسٍ، ثَنَا مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ مَعْلُقٌ فِي الْجَنَّةِ، حَتَّى يَرُدَّهَا اللهُ إِلَى أَجْسَادِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

[١٩] ١٢١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بن أَبِي مُزَاحِمٍ، ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بن مَالِكٍ، كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَيْرٌ يَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ»**.

[١٩] ١٢٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا ابن الأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، كِلاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بن فُضَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبَ بن مَالِكٍ الْوَفَاةُ، دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ بِشْرٍ بنتُ الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، إِنْ لَقِيتَ ابْنِي فَأَقْرِأْهُ مِنِّي السَّلامَ، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللهُ لَكِ يَا أُمَّ بِشْرٍ، نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ»**، قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فَهُوَ كَذَلِكَ.

---

١٢٠ ـ ورواه مالك (١/١٨٦) والنسائي (٤/١٠٨) وابن ماجه (٤٢٧١) وأحمد (٣/٤٥٥) وأبو نعيم في الحلية (٩/١٥٦) كلهم من طريق مالك به.

١٢١ ـ ورواه أحمد (٣/٤٦٠).

١٢٢ ـ ورواه ابن ماجه (١٤٤٩) والحربي في غريب الحديث (٥/٢١٠/١) وابن منده في المعرفة (٢/٣٦٣/١) من طريق ابن إسحاق به. وانظر (١١٩). قال في المجمع (٢/٣٢٩) وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح. وسيأتي (ج ٢٥ رقم (٢٧١).

[١٩] ١٢٣ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن كَعْبٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَتَتْهُ أُمُّ مُبَشِّرٍ، فَقَالَتْ: اقْرَأْ عَلَى ابْنِي السَّلامَ، فَقَالَ لَهَا: أَوَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**رُوحُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ تَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**»، قَالَتْ: بَلَى، وَلَكِنْ وَهِلْتُ.

[١٩] ١٢٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن سَعِيدٍ، ثَنَا عُمَرُ، ثَنَا أَبي صَالِحُ بن كَيْسَانَ، عَنِ ابن شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ كَعْبَ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ إِذَا مَاتَ طَائِرٌ تَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[١٩] ١٢٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ هَلَكَ، فَقَالَتْ أُمُّ مُبَشِّرٍ: أَقْرِأِ ابْنِي مُبَشِّراً مِنِّي السَّلامَ، فَقَالَ كَعْبٌ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ حَيْثُ شَاءَتْ**»، قَالَتْ: فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللهَ، قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ.

بَابٌ

[١٩] ١٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن

---

١٢٣ ـ قال في المجمع (٢/٣٢٩) ورجاله رجال الصحيح.

١٢٤ ـ ورواه أحمد (٣/٤٥٥). فهذا معمر ومالك وأبو أويس وصالح والأوزاعي عند المصنف وغيره ويونس وشعيب عند أحمد (٣/٤٥٥- ٤٥٦ و٤٥٦) والليث عند ابن حبان (٧٣٤) وشعيب عند المصنف في مسند الشاميين (٣٢١٢). كلهم قال نسمة (روح) المؤمن أو المسلم. إلا سفيان عند أحمد (٦/٣٨٦) والترمذي (١٦٩١) فإنه قال: أرواح الشهداء. وكذلك عند المصنف (١٢٥). ورواه الحميدي (٨٧٣) عن سفيان به بلفظ إن نسمة المؤمن. ورواه عبدالرزاق (٩٥٥٦) عن معمر عن الزهري به بلفظ «أرواح الشهداء» والذي يظهر لي أن معمرا وسفيان رويا اللفظين ولا تناقض بينهما فلا نحكم على أحدهما بالشذوذ.

١٢٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٨٦) والترمذي (١٦٩١). وتقدم (١٢٤).

١٢٦ ـ انظر ما بعده.

صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُلازِمٌ رَجُلاً فِي أُوقِيَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلرَّجُلِ: هَكَذَا اتَّضَعَ عَنِ الشَّطْرِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**أَدِّ إِلَيْهِ مَا بَقِيَ مِنْ حَقِّهِ**».

[١٩] ١٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابن أَبِي حَدْرَدَ دَيْناً كَانَ عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى خَرَجَ عَلَيْهِمَا، فَتَكَشَّفَتْ سُجُفُ حُجْرَتِهِ، حَتَّى رَأَى كَعْباً، فَقَالَ: «**يَا كَعْبُ بن مَالِكٍ**»، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكِ هَذَا**»، قَالَ: قَدْ وَضَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**قُمْ فَاقْضِهِ**».

[١٩] ١٢٨ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بن مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابن أَبِي حَدْرَدَ دَيْناً كَانَ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِمَا، حَتَّى كَشَفَ سُجُفَ حُجْرَتِهِ، فَنَادَى كَعْبَ بن مَالِكٍ، فَقَالَ: «**يَا كَعْبُ**»، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ، فَقَالَ كَعْبٌ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُمْ فَاقْضِهِ**».

[١٩] ١٢٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بن مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابن أَبِي حَدْرَدَ دَيْناً كَانَ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

بَابٌ

[١٩] ١٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَامِرِ بن زُرَارَةَ،

---

١٢٧ ـ ورواه أحمد (٤٥٤/٣) والبخاري (٤٥٧ و٤٧١ و٢٤١٨ و٢٤٢٤ و٢٧٠٦ و٢٧١٠) ومسلم (١٥٥٨) وأبو داود (٣٥٧٨) والنسائي (٢٣٩/٨- ٢٤٠ و٢٤٤) وابن ماجه (٢٤٢٩). وسيأتي (٧٧ و١٧٨ و٢٠٣).

١٣٠ ـ قال في المجمع (٢٦٦/٤) وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو متروك.

ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ.

[١٩] ١٣١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا وَاصِلُ بن عَبْدِالأَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ مَنْصُورِ بن دِينَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.

[١٩] ١٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عُمَرُ بن قَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ.

بَابٌ

[١٩] ١٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَائِدِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا سُرَّ رَأَيْتَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ شُقَّةُ الْقَمَرِ.

[١٩] ١٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، ثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بنيهِ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بن مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سُرَّ بِالأَمْرِ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ حَتَّى يُعْرَفُ ذَلِكَ مِنْهُ.

[١٩] ١٣٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا ابن الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ.

[١٩] ١٣٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن نَاجِيَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن شَبِيبٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللهِ بن كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ

---

١٣١ ـ في إسناده منصور بن دينار وهو ضعيف كما في المجمع (٤٩/٥).
١٣٢ ـ في إسناده مؤمل بن إسماعيل وثقه ابن معين وضعفه الجمهور كما في المجمع (٤٩/٥).
١٣٣ ـ ورواه أحمد (٣٨٩/٦ و٣٩٠) والبخاري (٣٥٥٦) و(٤٤١٨) ومسلم (٢٧٦٩) وانظر (٩٠).

بَصَرُهُ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَرَّهُ الأَمْرُ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ دَارَةُ قَمَرٍ.

بَابٌ

[١٩] ١٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن بَكْرٍ الْبَالِسِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، شَاةً مَصْلِيَّةً بِخَيْبَرَ، فَقَالَ لَهَا: «**مَا هَذِهِ؟**» قَالَتْ: هَدِيَّةٌ، وَحَذِرَتْ أَنْ تَقُولَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأَكَلَ وَأَكَلَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «**أَمْسِكُوا**»، ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «**هَلْ سَمَمْتِ هَذِهِ الشَّاةَ؟**» قَالَتْ: مَنْ أَخْبَرَكَ؟ قَالَ: «**هَذِهِ الْعَظْمُ**» لِسَاقِهَا أَوْ هُوَ فِي يَدِهِ، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «**لِمَ؟**» قَالَتْ: قُلْتُ: إِنْ كُنْتَ كَاذِباً أَنْ يَسْتَرِيحَ النَّاسُ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ، فَاحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْكَاهِلِ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَاحْتَجِمُوا، فَمَاتَ بَعْضُهُمْ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَسْلَمَتِ الْمَرْأَةُ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ قَتَلَهَا.

بَابٌ

[١٩] ١٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن بَكْرٍ الْبَالِسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصْعَبٍ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهَدِيَّةٍ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الإِسْلامَ، فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَإِنِّي لا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ**».

[١٩] ١٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ إِلَى النَّبِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلامَ، فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَإِنِّي لا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ**».

قَالَ: فَابْعَثْ إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ مَنْ شِئْتَ، فَأَنَا لَهُمْ جَارٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِقَوْمٍ فِيهِمْ

---

١٣٧ ـ قال في المجمع (٨/٢٩٦) وفيه أحمد بن بكر البالسي وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ، وضعفه ابن عدي وبقية رجاله رجال الصحيح.
قلت: وضعفه الدارقطني واتهمه الأزدي.

١٣٨ ـ هو بنفس السند السابق وانظر ما بعده.

١٣٩ ـ رواه عبدالرزاق (٩٧٤١) مرسلاً قال في المجمع (٦/١٢٧) ورجاله رجال الصحيح.

الْمُنْذِرُ بن عَمْرٍو، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ: الْمُعتِقُ، أَعْتَقَ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَاسْتَجَاشَ عَلَيْهِمْ عَامِرُ بن الطُّفَيْلِ بني عَامِرٍ، فَأَبَوْا أَنْ يُطِيعُوهُ، وَأَبَوْا أَنْ يَخْفِرُوا مُلاعِبَ الأَسِنَّةِ، فَاسْتَجَاشَ عَلَيْهِمْ بني سُلَيْمٍ فَأَطَاعُوهُ فَاتَّبَعَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ، فَأَدْرَكُوهُمْ بِبِئْرِ مَعُونَةَ، فَقَتَلُوهُمْ إِلا عَمْرَو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ.

[١٩] ١٤٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا بن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، وَغَيْرِهِ، أَنَّ عَامِرَ بن مَالِكِ بن جَعْفَرٍ، الَّذِي يُدْعَى مُلاعِبَ الأَسِنَّةِ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الإِسْلامَ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنِّي لا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ»**.

فَقَالَ عَامِرُ بن مَالِكٍ: ابْعَثْ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ رُسُلِكَ، فَأَنَا لَهُمْ جَارٌ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَهْطاً فِيهِمُ الْمُنْذِرُ بن عَمْرٍو السَّاعِدِيُّ، يُقَالُ لَهُ: أَعْتَقَ لِيَمُوتَ عَيْناً فِي أَهْلِ نَجْدٍ، فَسَمِعَ بِهِمْ عَامِرُ بن الطُّفَيْلِ فَاسْتَنْفَرَ لَهُمْ بني سُلَيْمٍ، فَنَفَرُوا مَعَهُ، فَقَتَلُوهُمْ بِبِئْرِ مَعُونَةَ غَيْرَ عَمْرِو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، أَخَذَهُ عَامِرُ بن الطُّفَيْلِ، فَأَرْسَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَكَانَ فِيهِمْ عَامِرُ بن فُهَيْرَةَ، فَزَعَمَ لِي عُرْوَةُ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يُوجَدْ جَسَدُهُ حِينَ دَفَنُوهُ، يَقُولُ عُرْوَةُ: وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْمَلائِكَةَ هِيَ دَفَنَتْهُ، فَقَالَ حَسَّانٌ: يُحَرِّضُ عَلَى عَامِرِ بن الطُّفَيْلِ:

بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ أَلَمْ يَرُعْكُمْ ... وَأَنْتُمْ مِنْ نَوَائِبِ أَهْلِ نَجْدِ
تَهَكُّمِ عَامِرٍ بِأَبِي بَرَاءٍ ... لِيَخْفِرُهُ وَمَا خَطَأٌ كَعَمْدِ

فَطَعَنَ رَبِيعَةُ بن عَامِرِ بن مَالِكٍ عَامِرَ بن الطُّفَيْلِ فِي خَفْرَتِهِ، عَامِرَ بن مَالِكٍ فِي فَخِذِهِ طَعْنَةً فَقَدَّهُ، وَلَمْ يَقُلْ يُونُسُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ.

[١٩] ١٤١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا صَدَقَةُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ أَقْطَعُ أَوْ أَجْزَمُ»**.

---

١٤٠ ـ قال في المجمع (١٢٧/٦) ورجاله رجال الصحيح.

١٤١ ـ ومن طريقه رواه السبكي في طبقات الشافعية (١٤/١)، قال شيخنا في إرواء الغليل (٣٢/١) وهذا سند ضعيف، صدقة هذا ضعيف كما قال الحافظ في التقريب، وانظر الإرواء.

بَابٌ

[١٩] ١٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حَرْبٍ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ وَيَكْسُونِي رَبِّي ﷻ حُلَّةً حَمْرَاءَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَقُولَ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ**».

بَابٌ

[١٩] ١٤٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، وَعَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثَنَا يُوسُفُ بن السَّفْرِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يُونُسَ بن يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَزَلْتُ فِي مَحِلَّةِ بني فُلانٍ، وَإِنَّ أَشَدَّهُمْ لِي أَذًى أَقْدَمُهُمْ لِي جِوَاراً، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَلِيًّا، يَأْتُونَ الْمَسْجِدَ فَيَقُومُونَ عَلَى بَابِهِ، فَيَصِيحُونَ ثَلاثاً: «**أَلا إِنَّ أَرْبَعِينَ دَاراً جَارٌ، وَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ خَافَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**».

[١٩] ١٤٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ غَنَمٌ تَرْعَى بِسَلْعٍ، فَتَرَدَّتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَنَزَلَتِ الأَمَةُ فَذَبَحَتْهَا، فَسَأَلَ كَعْبٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَرَ بِهَا بَأْساً.

---

١٤٢ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٧٨٥) قال في المجمع (٣٧٧/١٠) بعد أن نسبه إلى الأوسط أيضاً وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح. ورواه أحمد (٤٥٦/٣) ولم ينسبه إليه.

١٤٣ ـ قال في المجمع (١٦٩/٨) وفيه يوسف بن السفر وهو متروك. وانظر سلسلة الضعيفة (رقم ٢٧٥) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

١٤٤ ـ ورواه البخاري (٢٣٠٤ و٥٥٠١ و٥٥٠٢ و٥٥٠٤) وانظر الفتح (٤٨٢/٤). ورواه ابن ماجه (٣١٨٢) وأحمد (٤٥٤/٣ و٣٨٦/٦) من طريق آخر عن كعب. ورواه أحمد (٤٥٤/٣) من هذا الطريق. وسيأتي (١٦٩ و١٩٠).

بَابٌ

[١٩] ١٤٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّفَرَ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ إِلَى ابن أَبِي الْحُقَيْقِ لِيَقْتُلُوهُ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

[١٩] ١٤٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ (ح).

ثَنَا أَبِي، وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، قَالا: ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى الَّذِينَ قَتَلُوا ابن أَبِي الْحُقَيْقِ حِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

[١٩] ١٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا حَفْصُ بن عَمْرٍو الرَّبَالِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا ابن أَبِي عَدِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لا نَقْتُلَ صَبِيًّا وَلا امْرَأَةً.

[١٩] ١٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَعْمَرٍ، ثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ أَوْ عُبَيْدِاللهِ بن كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ لا نَقْتُلَ صَبِيًّا وَلا امْرَأَةً.

[١٩] ١٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَعْمَرٍ، ثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ أَوْ عُبَيْدِاللهِ بن كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: عَهِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[١٩] ١٥٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ الشِّبَامِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا ابن جُرَيْجٍ،

---

١٤٦ ـ رواه مالك (٢٩٧/١) مرسلاً لم يذكر كعباً، قال ابن عبدالبر: اتفق رواة الموطأ على إرساله ولا علمت أحدا أسنده عن مالك من جميع رواته إلا الوليد بن مسلم، فإنه قال فيه: عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك، أخرجه الدارقطني. كذا في تنوير الحوالك.

١٥٠ ـ ورواه الحميدي (٨٧٤) قال في الفتح (١٤٧/٦) ورواه الإسماعيلي.

أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ.

بَابٌ

[١٩] ١٥١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ اللهَ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ، قَالَ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنَّمَا تَرْمُونَ فِيهِمْ نَضْحَ النَّبْلِ**».

[١٩] ١٥٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا تَرَى فِي الشِّعْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ**».

[١٩] ١٥٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن شَبِيبٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ بَشِيرُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، إِنَّ كَعْبَ بن مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ، فِيمَا يَقُولُ لَهُمْ مِنَ الشِّعْرِ**».

بَابٌ

[١٩] ١٥٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ،

---

١٥١ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٥٠٠) وأحمد (٤٥٦/٣ و٤٦٠ و٣٨٧/٦) والمصنف في الأوسط (٢٨٠ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٢٣/٨) رواه أحمد بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح، ويقصد هذا الإسناد لأن أحمد رواه أيضاً عن عبدالرزاق به. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٢١١) وفي الأوسط (٦٧٣).

١٥٤ ـ ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٤٢٦/٢- ٤٦٤) هكذا مرسلاً. ورواه أبو داود (٢٩٨٤) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٤٦٤/٢) وفيه عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن أبيه - أي كعب - فذكره. ونسبه الحافظ في الفتح (٣٣٧/٧) إلى الترمذي ولم أره فيه. ونسبه الهيثمي في المجمع (١٩٦/٦) إلى أحمد ولم أره عنده. وفي الأصل فخرج إليه فاعتنقه، وقال قد طرق. وفي أشعارهم. والتصحيح من الدلائل.
ورواه المصنف في الأوسط (٢١١).

حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، أَخبَرَنِي حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، عَنْ عَقِيلِ بن خَالِدٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بن الأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّ، كَانَ شَاعِراً وَكَانَ يَهْجُو رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ فِي شِعْرِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَخلاطٌ، مِنهُمُ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ يَجْمَعُهُمْ دَعْوَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِيهِمُ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ، وَمِنْهُمُ الْيَهُودُ، وَمِنْهُمْ أَهْلُ الْحَلْقَةِ وَالْحُصُونِ، وَهُمْ حُلَفَاءُ الْحَيَّيْنِ: الأَوْسِ، وَالْخَزْرَجِ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ اسْتِصْلاحَهُمْ وَمُوَادَعَتَهُمْ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَكُونُ مُسْلِماً وَأَبُوهُ مُشْرِكاً، وَالرَّجُلُ يَكُونُ مُسْلِماً وَأَخُوهُ مُشْرِكاً، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ أَشَدَّ الأَذَى، وَأَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ بِالصَّبْرِ عَلَى ذَلِكَ وَالْعَفْوِ عَنْهُمْ، فَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٦]، وَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [البقرة: ١٠٩]، فَلَمَّا أَبَى كَعْبُ بن الأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَذَى الْمُسْلِمِينَ، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَعْدَ بن مُعَاذٍ، وَمُحَمَّدَ بن مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ الْحَارِثِيَّ، وَأَبَا عِيسَى بن حَبْرٍ الأَنْصَارِيَّ، وَالْحَارِثَ ابْنَ أَخِي سَعْدِ بن مُعَاذٍ، فِي خَمْسَةِ رَهْطٍ، فَأَتَوْهُ عَشِيَّةً فِي مَجْلِسِهِ بِالْعَوَالِي، فَلَمَّا رَآهُمْ كَعْبُ بن الأَشْرَفِ أَنْكَرَ شَأْنَهُمْ، وَكَانَ يَذْعَرُ مِنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جَاءَ بنا حَاجَةٌ إِلَيْكَ، قَالَ: فَلْيَدْنُو إِلَيَّ بَعْضُكُمْ لِيُحَدِّثَنِي بِهَا، فَدَنَا إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: قَدْ جِئْنَاكَ لِنَبِيعَكَ أَدْرَاعاً لَنَا لِنَسْتَنْفِقَ أَثْمَانَهَا، فَقَالَ: وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتُمْ لَقَدْ جُهِدْتُمْ مُنْذُ نَزَلَ بِكُمْ هَذَا الرَّجُلُ، فَوَاعَدَهُمْ أَنْ يَأْتُوهُ عِشَاءً حِينَ يَهْدِي عَنْهُ النَّاسَ، فَجَاؤُوهُ فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَامَ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا طَرَقُوكَ سَاعَتَهُمْ هَذِهِ بِشَيْءٍ مِمَّا تُحِبُّ، قَالَ: بَلَى، إِنَّهُمْ قَدْ حَدَّثُونِي حَدِيثَهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَاعْتَنَقَهُ مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ، وَقَالَ لأَصْحَابِهِ: لا يَسْبِقُكُمْ وَإِنْ قَتَلْتُمُونِي وَإِيَّاهُ جَمِيعاً، فَطَعَنَهُ بَعْضُهُمْ بِالسَّيْفِ فِي خَاصِرَتِهِ، فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَزِعَتِ الْيَهُودُ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَغَدَوْا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَصْبَحُوا، فَقَالُوا: قَدْ طُرِقَ صَاحِبُنَا اللَّيْلَةَ، وَهُوَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِنَا، فَقُتِلَ غِيلَةً، فَذَكَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ الَّذِي كَانَ يَقُولُ فِي أَشْعَارِهِ وَيُؤْذِيهِمْ بِهِ، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً صَحِيفَةً فِيهَا جَامِعُ أَمْرِ النَّاسِ، فَكَتَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[١٩] ١٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابن لَهِيعَةَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بن الأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّ، كَانَ شَاعِراً وَكَانَ يَهْجُو رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: **«مَنْ لِكَعْبٍ؟»**، فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَذَى الْمُسْلِمِينَ، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، سَعْدَ بن مُعَاذٍ، وَمُحَمَّدَ بن مَسْلَمَةَ، وَأَبَا عِيسَى بن الْحَارِثِ ابْنَ أَخِي سَعْدِ بن مُعَاذٍ فِي خَمْسَةٍ، فَأَتَوْا كَعْباً، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[١٩] ١٥٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عَمَّارُ بن هَارُونَ، حَدَّثَنَا ابن الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»**.

[١٩] ١٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا الْحَسَنُ بن عَمْرِو بن شَقِيقٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَكَاةِ الْجَنِينِ، قَالَ: **«ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ»**.

[١٩] ١٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا حُصَيْنُ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بن حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبْنَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: **«يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ قَدِ انْتَهَوْا، وَإِنَّهُمْ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»**.

[١٩] ١٥٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

١٥٦ ـ قال في المجمع (٦٢/٤) وفيه عمار بن هارون وهو متروك.

١٥٧ ـ ورواه في الأوسط (١/١٦٨ مجمع البحرين نسخة أحمد الثالث) قال في المجمع (٣٥/٤) وفيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

١٥٨ ـ قال في المجمع (٣٧/١٠) ورجاله رجال الصحيح.

١٥٩ ـ قال في المجمع (٣٧/١٠) ورجاله رجال الصحيح. ورواه عبدالرزاق (١٩٩١٧) ورواه أحمد (٥٠٠/٣) من حديث الزهري عن عبدالله بن كعب عن بعض أصحاب النبي ﷺ فذكره قال في المجمع (٣٦/١٠) ورجاله رجال الصحيح.

وَكَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَامَ خَطِيباً، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحِدٍ، وَقَالَ: «**إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ لا يَزِيدُونَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**».

[١٩] ١٦٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، قَالا: ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا مَرْزُوقُ بن أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمَّا رَجَعَ مِنْ طَلَبِ الأَحْزَابِ، نَزَعَ لأْمَتَهُ، وَاغْتَسَلَ، وَاسْتَجْمَرَ. زَادَ دُحَيْمٌ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَتَبَدَّا لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: عَذِيرَكَ مِنْ مُحَارِبٍ، أَلا أَرَاكَ قَدْ وَضَعْتَ اللأْمَةَ وَمَا وَضَعْنَاهَا بَعْدُ**»، فَوَثَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَزِعاً، فَعَزَمَ عَلَى النَّاسِ أَنْ لَا يُصَلُّوا الْعَصْرَ إِلا فِي بني قُرَيْظَةَ، فَلَبِسَ السِّلاحَ، وَخَرَجُوا فَلَمْ يَأْتُوا بني قُرَيْظَةَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَاخْتَصَمَ النَّاسُ فِي غَزْوَتِهَا فِي صَلاةِ الْعَصْرِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ عَزَمَ عَلَيْنَا أَنْ لا نُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى نَأْتِيَ بني قُرَيْظَةَ، وَإِنَّمَا نَحْنُ فِي عَزْمَةٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَيْسَ عَلَيْنَا إِثْمٌ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمُ الْعَصْرَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ تُصَلِّ حَتَّى أَتَوْا بني قُرَيْظَةَ بَعْدَمَا غَابَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّوْهَا إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، فَلَمْ يُعَنِّفْ رَسُولُ اللهِ وَاحِدَةً مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ.

[١٩] ١٦١ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ: «**لَقَدْ أُوتِيَ أَخُوكُمْ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**»، وَلَمْ يَقُلْ يُونُسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِيهِ.

[١٩] ١٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُقَاتِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ،

---

١٦٠ ـ قال في المجمع (١٤٠/٦) ورجاله رجال الصحيح غير ابن أبي الهذيل وهو ثقة. وروى في الأوسط (٢٤٠ مجمع البحرين) أوله قال في المجمع (٢٤٠/٦) ورجاله ثقات.

١٦١ ـ قال في المجمع (٣٦٠/٩) رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح.

١٦٢ ـ انظر (١٣٩ و١٤٠) ورواه عبدالرزاق (٩٧٤١) عن معمر به.

عَنْ كَعْبٍ، أَنَّ عَامِرَ بن مَالِكٍ الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ: مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِتَبُوكٍ فَعَرَضَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الإِسْلامَ، فَأَبَى، وَأَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّا لا نَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ**»، ثُمَّ قَالَ: ابْعَثْ مَنْ شِئْتَ إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ، فَإِنِّي لَهُمْ جَارٌ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ رَهْطاً، فِيهِمُ الْمُنْذِرُ بن عَمْرٍو وَهُوَ الَّذِي كَانَ، يُقَالُ لَهُ: أَعتقَ لِمُوتَ. فَسَمِعَ بِهِمْ عَامِرُ بن الطُّفَيْلِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

بَابٌ

[١٩] ١٦٣ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ الأُوَيْسِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بني سَلِمَةَ؟**»، قَالُوا: الْجَدُّ بن قَيْسٍ، عَلَى أَنَّا نَزِنُهُ بِبُخْلٍ، فَقَالَ: «**وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ؟**»، قَالُوا: فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**بِشْرُ بن الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ**».

[١٩] ١٦٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بني سَلَمَةَ؟**»، قَالُوا: سَيِّدُنَا الْجَدُّ بن قَيْسٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِمَ تُسَوِّدُونَهُ؟**»، قَالُوا: بِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنَّا مَالاً، وَإِنَّا لَنَزِنُهُ بِالْبُخْلِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ، لَيْسَ ذَلِكَ سَيِّدُكُمْ**»، قَالُوا: فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**سَيِّدُكُمْ بِشْرُ بن الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ**».

[١٩] ١٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ**».

---

١٦٣ ـ قال في المجمع (٩/٣١٥) ورواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير شيخي الطبراني، ولم أر من ضعفهما. ورواه عبدالرزاق (٢٠٧٠٥) والمصنف في الصغير (٣١٧) وأبو الشيخ في الأمثال (٩٥).

١٦٥ ـ قال في المجمع (٥/٤٣٠) من حديث بعض أصحاب النبي ﷺ قال في المجمع (٧/٣٢٠) ورجاله ثقات.

قلت: وهو وإن كان موقوفاً فهو في حكم المرفوع.

[١٩] ١٦٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن خَالِدٍ الأَزْرَقُ، ثَنَا يُوسُفُ بن السَّفرِ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يُونُسَ بن يَزِيدَ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ**».

[١٩] ١٦٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا خَالِدُ بن مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حَمْزَةَ؟**»، قَالَ رَجُلٌ: أَعَزَّكَ اللهُ، أَنَا رَأَيْتُ مَقْتَلَهُ، فَانْطَلَقَ فَوَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ فَرَآهُ قَدْ شُقَّ بَطْنُهُ، وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُثِّلَ بِهِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَوَقَفَ بَيْنَ ظَهْرَانَي الْقَتْلَى، وَقَالَ: «**أَنَا لِشَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاءِ لِغوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مَجْرُوحٌ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلا جَاءَ جُرْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ، قَدِّمُوا أَكْثَرَ الْقَوْمِ قُرْآناً فَاجْعَلُوهُ فِي اللَّحْدِ**».

[١٩] ١٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالْمَلِكِ أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبِ بن شَابُورٍ، أَخْبَرَنِي عِيسَى بن عَبْدِاللهِ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ الْبَرَاءَ بن مَعْرُورٍ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ ذُبْحَةٌ، فَأَمَرَ مَنْ يَبُطُّهُ بِالنَّارِ حَتَّى يُوَجِّهَهُ.

[١٩] ١٦٩ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَصْبَغُ بن الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَبِيحَةٍ ذَبَحَتْهَا امْرَأَةٌ بِحَجَرٍ، فَلَمْ يَرَ بِهَا بَأْساً.

[١٩] ١٧٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن عَبْدِاللهِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُفْيَانُ بن حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**»، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ أَمْرَهُ،

---

١٦٦ ـ قال في المجمع (٨٢/١) وفيه يوسف بن السفر وهو كذاب.

١٦٧ ـ قال في المجمع (١١٩/٦) ورجاله رجال الصحيح. ورواه ابن أبي شيبة (٣٤٠/٥) مختصراً.

١٦٨ ـ قال في المجمع (٩٩/٥) وفيه عيسى بن عبدالرحمن من ولد النعمان بن بشير وهو ضعيف.
قلت: في المخطوطة عيسى بن عبدالله لا عبدالرحمن ولعله خطأ من الناسخ.

١٦٩ ـ تقدم (١٤٤).

١٧٠ ـ قال في المجمع (٢١٧/٧) وفيه محمد بن خالد الواسطي ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال ابن معين رجل سوء كذاب.

حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ قَاتَلَ، فَأَبْلَى، فَأَخْبَرُوا بِذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**»، قَالَ: فَجُرِحَ الرَّجُلُ، فَأَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ، فَنَحَرَ نَفْسَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ صَدَقَ اللهُ حَدِيثَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُمْ يَا بِلالُ فَنَادِ أَنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، وَأَنَّ اللهَ ﷻ لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ**».

[١٩] ١٧١ ـ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن عِمْرَانَ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بن خَلَفٍ الْجُوبَارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن صَدَقَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ بن حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

أَنَسُ بن أَبِي الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ

[١٩] ١٧٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ، عَنْ أَنَسِ بن أَبِي الْقَاسِمِ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا أَحْسَبُ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾ [إبراهيم: ٢١]، قَالَ: «**يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: هَلُمُّوا فَلْنَصْبِرْ، قَالَ: فَصَبَرُوا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لا يَنْفَعُهُمْ، قَالُوا: هَلُمُّوا فَلْنَجْزَعْ، قَالَ: فَيَبْلُونَ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَمْ يَنْفَعُهُمْ، قَالُوا**: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾ [إبراهيم: ٢١]».

عَبْدُاللهِ بن عِيسَى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانٍ، ثَنَا عَمْرُو بن مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثَنَا خَلادُ الصَّفَّارُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عِيسَى، عَنْ

---

١٧١ ـ قال في المجمع (٧/٢١٣) وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٧٢ ـ قال في المجمع (٧/٤٣- ٤٤) وفيه أنس بن أبي القاسم هكذا هو في الطبراني، وقد ذكر الذهبي في الميزان أنس بن القاسم وهو أنس بن أبي نمير، ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عن أبي ابن كعب، روى عنه الفريابي سمعت أبي يقول ذلك، لأن محمد بن يوسف الفريابي لم يرو عن أحد من أصحاب أبي بن كعب، والصواب ما هو في الطبراني أنه روى عن ابن كعب بن مالك، روى عنه الفريابي والله أعلم، وقد ذكر ابن حبان أنس أبو القاسم في هذه الطبقة طبقة أتباع التابعين فالله أعلم. وبقية رجاله ثقات.

قلت: الذي في النسخة المطبوعة من الجرح والتعديل روى عن ابن كعب نقلا عن بعض النسخ. وأما عند الحافظ ابن حجر فهو مثل ما ذكره في المجمع، وانظر الجرح والتعديل واللسان وعلى كل فهو مجهول عند أبي حاتم والذهبي.

١٧٣ ـ انظر (٩٠).

عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَأَمَرَ بِالْغَزْوِ إِلَى تَبُوكٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، غَيْرَ أَنَّ نَفْسِي تَتُوقُ إِلَى الظِّلِّ وَالرُّطَبِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ شَابٌّ قَوِيٌّ وَنَفْسِي تَقُولُ لِي، وَعِنْدِي بَعِيرَانِ: سَوْفَ تَعْتَذِرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَفْسِي تَقُولُ لِي: تَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنَا كَذَلِكَ وَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ غَادِياً، وَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أُرِيدُ أَنْ أَتَجَهَّزَ، وَكَأَنَّمَا أُمْسِكَ بِيَدِيَّ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَدْرَ فَرْسَخَيْنِ وَقَفَ، فَإِذَا هُوَ بِرَاكِبٍ يَلْحَقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ»**، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: وَفِي الْمَدِينَةِ سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، وَأَنَا، وَهِلالُ بن أُمَيَّةَ، وَمَرَارَةُ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَبَا خَيْثَمَةَ: **«مَا فَعَلَ كَعْبُ بن مَالِكٍ؟»**، قَالَ: تَرَكْتُهُ يَمْشِي فِي أَزِقَّةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: هُوَ وَاللهِ مَا عَلِمْتُهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: وَنَزَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَانِبِنَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاللهِ إِنَّهُمْ أَرْغَبُنَا بُطُوناً، وَأَخْشَانَا عِنْدَ اللِّقَاءِ، وَأَضْعَفُنَا قُلُوباً، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمَّارَ بن يَاسِرٍ، فَقَالَ: **«اذْهَبْ إِلَى هَؤُلاءِ الرَّهْطِ، فَقُلْ لَهُمْ مَا نَقِسْتُمْ؟ فَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ، لَيَقُولُنَّ: إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ»**، فَقَالَ لَهُمْ: احْتَرَقْتُمْ أَحْرَقَكُمُ اللهُ، وَنَزَلَتْ ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [التوبة: ٦٥]، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ، فَتَعَلَّقَ بِرِجْلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا مَالَيْتُهُمْ، وَلَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَهُمْ، فَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَعَلَ يَتَعَلَّقُ بِالرَّجُلِ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَيَسِيرُ مَعَهُ حَتَّى سَالَ مِنْ عَقِبَيْهِ الدَّمُ، وَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ فَأَتَاهُ هِلالُ بن أُمَيَّةَ، وَمَرَارَةُ بن رَبِيعَةَ فَأَجْلَسَنَا فِي نَاحِيَةٍ، فَقِيلَ لِكَعْبِ بن مَالِكٍ: إِنَّهُ وَاللهِ مَا رَضِيَ عَنْ صَاحِبَيْكَ، فَانْظُرْ بِمَ تَعْتَذِرُ؟ قُلْتُ: أَسْتَعِينُ عَلَى مَا صَنَعْتُ بِالْكَذِبِ، وَمَا أَجِدُ شَيْئاً خَيْراً مِنَ الصِّدْقِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَالَ: **«وَعَلَيْكَ، مَا خَلَفَكَ يَا كَعْبُ؟»**، قُلْتُ: وَاللهِ مَا تَخَلَّفْتُ مِنْ ضِعْفٍ وَلا حَاجَةٍ، وَلَكِنِ الْبَلاءُ، قَالَ: **«اجْلِسْ مَعَ صَاحِبَيْكَ»**، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: **«لا تُجَالِسُوا هَؤُلاءِ النَّفَرَ، وَلا تُكَلِّمُوهُمْ، وَلا تُبَايِعُوهُمْ»**، فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِمْ: **«لا يَقْرَبُونَكُمْ»**، فَأَرْسَلَتِ امْرَأَةُ هِلالِ بن أُمَيَّةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ هِلالاً شَيْخٌ كَبِيرٌ فَتَأْذَنَ لَهَا أَنْ تُعْطِيَهُ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُكَلِّمَهُ، فَأَذِنَ لَهَا، فَأَرْسَلَتِ امْرَأَةُ كَعْبٍ أَنَّ امْرَأَةَ هِلالِ بن أُمَيَّةَ قَدِ اسْتَأْذَنَتْ أَنْ تُنَاوِلَهُ الشَّيْءَ فَتَسْتَأْذِنَهُ فِيكَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَعْتَذِرِينَ، تَقُولِينَ إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَشَابٌّ، أَتَقُولِينَ إِنِّي سَقِيمٌ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَصَحِيحٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَلا تَفْعَلِي، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ نِعْمَ الشَّفِيعُ إِذْ كَانَتْ لَيْلَتَهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هِلالُ بن أُمَيَّةَ، تُكَلِّمُهُ فِينَا، حَتَّى إِذَا

كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قَالَ: «أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ قَدْ تَابَ عَلَى الثَّلاثَةِ؟»، قَالَتْ: أَلا أُرْسِلُ إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَأُبَشِّرَهُمْ، قَالَ: «إِذاً لا يَذَرُنَا النَّاسُ نَنَامُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنْ أَصْبِحِي»، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَشَعَرْتُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ تَابَ عَلَى الثَّلاثَةِ؟»، فَاسْتَبَقَ إِلَى كَعْبِ بن مَالِكٍ رَجُلانِ، رَجُلٌ رَكِبَ فَرَساً فَأَخَذَ بَطْنَ الْوَادِي، وَرَجُلٌ مَشَى عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى صَعِدَ الْجَبَلَ، قَالَ: يَا كَعْبُ بن مَالِكٍ، أَشَعَرْتَ أَنَّ اللهَ قَدْ تَابَ عَلَيْكَ؟ فَخَرَرْتُ سَاجِداً حَتَّى إِذَا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُ إِلَيْهِ بُرْدَايَ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: مِنْكَ أَوْ مِنَ اللهِ؟ فَقَالَ: «مِنَ اللهِ ﷻ».

مَعْبَدُ بن كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ

[١٩] ١٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بن كَعْبِ بن مَالِكِ بن الْقَيْنِ أَخُو بني سَلَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ الْعَقَبَةَ مَعَ مُشْرِكِي قَوْمِنَا، وَمَعَنَا الْبَرَاءُ بن مَعْرُورٍ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: يَا هَؤُلاءِ، تَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْياً، مَا أَدْرِي أَتُوَافِقُنِي عَلَيْهِ أَمْ لا؟ قُلْنَا: مَا هُوَ يَا أَبَا الْبِشْرِ؟ قَالَ: رَأَيْتُ أَنِّي أُصَلِّي إِلَى هَذِهِ الْبَنِيَّةِ وَلا أَجْعَلُهَا مِنِّي بِظَهْرٍ، قُلْنَا: لا وَاللهِ لا تَفْعَلُ، مَا بَلَغَنَا أَنَّ نَبِيَّنَا ﷺ لا يُصَلِّي إلا إِلَى الشَّامِ، قَالَ: فَإِنِّي وَاللهِ لَمُصَلٌّ إِلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ تَوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ وَتَوَجَّهْنَا إِلَى الشَّامِ، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ بن مَعْرُورٍ: يَا ابْنَ أَخِي، انْطَلِقْ بنا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى نَسْأَلَهُ عَمَّا صَنَعْنَا فِي سَفَرِنَا هَذَا، فَلَقَدْ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْهُ بِخِلافِكُمْ إِيَّايَ، فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَقِينَا رَجُلٌ بِالأَبْطَحِ، فَقُلْنَا لَهُ: تَدُلُّنَا عَلَى مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: وَهَلْ تَعْرِفَانِهِ إِذَا رَأَيْتُمَاهُ؟ قُلْنَا: لا وَاللهِ مَا نَعْرِفُهُ، وَلَمْ نَكُنْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفَانِ الْعَبَّاسَ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، وَقَدْ كُنَّا نَعْرِفُهُ، كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْنَا بِالتِّجَارَةِ، قَالَ: فَإِذَا دَخَلْتُمَا الْمَسْجِدَ فَانْظُرَا الْعَبَّاسَ فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَهُ، فَدَخَلْنَا

---

١٧٤ ـ ورواه أحمد (٤٦٠/٣- ٤٦٢) وهو في سيرة ابن هشام (٤٩/٢- ٥١) ورواه البيهقي (٤٤٤/٢-٤٤٩) قال في المجمع (٤٥/٦) ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع.

قلت: صرح بالسماع عند الجميع.

الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْعَبَّاسُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ جَالِسَانِ، فَسَلَّمْنَا وَجَلَسْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَلْ تَعْرِفُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟»**، فَلَمَّا انْفَتَلَ، قَالَ: نَعَمْ، هَذَا الْبَرَاءُ بن مَعْرُورٍ سَيِّدُ قَوْمِهِ، وَهَذَا كَعْبُ بن مَالِكٍ، فَوَاللهِ مَا أَنْسَى قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **«الشَّاعِرَ؟»**، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ بن مَعْرُورٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ رَأَيْتُ فِي سَفَرِي هَذَا رَأْياً قَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ لِتُخْبِرَنِّي عَمَّا صَنَعْتُ فِيهِ، قَالَ: **«وَمَا ذَلِكَ؟»**، قَالَ: رَأَيْتُ أَنْ لا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَدْ كُنْتَ عَلَى قِبْلَةٍ لَوْ صَبَرْتَ إِلَيْهَا»**، فَرَجَعَ إِلَى قِبْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَهْلُهُ يَقُولُونَ: قَدْ مَاتَ عَلَيْهَا، وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ قَدْ رَجَعَ إِلَى قِبْلَةِ رَسُولِ اللهِ فَصَلَّى مَعَنَا إِلَى الشَّامِ.

ثُمَّ وَاعَدَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلاً لِبَيْعَتِهِ، وَمَعَنَا عَبْدُاللهِ بن عَمْرِو بن حَرَامٍ أَبُو جَابِرٍ، وَإِنَّهُ لَعَلَى شِرْكِهِ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا جَابِرٍ، إِنَّا وَاللهِ لَنَرْغَبُ بِكَ أَنْ تَمُوتَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، فَتَكُونَ لِهَذِهِ النَّارِ غَداً حَطَباً، وَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ بَعَثَ رَسُولاً يَأْمُرُ بِتَوْحِيدِهِ، وَقَدْ أَسْلَمَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِكَ، وَقَدْ وَاعَدَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْبَيْعَةِ، فَأَسْلَمَ وَطَهَّرَ ثِيَابَهُ وَحَضَرَهَا مَعَنَا، وَكَانَ نَقِيباً، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي وَاعَدَنَا فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِنًى أَوَّلَ اللَّيْلِ مَعَ قَوْمِنَا، فَلَمَّا اسْتَثْقَلَ النَّاسُ فِي النَّوْمِ تَسَلَّلْنَا مِنْ فُرُشِنَا تَسَلُّلَ الْقَطَا، حَتَّى اجْتَمَعْنَا بِالْعَقَبَةِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعَمُّهُ الْعَبَّاسُ، لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ، وَلَكِنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَحْضُرَ أَمْرَ ابْنِ أَخِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مُتَكَلِّمٍ، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ، إِنَّمَا كَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي هَذَا الْحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ أَوْسَهَا وَخَزْرَجَهَا الْخَزْرَجَ، يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ، إِنَّ مُحَمَّداً مِنَّا بِحَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ، وَهُوَ فِي مَنَعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَبِلادِهِ، وَقَدْ مَنَعْنَاهُ مِمَّنْ عَلَى مِثْلِ رَأْيِنَا فِيهِ، وَقَدْ أَبَى إِلا انْقِطَاعَنَا إِلَيْكُمْ وَإِلَى مَا دَعَوْتُمُوهُ إِلَيْهِ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ وَافُونَ لَهُ بِمَا وَعَدْتُمُوهُ إِلَيْهِ فَأَنْتُمْ وَمَا عَلِمْتُمْ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَخْشَوْنَ مِنَ أَنْفُسِكُمْ خِذْلاناً، فَاتْرُكُوهُ فِي قَوْمِهِ، فَإِنَّهُ فِي مَنَعَةٍ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَقَوْمِهِ، فَقُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا مَا قُلْتَ، تَكَلَّمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَعَا إِلَى اللهِ ﷻ، وَتَلا الْقُرْآنَ، وَرَغَّبَ فِي الإِسْلامِ، فَأَجَبْنَاهُ فِي الإِيمَانِ بِهِ وَالتَّصْدِيقِ لَهُ، وَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، خُذْ لِرَبِّكَ ثُمَّ لِنَفْسِكَ، فَقَالَ: **«إِنِّي أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ»**، فَأَجَابَهُ الْبَرَاءُ بن مَعْرُورٍ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَنَحْنُ وَاللهِ، أَهْلُ الْحُرُوبِ، وَأَهْلُ الْحَلْقَةِ وَرِثْنَاهَا كَابِراً عَنْ كَابِرٍ، فَعَرَضَ فِي

الْحَدِيثِ أَبُو الْهَيْثَمِ بن التَّيِّهَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ حِبَالاً، وَإِنَّا لَقَاطِعُوهَا، فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَظْهَرَكَ اللهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ وَتَدَعَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«بَلِ الدَّمُ الدَّمُ، وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ، أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنِّي، أُسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُمْ، وَأُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتُمْ»**، فَقَالَ الْبَرَاءُ بن مَعْرُورٍ: ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَخْرِجُوا إِلَيَّ مِنْكُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً»**، فَأَخْرَجُوهُمْ، وَكَانَ نَقِيبَ بني النَّجَّارِ أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ، وَكَانَ نَقِيبُ بني سَلِمَةَ، الْبَرَاءُ بن مَعْرُورٍ، وَعَبْدُاللهِ بن عَمْرِو بن حَرَامٍ، وَكَانَ نَقِيبُ بني سَاعِدَةَ، سَعْدُ بن عُبَادَةَ، وَالْمُنْذِرُ بن عَمْرٍو، وَكَانَ نَقِيبَ بني زُرَيْقٍ، رَافِعُ بن مَالِكِ بن الْعَجْلانِ، وَكَانَ نَقِيبَ بني الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ، عَبْدُاللهِ بن رَوَاحَةَ، وَسَعْدُ بن الرَّبِيعِ، وَكَانَ نَقِيبَ بني عَوْفِ بن الْخَزْرَجِ، عُبَادَةُ بن الصَّامِتِ، وَنقيبَ بني عَبْدِالأَشْهَلِ، أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ بن التَّيِّهَانِ، وَكَانَ نَقِيبَ بني عَمْرِو بن عَوْفٍ، سَعْدُ بن خَيْثَمَةَ، وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ، تِسْعَةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَثَلاثَةٌ مِنَ الأَوْسِ، فَأَخَذَ الْبَرَاءُ بن مَعْرُورٍ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَضَرَبَ عَلَيْهَا، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ، فَتَتَابَعَ النَّاسُ فَبَايَعُوا، وَصَرَخَ الشَّيْطَانُ عَلَى الْعَقَبَةِ بِأَبْعَدِ صَوْتٍ سَمِعْتُهُ قَطُّ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْحُبَاحِبِ، هَلْ لَكُمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالصُّبَاةِ مَعَهُ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى حَرْبِكُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«ارْفَضُّوا إِلَى رِحَالِكُمْ»**، فَرَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا، فَاضْطَجَعْنَا عَلَى فُرُشِنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَقْبَلَتْ جُلَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فِيهِمُ الْحَارِثُ بن هِشَامٍ فَتًى شَابٌّ عَلَيْهِ نَعْلانِ لَهُ جَدِيدَانِ، حَتَّى جَاؤُونَا فِي رِحَالِنَا، فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ، قَدْ جِئْتُمْ إِلَى صَاحِبِنَا لِتَسْتَخْرِجُوهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، وَإِنَّهُ وَاللهِ مَا مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ أَبْغَضُ إِلَيْنَا أَنْ يَنْشَبَ الْحَرْبُ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مِنْكُمْ، فَانْبَعَثَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ قَوْمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ وَمَا فَعَلْنَاهُ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أَبِي جَابِرِ بن عَبْدِاللهِ بن حَرَامٍ، وَهُوَ صَامِتٌ، وَأَنَا صَامِتٌ، فَلَمَّا تَثَوَّرَ الْقَوْمُ لِيَنْطَلِقُوا قُلْتُ كَلِمَةً كَأَنِّي أَشْرَكُهُمْ فِي الْكَلامِ: يَا أَبَا جَابِرٍ، أَنْتَ مِنْ سَادَتِنَا، وَكَهْلٌ مِنْ كُهُولِنَا، لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَّخِذَ مِثْلَ نَعْلِ هَذَا الْفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ، فَسَمِعَهُ الْفَتَى فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَرَمَى بِهِمَا إِلَيَّ، فَقَالَ: وَاللهِ لَتَلْبِسَنَّهُمَا، فَقَالَ أَبُو جَابِرٍ: مَهْلا، أَحْفَظْتَ لَعَمْرِ اللهِ الرَّجُلَ، يَقُولُ أَخْجَلْتَهُ، ارْدُدْ عَلَيْهِ نَعْلَيْهِ، قُلْتُ: وَاللهِ لا أَرُدُّهُمَا، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَسْتَلِبَهُ.

[١٩] ١٧٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بن كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِاللهِ بن كَعْبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَخَرَجَ مَعَنَا حَجَّاجُ قَوْمِنَا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

أَبُو أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ كَفَّ بَصَرُهُ، فَإِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَسَمِعَ الأَذَانَ بِهَا اسْتَغْفَرَ لأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، فَمَكَثْتُ حِيناً أَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: إِنْ عَجْزٌ إِلا أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ هَذَا، فَخَرَجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ بِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ، اسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ اسْتِغْفَارَكَ لأَسْعَدَ بن زُرَارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: أَيْ بنيَ، كَانَ أَسْعَدُ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ بنا فِي الْمَدِينَةِ قَبْلَ مَقْدِمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بني بَيَاضَةَ فِي نَقِيعِ الْخَضَمَاتِ، قُلْتُ: وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ رَجُلاً.

عَبْدُالرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٧٧ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا ابن لَهِيعَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ الأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ كَعْبٍ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِاللهِ بن أَبِي حَدْرَدَ مَالٌ، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ، فَتَكَلَّمَا فَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«يَا كَعْبُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ النِّصْفَ، فَأَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفَهُ»**.

[١٩] ١٧٨ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بن رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ كَعْبٍ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِاللهِ بن أَبِي حَدْرَدَ مَالٌ فَاقْتَضَاهُ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«يَا كَعْبُ»**، وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ النِّصْفَ، فَأَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفاً.

---

١٧٦ ـ ورواه أبو داود (١٠٥٦) وابن ماجه (١٠٨٢) وابن خزيمة (١٧٢٤) والحاكم (٢٨١/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، فتعقبه الزيلعي في نصب الراية (١٩٨/٢) بقوله: مردود لأن مداره على ابن إسحاق ولم يخرج له مسلم إلا متابعة. ورواه الدارقطني (٥/٢- ٦ و٦) والبيهقي في سنة (١٧٦/٣- ١٧٧) وقال: حسن الإسناد صحيح وقال في خلافياته: رواته كلهم ثقات. وأما الحافظ فقد قال في التلخيص (٥٦/٢) إسناده حسن. ونسبوه إلى ابن حبان أيضاً. وتقدم (٩٠٠).

١٧٧ ـ انظر (١٢٧).

يَزِيدُ بن خُصَيْفَةَ، عَنْ كَعْبُ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٧٩ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، عَنْ يَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَماً، فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

كَعْبُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبٍ، عَنْ أبيه

[١٩] ١٨٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن دِرْهَم، عَنْ كَعْبِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ يَبْنُونَ مَسْجِداً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوْسِعُوا مَسْجِدَكُمْ تَمْلأُوهُ**».

[١٩] ١٨١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا طَلْقُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن دِرْهَمٍ، عَنْ كَعْبِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُحَصِّبُونَ مَسْجِداً، فَقَالَ: «**أَوْسِعُوا تَمْلأُوهُ**».

سَعْدُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٨٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ مِنَ الطَّعَامِ.

---

١٧٩ ـ ورواه أحمد (٦/٣٩٠) قال في المجمع (٥/١١٤) وفيه أبو معشر نجيح، وقد وثق، على أن جماعة كثيرة ضعفوه، وتوثيقه لين، وبقية رجاله ثقات.
قلت: وله شاهد صحيح من حديث عثمان بن أبي العاص، وتقدم (٨٣٤٠ و٨٣٤١ و٨٣٤٢ و٨٣٤٣).

١٨٠ ـ قال في المجمع (٢/١١) وفيه محمد بن درهم روى عنه شبابة بن سوار، وقال: ثقة وضعفه ابن معين والدارقطني. وانظر اللسان (٥/١٦٢).

١٨٢ ـ ورواه أحمد (٣/٤٥٤) ومسلم (٢٠٣٢) والترمذي في الشمائل (١٣٦). وسيأتي (١٨٧ و١٨٨ و١٩٥).

[١٩] ١٨٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّؤُهَا الرِّيَاحُ تَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَتَصْرَعُهَا أُخْرَى، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مِثْلَ الأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى يَكُونَ انْجِفَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً»**.

[١٩] ١٨٤ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّؤُهَا الرِّيَاحُ تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَالأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا، لا تُفَيِّؤُهَا حَتَّى يَكُونَ انْجِفَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً»**.

[١٩] ١٨٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن الْحَضْرَمِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُقَلِّبُهَا الرِّيحُ تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا لا يُفَيِّئُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِفَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً»**.

إِسْحَاقُ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ

[١٩] ١٨٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ عُذْرُهُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَبَّلَهَا.

---

١٨٥ ـ ورواه البخاري (٦٥٤٣) وابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (٨٧) ومن طريقه مسلم (٢٨١٠) أما البخاري فقال: عن عبدالله بن كعب عن أبيه. ورواه مسلم من غير طريق أبي بكر أيضاً، فقال: عن عبدالله بن كعب. ورواه القضاعي في مسند الشهاب (١٣١١ و١٣١٢) فقال: أيضاً عن ابن كعب كما هو عند المصنف. ورواه مسلم من طريق عبدالرحمن بن كعب عن أبيه، ورواه أحمد (٤٥٤/٣) والرامهرمزي في الأمثال (ص ٨١- ٨٢) بالشك فقال أحمد: عن عبدالله أو عبدالرحمن بن كعب، وقال الرامهرمزي: عن عبيدالله أو عبدالرحمن. وقال البخاري: وقال زكريا حدثني سعد حدثني ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي ﷺ.

١٨٦ ـ قال في المجمع (٤٢/٨) وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وهو ضعيف قلت: وعبدالسلام بن حرب ثقة حافظ له مناكير وإسحاق بن أبي فروة متروك.

هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ

[١٩] ١٨٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَكَلَ طَعَاماً فَلَعِقَ أَصَابِعَهُ.

[١٩] ١٨٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي شُرَيْحٍ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنِ ابن كَعْبٍ، عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْكُلُ بِثَلاثِ أَصَابِعَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَمْسَحَهَا.

مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٨٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ أُرْسِلا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا، مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ»**.

نَافِعٌ مَوْلَى [ابْنِ] عُمَرَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ

---

١٨٧ ـ يحيى الحماني ضعيف، ورواه الترمذي في الشمائل (١٤٠) فأسقط أيضاً عبدالرحمن ابن سعد، ورواه مسلم (٢٠٣٢) عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن هشام بن عروة عن عبدالرحمن بن سعد به.

١٨٨ ـ انظر ما قبله.

١٨٩ ـ ورواه أحمد (٤٥٦/٣ و٤٦٠) وعبدالله بن مبارك في الزهد (١٨١ زيادات نعيم بن حماد) ومن طريقه الترمذي (٢٤٨٢) وقال: حسن صحيح والدارمي (٢٧٣٣) وابن حبان (٢٤٧٢) والبيهقي في الآداب (١/٢٣٧).

١٩٠ ـ هذا الإسناد وإن كان فيه من هو ضعيف فقد تقدم (١٤٤).

حَجَّاجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ سَوْدَاءَ ذَبَحَتْ شَاةً لَهُمْ بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَنَا بِأَكْلِهَا.

أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٩١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْبَرْبَهَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَابِقٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ، وَأَوْسَ بن الْحَدَثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: **«أَلا إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

الْمُطَّلِبُ بن عَبْدِاللهِ بن حَنْطَبٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٩٢ ـ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سُفْيَانُ بن حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بن زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بن عَبْدِاللهِ بن حَنْطَبٍ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ كَعْبُ بن مَالِكٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُنْشِدُ:

أَلا هَلْ أَتَى غَسَّانَ عَنَّا وَدُونَهُمْ ... مِنَ الأَرْضِ خَرْقٌ حَوْلَهُ يَتَقَعْقَعُ
تُجَالِدُنَا عَنْ حَرَمِنَا كُلُّ فَخْمَةٍ ... كَرِنْفٍ [لَهَا] فِيهَا الْقَوَانِسُ تَلْمَعُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لا يَا كَعْبُ بن مَالِكٍ»**، فَقَالَ كَعْبٌ: تُجَالِدُنَا عَنْ دِينِنَا كُلُّ فَخْمَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«نَعَمْ يَا كَعْبُ»**.

زَيْدُ بن أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَاصِمٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن شَبِيبٍ، ثَنَا دَاوُدُ بن عَبْدِاللهِ الْجَعْفَرِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابن عَجْلانَ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَتْ جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَماً لِي، فَأَكَلَ الذِّئْبُ شَاةً، فَضَرَبْتُ وَجْهَ الْجَارِيَةِ، فَنَدِمْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهَا مُؤْمِنَةٌ لأَعْتَقْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْجَارِيَةِ: **«مَنْ أَنَا؟»**،

---

١٩١ ـ ورواه أحمد (٣/٤٦٠) ومسلم (١١٤٢) وتقدم (٦١٣). ورواه في الصغير (٨١) والأوسط (١٨٢٥) وقال: لا يروى هذا الحديث عن كعب بن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم.

١٩٢ ـ قال في المجمع (٨/١٢٤) وإسناده حسن. وعنده يتتبع بدل يتقعقع.

١٩٣ ـ قال في المجمع (٤/٢٣٩) بعد أن نسبه إلى الأوسط أيضاً وفيه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف.

قَالَتْ: رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «فَمَنِ اللَّهُ؟»، قَالَتْ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

أَيُّوبُ بن نُعْمَانَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بن نُعْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أُعَلِّمُ عَلَى حُدُودِ الْحِمَى.

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ الْمُقْعَدُ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٩٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن كَعْبٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ كَعْبٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَأْكُلُ بِثَلاثِ أَصَابِعَ، فَإِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا.

[١٩] ١٩٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ، مَوْلَى الأَسْوَدِ بن سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ طَعَاماً، ثُمَّ لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ الَّتِي أَكَلَ بِهَا.

مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٩٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن السَّمَيْدَعِ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن

---

١٩٤ ـ هكذا في العنوان أيوب بن نعمان، وفي الإسناد الحارث بن نعمان. وفي إسناده يعقوب ابن محمد، قال الحافظ: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وعبدالعزيز بن عمران متروك، ورواه في الأوسط (٥٥ مجمع البحرين) مطولاً، وانظر المجمع (٣/٣٠٢).

١٩٥ ـ تقدم (١٨٢).

١٩٧ ـ قال في المجمع (٢/١٩٤) وإسناده حسن. ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٣٥١ و١٣٥٢) وكيف يكون إسناده حسنا وفيه عبدالعزيز بن عبدالله وهو ضعيف؟

عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لا يَأْتُونَهَا، أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ**».

[١٩] ١٩٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَطَاءٍ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَيَخْطَفَنَّ أَبْصَارَهُمْ**».

إِسْحَاقُ بن يَحْيَى بن طَلْحَةَ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ١٩٩ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن مَزْيَدٍ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن يَحْيَى بن طَلْحَةَ، عَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لإِحْدَى ثَلاثٍ: يُمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يُبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ يَسْتَجِيرُ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ**»، فَقَالَ فِيهِ كَلاماً شَدِيداً.

عَمِيرَةُ بنتُ عُبَيْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهَا

[١٩] ٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن سِنَانٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن شَيْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمِيرَةُ بنتُ عُبَيْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَصِرْنَا إِلَى الشِّعْبِ، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ عَرَفَهُ، فَقُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيَّ بِيَدِهِ أَنِ اسْكُتْ، ثُمَّ أَلْبَسَنِي لأْمَتَهُ، وَلَبِسَ لأْمَتِي، فَلَقَدْ ضُرِبْتُ حَتَّى جُرِحْتُ عِشْرِينَ، أَوْ قَالَ: بِضْعَةَ عَشَرَ جُرْحاً، كُلُّ مَنْ يَضْرِبُنِي يَحْسِبُنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ.

---

١٩٨ ـ قال في المجمع (٨٣/٢) وفيه عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة وهو ضعيف.

١٩٩ ـ ورواه الترمذي (٢٧٩٢) وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن يحيى ابن طلحة ليس بذاك القوي عندهم، تكلم فيه من قبل حفظه. قال الحافظ في التقريب: ضعيف.

قلت: وله شاهد من حديث أبي هريرة وابن عمر، فهو حسن بهما. كذا في الأصل يستجير، وعند الترمذي يصرف. وقد أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦) من طريق الترمذي. ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (١/١٣٣- ١٣٤).

٢٠٠ ـ قال في المجمع (١١٢/٦) رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ورجاله الأوسط ثقات.

مَعْبَدُ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ

[١٩] ٢٠١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي الثَّلج، ثنا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن سُوَيْدِ بن عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَعْبَدِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً مِنَ الْعَقَبَةِ، وَقَدْ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُوَافُوهُ سَبْعونَ رَجُلاً الْعَامَ الْمُقْبِلَ، أَقَمْنَا سَنَةً يَمْشِي أَحَدُنَا إِلَى صَاحِبِهِ، بِالسَّمْعِ، وَالرَّحْلِ، وَالْمَطْعَمِ، حَتَّى وَافَاهُ مِنَّا سَبْعُونَ رَجُلاً.

عُمَرُ بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، عَنْ كَعْبُ بن مَالِكٍ

[١٩] ٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، أنا ابن عَوْنٍ، عَنْ عُمَرَ بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: مَا كُنْتُ فِي غَزَاةٍ أَيْسَرَ لِلظَّهْرِ وَالنَّفَقَةِ مِنِّي فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ، لَمَّا خَرَجَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: أَتَجَهَّزُ غَداً ثُمَّ أَلْحَقُهُ، فَأَخَذْتُ فِي جَهَازِي، فَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَفْرَغْ، ثُمَّ قُلْتُ أَجِدُّ فِي جَهَازِي غَداً وَالنَّاسُ قَرِيبٌ بَعْدُ فَأَلْحَقُهُمْ، فَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَفْرَغْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ أَخَذْتُ فِي جَهَازِي، فَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَفْرَغْ، فَقُلْتُ هَيْهَاتَ، سَارَ النَّاسُ ثَلاثاً، فَأَقَمْتُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَعَلَ النَّاسُ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ فِي غَزْوَةٍ أَيْسَرَ لِلظَّهْرِ وَالنَّفَقَةِ مِنِّي فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ لا يُكَلِّمُونَا، وَأَمَرَ نِسَاءَنَا أَنْ يَتَجَنَّبْنَ عَنَّا، قَالَ: فَتَسَوَّرْتُ حَائِطاً ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا أَنَا بِجَابِرِ بن عَبْدِاللهِ، فَقُلْتُ: أَيْ جَابِرُ نَشَدْتُكَ بِاللهِ هَلْ عَلِمْتَنِي غَشَشْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ يَوْماً قَطُّ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَجَعَلَ لا يُكَلِّمُنِي، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلاً عَلَى الثَّنِيَّةِ، يَقُولُ: كَعْباً كَعْباً، فَدَنَا مِنِّي، فَقَالَ: بَشِّرُوا كَعْباً.

أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ، عَنْ كَعْبُ بن مَالِكٍ

[١٩] ٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عِيسَى

---

٢٠١ ـ قال في المجمع (٤٢/٦) وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه حجاج بن الشاعر وضعفه الجمهور.
٢٠٢ ـ مر مطولاً وهو في الصحيح كما تقدم.
٢٠٣ ـ انظر (١٢٧).

التَّنُوخِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن يَعْلَى، حَدَّثَنِي يُونُسُ بن خَبَّابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ عَلِيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أَلْزَمُ غَرِيماً لِي، فَأَشَارَ إِلَيَّ بِيَدِهِ، فَقَالَ: يَا كَعْبُ، خُذِ الشَّطْرَ، وَدَعِ الشَّطْرَ.

عُمَرُ بن الْحَكَمِ بن ثَوْبَانَ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ عَلَى عُمَرَ بن الْحَكَمِ يَعُودُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا أَبَا حَفْصٍ، حَدِّثْنَا حَدِيثاً لَيْسَ فِيهِ اخْتِلافٌ، فَقَالَ حَدَّثَنِي كَعْبُ بن مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا**».

عَلِيُّ بن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[١٩] ٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا: ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ يَهُودِيَّةً، أَوْ نَصْرَانِيَّةً، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَنَهَاهُ وَقَالَ: «**إِنَّهَا لا تُحْصِنُكَ**».

أُمُّ حُمَيْدَةَ بنتُ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ كَعْبٍ

[١٩] ٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحَرِيشِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا

---

٢٠٤ ـ ورواه أحمد (٤٦٠/٣) والمصنف في الأوسط (٩-٧) بالسند الآتي (٣٥٣) فقال: عن كعب بن مالك. قال في المجمع (٢٧٩/٢) وإسناده حسن. وظهر أن الإسناد الآتي (٣٥٣) وقع فيه خطأ، وهو أنه قال: عن كعب بن عجرة بدل كعب بن مالك. أو أن الحديث روي عنهما بالإسناد المذكور. ولم يذكر الهيثمي في المجمع حديث كعب بن عجرة.

٢٠٥ ـ ورواه أبو داود في المراسيل من طريق آخر عن علي بن أبي طلحة مرسلاً، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد في مسنديهما كما في المطالب العالية (٨٥/١) النسخة المسندة ولكن ليس عندهما عن كعب بن مالك، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف وعلي نفسه صدوق يخطئ، وعلي بن أبي طلحة لم يسمع من كعب بن مالك.

٢٠٦ ـ قال في المجمع (١٧٧/٣) رواه الطبراني في الكبير عن حمدة (حميدة) بنت عبيد (عبدالله) عن أمها، وأمها لم أعرفها وبقية رجاله ثقات. وسيأتي من حديث كعب بن عجرة (٣٦٣) بإسناد آخر. ولم يذكره الهيثمي في المجمع من حديث كعب بن عجرة.

مُحَمَّدُ بن أَبِي حُمَيْدٍ، حَدَّثَتْنِي حُمَيْدَةُ بنتُ عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ أُمِّهَا، عَنْ كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «**رَقِيتُ عَلَيْهِ وَقَدْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي الْوِتْرِ**».

كَعْبُ بن عُجْرَةَ الأَنْصَارِيُّ يكني أبا محمد

[١٩] ٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ كَعْبُ بن عُجْرَةَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، سِنُّهُ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً.

[١٩] ٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ كَعْبُ بن عُجْرَةَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

مَا رَوَى عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بن عُجْرَةَ: «**لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**احْلِقْ رَأْسَكَ، وَاهْدِ بَقَرَةً أَشْعَرَهَا أَوْ قَلَّدَهَا**».

[١٩] ٢١٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بن أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُالْوَهَّابِ بن بُخْتٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، أَنَّ كَعْبَ بن عُجْرَةَ، حَلَقَ رَأْسَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَفْتَدِيَ، فَافْتَدَى بِبَقَرَةٍ.

عَبْدُاللهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٢١١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بن يَحْيَى بن مُسْلِمٍ، ثَنَا مَخْرَمَةُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بن شُعَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعَيْباً، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِكَعْبِ بن عُجْرَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ: «**آذَتْكَ دَوَابُّ رَأْسِكَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ:

---

٢٠٩ ـ في إسناده أبو معشر نجيح وهو ضعيف، وسيأتي من طرق صحيحة.

٢١٠ ـ إسناده صحيح.

٢١١ ـ وإن كان في إسناده من هو متكلم فيهم، فهو صحيح عن كعب وسيأتي.

«فَاحْلِقْ وَافْتَدِ إِمَّا بِصَوْمِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ تُطْعِمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، كُلُّ مِسْكِينٍ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، وَإِمَّا أَنْسِكْ شَاةً».

طَارِقُ بن شِهَابٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٢١٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، قَالا: ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُوسَى، عَنْ غَالِبِ بن يحيى، عَنْ أَيُّوبَ بن عَائِذٍ الطَّائِيِّ، عَنْ قَيْسِ بن مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُعِيذُكَ بِاللهِ يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ مِنْ أُمَرَاءٍ يَكُونُونَ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ، وَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ أَوْ لَمْ يَغْشَهَا فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ، يَا كَعْبُ، الصَّلاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، يَا كَعْبُ، إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، يَا كَعْبُ، إِنَّهُ لا يَرْبُو لَحْمٌ مِنْ سُحْتٍ إِلا كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ».

أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بن سَلَمَةَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٢١٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بن الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَمْرُو بن أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بن عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: لَقِيتُ كَعْبَ بن عُجْرَةَ بِالسُّوقِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَلْقِ رَأْسِهِ، فَقَالَ:

---

٢١٢ ـ ورواه الترمذي (٦٠٩ و٦١٠) وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت محمدا عن هذا الحديث؟ فلم يعرفه إلا من حديث عبيدالله بن موسى عن غالب بهذا.

قلت: وله شاهد من حديث جابر رواه عبدالرزاق (٢٠٧١٩) ومن طريقه أحمد (٣٢١/٣) وابن حبان (١٧١٤) والحاكم (٤٢٢/٤) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. ورواه البزار (١٦٠٩) وابن حبان (١٥٦٩) قال في المجمع (٢٤٧/٥) ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح. ورواه في الأوسط (٥٠٢ مجمع البحرين) من طريق آخر قال في المجمع (٢٣١/١٠) ورجاله ثقات. ونسب حديث كعب إلى النسائي صاحب المشكاة وتحفة الأحوذي ولم ينسبه إليه الحافظ المزي في تحفة الأشراف، وسيأتي (٢٩٤- ٢٩٨) اللفظ الذي رواه النسائي وسيأتي (٢٩٤٠ ٢٩٨ و٣٦١).

٢١٣ ـ ورواه النسائي (١٩٥/٥) وسنده صحيح، قال شيخنا في إرواء الغليل (٢٣٢/٤) وإسناده جيد.

لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسِي، فَقَالَ: «**كَفَى بِهَذَا أَذًى**»، فَتَنَاثَرَ الْقَمْلُ، فَقَالَ: «**انْطَلِقْ، فَاحْلِقْ، وَتَصَدَّقْ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ**».

زَيْدُ بن وَهْبٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٢١٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بن مُوسَى السِّينَانِيُّ، عَنْ عُبَيْدَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بن وَهْبٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، أَوْ يَسَّرَ عَلَيْهِ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ**».

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ

[١٩] ٢١٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن أَبِي عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بن خَالِدٍ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَآهُ وَهَوَامُّهُ تَسَّاقَطُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ، أَنْ يَحْلِقَ وَهُمْ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَلَمْ يَتَبَيَّنْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ الْفِدْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُطْعِمَ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ، أَوْ يَهْدِيَ شَاةً، أَوْ يَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ.

[١٩] ٢١٦ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، وَأَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ (ح).

---

٢١٤ ـ ورواه المصنف في الصغير (٥٨١) والأوسط (١٧٣ مجمع البحرين) وقال: لا يروى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الفضل. قال في المجمع (١٣٤/٤) وفيه عبيدة بن معتب وهو متروك.

٢١٥ ـ حديث عبدالرحمن عن كعب هذا رواه أحمد (٢٤١/٤ و٢٤١- ٢٤٢ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤) ومالك (٢٨٩/١) والشافعي (١٠١٥ و١٠١٦ و١٠١٨ و١٠١٩) والحميدي (٧٠٩ و٧١٠ و٥٧٠٣) والطيالسي (١٠٢٦) والبخاري (١٨١٤ و١٨١٥ و١٨١٧ و١٨١٨ و٤١٥٩ و٤١٩٠ و٤١٩١ و٥٦٦٥ و٥٧٠٣ و٦٧٠٨) ومسلم (١٢٠١) وأبو داود (١٨٣٩ و١٨٤٠ ١٨٤٣ و١٨٤٤) والترمذي (٩٦٠ و٤٠٥٥) والنسائي (١٩٤/٥ - ١٩٥) وابن الجارود (٤٥٠) وأبو نعيم في المستخرج (٢/١٣٧/١٩) والدارقطني (٢٩٨/٢ و٢٩٨ - ٢٩٩) والبيهقي (٥٥/٥ - ١٦٩ - ١٧٠ و١٨٥ و١٨٧ و٢٤٢) والبغوي في شرح السنة (١٩٩٤) وابن خزيمة (٢٦٧٧ و٢٦٧٨) والمصنف في الأوسط (٥٢٩).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالا: ثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانِ بن صَالِحٍ، أَنَّ مُجَاهِدَ بن جَبْرٍ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى الأَنْصَارِيَّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ حَدَّثَهُ، أَنَّ كَعْبَ بن عُجْرَةَ أَخَا بني سَالِمٍ أَصَابَهُ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَحْصُورٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوْ يَذْبَحَ شَاةً، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ.

[١٩] ٢١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْبَرْبَهَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَابِقٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ أَهَلَّ فِي ذِي الْقِعْدَةِ، وَأَنَّهُ قَمِلَ رَأْسُهُ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: **«كَأَنَّكَ يُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»**، قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: **«احْلِقْ وَاهْدِ هَدْياً»**، قَالَ: مَا أَجِدُ هَدْياً، قَالَ: **«فَأَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ»**، قَالَ: مَا أَجِدُ، قَالَ: **«فَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ»**، فَحَلَقْتُ، وَصُمْتُ.

[١٩] ٢١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، فِي ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بن مَعْقِلٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا عَنِ الْخُزَاعِيِّ.

[١٩] ٢١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِيَّ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحُدَيْبِيَةِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ، وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ، فَجَعَلَتِ الْهَوَامُّ تَسَّاقَطُ عَلَى وَجْهِي، فَمَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»**، قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **«فَاحْلِقْ»**، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، قَالَ: **«فَالصِّيَامُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَالصَّدَقَةُ سِتَّةُ مَسَاكِينَ، وَالنُّسُكُ شَاةٌ»**.

---

٢١٧ - ورواه المصنف في الأوسط (١٨٣٣) وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا إبراهيم بن طهمان.

٢١٩ - ورواه المصنف في الأوسط (١٥٦٢) من طريق خصيف عن مجاهد به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن خصيف إلا محمد [بن سلمة الحراني] ولم يدخل خصيف بين مجاهد وكعب ابن أبي ليلى.

[١٩] ٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا مُطَرِّفُ بن عَبْدِاللهِ الْمَدَنِيُّ (ح).

وَحَدَّثنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (ح).

وَحَدَّثنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ (ح).

وَحَدَّثنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بن عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبِ الْعَلافُ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكِ بن أَنَسَ، عَنْ حُمَيْدِ بن قَيْسٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ؟**»، فَقُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**احْلِقْ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ أَوِ انْسُكْ شَاةً**».

[١٩] ٢٢١ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا مُطَرِّفُ بن عَبْدِاللهِ الْمَدَنِيُّ (ح).

وَحَدَّثنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (ح).

وَحَدَّثنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ (ح).

وَحَدَّثنَا يَحْيَى بن أَيُّوبِ الْعَلافُ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُصْعَبُ بن عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ، كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بن مَالِكٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَآذَاهُ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «**صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، أَوِ انْسُكْ شَاةً، أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ**».

[١٩] ٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عُمْرَةٍ، وَرَأَى الْقَمْلَ فِي رَأْسِي: «**يَا كَعْبُ، أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَاحْلِقْ، وَاذْبَحْ شَاةً، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ**».

[١٩] ٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٩] ٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا جَعفَرُ بن مُحَمَّدٍ الزِّيَادِيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا شِبْلُ بن عَبَّادٍ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالْحُدَيْبِيَةِ وَأَنَا أَطْبُخُ قِدْراً، وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَاحْلِقْ، ثُمَّ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ اذْبَحْ شَاةً، أَوْ أَطْعِمْ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ**».

[١٩] ٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِكَعْبِ بن عُجْرَةَ وَقَدْ آذَاهُ هَوَامُّ رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَإِنْ شِئْتَ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ، وَإِنْ شِئْتَ فَاذْبَحْ شَاةً**».

[١٩] ٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَآهُ وَقَمْلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَحْلِقَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، لَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ الْفِدْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُطْعِمَ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ، أَوْ يَهْدِيَ شَاةً، أَوْ يَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ.

[١٩] ٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا جَعفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الأَزْهَرِ الرَّازِيُّ، قَالا: ثَنَا مُسْلِمُ بن خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا بِالْحُدَيْبِيَةِ أَطْبُخُ قِدْراً، وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَاحْلِقْ، ثُمَّ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ اذْبَحْ شَاةً، أَوْ أَطْعِمْ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ**».

[١٩] ٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، ثَنَا يَحْيَى بن خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ الْجُوبَارِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عِيسَى بن مَيْمُونٍ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٩] ٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَمْلِي يَتَسَاقَطُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ؟**»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَنِي، أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي، وَهُمْ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ الْفِدْيَةَ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أُطْعِمَ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ أَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَذْبَحَ شَاةً.

[١٩] ٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بن الْفَضْلِ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**ادْنُهْ**»، فَدَنَوْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَمَرَنِي بِالصِّيَامِ، أَوْ صَدَقَةٍ، أَوْ نُسُكٍ، مَا تَيَسَّرَ.

[١٩] ٢٣١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى بن مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابن عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: فِيَّ أُنزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ادْنُ، فَدَنَوْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟**»، قَالَ ابن عَوْنٍ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَنِي بِصِيَامٍ، أَوْ صَدَقَةٍ، أَوْ نُسُكٍ مَا تَيَسَّرَ، قَالَ ابن عَوْنٍ: فَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الصِّيَامِ، وَالصَّدَقَةِ، فَذَاكَرْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْهُ، قُلْتُ: كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: «**صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ صَدَقَةٌ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ نُسُكٌ مَا تَيَسَّرَ**»، وَكَانَ أَيُّوبُ يَقُولُ: إِنَّهُ قَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟**».

[١٩] ٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ لِي، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَيَّ، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**احْلِقْ وَأَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ثَلاثَةَ آصُعٍ، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ انْسُكْ**».

[١٩] ٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن

يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ، فَقَالَ: «**آذَتْكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟**»، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَحْلِقَ، وَيَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ، أَوْ يَنْسُكَ، قَالَ سُفْيَانُ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾ [البقرة: ١٨٤].

[١٩] ٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَسُلَيْمَانُ بن الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، قَالا: ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لِي، وَالْقَمْلُ يُنْثَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَاحْلِقْ، وَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَأَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً**»، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابن عُلَيَّةَ.

[١٩] ٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ، وَيَنْسُكَ نُسُكاً، أَوْ يَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ.

[١٩] ٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، وَأَيُّوبَ، وَحُمَيْدٍ، وَعَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لَهُ، وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَاحْلِقْ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمْ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ، وَالْفَرَقُ ثَلاثَةُ آصُعٍ، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً**»، قَالَ ابن أَبِي نَجِيحٍ: «**أَوِ اذْبَحْ شَاةً**».

[١٩] ٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، وَأَيُّوبُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي

لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لَهُ، وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَاحْلِقْ رَأْسَكَ، وَانْسُكْ، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ ثَلاثَةَ آصُعٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ**».

[١٩] ٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن الْحَرِيشِ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن شَاذَانَ، ثَنَا أَبُو هَمَّام الصَّلْتُ بن مُحَمَّدٍ الْخَارَكِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَ صَالِحٌ أَبُو الْخَلِيلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لِي، وَهَوَامُّ رَأْسِي تَسَّاقَطُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**احْلِقْ، وَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ، أَوِ اذْبَحْ ذَبِيحَةً**».

[١٩] ٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَيْفُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ عَلَيْهِ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ قَمْلاً، فَقَالَ: «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**احْلِقْ رَأْسَكَ**»، فَأَمَرَنِي، أَنْ أَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ، أَوْ أَنْسُكَ مَا تَيَسَّرَ.

[١٩] ٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَيْفِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٩] ٢٤١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ**

---

٢٤١ ـ حديث عبدالرحمن بن كعب هذا رواه أحمد (٢٤١/٤ و٢٤٣ و٢٤٤) والبخاري (٣٣٧٠ و٤٧٩٧ و٦٣٥٧) ومسلم (٤٠٦) وأبو داود (٩٦٣ و٩٦٤ و٩٦٥) والترمذي (٤٨٢) والنسائي (٤٧/٣ و٤٧ - ٤٨ و٤٨) وابن ماجه (٩٠٤) والحميدي (٧١١ و٧١٢) وابن حبان (٩٠٠ و١٩٤٨ و١٩٥٥) وأبو عوانة (٢٣١/٢ و٢٣١ - ٢٣٢ و٢٣٣) وأبو داود الطيالسي (٤٦٣) والدارمي (١٣٤٨) وابن الجارود (٢٠٦) وأبو نعيم في الحلية (٣٥٦/٤) والشافعي (٩٢/١) والبيهقي (١٤٧/٢ و١٤٨) وعبدالرزاق (١٠٥ و١٣٠٦) وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (٥٦ و٥٧ و٥٨).

عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

[١٩] ٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بن الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، ثَنَا عَبْدُالْمَجِيدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: أَلا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

الشَّعْبِيُّ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى

[١٩] ٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا دَاوُدُ بن أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَآهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَهُ وَفْرَةٌ وَبِأَصْلِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَبِأَعْلاهُ قَمْلَةٌ أَوْ صَؤَابٌ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا لأَذًى، أَتَجِدُ نُسُكاً؟»، قَالَ: لا، قَالَ: «فَانْطَلِقْ أَوْجِزْهُ، فَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، بَيْنَ كُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ».

[١٩] ٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَسُلَيْمَانُ بن الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، وزكريا بن يحيى الساجي، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن غِيَاثٍ قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنْ شِئْتَ فَانْسُكْ نَسِيكَةً، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَطْعِمْ ثَلاثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ سِتَّ مَسَاكِينَ».

[١٩] ٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى بن أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بن عُجْرَةَ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَامَ

---

٢٤٣ ـ ورواه أحمد (٤/٢٤٣) وأبو داود (١٨٤١) والدارقطني (٢/٢٩٩).

الْحُدَيْبِيَةِ وَعَلِيَّ وَفْرَةٌ مِنْ أَصْلِ كُلِّ شَعْرَةٍ إِلَى فَرْعِهَا قَمْلٌ وَصِئْبَانٌ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا لأَذًى**»، قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**فَاحْلِقْ، وَاذْبَحْ، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلاثَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ**».

[١٩] ٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بن الْفَضْلِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بن عُجْرَةَ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ وُهَيْبٍ، وَلَمْ يَدْخُلْ وُهَيْبٌ، وَلا بِشْرٌ، بَيْنَ الشَّعْبِيِّ، وَكَعْبِ ابن أَبِي لَيْلَى.

[١٩] ٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بن عُجْرَةَ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[١٩] ٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

وَزَادَ مَعْمَرٌ فِي حَدِيثِهِ: بَيْنَ كُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ.

[١٩] ٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

أَبُو قِلابَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بن سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن الْعَبَّاسِ الْبَاهِلِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بن عَبْدِالْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن شَبِيبٍ الْعَسَّالُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ، وَكَانَ هَوَامُّ رَأْسِهِ آذَتْهُ: «**اذْبَحْ شَاةً نُسُكاً، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلاثَةِ آصُعٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ**».

---

٢٥٠ ـ ورواه ابن خزيمة (٢٦٧٦).

[١٩] ٢٥١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن الْمُسَاوِرِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَنَا كَثِيرُ الشَّعْرِ، فَقَالَ: **«كَأَنَّ هَوَامَّ رَأْسِكَ يُؤْذِيكَ؟»**، فَقُلْتُ: أَجَلْ، فَقَالَ: **«أَحْلِقْهُ، وَاذْبَحْ شَاةً، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلاثَةِ آصُعٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ»**.

[١٩] ٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ، وَكَانَ هَوَامُّ رَأْسِهِ آذَتْهُ: **«اذْبَحْ نُسُكاً، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلاثَةِ آصُعٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ»**.

[١٩] ٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ: **«قَدْ آذَتْكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»**، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«احْلِقْ، ثُمَّ اذْبَحْ شَاةً، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ ثَلاثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ»**.

[١٩] ٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا هُشَيْمٌ، أنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَمِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْ رَأْسِي عَلَيْهَا الْقَمْلُ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى فَرْعِهَا، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ حِينَ رَآنِي أَنْ أَحْلِقَ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، فَقَالَ: **«أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ بِثَلاثَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ»**.

رَبِيعَةُ بن أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، أنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الأَمَامِيُّ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بن أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَى عَلَى وَجْهِهِ دَوَابَّ، فَقَالَ: **«إِنِّي لأَرَاكَ يَا كَعْبُ، قَدْ آذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»**، قَالَ: أَجَلْ، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **«احْلِقْ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ انْسُكْ شَاةً»**.

عَطاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بن عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَطَاءِ بن عَبْدِاللهِ الْخُرَاسَانِيِّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِسُوقِ الْبُرَمِ بِالْكُوفَةِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أَنْفُخُ تَحْتَ قِدْرٍ لأَصْحَابِي، وَقَدِ امْتَلأَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي قَمْلاً، فَأَخَذَ بِجَبْهَتِي، ثُمَّ قَالَ: «**احْلِقْ هَذَا، وَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ**»، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكُ بِهِ.

الْحَكَمُ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

بَابٌ

[١٩] ٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هَشَامٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا سُفْيَانُ بن حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ فِي عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، وَقَدْ كَثُرَ هَوَامُّ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «**يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، إِنَّ هَذَا لأَذًى**»، قَالَ: أَجَلْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَهَلْ لِي مِنْ رُخْصَةٍ، قَالَ: «**انْسُكْ نَسِيكَةً، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ**».

[١٩] ٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن سَعِيدٍ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بن صَالِحٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بني سَالِمٍ، قَالَ: أَصَابَنِي هَوَامٌّ فِي رَأْسِي، وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، حَتَّى تَخَوَّفْتُ عَلَى بَصَرِي، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ، ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**احْلِقْ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ فَرَقاً مِنْ زَبِيبٍ، أَوِ انْسُكْ شَاةً**»، فَحَلَقْتُ رَأْسِي ثُمَّ نَسَكْتُ.

---

٢٥٦ ـ رواه مالك (٢٨٩/١) والمصنف في مسند الشاميين (٢٤٤١).

[١٩] ٢٥٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ**».

[١٩] ٢٦٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَعَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، قَالا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ بن مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَمْرُو بن قَيْسٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: تُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً، وَتَحْمَدُهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ**».

[١٩] ٢٦١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَعْفَرُ بن عَوْنٍ، عَنِ ابن لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٩] ٢٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مَعْمَرُ بن سَهْلٍ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ: ثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعاً وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ**».

[١٩] ٢٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عُثْمَانَ، [عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنِ] ابن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ: ثَلاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً تَسْبِيحَةً، وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعاً وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ**».

[١٩] ٢٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عُثْمَانَ أَبُو شَيْبَةَ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ بن أَبِي لَيْلَى، يَقُولُ:

---

٢٥٩ - ورواه مسلم (٥٩٦) وأبو عوانة (٢٦٩/٢ و٢٧٠) والنسائي (٧٥/٣) والترمذي (٣٤٧٤) وقال: حديث حسن. وأبو داود الطيالسي (٤٧٧) والبيهقي (١٨٧/٢) وانظر التتبعات (ص ٣٠٧ - ٣٠٨) للدارقطني بتحقيق الأخ مقبل بن هادي بن مقبل.

٢٦٠ - رواه ابن أبي شيبة (٢٢٨/١٠) وله طريقان آخران عنده. وانظر المجلس السادس والسبعين بعد المئة من أمالي الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الأذكار (نتائج الأفكار).

سَمِعْتُ كَعْبَ بن عُجْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ: تُسَبِّحُ اللهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدُ اللهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتُكَبِّرُ اللهَ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ»**.

[١٩] ٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بن خَالِدٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن حَسَّانٍ الأَزْرَقُ، ثَنَا شُعَيْبُ بن حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، ومالك بن مغول، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَمَّا مَالِكٌ وَحَمْزَةُ فَرَفَعَاهُ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ: تُسَبِّحُ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ»**.

بَابٌ

[١٩] ٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**.

[١٩] ٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**.

[١٩] ٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا عَلانُ بن عَبْدِالصَّمَدِ ماغَمّهُ، ثَنَا الْقَاسِمُ بن دِينَارٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

---

٢٦٦ ـ ورواه عبدالرزاق (٣١٠٥ و٣١٠٦ و٣١٠٧) من غير هذه الطريق. وانظر ما بعده.

٢٦٧ ـ ورواه أحمد (٢٤١/٤ و٢٤٣) والبخاري (٣٣٧٠ و٤٧٩٧ و٤٣٥٧) ومسلم (٤٠٦) وأبو داود (٩٧٦) والترمذي (٤٨٣) والنسائي ((٧/٣) وابن ماجه (٩٠٤) وابن الجارود (٢٠٦) والدارمي (١٣٤٨) والبغوي في شرح السنة (٦٨١) والمصنف في الصغير (٢٠٢).

[١٩] ٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بن قَيْسٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ،

قَالَ عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ: أَخْطَأَ عُثْمَانُ فِي هَذَا، إِنَّمَا هَذَا حَدِيثُ: «**مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ**».

[١٩] ٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْقَلانِسِيُّ، ثَنَا آدَمُ بن أَبِي إِيَاسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَلا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ سُلَيْمَانَ بن حَرْبٍ.

[١٩] ٢٧١ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا خَلادُ بن يَحْيَى، ثَنَا فِطْرُ بن خَلِيفَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ كَعْبَ بن عُجْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ۝٥٦﴾ [الأحزاب: ٥٦]، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا السَّلامُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**تَقُولُونَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، وَصَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، وَبَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ**».

[١٩] ٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بن يَحْيَى الأَشْنَانِيُّ، قَالا: ثَنَا مَالِكُ بن مِغْوَلٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ،

قَالَ: أَلا أُهْدِيكَ هَدِيَّةً، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا، أَوْ قَالَ: قَدْ عَلَّمْتَنَا السَّلامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

[١٩] ٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

[١٩] ٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِمْرَانَ بن أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾ [الأحزاب: ٥٦]، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

[١٩] ٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَرَّرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٩] ٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، ثَنَا مِنْجَابُ بن الْحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ (ح).

---

٢٧٦ ـ رواه ابن أبي شيبة (٢/٥٠٧).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، قَالا: ثَنَا وَكِيعٌ، كُلُّهُمْ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**.

[١٩] ٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ، ثَنَا مِسْعَرُ بن كِدَامٍ، وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مَعْمَرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**.

[١٩] ٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا يَعْلَى بن عُبَيْدٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾ [الأحزاب: ٥٦]، قُلْنَا: السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[١٩] ٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي مَجَاعَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٩] ٢٨٠ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الصَّبَّاحُ، ثَنَا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن أَحْمَدَ بن مُقْبِلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَلَفٍ التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن هِشَامٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ

عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

[١٩] ٢٨١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن خَلِّيٍّ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سَلَمَةُ الْعَوْصِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بن صَالِحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَذَا السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى.

[١٩] ٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَرَأَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ جِلْدِهِ وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَاراً فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ**».

عَبْدُاللهِ بن عِيسَى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى

[١٩] ٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَائِشَةَ، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو فَرْوَةَ مُسْلِمُ بن سَالِمٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عِيسَى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بن عُجْرَةَ، فَقَالَ: أَلا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ قُلْتُ: بَلَى، فَاهْدِ لِي، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ

---

٢٨٢ ـ ورواه المصنف في الصغير (٩٤٠) والأوسط (٢٥٢ مجمع البحرين) وقال: لم يروه عن الحكم إلا إسماعيل بن مسلم ولا عنه إلا همام، تفرد به محمد بن كثير، ولا يروي عن كعب بن عجرة إلا بهذا الإسناد، قال في المجمع (٣٢٥/٤) ورجاله الكبير رجال الصحيح.

قلت: هو في الثلاثة بإسناد واحد. وقال المنذري في الترغيب (١٣٢/٤) ورجاله رجال الصحيح. وفي الصغير «في سبيل الطاغوت».

الْبَيْتِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ، قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

عَبْدُاللهِ بن عَبْدِاللهِ الرَّازِيُّ، عَنْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى

[١٩] ٢٨٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ أَبُو جَعْفَرٍ التِّرْمِذِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَالِمٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا عُبَيْدَةُ بن الأَسْوَدِ، عَنِ الْقَاسِمِ بن الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ لَهُ: أَلا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

الزُّبَيْرُ بن عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى

[١٩] ٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّبَيْرِ بن عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

يَزِيدُ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى

[١٩] ٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾ [الأحزاب: ٥٦]، الْحَدِيثُ.

[١٩] ٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ (ح).

---

٢٨٤ ـ ورواه في الصغير (٢٣٣) بإسناد آخر وقال: لم يروه عن مسلمة بن كهيل إلا مسمر، ولا عن مسمر إلا أبو بكر الحنفي، تفرد به ميمون بن الأصبغ ولا كتبناه إلا عن إبراهيم بن عبدالله.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بن حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا جَرِيرٌ، كِلاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: ٥٦]، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصَّلاةِ عَلَيْهِ، قُلْنَا: قَدْ عَرَفْنَا السَّلامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

قَالَ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ.

[١٩] ٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَعَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، قَالا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٩] ٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[١٩] ٢٩٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنِ يَزِيد بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

أَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ، عَنْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى

[١٩] ٢٩١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ: السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّدِّيُّ، عَنْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبُ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٢٩٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا السَّلامُ عَلَيْكَ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

أَبُو مِسْكِينٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى

[١٩] ٢٩٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ النَّحْوِيُّ الصُّورِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ عِيسَى بن مُوسَى، عَنْ عُرْوَةَ بن رُوَيْمٍ اللَّخْمِيِّ، ثَنَا أَبُو مِسْكِينٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: جَلَسْنَا يَوْماً أَمَامَ بُيُوتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، فِي رَهْطٍ مِنَّا مَعَاشِرَ الأَنْصَارِ، وَرَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَرَهْطٍ مِنْ بني هَاشِمٍ، فَاخْتَصَمْنَا فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَيُّنَا أَوْلَى بِهِ، وَأَحَبُّ إِلَيْهِ؟ قُلْنَا: نَحْنُ مَعَاشِرَ الأَنْصَارِ آمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ، وَقَاتَلْنَا مَعَهُ، وَكَتِيبَتُهُ فِي نَحْرِ عَدُوِّهِ، فَنَحْنُ أَوْلَى بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ، وَقَالَ إِخْوَانُنَا الْمُهَاجِرُونَ: نَحْنُ الَّذِينَ هَاجَرْنَا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَارَقْنَا الْعَشَائِرَ، وَالأَهْلِينَ، وَالأَمْوَالَ، وَقَدْ حَضَرْنَا مَا حَضَرْتُمْ وَشَهِدْنَا مَا شَهِدْتُمْ، فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ إِخْوَانُنَا مِنْ بني هَاشِمٍ: نَحْنُ عَشِيرَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَدْ حَضَرْنَا الَّذِي حَضَرْتُمْ، وَشَهِدْنَا الَّذِي شَهِدْتُمْ، فَنَحْنُ أَوْلَى بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ لَتَقُولُوا شَيْئاً**»، فَقُلْنَا مِثْلَ مَقَالَتِنَا، فَقَالَ لِلأَنْصَارِ: «**صَدَقْتُمْ، مَنْ يَرُدُّ هَذَا عَلَيْكُمْ؟**»، وَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا قَالَ إِخْوَانُنَا الْمُهَاجِرُونَ، فَقَالَ: «**صَدَقُوا وَبَرُّوا، مَنْ يَرُدُّ هَذَا عَلَيْهِمْ؟**»، وَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا قَالَ بنو هَاشِمٍ، فَقَالَ: «**صَدَقُوا وَبَرُّوا، مَنْ يَرُدُّ هَذَا عَلَيْهِمْ؟**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلا أَقْضِي بَيْنَكُمْ؟**»، قُلْنَا: بَلَى، بِأَبِينَا وَأُمِّنَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**أَمَّا أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فَإِنَّمَا أَنَا**

---

٢٩٣ ـ قال في المجمع (١٥/١٠) وفيه أبو مسكين الأنصاري ولم أعرفه، وربقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

أَخُوكُمْ»، فَقَالُوا: اللهُ أَكْبَرُ، ذَهَبْنَا بِهِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، «**وَأَمَّا أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا مِنْكُمْ**»، فَقَالُوا: اللهُ أَكْبَرُ، ذَهَبْنَا بِهِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، «**وَأَمَّا أَنْتُمْ بنو هَاشِمٍ، فَأَنْتُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ**»، فَقُمْنَا، وَكُلُّنَا رَاضٍ مُغْتَبِطٌ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

عَاصِمٌ الْعَدَوِي، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٢٩٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ (ح).

وَحَدَّثنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أدم، فَقَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْض، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْض**».

[١٩] ٢٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن شَبِيبٍ الْعَسَّالُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا سَابِعُ سَبْعَةٍ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ**»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[١٩] ٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا فَيْضُ بن الْفَضْلِ، أنا مِسْعَرُ بن كِدَامٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، خَمْسَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: «**اسْمَعُوا، أَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْض، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْض**».

---

٢٩٤ ـ ورواه أحمد (٢٤٣/٤) والترمذي (٢٣٦٠) وقال حديث صحيح والنسائي (١٦٠/٧ و١٦٠ - ١٦١) وتقدم (٢١٢) ورواه ابن حبان (٢٧٩ و٢٨٢ و٢٨٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٤٥٢/١١).

[١٩] ٢٩٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بن دِينَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن مُوَفَّقٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ بن حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بن سَهْلٍ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، قَالا: ثَنَا مِسْعَرُ بن كِدَامٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[١٩] ٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَبْدُاللهِ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالا: ثَنَا أَحْمَدُ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ عَقِيلٍ رَجُلٌ مِنْ بني جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَعَاذَكَ اللهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونُ مِنْ بَعْدِي»**، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَ: **«مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْض، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَذَلِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي، لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، وَكُلُّ لَحم نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ، وَالنَّاسُ غَادِيَانِ: ضَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا، وَفَادٍ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَالصَّلاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِيءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِيءُ الْمَاءُ النَّارَ»**.

عَبْدُاللهِ بن مَعْقِلِ بن مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ كَعْبٍ

[١٩] ٢٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالُوا: ثَنَا

---

٢٩٨ ـ انظر (٢١٢) ورواه في الصغير (١١٥) عن عبدالله بن علي الجارودي به، وقال: لم يروه عن أبي إسحاق إلا عقيل تفرد به إبراهيم بن طهمان.

٢٩٩ ـ ورواه أحمد (٢٤٢/٤ و٢٤٢ - ٢٤٣ و٢٤٣) والبخاري (١٨١٦ و٤٥١٧)ومسلم (١٢٠١). والترمذي (٤٠٥٦) وابن ماجه (٣٠٧٩) والنسائي في الكبرى والطيالسي (١٩٢٩) والبغوي في شرح السنة (١٩٩٥) والبيهقي (٥٥/٥).

شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن مَعْقِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، فِي هَذِهِ الآيَةِ ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، قَالَ: حُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: «**مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجَعَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى، أَتَجِدُ شَاةً؟**» قُلْتُ: لا، قَالَ: «**فَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ كَذَا وَكَذَا مِسْكِيناً، كُلُّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعِ حِنْطَةٍ**».

[١٩] ٣٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَعْقِلٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوساً فِي الْمَسْجِدِ، فَجَلَسَ إِلَيْنَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، فَقَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ شَأْنُكَ؟ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَوَقَعَ الْقَمْلُ فِي رَأْسِي، وَلِحْيَتِي، وَشَارِبِي، حَتَّى وَقَعَ فِي حَاجِبَيَّ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا كُنْتُ أَرَى بَلَغَ بِكَ هَذَا، ادْعُ الْحَلاقَ**»، فَدَعَا الْحَلاقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**هَلْ تَجِدُ نَسِيكَةً؟**»، قُلْتُ: لا، قَالَ: «**فَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ بَيْنَ كُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ**»، فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً وَلِلنَّاسِ عَامَّةً.

[١٩] ٣٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَعْقِلٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[١٩] ٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَعَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، قَالا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن مَعْقِلٍ، أَنَّ كَعْبَ بن عُجْرَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُحْرِماً، فَقَمِلَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَا الْحَلاقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ عِنْدَكَ نُسُكٌ؟**»، قَالَ: مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ، أَنْ يَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِيهِ خَاصَّةً ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً.

[١٩] ٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ أَشْعَثَ بن سَوَّارٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، ثَنَا أَشْعَثُ بن سَوَّارٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا ابن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بن سَوَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَعْقِلٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: أَحْرَمْتُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَعَلَيَّ وَفْرَةٌ مِنْ شَعَرٍ، فَقَمِلْتُ، وَأَخَذَنِي الصِّئْبَانُ، فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**احْلِقِ احْلِقْ**»، فَحَلَقْتُ، فَقَالَ: «**هَلْ مَعَكَ هَدْيٌ؟**»، قُلْتُ: مَا أَجِدُهُ، قَالَ: «**إِنَّهُ مَا اسْتَيْسَرَ**»، قُلْتُ: مَا أَجِدُهُ، قَالَ: «**فَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ**»، قَالَ: فَفِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾ [البقرة: ١٨٤]، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابن فُضَيْلٍ.

[١٩] ٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الأَخْرَمُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن فُضَيْلٍ الْجَزَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بن أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَعْقِلٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ أَعْمَى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ النِّدَاءَ، فَلَعَلِّي لا أَجِدُ قَائِداً، فَقَالَ: «**فَإِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَأَجِبْ دَاعِيَ اللهِ**».

[١٩] ٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن سَعِيدِ بن يَحْيَى الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بن مُحَمَّدِ بن سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بن ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَعْقِلٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ أَعْمَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَسْمَعُ النِّدَاءَ، فَلَعَلِّي لا أَجِدُ قَائِداً وَيَشُقُّ عَلَيَّ، أَفَأَتَّخِذُ مَسْجِداً فِي دَارِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَيَبْلُغُكَ النِّدَاءُ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَإِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَاخْرُجْ**».

---

٣٠٤ ـ في إسناده سليمان بن أبي داود الحراني وهو ضعيف، وانظر ترجمته في اللسان (٣/٩٠) وانظر ما بعده.

٣٠٥ ـ ورواه في الأوسط (٥٧ مجمع البحرين) من طريق الشاذكوني عن محمد بن سلمة الحراني عن خالد بن يزيد أبي عبدالرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب فذكره. والشاذكوني متروك اتهم بالكذب والوضع. وأما إسناد الكبير هذا فقال في المجمع (٢/٤٢ ـ ٤٣) وفيه يزيد بن سنان ضعفه أحمد وجماعة، وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال البخاري: مقارب الحديث.

إِبْرَاهِيمُ صَاحِبُ مطبخ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ**».

عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن يَزِيدَ الطَّحَّانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن إِسْحَاقَ الْوَزِيرُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَلِيٍّ السُّدِّيُّ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن خَالِدٍ الضَّبِّيِّ، عَنِ السَّرِيِّ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي جَانِبِ الْمِصْرِ فِي الْجَنَّةِ، أَلا أُخْبِرُكُمْ بنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**الْوَدُودُ الْوَلُودُ الَّتِي إِنْ ظَلَمَتْ أَوْ ظُلِمَتْ قَالَتْ: هَذِهِ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، لا أَذُوقُ غَمْضاً حَتَّى تَرْضَى**».

[١٩] ٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا سَابِعُ سَبْعَةٍ، مِنَّا خَمْسَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: «**أَلا هَلْ تَسْتَمِعُونَ؟**»، قَالَهَا ثَلاثاً، «**إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ،**

---

٣٠٦ ـ ذكره الترمذي بعد الحديث (٢٣٦٠) بقوله: وقال هارون: وحدثني محمد عن سفيان عن زبيد عن إبراهيم - وليس بالنخعي - عن كعب بن عجرة نحو حديث مسعر. وقال الحافظ في التقريب: مجهول. وعبدالله بن محمد بن سعيد شيخ الطبراني ضعيف.

٣٠٧ ـ ورواه الأوسط (٢٥٥ - ٢٦٥ مجمع البحرين) وقال: لا يروى عن كعب بن عجرة إلا بهذا الإسناد. قال في المجمع (٣١٢/٤) وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

٣٠٨ ـ انظر (٩٢٤).

وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَلْقَانِي فَيَكُونُ مَعِي».

[١٩] ٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن عَلَوَيْهِ الْقَطَّانُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عِيسَى الْعَطَّارُ، ثَنَا طَاهِرُ بن حَمَّادٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ سَبْعَةٌ عَلَى وِسَادَةٍ، فَقَالَ: «**يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، أُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «**أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْض، وَمَنْ لَمْ يَأْتِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ، بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْض، يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ، يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، الصَّلاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالنَّاسُ غَادِيَانِ: فَغَادٌ مُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقٌ رَقَبَتَهُ، وَغَادٌ بَائِعٌ نَفْسَهُ وَمُوبِقٌ رَقَبَتَهُ**».

[١٩] ٣١٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مَعْمَرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا عُبَيْدُ بن مُغِيثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّهَا سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلا أَنَا مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْض، وَمَنْ لَمْ يَغْشَ أَبْوَابَهُمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْض**».

[١٩] ٣١١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْحُسَيْنِ الصَّابُونِيُّ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا زُرَيْقُ بن السُّحْتِ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بن الْقَاسِمِ، ثَنَا عِيسَى بن الْمُسَيَّبِ الْبَجَلِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَخْبَرَنِي كَعْبُ بن عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ سَبْعَةُ نَفَرٍ، أَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، وَثَلاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا مُسْنِدِينَ ظُهُورَنَا إِلَى مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: «**مَا أَجْلَسَكُمْ؟**»، قُلْنَا: جَلَسْنَا نَنْتَظِرُ الصَّلاةَ، قَالَ: فَأَرَمَ قَلِيلاً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟**»، قُلْنَا: لا، قَالَ: «**فَإِنَّ رَبَّكُمْ، يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَحَافَظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ**

---

٣٠٩ ـ انظر (٢١٢).

٣١٠ ـ انظر (٢٩٤).

٣١١ ـ ورواه أحمد (٢٤٤/٤) والمصنف في الأوسط (٥٠ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٠٢/١) وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف.

الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا فَلا عَهْدَ لَهُ عَلِيَّ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ».

[١٩] ٣١٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بن أَبِي الأَسْوَدِ، عَنِ السَّرِيِّ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا يُجْلِسُكُمْ؟**»، قُلْنَا: نَنْتَظِرُ الصَّلاةَ، قَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟**»، قُلْنَا: لا، قَالَ: «**فَإِنَّهُ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ لِوَقْتِهَا وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَلِيَّ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا، وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ عَفَوْتُ عَنْهُ**».

[١٩] ٣١٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُالْوَارِثِ بن إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مِسْكِينِ بن صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، الْمَسْجِدَ وَنَحْنُ سَبْعَةُ رَهْطٍ، أَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَثَلاثَةٌ مِنَ الْمَوَالِي، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا قَالَ رَبُّكُمْ؟**»، قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**مَنْ صَلَّى الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يَذَرْهَا اسْتِخْفَافاً بِهَا، لَقِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عِنْدِي عَهْدٌ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا، وَتَرَكَهَا اسْتِخْفَافاً بِهَا، لَقِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ**».

إِسْحَاقُ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ

[١٩] ٣١٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا سَعْدُ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَنَحْنُ سَبْعَةٌ، ثَلاثَةٌ عَرَباً، وَأَرْبَعَةٌ مَوَالِينَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «**مَا يُجْلِسُكُمْ هَهُنَا؟**»، قُلْنَا: نَنْتَظِرُ الصَّلاةَ، فَنَكَتَ بِأَصَابِعِهِ فِي الأَرْضِ ثُمَّ نَكَسَ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**هَلْ**

---

٣١٢ ـ في إسناده السري بن إسماعيل وهو متروك.

٣١٣ ـ في إسناده مسكين بن صالح وهو مجهول، ولم أر ترجمة يعقوب بن إسحاق العطار فيما لدي من المصادر.

٣١٤ ـ في إسناده إسحاق بن كعب بن عجرة مجهول.

تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ ﷻ؟»، قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ لِوَقْتِهَا، فَأَقَامَ حَدَّهَا كَانَ لَهُ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَوَاتِ لِوَقْتِهَا وَيُقِيمْ حَدَّهَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ، إِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، وَإِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ».

[١٩] ٣١٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن هِلالٍ، مَوْلَى بني جُمَحَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ يَوْماً إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ حِينَ ارْتَقَى دَرَجَةً: «آمِينَ»، ثُمَّ ارْتَقَى الأُخْرَى، فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ ارْتَقَى الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ وَفَرَغَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ كَلاماً الْيَوْمَ مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ قَبْلَ الْيَوْمِ، قَالَ: «وَسَمِعْتُمُوهُ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامَ، عَرَضَ لِي حِينَ ارْتَقَيْتُ دَرَجَةً، فَقَالَ: بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَوْ أَحَدَهُمَا لَمْ يُدْخِلاهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: آمِينَ، وَقَالَ: بَعُدَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ، فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

[١٩] ٣١٦ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ الأُوَيْسِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن سَالِمٍ، مَوْلَى آلِ جَحْشٍ، ثَنَا سَعْدُ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَقَالَ: «لَئِنْ سَلَّمَهُمُ اللهُ لأَشْكُرَنَّهُ»، أَوْ قَالَ: «عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَهُمُ اللهُ أَنْ أَشْكُرَهُ»، فَغَنِمُوا وَسَلِمُوا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلاً»، فَانْتَظَرَهُ النَّاسُ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئاً، فَلَمْ يَرَوْهُ يَصْنَعُ شَيْئاً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ قُلْتَ لَلَّذِي قَالَ، فَقَالَ: «أَوَلَمْ تَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلاً».

[١٩] ٣١٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي (ح).

---

٣١٥ ـ انظر ما قبله. قال في المجمع (١٠/١٦٦) ورجاله ثقات. وإسحاق مجهول، فكيف يكون رجاله ثقات، ورواه إسماعيل بن إسحاق القاضي في فضل الصلاة على النبي (١٩) والحاكم (٤/١٥٣ - ١٥٤) وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. قال شيخنا: هو صحيح بشواهده.

٣١٦ ـ قال في المجمع (٤/١٨٥) وفيه سليمان بن سالم المدني وهو ضعيف.

٣١٧ ـ انظر (٢١٢ و٢٩٤) ورواه المصنف في الصغير (٤٣٠) عن حامد بن سعدان بن يزيد البزاز البغدادي عن أحمد بن صالح به، وقال: لم يروه عن سعد بن إسحاق إلا عبدالله بن أبي قتادة.

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، قَالا: حَدَّثَنَا ابن أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بن عُجْرَةَ: **«إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ** - وَصَفَهُمْ بِالْجَوْرِ - **فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى فُجُورِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى فُجُورِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ»** .**«يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، بَحَقٌّ لِلَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ أَلا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ وَالنَّارُ أَحَقُّ بِهِ»**.

[١٩] ٣١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا بَكْرُ بن خَلَفٍ، ثَنَا قُدَامَةُ بن مُحَمَّدٍ الأَشْجَعِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ: فَمُشْتَرٍ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُهْلِكُهَا، يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، الصَّلاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، تَعَوَّذْ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ»**، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: **«إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يُحَدِّثُونَ، فَيَكْذِبُونَ، وَيَعْمَلُونَ، فَيَعْلَمُونَ، فَمَنْ أَتَاهُمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ»**.

[١٩] ٣١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بن يَزِيدَ بن عَبْدِالْمَلِكِ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ لا يُرِيدُ غَيْرَهُ، وَلَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الْغُدُوِّ إِلا الصَّلاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فَصَلَّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْمُعْتَمِرِ إِلَى بَيْتِ اللهِ»**.

[١٩] ٣٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ،

---

٣١٨ - انظر ما قبله.

٣١٩ - قال في المجمع (١١/٤) وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو ضعيف.

قلت: وإسحاق بن كعب مجهول.

٣٢٠ - ورواه أبو داود (١٢٨١) والترمذي (٦٠١) وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والنسائي (١٩٨/٣ - ١٩٩) وإسحاق مجهول الحال كما تقدم.

ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي الْوَزِيرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْعَنْقَرِيُّ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِ بني عَبْدِالأَشْهَلِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلاةِ فِي الْبُيُوتِ»**.

[١٩] ٣٢١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالَ: ثَنَا حُمَيْدُ بن الرَّبِيعِ، ثَنَا دَاوُدُ بن عَطَاءٍ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا سَعْدُ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ، إِلا كَانَ فِي صَلاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ صَلاتَهُ، فَلا يُشَبِّكْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ»**.

[١٩] ٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مِتَوَيْهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بن بَدَّلَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَرَّ بنا رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فُرْقَةٌ وَاخْتِلافٌ، فَيَكُونُ هَذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْحَقِّ»**، قَالَ كَعْبٌ: فَأَدْرَكْتُهُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ حَتَّى عَرَفْتُهُ، وَكُنَّا نَسْأَلُ كَعْباً، مَنِ الرَّجُلُ؟ فَيَأْبَى يُخْبِرَنَا، حَتَّى خَرَجَ كَعْبٌ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْكُوفَةِ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى مَاتَ، فَكَأَنَّا أَنْ عَرَفْنَا أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه.

[١٩] ٣٢٣ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ الأُوَيْسِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن نِسْطَاسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن عُبَيْسِ بن مَرْحُومٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا جَدِّي مَرْحُومُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن نِسْطَاسَ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً لأَصْحَابِهِ: **«فَمَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟»**، قَالُوا: الْجَنَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْجَنَّةُ إِنْ شَاءَ اللهُ»**، قَالَ: **«فَمَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ فِي**

---

٣٢١ ـ وفي إسناده حميد بن الربيع متكلم فيه وداود بن عطاء ضعيف وسيأتي الحديث (٣٣٢).

٣٢٢ ـ في إسناده عبدالله بن جعفر المدني وهو ضعيف وإسحاق بن كعب مجهول. ولم أر ترجمة لصالح هذا ووالده، كتب بالأصل هكذا «بدل» بدون تنقيط. وسيأتي ما يخالفه (٣٥٩).

٣٢٣ ـ قال في المجمع (٣٥٩/٥) وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف.
قلت: وإسحاق بن كعب مجهول.

سَبِيلِ اللهِ؟»، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**الْجَنَّةُ إِنْ شَاءَ اللهُ**»، قَالَ: «**فَمَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ، فَقَامَ رَجُلانِ ذَوَا عَدْلٍ، فَقَالا: لا نَعْلَمُ إِلا خَيْراً؟**»، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**الْجَنَّةُ إِنْ شَاءَ اللهُ**»، قَالَ: «**فَمَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ، فَقَامَ رَجُلانِ ذَوَا عَدْلٍ، فَقَالا: لا نَعْلَمُ خَيْراً؟**»، فَقَالُوا: النَّارَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُذْنِبٌ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ**».

[١٩] ٣٢٤ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بن بِشْرٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَسُبُّوا عَلِيًّا، فَإِنَّهُ كَانَ مَمْسُوساً فِي ذَاتِ اللهِ ﷻ**».

عَبْدُالْمَلِكِ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ

[١٩] ٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا آدَمُ بن أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ كَعْبِ بن عُجْرَةَ يَوْمَ الْعِيدِ إِلَى الْمُصَلَّى، فَجَلَسَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الإِمَامُ، وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى انْصَرَفَ الإِمَامُ، وَالنَّاسُ ذَاهِبُونَ كَأَنَّهُمْ عُنُقٌ نَحْوَ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: أَلا تَرَى؟ فَقَالَ: هَذِهِ بِدْعَةٌ وَتَرْكُ السُّنَّةِ.

[١٩] ٣٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ كَعْبٍ إِحْدَى الْعِيدَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّاسُ ذَهَبَ أَكْثَرُهُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرَأَيْتُهُ يَعْمِدُ إِلَى الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ، أَلا تَعْمِدُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِنِّي أَرَى النَّاسَ يَعْمِدُونَ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ كَثِيراً مِمَّا تَرَى جَفَاءٌ، وَقِلَّةُ عِلْمٍ، إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ سُبْحَةُ هَذَا الْيَوْمِ حَتَّى تَكُونَ الصَّلاةُ تَدْعُوكَ.

---

٣٢٤ ـ ومن طريق المصنف رواه أبو نعيم في الحلية (٦٨/١). ورواه المصنف في الأوسط (٣٢٤ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٣٠/٩) وفيه سفيان بن بشر أو بشير متأخر، ليس هو الذي روى عن أبي عبدالرحمن الحبلي، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا، وفي بعضهم ضعيف.
قلت: ويزيد بن أبي زياد متروك، وإسحاق مجهول. وحرف سفيان في الحلية إلى سعد. وهارون ابن سليمان المصري وإن لم نر من ترجمة، فقد تابعه هنا يحيى بن عثمان بن صالح.
٣٢٥ ـ قال في المجمع (٢٠٢/٢ - ٢٠٣) وعبدالملك ذكره ابن حبان في الثقات.
٣٢٦ ـ انظر ما قبله.

مُحَمَّدُ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أبيه

[١٩] ٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْعِيدِ إِلَى الْمُصَلَّى، فَجَلَسَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الإِمَامُ، وَلَمْ يَأْتِ، حَتَّى إِذَا انْصَرَفَ الإِمَامُ، انْصَرَفُوا ذَاهِبِينَ نَحْوَ الْمَسْجِدِ كَأَنَّهُمْ عُنُقٌ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلا تَرَى النَّاسَ؟ فَقَالَ: هَذِهِ بِدْعَةٌ وَتَرْكُ السُّنَّةِ.

الرَّبِيعُ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أبيه

[١٩] ٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن النُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي مُوسَى بن دِهْقَانَ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«يَا فُلانُ، تَزَوَّجْتَ؟»**، فَقَالَ: لا، فَقَالَ لِي: **«تَزَوَّجْتَ؟»**، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: **«أَبِكْراً أَمْ ثَيِّباً؟»**، قُلْتُ: لا، بَلْ ثَيِّباً، فَقَالَ: **«فَهَلا بِكْراً تَعَضُّهَا وَتَعَضُّكَ»**.

سُلَيْمَانُ بن مُحَمَّدِ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ جده

[١٩] ٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحَرِيشِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

---

٣٢٧ ـ إن كان محمد بن كعب كما عنون له المؤلف، فلم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع.

٣٢٨ ـ قال في المجمع (٤/٢٥٩) لم أجد من ترجم الربيع وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعيف، وقد وثقهم ابن حبان.

٣٢٩ ـ ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥/٢/٢) قال الحافظ في اللسان (١٠٢/٣ - ١٠٣) سليمان بن كعب بن عجرة، ويقال سليمان بن محمد بن كعب، روى عن أبيه في قصة حلق رأسه أنه أهدى بقرة، وعنه محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري، وقع فيه خبط لأبي محمد بن حزم في المحلى، قال ابن حزم في الحج (٢١٢/٧) روينا من طريق إسماعيل بن أمية عن محمد ابن يحيى بن حبان أن رجلاً أصابه مثل الذي أصاب كعب بن عجرة، فسأل عمر ابنا لكعب بن عجرة عما كان أبوه ذبح بالحديبية [في] فدية رأسه؟ فقال: بقرة. قال ابن حزم: محمد بن يحيى لم يدرك عمر انتهى. وهو كذلك إن كان المراد عمر بن الخطاب، لكن يقوي عندي أنه عمر بن عبدالعزيز، وإلا فأين كعب بن عجرة حتى كان عمر يسأل ولده؟ وقد أقام بالمدينة النبوية بعد عمر نحواً من أربعين سنة. وقد وجدت الحديث في الطبراني من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن سليمان بن كعب أن كعباً قال لعمر. ومن طريق أيوب بن موسى عن محمد بن يحيى بن حبان عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة أن عمر سأل كعباً بأي (أي) شيء أهدى (افتدى) حين حلق رأسه؟ قال: ذبح بقرة. فهذا هو الحديث وسليمان لا أعرف حاله سواء كان هو ابن كعب أو ابن ابنه والله أعلم. =

أَيُّوبَ بن مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَبَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ، أَنَّ عُمَرَ، سَأَلَ كَعْباً، فَقَالَ: أَيَّ شَيْءٍ افْتَدَى كَعْبٌ حِينَ حَلَقَ رَأْسَهُ؟ قَالَ: ذَبَحَ بَقَرَةً.

[١٩] ٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن سَعْدٍ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابن إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَبَّانَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ كَعْباً قَالَ لِعُمَرَ: ذَبَحْتُ بَقَرَةً.

أَنَسُ بن سُلَيْمَانَ مَوْلَى كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ كعب

[١٩] ٣٣١ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بن سُلَيْمَانَ مَوْلَى كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: أَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُ أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَلْبَسُونَ الْمُعَصْفَرَ، مِنْهُمْ كَعْبُ بن عُجْرَةَ.

أَبُو ثُمَامَةَ الْحَنَّاطُ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن الْهَيْثَمِ الْمُؤَذِّنُ، ثَنَا دَاوُدُ بن قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، ثَنَا سَعْدُ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْحَنَّاطِ، قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بن عُجْرَةَ وَأَنَا مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْمَسْجِدِ مُشَبِّكٌ أَصَابِعِي، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَلا يُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّهُ فِي صَلاةٍ**».

[١٩] ٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا

= قلت: هو سليمان بن محمد بن كعب ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٣٨/١/٢) وقال: روى عن عمته زينب بنت كعب روى عنه محمد بن يحيى بن حبان وعبدالله بن عبدالرحمن أبو طوالة سمعت أبي يقول ذلك. ثم قال: سئل أبو زرعة عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة روى عن ابن عباس فقال: مديني ثقة. فظهر أنه منقطع حيث لم نر من يقول أنه روى عن جده.

٣٣١ ـ قال في المجمع (١٥٧/٥) وأنس لم أعرفه. كتب في المجمع لقيس وهو خطأ.

٣٣٢ ـ ورواه أحمد (٢٤١/٤) وأبو داود (٥٥٨) وابن خزيمة (٤٤١) وابن حبان ٢٠٢٧) وإسناده ضعيف، لأن في إسناده أبو ثمامة الحناط وهو مجهول الحال. ورواه ابن خزيمة (٤٤١) من طريق آخر عن داود به. ورواه الدارمي (١٤١١) من طريق داود به ورواه البيهقي (٢٣٠/٣).

٣٣٣ ـ ورواه ابن خزيمة (٤٤٢).

أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ، قَالَ: لَقِيتُ كَعْبَ بن عُجْرَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، وَأَنَا أُرِيدُ الْجُمُعَةَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَسْرَعْتُ نَحْوَهُ، وَقَدْ شَبَّكْتُ بَيْنَ أَصَابِعِي، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ ضَرَبَ يَدَيَّ وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِي، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ فَقَالَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ يُشَبِّكَ أَحَدُنَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ فِي الصَّلاةِ، قُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ فِي الصَّلاةِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ تَوَضَّأْتَ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْجُمُعَةَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَأَنْتَ فِي صَلاةٍ.

سَعِيدُ بن أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابن عَجْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِذَا تَوَضَّأْتَ، ثُمَّ خَرَجْتَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلاةٍ»**.

[١٩] ٣٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ بن قُسَيْطٍ، وَمُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ آلِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«يَا كَعْبُ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ تُرِيدُ الصَّلاةَ فَلا تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ»**.

---

٣٣٤ ـ رواه عبدالرزاق (٣٣٣٤) والدارمي (١٤١٢). وروى الحديث أحمد (٢٤٢/٤) من طريق أبي تمام عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن كعب به. ورواه ابن خزيمة (٤٤٤) من طريق أبي خالد عن ابن عجلان عن سعيد عن كعب به. ورواه أحمد (٢٤٢/٤ - ٢٤٣) من طريق شريك بن عبدالله عن محمد بن عجلان عن المقبري عن كعب به. ورواه عبدالرزاق (٣٣٣١) وأحمد (٢٤٢/٤) من طريق ابن جريج عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن بعض بني كعب بن عجرة عن كعب به ورواه الترمذي (٣٨٤) من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد عن رجل عن كعب به. ورواه ابن حبان (٢١٤١) والبيهقي (٢٣٠/٣ - ٢٣١) من طريق الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب به. ورواه أحمد (٢٤٢/٤) والبيهقي (٢٣٠/٣) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب. وكذا رواه ابن خزيمة (٤٤٣). والحديث وإن كان في إسناده اضطراب، فإن له شاهدين من حديث أبي هريرة وأبي سعيد، فهو بهما صحيح.

[١٩] ٣٣٦ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجْتَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ**».

[١٩] ٣٣٧ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ مُحَمَّد بن عَجْلَان، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ أَنَّ النَّبِيّ ﷺ قَالَ: «**يَا كَعْبُ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ، فَإِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ**».

[١٩] ٣٣٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بني سَلِمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ يُرِيدُ الصَّلاةَ إِلا كَانَ فِي صَلاةٍ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاتَهُ، فَلا يُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فِي الصَّلاةِ**».

سُلَيْمَانُ بن يَسَارٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّهُ ذَبَحَ بَقَرَةً.

أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا ابن الأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِكَعْبِ بن عُجْرَةَ: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لا تَحِلُّ بنتُ الأَخِ، وَلا بنتُ الأُخْتِ مِنَ الرَّضَاعَةِ**».

---

٣٣٨ - رواه عبدالرزاق (٣٣٣١).

٣٣٩ - عبدالله بن محمد بن سعيد ضعيف وابن أبي ليلى متكلّم فيه، وتقدم من طريق آخر (٣٢٩).

٣٤٠ - قال في المجمع (٤/٢٦١) وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق.

أَبُو بَكْرِ بن حَفْصِ بن عُمَرَ بن سَعْدٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٤١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الأَخْرَمُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، [قَالا]: ثَنَا فُضَيْلُ بن مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: «**تَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

[١٩] ٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ بن أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَابِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن حَفْصٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

عَبْدُاللهِ بن أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٤٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْبَاقِي الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ لُوَيْنَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَابِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالأخرةِ؟ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَعَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَأَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ**»، قَالَ لُوَيْنُ: يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: عَبْدُاللهِ بن أَبِي الْحُسَيْنِ يُكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ. وَرَوَى أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ كَعْبَ بن عُجْرَةَ.

الْمِسْوَرُ بن رِفَاعَةَ الْقُرَظِيُّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عَبُّودٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ بن مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ

---

٣٤٣ ـ قال في المجمع (١٨٩/٨) وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو متروك. ورواه مرسلاً وفيه من لم أعرفه.

٣٤٤ ـ قال في المجمع (٤/٣) وفيه عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة وهو ضعيف.

عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمِسْوَرِ بن رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَجْلِسَيْنِ: أَمَا أَحَدُهُمَا فَأُتِيَ بِجِنَازَةٍ، فَقِيلَ: هَذَا فُلانٌ، وَبِئْسَ الرَّجُلُ، وَأُثْنِيَ عَلَيْهِ شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟»**، فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: **«وَجَبَتْ»**، وَأَمَّا الآخَرُ فَأُتِيَ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ فَقَالُوا: هَذَا فُلانٌ، وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْراً، فَقَالَ: **«تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟»**، فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: **«وَجَبَتْ»**.

حُدَيْرٌ مَوْلَى زَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ، عَنْ كَعْبٍ

[١٩] ٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا لَيْثٌ، عَنِ الْحُدَيْرِ، مَوْلَى لِزَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ وَفِينَا سِتَّةٌ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: **«إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَأَمْضَى لَهُمْ مَكْرَهُمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلا أَنَا مِنْهُ، وَلا يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ»**.

أَبُو يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا يَحْيَى بن عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بن عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُدِيرَ الرَّجُلُ أَمْرَ خَمْسِينَ امْرَأَةٍ»**.

يَحْيَى بن جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بن جَعْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ كَعْبَ بن عُجْرَةَ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْلِ، ثُمَّ قَالَ: **«صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ، أَوِ اذْبَحْ»**.

---

٣٤٦ ـ قال في المجمع (٣٣٠/٧) وفيه محمد بن عيسى الرملي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
قلت: لعل نسخة الحافظ الهيثمي حرف يحيى إلى محمد، ويحيى هذا من رجال التهذيب، قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ رمي بالتشيع.

٣٤٧ ـ ورواه أحمد (٢٤٢/٤).

[١٩] ٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بن جَعْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْلِ، فَقَالَ: «**صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوِ اذْبَحْ**».

عَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن زَكَرِيَّا الْكُوفِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: آذَانِي هَوَامُّ رَأْسِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكَ فَرَقٌ تَقْسِمُهُ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ** ـ وَالْفَرَقُ ثَلاثَةُ آصُعٍ ـ **أَوْ نُسُكُ شَاةٍ، أَوْ تَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ؟**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، خِرْ لِي، قَالَ: «**أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ**».

مُحَمَّدُ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَسَنِ التَّغْلِبِيُّ، ثَنَا شُعَيْبٌ الأَنْمَاطِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَتَهُ، سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً**».

[١٩] ٣٥١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا بَكْرُ بن خَلَفٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحَرِيشِ، قَالا: ثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثَنَا أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بن عُجْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي، وَأَفْدِيَ بِشَاةٍ.

---

٣٤٩ ـ محمد بن عبيدالله العرزمي متروك. انظر المجمع (٣/٢٣٥).

٣٥٠ ـ ورواه في الأوسط (٢٥٩ مجمع البحرين) قال في المجمع (٨/١٩٣) وفيه شعيب بياع الأنماط وهو مجهول.

قلت: وليث بن أبي سليم ضعيف.

٣٥١ ـ ورواه الترمذي (١٠١٧) وابن ماجه (٣٠٨٠).

[١٩] ٣٥٢ ـ حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بن أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نَافِعٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ آذَانِي الْقَمْلُ أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي، ثُمَّ أَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكُ بِهِ.

عُمَرُ بن الْحَكَمِ بن ثَوْبَانَ، عَنْ كَعْبٍ

[١٩] ٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ عَلَى عُمَرَ بن الْحَكَمِ بن ثَوْبَانَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَفْصٍ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثاً لَيْسَ فِيهِ اخْتِلافٌ، فَحَدَّثَ عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَشْفَعَ فِيهَا»**، قَالَ: يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: اسْتَشْفَعْنَا إِنْ شَاءَ اللهُ.

أَبُو أَبِي مُوسَى الْهِلالِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٥٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْهِلالِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«مَنْ هَهُنَا؟ هَلْ تَسْمَعُونَ؟ إِنْ مِنْ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِغَيْرِ طَاعَةِ اللهِ، فَمَنْ شَارَكَهُمْ فِي عَمَلِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُشَارِكْهُمْ فِي عَمَلِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»**.

الْحَسَنُ بن أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، أنا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ أَبَانِ بن صَالِحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْحَسَنَ بن أَبِي الْحَسَنِ، يَقُولُ: سَأَلْتُ كَعْبَ بن عُجْرَةَ، قُلْتُ: فِيكَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الرُّخْصَةِ، فَكَيْفَ صَنَعْتَ؟ قَالَ: ذَبَحْتُ شَاةً.

---

٣٥٣ ـ تقدم (٢٠٤) من حديث كعب بن مالك. ورواه في الاوسط (٩٠٧) إلا أنه هناك عن كعب بن مالك.

٣٥٤ ـ في العنوان ابن أبي موسى وهو خطأ، قال الحافظ أبو موسى الهلالي: مقبول. ورواه المصنف في الأوسط (٧٦٨).

[١٩] ٣٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن حَسَّانٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ كَعْبَ بن عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي، يُعْطُونَ بِالْحِكْمَةِ عَلَى مَنَابِرَ، فَإِذَا نَزَلُوا اخْتَلَسْتَ مِنْهُمْ، وَقُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيَفِ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْض، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْض»**.

[١٩] ٣٥٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ بن يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا النُّعْمَانُ بن عَبْدِالسَّلامِ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ السَّرَّاجُ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ»**.

[١٩] ٣٥٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ بن يُوسُفَ الْعُقَيْلِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا النُّعْمَانُ بن عَبْدِالسَّلامِ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ السَّرَّاجُ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، أَعَاذَكَ اللهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْض»**.

مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ، فَقَالَ: **«هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ»**، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ.

---

٣٥٩ ـ ورواه أحمد (٢٤٢/٤) وابن ماجه (١١١) قال في الزوائد: إسناده منقطع. قال أبو حاتم: محمد بن سيرين لم يسمع كعب بن عجرة وباقي رجاله ثقات. وسيأتي (٣٦٢) من طريق آخر.
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر عند أحمد (٥٩٥٣) والترمذي (٣٧٩١) ونقل في تحفة الأحوذي (٢٠٣/١٠) أن الحافظ ابن حجر قال: إسناده صحيح. أما الترمذي فقال: حسن غريب.
وله شاهد آخر من حديث مرة بن كعب رواه أحمد (٢٣٥/٤ و٢٣٦ و٣٣/٥ و٣٥) والحاكم (١٠٢/٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. ورواه الترمذي (٣٧٨٨) وقال: حسن صحيح.

[١٩] ٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

أَبُو بَكْرِ بن بَشِيرٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٦١ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا أُمَيَّةُ بن بِسْطَامٍ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالْمَلِكِ بن أَبِي جَمِيلَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بن بَشِيرٍ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلا أَنَا مِنْهُ، وَلا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَلا دَمٌ نَبَتَا مِنْ سُحْتٍ، كُلُّ لَحْمٍ وَدَمٍ نَبَتَا مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِمَا يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، غَادِيَانِ رَائِحَانِ: فَغَادٍ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِهِ فَمُعْتِقُهَا، وَغَادٍ فَمُوبِقُهَا، يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، الصَّلاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ».**

أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن السَّكَنِ، ثَنَا أَبُو قَحْذَمٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِتَنِ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ، فَقَالَ: **«هَذَا يَوْمَئِذٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْهُدَى»**، فَقُمْتُ فَلَحِقْتُهُ فَكَشَفْتُ الْقِنَاعَ عَنْ رَأْسِهِ، فَإِذَا عُثْمَانُ بن عَفَّانَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**.

أُمُّ حُمَيْدٍ بنتُ عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي حُمَيْدٍ، حَدَّثَتْنِي حُمَيْدَةُ بنتُ عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّهَا، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: **«رَقِيتُ وَقَدْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي وِتْرٍ».**

---

٣٦١ ـ ورواه ابن حبان (٢٦١ موارد).

٣٦٣ ـ تقدم من حديث كعب بن مالك (٢٠٦) فانظره.

رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ

[١٩] ٣٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الأَنْصَارِ عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّهُ أَصَابَهُ أَذًى فِي رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ، وَيَفْدِيَ بِبَقَرَةٍ.

[١٩] ٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا ابن أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّهُ أَصَابَهُ أَذًى فِي رَأْسِهِ، فَحَلَقَهُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: بِمَاذَا أَنْسُكُ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَهْدِيَ هَدْياً يُقَلِّدُهَا، ثُمَّ يَسُوقُهَا حَتَّى يُوقِفَهَا بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ يَدْفَعُ بِهَا مَعَ النَّاسِ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ.

كَعْبُ بن عَمْرٍو أَبُو الْيَسَرِ الأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْجَزْرِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ

[١٩] ٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابن لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بن عَمْرِو بن عَبَّادٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْراً.

[١٩] ٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني الْخَزْرَجِ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بن عَمْرِو بن عَبَّادِ بن عَمْرِو بن غَنْمِ بن سَوَّادِ بن غَنْمِ بن كَعْبِ بن سَلَمَةَ بن عَلِيٍّ.

[١٩] ٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بن عَمْرٍو سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ إِنَّهُ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ.

[١٩] ٣٦٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بن عَمْرٍو سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ.

---

٣٦٤ ـ ورواه أبو داود (١٨٤٢).

٣٦٥ ـ قال في المجمع (٣/٢٣٥) وفيه رجل لم يسم.

مِمَّا أَسْنَدَ كَعْبُ بن عَمْرٍو

أَبُو الْيُسْرِ عَمَّارُ بن أَبِي الْيَسَرِ، عَنْ أَبِيهِ

[١٩] ٣٧٠ - حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ مُوسَى، عَنْ عُمَارَةَ بن عَمَّارِ بن أَبِي الْيَسَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، قَالَ: نَظَرْتُ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى الْعَبَّاسِ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّهُ صَنَمٌ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: جَزَاكَ اللهُ مِنْ ذِي رَحِمٍ شَرًّا، أَتُقَاتِلُ ابْنَ أَخِيكَ مَعَ عَدُوِّهِ؟ قَالَ: مَا فَعَلَ وَهَلْ أَصَابَهُ الْقَتْلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ أَعَزُّ لَهُ وَأَنْصَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: مَا تُرِيدُ إِلَيَّ؟ قُلْتُ: إِسَارٌ، لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِكَ، قَالَ: لَسْتُ أَوَّلَ صُلْبِهِ، فَأَسَرْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ

[١٩] ٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالُوا: ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَبْدِاللهِ بن وَهْبٍ، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ مِنِّي تَمْراً، فَقُلْتُ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ تَمْراً أَطْيَبُ مِنْهُ، فَدَخَلَتْ مَعِي الْبَيْتَ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا، فَغَمَزْتُهَا، وَقَبَّلْتُهَا، فَأُسْقِطَ فِي يَدَيَّ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَلا تُخْبِرْ أَحَداً، فَلَمْ أَصْبِرْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**أَخَلَفْتَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا؟**»، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلا تِلْكَ السَّاعَةِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَطْرَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَوِيلاً، ثُمَّ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ أَبُو الْيَسَرِ: فَأَتَيْتُهُ فَقَرَأَهَا عَلِيَّ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَهُ خَاصَّةً أَوْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «**بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً**».

---

٣٧٠ - قال في المجمع (٦/٨٥) وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف.

٣٧١ - ورواه الترمذي (٥١١٨) وقال: حسن صحيح غريب وابن جرير في تفسيره (١٨٦٨٤ و١٨٦٨٥) والنسائي في الكبرى وانظر الفتح (٨/٣٥٦).

رِبْعِيُّ بن حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ

[١٩] ٣٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَرَ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ»**.

عَوْنُ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ

[١٩] ٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْنِ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: كَانَ لأَبِي الْيَسَرِ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ لِجَارِيَةِ: قُولِي: لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: اخرُجْ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: الْعُسْرَةُ، قَالَ: اللَّهَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: اذْهَبْ فَلَكَ مَا عَلَيْكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، كَانَ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ كَنَفِ اللهِ»**.

مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ

[١٩] ٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ»**.

[١٩] ٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَظِلَّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ، فَلْيَنْظُرْ غَرِيماً، أَوْ يَدَعْ لِمُعْسِرٍ»**.

حَنْظَلَةُ بن قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ

[١٩] ٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ،

---

٣٧٢ ـ انظر (٣٧٩). ورواه أحمد (٤٢٧/٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٤١٠ و٤١١).

٣٧٥ ـ في الأصل هكذا عن أبيه عن أبي اليسر وأظن أنه عن أبيه عن جده حتى يطابق العنوان.

٣٧٦ ـ ورواه ابن ماجه (٢٤١٩) وأحمد (٤٢٧/٣).

ثَنَا بِشْرُ بن الْفَضْلِ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بن قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ الْبَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ»**.

أَبُو يُونُسَ سُلَيْمُ بن جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ

[١٩] ٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا كَامِلُ بن طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابن لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو يُونُسَ، أَنَّ أَبَا الْيَسَرِ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٌ يَنْظَرَ مُعْسِراً حَتَّى يَجِدَ شَيْئاً، أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَطْلُبُهُ، يَقُولُ مَا لِي عَلَيْكَ صَدَقَةٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، وَيَخْرِقُ صَحِيفَتَهُ»**.

سَالِمُ بن أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ

[١٩] ٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بن دِينَارٍ، ثَنَا سَالِمُ بن أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْيَسَرِ الأَنْصَارِيُّ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَتَاهُ أَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ: بَعَثَنِي فِي كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُؤْتَةَ، فَلَمَّا صَفَّ الْقَوْمُ رَكِبَ جَعْفَرٌ فَرَسَهُ، وَلَبِسَ الدِّرْعَ، وَأَخَذَ اللِّوَاءَ حَتَّى أَتَى الْقَوْمَ، ثُمَّ نَادَى: مَنْ يُبَلِّغُ هَذِهِ صَاحِبَهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا، فَبَعَثَ بِهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَضَرَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قُتِلَ، فَتَحَدَّرَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ دُمُوعاً، فَصَلَّى بنا الظُّهْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُكَلِّمْنَا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعَصْرُ فَخَرَجَ فَصَلَّى، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُكَلِّمْنَا، فَفَعَلَ كَذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَدَخَلَ وَلا يُكَلِّمُنَا، وَكَانَ إِذَا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الْفَجْرِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي كَانَ يَخْرُجُ فِيهَا، وَأَنَا وَأَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ جُلُوسٌ، فَجَلَسَ بَيْنَنَا، وَقَالَ: **«أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنْ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا؟ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ جَعْفَراً ذَا جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدِّمَاءِ، وَزَيْدٌ مُقَابِلَهُ، وَابْنُ رَوَاحَةَ مَعَهُمْ، كَأَنَّهُ يُعْرِضُ عَنْهُمْ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ جَعْفَراً حِينَ تَقَدَّمَ فَرَأَى الْقَتْلَ لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ، وَزَيْدٌ كَذَلِكَ، وَابْنُ رَوَاحَةَ صَرَفَ وَجْهَهُ»**.

---

٣٧٧ ـ قال في المجمع (١٣٤/٤) وإسناده حسن.

٣٧٨ ـ قال في المجمع (١٦١/٦) وفيه ثابت بن دينار أبو حمزة وهو ضعيف.

عُبَادَةُ بن الْوَلِيدِ بن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ

[١٩] ٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، قَالُوا: ثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ يَعْقُوبَ بن مُجَاهِدٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بن الْوَلِيدِ بن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا أَبُو الْيَسَرِ السُّلَمِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ غُلامٌ لَهُ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ، وَعَلَى غُلامِهِ بُرْدَةٌ، وَمَعَافِرِيٌّ، وَضِمَامَةُ مُصْحَفٍ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَأَنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَعَفَةً مِنْ غَضَبٍ، قَالَ: نَعَمْ، كَانَ لِي عَلَى فُلانِ بن فُلانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ، فَقُلْتُ: أَثَمَّ هُوَ؟ قَالُوا: لا، فَخَرَجَ عَلِيَّ ابنٌ لَهُ جَفْرٌ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: سَمِعَ كَلامَكَ، فَدَخَلَ فِي أَرِيكَةِ أُمِّي، فَقُلْتُ: اخْرُجْ إِلَيَّ، فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ، فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنَا وَاللهِ لأُحَدِّثُكَ ثُمَّ لا أَكْذِبُكَ، خَشِيتُ وَاللهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ، أَوْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ، وَكُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُنْتُ وَاللهِ مُعْسِراً، قَالَ: آللَّهَ؟ فَقُلْتُ: اللهُ، قَالَ: آللَّهَ؟ فَقُلْتُ: اللهُ، قَالَ: آللَّهَ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ، فَنَسَوْتُ الصَّحِيفَةَ فَمَحَوْتُ الْحَقَّ، وَقُلْتُ: إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِ، وَإِلا فَأَنْتَ فِي حَلٍّ، فَأَشْهَدُ بَصُرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ، وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ، وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ، رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ»**.

قُلْتُ لَهُ أَنَا: يَا عَمُّ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرِيَّكَ، وَأَخَذْتَ مَعَافِرِيَّهُ فَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ، فَكَانَ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، يَا ابْنَ أَخِي، أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَشَارَ إِلَى عَيْنَيْهِ، وَإِلَى أُذُنَيْهِ، وَإِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ، رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ»**، وَكَانَ أَنْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ مَالِ الدُّنْيَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

---

٣٧٩ ـ ورواه مسلم (٣٠٠٦ و٣٠٠٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٤١٢) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٧).

[١٩] ٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا حَنْظَلَةُ بن عَمْرٍو الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ يَعْقُوبَ بن مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بن الْوَلِيدِ بن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ»**.

صَيْفِيٌّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ

[١٩] ٣٨١ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَنَسُ بن عِيَاضٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، ثَنَا مَكِّيُّ بن إِبْرَاهِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن العَبَّاسِ الأَخْرَمُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن سَعِيدِ بن أَبِي هِنْدَ، ثَنَا صَيْفِيٌّ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً»**.

رَجُلٌ غَيْرُ مُسَمًّى، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ

[١٩] ٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن حَفْصٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»**.

[١٩] ٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا الأَزْرَقُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا حَسَّانُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بن سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن حَفْصٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لِتَقْتُلْ عَمَّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»**.

---

٣٨١ ـ ورواه أحمد (٤٢٧/٣) وأبو داود (٥٣٧ و٥٣٨) والنسائي (٢٨٢/٨ - ٢٨٣ و٢٨٣).
٣٨٢ ـ في إسناده يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك، وكان شيعياً. ورجل مجهول.
٣٨٣ ـ انظر ما قبله وتقدم (٥٢٩٦) من حديث كعب أبي اليسر وزياد بن الفرد فانظره.

[١٩] ٣٨٤ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَرَّمَ مَا بَيْنَ لابَتَي الْمَدِينَةِ.

كَعْبُ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيُّ

[١٩] ٣٨٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، كِلاهُمَا عَنِ ابن جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابن شِهَابٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بنَ عَبْدِاللهِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».

[١٩] ٣٨٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ السَّفِينَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».

[١٩] ٣٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنِ امْبِرِّ امْصِيَامِ فِي امْسَفَرِ**».

[١٩] ٣٨٨ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

٣٨٤ - قال في المجمع (٣٠٢/٣) وفيه راو لم يسم.

٣٨٥ - ومن طريقه رواه أحمد (٤٣٤/٥) ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٣/٢).

٣٨٦ - ورواه البيهقي من طريق عبدالرزاق (٢٤٢/٤).

٣٨٧ - ومن طريقه رواه أحمد (٤٣٤/٥) والبيهقي (٢٤٢/٤) وهذه الرواية شاذة كما ذكره شيخنا في إرواء الغليل (٥٨/٤- ٥٩) فراجعه. ورواه الشافعي (٧٠٥).

عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ بن صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

[١٩] ٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بن يَحْيَى، عَنِ اللَّيْثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

[١٩] ٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن عُمَرَ بن سَلِيطٍ، قَالا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بن كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

[١٩] ٣٩١ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثَنَا يَحْيَى بن حَمْزَةَ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

[١٩] ٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُوسَى بن أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن رَاشِدٍ، عَنِ الْبَهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

[١٩] ٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الشَّاعِرِ، ثَنَا يَزِيدُ بن أَبِي حَكِيمٍ، ثَنَا مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

---

٣٨٩ ـ ورواه ابن أبي شيبة (١٤/٣) والحميدي (٨٦٤) وأبو داود الطيالسي (٩١١) وأحمد (٤٣٤/٥) والدارمي (١٧١٨) والنسائي (١٧٤/٤- ١٧٥) وابن ماجه (١٧٧٤) والفريابي (٦٣/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٣/٢) وابن خزيمة (٢٠١٦) والحاكم (٤٣٣/١) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي (٢٤٢/٤) الدارمي من طريق آخر عن الزهري (١٨٣٩).

٣٩١ ـ ورواه المصنف بهذا الإسناد في مسند الشاميين (١٨٣٩).

[١٩] ٣٩٤ - حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بن مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن زِيَادٍ اللَّخْمِيُّ، ثَنَا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بن طَارِقٍ، قَالَ: ثَنَا زَمْعَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بن سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

[١٩] ٣٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مَسْرُوقُ بن الْمَرْزُبَانِ، ثَنَا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ بن صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

[١٩] ٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الزَّنْبَقِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرِ بن حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ النُّعْمَانِ بن رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

[١٩] ٣٩٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

[١٩] ٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بن الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بن هِلَالٍ، ثَنَا عُمَارَةُ بن زَاذَانَ، ثَنَا مَكْحُولٌ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُسْلِمِ بن شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ بن صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

[١٩] ٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَزِيزٍ الأَيْلِيُّ، ثَنَا سَلَامَةُ بن رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

بَابٌ

[١٩] ٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَتْنِي كَرَامَةُ بنتُ الْحُسَيْنِ بن جَعْفَرِ بن الْحَارِثِ الأَنْصَارِيَّةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، يَقُولُ: «**هَذَا الْيَوْمُ حَرَامٌ؟**»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**فَإِنَّ حُرْمَتَكُمْ بَيْنَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، أُنَبِّئُكُمْ مَنِ الْمُسْلِمُ؟ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، أُنَبِّئُكُمْ مَنِ الْمُؤْمِنُ؟ مَنْ أَمِنَهُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَأُنَبِّئُكُمْ مَنِ الْمُهَاجِرُ؟ الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ مِمَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ، وَالْمُؤْمِنُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ، لَحْمُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَأْكُلَهُ بِالْغَيْبِ وَيَغْتَابَهُ، وَعِرْضُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَخْرِقَهُ، وَوَجْهُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَلْطِمَهُ، وَأَذَاهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يُؤْذِيَهُ، وَعَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَدْفَعَهُ دَفْعاً يُتَعْتِعُهُ**».

[١٩] ٤٠١ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن آدَمَ، قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي كَرَامَةُ بنتُ الْحُسَيْنِ بن الْحَارِثِ بن عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ الْمَازِنِيِّ، وَكَانَ عَبْدُاللهِ بن كَعْبٍ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بن عَاصِمٍ الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَخْطُبُ أَوْسَطَ أَيَّامِ الأَضْحَى عِنْدَ الْجَمْرَةِ.

كَعْبُ بن زُهَيْرِ بن أَبِي سُلْمَى

[١٩] ٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سَلامٍ، قَالَ: وَاسْمُ أَبِي سُلْمَى: رَبِيعَةُ بن رِيَاحِ بن قُرْطِ بن الْحَارِثِ بن مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن ثَوْرِ بن هَدْمَةَ بن لاطِي بن عُثْمَانَ بن مُزَيْنَةَ.

[١٩] ٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

٤٠٠ ـ قال في المجمع (٢٧٢/٣) وفيه كرامة بنت الحسن ولم أجد من ذكرها.

٤٠٣ ـ هو في سيرة ابن هشام (١٤٩/٤- ١٦٦) قال في المجمع (٣٩٤/٩) ورجاله إلى ابن إسحاق ثقات.

الْمَدِينَةَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الطَّائِفِ، كَتَبَ بُجَيْرُ بن زُهَيْرِ بن أَبِي سُلْمَى إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بن زُهَيْرِ بن أَبِي سُلْمَى يُخْبِرُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَتَلَ رَجُلاً بِمَكَّةَ مِمَّنْ كَانَ يَهْجُوهُ وَيُؤْذِيهِ، وَأَنَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْ شُعَرَاءِ قُرَيْشٍ ابن الزِّبَعْرَى وَهُبَيْرَةُ بن أَبِي وَهْبٍ قَدْ هَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَةٌ فَفِرَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّهُ لا يَقْتُلُ أَحَداً جَاءَ تَائِباً، وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَانْجُ إِلَى نَجَائِكَ، وَقَدْ كَانَ كَعْبٌ قَالَ أَبْيَاتاً نَالَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ كَعْباً الْكِتَابُ ضَاقَتْ بِهِ الأَرْضُ وَأَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَرْجَفَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي حَاضِرِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، قَالُوا: هُوَ مَقْتُولٌ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مِنْ شَيْءٍ بُدًّا، قَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ خَوْفَهُ وَإِرْجَافَ الْوُشَاةِ بِهِ مِنْ غَدِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنِهِ مَعْرِفَةٌ، مِنْ جُهَيْنَةَ كَمَا ذَكَرَ لِي، فَغَدَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ أَشَارَ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ، فَقُمْ إِلَيْهِ فَاسْتَأْمِنْهُ، فَذَكَرَ لِي أَنَّهُ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ كَعْبَ بن زُهَيْرٍ جَاءَ يَسْتَأْمِنُ مِنْكَ تَائِباً مُسْلِماً، فَهَلْ أَنْتَ قَابِلٌ مِنْهُ إِنْ أَنَا جِئْتُكَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا كَعْبُ بن زُهَيْرٍ، قَالَ ابن إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، قَالَ: وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي وَعَدُوَّ اللهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعْهُ عَنْكَ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِباً نَازِعاً**»، فَغَضِبَ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ بِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبِهِمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلا بِخَيْرٍ، فَقَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي قَالَهَا حِينَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ مِمَّا قَالَ فِيهَا:

تَمْشِي الْوُشَاةُ بِجَنْبَيْهَا وَقَوْلُهُمُ ... إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ
وَقَالَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ آمَلُهُ ... لا أُلْهِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
فَقُلْتُ: خَلُّوا سَبِيلِي لا أَبَا لَكُم ... فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ ... يَوْماً عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ
مَهْلا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ ... الْفُرْقَانِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
لا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ ... أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ فِيَّ الأَقَاوِيلُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ

فِي عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ ... بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا
زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلا كَشْف ... عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلا مِيلٌ مَعَازِيلُ
يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ... ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ
شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمُ ... مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ
بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حِلَقٌ ... أَنَّهَا حِلَقُ الْعَقْفَاءِ مَجْدُولُ
لَيْسَتْ مَفَارِيحَ إِنْ نَالَتْ رِمَاحُهُمُ ... قَوْماً وَلَيْسُوا مَجَازِيعاً وَإِنْ نِيلُوا
لا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلا فِي نُحُورِهِمُ ... وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بن عَمْرٍو، قَالَ: فَلَمَّا قَالَ: السُّودُ التَّنَابِيلُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ إنمَا كَانَ صَاحِبُهُمْ صَنَعَ، وَخَصَّ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِدْحَتِهِ، غَضِبَتْ عَلَيْهِ الأَنْصَارُ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ يَمْدَحُ الأَنْصَارَ وَيَذْكُرُ بَلاءَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَوْضِعَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ:

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلا يَزَلْ ... فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِي الأَنْصَارِ
الْبَاذِلِينَ نُفُوسَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ ... يَوْمَ الْهَيَّاجِ وَفِتْنَةِ الْحَارِّ
وَالضَّارِبِينَ النَّاسَ عَنْ أَحْيَاضِهِمْ ... بِالْمَشْرَفِ وَبِالْقَنَا الْخِطَارِ
وَالنَّاظِرِينَ بِأَعْيُنٍ مُحْمَرَّةٍ ... كَالْجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الإِبْصَارِ
يَتَطَهَّرُونَ كَأَنَّهُ نُسُكٌ لَهُمْ ... بِدِمَاءِ مَنْ قَتَلُوا مِنَ الْكُفَّارِ
لَوْ يَعْلَمُ الأَقْوَامُ عِلْمِي كُلَّهُ ... فِيهِمْ لَصَدَّقَنِي الَّذِينَ أُمَارِي

كَعْبُ بن عِيَاضٍ الأَشْعَرِيُّ

[١٩] ٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بن عِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ**».

---

٤٠٤ ـ ورواه الترمذي (٢٤٣٩) والنسائي في الرقاق من الكبرى والبخاري في التاريخ الكبير (٢٢٢/١/٤) وابن حبان (٢٤٧٠) والحاكم (٣١٨/٤) وأحمد (١٦٠/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٢١ و١٠٢٢ و١٠٢٣) والمصنف في مسند الشاميين (٢٠٢٧) وتمام في الفوائد (١١١٢). وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٥٩٢) بل هو عندي على شرط مسلم. فراجعه.

[١٩] ٤٠٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يَحْيَى الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ كَعْبِ بن عِيَاضٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْقُصَّاصُ ثَلاثَةٌ: أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ»**.

[١٩] ٤٠٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْبَاقِي، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بن وَاضِحٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، ثَنَا لَيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بن عِيَاضٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَوْ سُئِلَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى إِلَيْهِا ثَالِثاً، وَلا يُشْبِعُ ابْنَ آدَمَ إِلا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»**.

كَعْبُ بن عَمْرٍو الْيَامِيُّ

[١٩] ٤٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْمُقْعَدُ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بن سَعِيدٍ، عَنْ لَيْثِ بن أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً هَكَذَا، حَتَّى بَلَغَ الْقَذَالَ.

[١٩] ٤٠٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ، وَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ أُذُنَيْهِ.

[١٩] ٤٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا لَيْثُ بن أَبِي سُلَيْمٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بن مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلاثاً، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثاً، يَأْخُذُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مَاءً جَدِيداً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، فَلَمَّا مَسَحَ رَأْسَهُ، قَالَ: هَكَذَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ مِنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ، حَتَّى بَلَغَ بِهِمَا إِلَى أَسْفَلِ عُنُقِهِ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ.

---

٤٠٥ - ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٢/١/٤) والمصنف في مسند الشاميين (١٩٨٥). قال في المجمع (١٩٠/١) وفيه عبدالله بن يحيى الإسكندراني ولم أر من ترجمه.
قلت: تابعه عبدالله بن صالح عند البخاري.

٤٠٦ - ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٠٥٢) قال في المجمع (٢٤٤/١٠- ٢٤٥) وفيه المسيب بن واضح، وقد وثق وضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٤٠٧ - ورواه أبو داود (١٣٢) وفي إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، ووالد طلحة مصرف مجهول.

[١٩] ٤١٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا أُمَيَّةُ بن بِسْطَامٍ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، ثَنَا لَيْثٌ، عَنْ طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، وَالْمَاءُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِهِ عَلَى لِحْيَتِهِ وَصَدْرِهِ، يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ.

[١٩] ٤١١ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَنْبَسَةَ الْخَزَّازُ، ثَنَا شُعَيْبُ بن حَرْبٍ، ثَنَا مَالِكُ بن مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ.

[١٩] ٤١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُصَرِّفِ بن عَمْرٍو الْيَامِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي مُصَرِّفُ بن عَمْرِو بن السُّرَى بن مُصَرِّفِ بن كَعْبِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، يَبْلُغُ بِهِ كَعْبَ بن عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بَاطِنَ لِحْيَتِهِ وَقَفَاهُ.

كَعْبُ بن قُطْبَةَ

[١٩] ٤١٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتُرِيُّ ....

❁ ❁ ❁

---

٤١٠ ـ ورواه أبو داود (١٣٩) وانظر ما قبله.

٤١١ ـ في إسناده سعيد بن عنبسة الخزاز الرازي وقد اتهم بالكذب، ومصرف مجهول.

٤١٢ ـ قال عبدالحق في الأحكام الكبرى: لا أعرفه بهذا الإسناد وما كتبته حتى أسأل عنه. قال ابن القطان: هو إسناد مجهول مسخ، ومصرف بن عمرو بن السري وأبوه وجده السري لا يعرفون. كذا في اللسان (٤٢/٦).

٤١٣ ـ في الأصل حدثنا أحمد بن زهير التستري وبعده بياض وكتب على الهامش كذا في الأصول بياض. قال الحافظ في الإصابة (٦٠٩/٥- ٦١٠) كعب بن قطبة ذكره الطبراني في المعجم الكبير ولم يذكر له شيئاً، ثم قال: وأورد الطبراني في الأوسط في ترجمة أحمد بن زهير التستري بسنده إلى علي بن ربيعة عن كعب بن قطبة فذكره ثم قال: وسنده صحيح إلا أنه اختلف في صحابيه الخ فانظره.
قلت: لم يذكر في مجمع الزوائد ولا مجمع البحرين.

الفهرس

❁ ❁ ❁